اطلب مع هذا العدد "نهار الشباب"

النهار

Mardi 10 Septembre 1996 - 64 ème Année - N° 19539
الثلثاء ١٠ أيلول ١٩٩٦ - السنة ٦٤ - العدد ١٩٥٣٩
A N - N A H A R



"لائحة التحرير والتنمية" تكتسح المقاعد ونزيه منصور يتقدم بري

"المحدلة" تنتقل من الجنوب الى البقاع

الحريري يلتقي كلينتون اول تشرين ويخطب في الامم المتحدة

جاءت النتائج النهائية والرسمية للانتخابات في الجنوب على صورة اللامعركة نفسها، خالية من اي مفاجأة، فاكتسحت "لائحة التحرير والتنمية" ٢٢ مقعدا من اصل ٢٣ ولم يفز من خارج اللائحة سوى النائب مصطفى سعد، علما ان فوزه كان متوقعا.

وبذلك تنتقل "المحدلة" الائتلافية، كما سماها الرئيس نبيه بري الى البقاع الذي ينتظر ان يشهد في الساعات الثماني والاربعين المقبلة حركة نشيطة لتشكيل لائحة وفاقية - ائتلافية سيكون للرئيس حسين الحسيني دور بارز فيها في ضوء ما تردد عن اتجاهات الى اختياره رئيسا لها.

والائتلاف بين حركة "امل" و"حزب الله" في الجنوب سينسحب على البقاع اذ ان الطرفين بلغا مرحلة الاتفاق على اسماء مرشحيهما، في حين يبقى اكمال اللائحة رهنا بمشاورات واتفاق مع سائر القوى البقاعية السياسية والحزبية المؤثرة. ويستبعد حصول تغيير في اسماء المرشحين عن البقاع الغربي حيث سيظل نواب المنطقة ضمن اللائحة، اما في زحلة فثمة مشاورات ستمر حكما برئيس الجمهورية الياس الهراوي والقوى الزحلية لتسمية المرشحين، في حين يقتضي الامر اتصالات اكثر تشعباً في البقاع الشمالي حيث يختلط الائتلاف بين "امل" و"حزب الله" بموقع الرئيس الحسيني وتحالفاته، ومواقع احزاب مثل الحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب البعث.

اما انتخابات الجنوب التي اعلن نتائجها مساء وزير الداخلية ميشال المر، فكان الرئيس بري استبقها بمؤتمر صحافي شكر خلاله للجنوبيين "البيعة الجديدة التي تصل الى حدود السنة ٢٠٠٠"، وقال ان المعدل العام لـ"المحدلة" (ويقصد بها اللائحة الائتلافية) بلغ ١٣٠ الف صوت للجميع ما عدا رئيسها الذي هو في حدود ١٦٠ الف صوت.

والواقع ان بري نال ١٥٥٨٩٠ صوتا ولم يتقدمه سوى مرشح "حزب الله" في مرجعيون نزيه منصور الذي نال ١٥٩٢٤٤ صوتاً محققاً اعلى رقم في لبنان حتى الآن. واذ سبق لبري ان وصفه بـ"حبوس الجنوب"، نسبة الى

- التتمة في الصفحة ١٨ -

النواب المنتخبون في الجنوب

النتائج النهائية والرسمية لانتخابات الجنوب كما اعلنها وزير الداخلية ميشال المر التاسعة والنصف مساء امس وفقا للأقضية:

القضاء	المرشح	عدد الاصوات
قرى صيدا	نبيه بري	١٥٥٨٩٠
	علي عسيران	١٤٥٧٤٨
	ميشال موسى	١٣٧٢٦٠
صيدا	بهية الحريري	١٤١٣٣٨
	مصطفى سعد	١٢٨٥٩٥
صور	[illegible]	١٣٦٦٣٨
	علي الخليل	١٣٦٤٨٤
	[illegible]	١٣١٠٠٢
	[illegible]	١٢٥٧٥٢
جزين	[illegible]	١٣٣٣٨٣
	[illegible]	١٣٢٧١٦
	[illegible]	١٣١١٦٧
النبطية	عبد اللطيف الزين	١٣٦١١٥
	[illegible]	١٣٥٠٩٣
	[illegible]	١٣٠٦٨٢
مرجعيون - حاصبيا	نزيه منصور	١٥٩٢٤٤
	اسعد حردان	١٣٦٦٩٥
	احمد سويد	١٢٤٢٧٨
	انور الخليل	١٣٦١٨٢
	علي حسن خليل	١٢٣٤٩٣
بنت جبيل	ايوب حميد	١٣٦٣٢٠
	محمد فنيش	١٣٤٨٢٢
	حسن علوية	١٢٩٤٩٨

أما أبرز المعارضين فقد نالوا الاصوات الآتية: عبد الرحمن البزري ١١٢٧٥٧ صوتا، الياس ابو رزق ٩٤٤٥٢، حبيب صادق ٦٥٨٨٣، سعيد الاسعد ٥٧١٦٩، كامل الاسعد ٤٢١٦٠.

معارك "الترويكا" قبل اوانها!

قبل ان تطوى صفحة انتخابات البقاع، بدا ان معارك "الترويكا" فتحت كلها. فالرئيس نبيه بري فتح معركة رئاسة المجلس متزامنة مع نتائج انتخابات الجنوب. والاوساط السياسية انقسمت حيال ذلك بين قائل بانه تسرع في فتحها قبل معرفة ما ستؤول اليه انتخابات البقاع، وقائل بانه اقدم على الخطوة في الوقت الطبيعي لانه ينام على اجماع مؤكد خصوصا ان تحالفه مع الرئيس رفيق الحريري يجعلهما ينطلقان من قاعدة لا تقل عن ٥٠ نائبا، فضلا عن تحقيقه رقما قياسيا في الاصوات مما يجعله مؤهلا طبيعيا لرئاسة المجلس.

على ان روزنامة الاستحقاقات ليست بهذا الاستعجال. فمعلوم ان مهلة المجلس تنتهي في ١٥ تشرين الاول، والحكومة يفترض ان تستقيل في اليوم التالي، اي ١٦ تشرين، لتبدأ الاستشارات التي لا يمكن ان تحصل لان المجلس الجديد

- التتمة في الصفحة ١٨ -

مقاتلون من "الحزب الديموقراطي الكردستاني" قرب دوكان في اثناء تقدمهم الى السليمانية امس. (أب تيليفوتو)

بغداد تتطلع الى استعادة الشمال

قوات البارزاني سيطرت على كردستان العراق بعد خروج الطالباني وقواته من السليمانية

اتجهت الأنظار أمس الى التطورات الميدانية المتسارعة في شمال العراق التي انتهت بسيطرة مقاتلي "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي تدعمه بغداد على شمال العراق عملياً بعد سقوط السليمانية معقل "الاتحاد الوطني الكردستاني"، من غير أن تطلق فيها رصاصة واحدة، وكل البلدات والقرى المؤدية إليها (راجع ص ١٤).

وبدا واضحاً أن الحزب الخاسر لم يحصل على الدعم المأمول فيه من إيران، فقرر زعيمه جلال الطالباني الفرار من المدينة مع عدد من معاونيه في اتجاه الحدود الإيرانية من دون خوض معركة بدا له أنها محسومة سلفاً.

وهو دأب على التأكيد أن القوات العراقية تشارك في القتال وطالب واشنطن بالتدخل على هذا الأساس. غير أن الموقف الأميركي من التطورات التي تلت دخول القوات العراقية أربيل وخروجها منها بعد طرد قوات الطالباني لم يتغير ومفاده أن القتال محصور بالأكراد في حربهم الأهلية.

وإذا صحت المشاركة العراقية في القتال، يكون الرئيس العراقي صدام حسين قد نجح في استعادة شمال العراق ويمكن تالياً قراءة بيان أصدره مساء أمس "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني قراءة مختلفة، وأهم ما فيه أن الحزب "يسيطر على المحافظات الكردية الثلاث كلها" بعد انتهاء القتال.

وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن رئيس "الجمعية العراقية للسلم والتضامن" المعنية بالعلاقات مع المنظمات والأحزاب الأجنبية صلاح المختار قال إن "انتهاء حال التشرذم في كردستان العراق وبروز قيادة

- التتمة في الصفحة ١٨ -

جعيتا عينطورة المتن!



ما سر تلك الهوة العظيمة القائمة على عمق ٤١٧ مترا بين عينطورة المتن ومجدل ترشيش؟ وهل صحيح ان نهراً جوفياً يجري في اعماقها وقد يروي ظمأ منطقة المتن؟ وهل تكون امام جعيتا جديدة بمسلاتها الترسبية واشكالها الخلابة المتعددة اللون التي تم اكتشافها اخيرا؟

بعثة الجمعية اللبنانية لدراسة المغاور نزلت الى الاعماق حيث عاينت ملامح جعيتا عينطورة المتن. (ص٨)

في الصورة مايا الزغبي، من البعثة.

نتنياهو يطلب مساعدة كلينتون لإعادة إطلاق المسار السوري



الرئيس الاميركي بيل كلينتون - الى اليمين - مستقبلاً رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في المكتب البيضوي في البيت الابيض امس. (رويتر تيليفوتو)

واشنطن - من امال مدللي والوكالات:

توجه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس الى الادارة الاميركية من اجل اعادة تحريك المفاوضات مع سوريا، لكنه رفض ما تطالب به دمشق من تعهد اسرائيلي للانسحاب من مرتفعات الجولان المحتلة شرطا للعودة الى الطاولة.

وبعد لقاء في المكتب البيضوي في البيت الابيض والرئيس الاميركي بيل كلينتون، صرح نتنياهو للصحافيين: "تحدثنا مع الرئيس عن معاودة المفاوضات مع سوريا وعن المفاوضات التي عادت مع الفلسطينيين (...) اننا مستعدون لاجراء مفاوضات مع سوريا وعدم انتظار الانتخابات الرئاسية الاميركية (في تشرين الثاني) واذا كان في سوريا مهتمون كما نحن

- التتمة في الصفحة ١٨ -

زيادة اسعار البنزين والمازوت

مساء امس اصدر وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان قرارا زاد بموجبه اسعار المحروقات كالآتي ابتداء من صباح اليوم:

- صفيحة المازوت ٢٠ ليترا ٦٥٠٠ ليرة.
- صفيحة الكاز ٢٠ ليترا ٦٥٠٠ ليرة.
- صفيحة البنزين عيار ٩٢ اوكتان ٢٠ ليترا ١١٤٠٠ ليرة.
- صفيحة البنزين عيار ٩٨ اوكتان ٢٠ ليترا ١١٨٠٠ ليرة.
- صفيحة البنزين الخالي من الرصاص ٢٠ ليترا ١١٨٠٠ ليرة.

(راجع ص١٠)

حديث النهار

صفقات وقتلى

الازمة العراقية الحالية هي غير كل الازمات منذ حرب الخليج لان شكل التدخل الاميركي هذه المرة تجاوز حجم المواجهات المعتادة بين بغداد والتحالف الدولي بقيادة واشنطن، ليأخذ شكل مواجهة بين واشنطن وغالبية من تسميهم شركاءها.

واشنطن قررت هذه المرة ان تعاقب الرئيس صدام حسين على طريقتها وان تمضي في العقاب على رغم معارضة حلفائها واصدقائها وزملائها في مجلس الامن. وفي هذا اضافة توضيحية اساسية الى مفهوم القيادة الاميركية للعالم. فقد اثبتت واشنطن انها تفهم الشركاء موظفين ينفذون سياساتها وقراراتها تماما كما اثبتت الازمة ان أي معارضة سياسية لها لا تشكل رادعا لقراراتها العسكرية والسياسية.

صحيح ان الولايات المتحدة تقود العالم منذ انتهاء الحرب الباردة لكنها اقامت، ولو شكليا، بعض الوزن لحلفائها مغطية تفردها بسترة مجلس الامن. واليوم تخلت حتى عن الشكل، فماذا تغير؟

اسباب سياسية كثيرة يمكن تعدادها بما فيها حتى المدى الانتخابي الاميركي، لكن اي سبب سياسي ما كان ليثير خلافا كهذا بين الحلفاء لو لم يتحرك موضوع المصالح الاقتصادية بقرب تنفيذ صيغة "النفط مقابل الغذاء" وتاليا اقتراب العراق خطوة نحو العودة الى المجتمع الدولي وما يعنيه ذلك من حاجة الى البناء وعقود الاستثمار.

ولم تخف واشنطن انها هاجمت جنوب العراق لتحمي تدفق النفط ومصالحها الحيوية. لكنها لم تقل ان ما يجري في العراق هو وجه آخر للحرب الاقتصادية الشرسة التي تشنها على اي طرف او تكتل ينافسها.

واذا كانت حربها على اليابان مفتوحة في جنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ، فان الشرق الاوسط جبهة رئيسية لحربها على الاتحاد الاوروبي. والمواجهة بينها وبينه تتصاعد ولعل اخر اشكالها رفض الاتحاد القوانين الاميركية الخاصة بمعاقبة الشركات الاجنبية التي تستثمر في ايران وليبيا وكوبا. واذا كانت واشنطن تقول اليوم انها تحمي النفط، فانها تحاول ايضا تكريس المنطقة كلها اقطاعا اقتصاديا لها بما في ذلك الدول الخاضعة لعقوباتها لان العقوبات سترفع يوما. كذلك تحاول اوروبا ان تضمن حصتها في المنطقة والان في العراق ولاسيما فرنسا الموعودة بالكثير عندما يحين موعد القطاف.

ومهما تغيرت الاطر السياسية للازمات يبقى ان اسس القرارات الكبرى تكمن في جردات الحساب وارقام الصفقات لا في جردات القتلى وارقام خطوط الطول والعرض.

سحر بعاصيري

نهاريات

كلّه يشبه بعضه

كل انتخابات وأنتم بخير.

ومنذ اللحظة يمكنكم فتح أي حديث آخر غير هذا الحديث، كحديث رئاسة مجلس النواب مثلاً المعقودة اللواء للرئيس بري بالصحة والعافية. أو حديث الحكومة العتيدة المكتوب كتابها على الرئيس الحريري الى يوم الدين.

نقّوا واستحلوا.

كله يشبه بعضه.

وكلّه بالائتلاف والتراضي، أو بالتي هي أحسن.

وكلّه مقروء من العناوين، ومن دون متنها أحياناً.

وحتى قبل اجراء المرحلة الاخيرة في البقاع، واعلان الفائزين في مؤتمر صحافي بصوت وزير الداخلية وصورته.

فالنتائج البقاعية باتت معروفة بما لها وما عليها، وبمَنْ دخل الجنة ومَنْ حُرِمَ منها.

وبرّي أعلنها من المصيلح قبل أن يعلن فوزه وترشيحه ثانية وللعام الفين.

فالائتلاف في البقاع حاصل، بل من تحصيل الحاصل. ومتّفق على المبدأ وعلى الأسماء سلفاً وخلال الاتفاق على ائتلاف الجنوب، وهذا من فضل ربي.

ولم يبق سوى لاقفال صناديق البقاع واحصاء الاصوات واذاعة الارقام والنسب. وهذه احدى حسنات الائتلاف. ومن حسناته الاخرى أنه يلغي التنافس الحقيقي، ولو تدخّل التشطيب نكاية أو حباً أو تمريكاً وتزريكاً.

ليس أكثر، وليس ما يبدّل في النتائج.

فالجنوب، مثلاً ومرة اخيرة وللذكرى والتاريخ، لم يشأ أن يقتدي بالشمال أو يقلّده في عجائبه الانتخابية التي ليست ولا بد، وليس الى ذاك الحد.

قد يكون شاء من قلبه وربّه، الاّ ان مشيئة أقوى تدخّلت في ربع الساعة الاخير، او ان الجنوبيين شاءوا ولو لهذه المرة.

وعادة يحصل ذلك، ويحصل في أحسن الانتخابات وأحسن العائلات.

لكنه، على وضوحه وثبوته، يبقى مجرد تخمين واستنتاج يفتقران الى الادلّة الحسيّة.

... فلم تسقط شعرة من تلقائها، ولم يسقط في الصناديق ما من شأنه تغيير وجه الانتخابات، ووجه الجنوب، ووجه التاريخ.

ولم يفز مَنْ ليس مكتوباً له الفوز في ليلة القدر والتقدير.

"زيّان"

الى اين تقود غالبيتا بري والحريري مجلس ١٩٩٦ ؟

كتب نقولا ناصيف:

الفوز الانتخابي الكبير للائحة الرئيس نبيه بري في الجنوب بعد الفوز الانتخابي المماثل للائحة الرئيس رفيق الحريري في بيروت، رسم سلفاً علامح الطريقة التي سيدار بها حكم البلاد في السنوات الاربع المقبلة من ولاية البرلمان الجديد. اذ من الواضح ان الدولة مقبلة على ثابتتين هما بري والحريري. وعلى متغير هو الرئيس الياس الهراوي بحكم انتهاء ولايته الممددة بعد سنتين وفي ظل استمرار البرلمان الجديد (حتى السنة ٢٠٠٠) ما لم يستطيب التمديد الاول فيلحقه بتمديد ثان. وهذا يعني ايضاً ان على الدولة ان تتكل على دوري رئيسي المجلس والحكومة في مواجهة استحقاقاتها المحلية والاقليمية، البسيطة والمعقدة من خلال مجلس قد احكمت السيطرة عليه تماماً وخُلّي كلياً او شبه كلي من قوى المعارضة السياسية التي بالكاد تحصى على اصابع اليد الواحدة وذات اثر محدود الفاعلية في حساب الاكثريات والاقليات ومنطق رفع الاصابع، شعار المرحلة المقبلة.

غول الاكثريتين

اما عن الثابتتين، فقد اضحى من المؤكد – مع اصرار بري والحريري على الحاق ائتلافهما الانتخابي بآخر سياسي اشبه بمحظور غير قابل للعزل ولا للهدم – انهما في صدد الامساك بالقرار الاشتراعي بكليته من خلال كتلتيهما البرلمانيتين الكبيرتين المتعددة المصادر يستتبع تلقائياً شراكة كاملة العضوية داخل مجلس الوزراء: نواة كتلة رئيس المجلس الجنوب ومنها يتوسع الى بيروت (حسين يتيم) وبعيدا (صلاح الحركة) فالى الشمال (احمد حبوس) ثم الى البقاع. ونواة كتلة رئيس الحكومة بيروت ومنها يتوسع الى بعبدا (باسم السبع) وعاليه (عبده بجاني وانطوان اندراوس) فالى الشمال (عمر مسقاوي وفريد مكاري واحمد كرامي). بذلك ينطلق كلاهما من كتلة برلمانية تضم ٢٠ نائباً على الاقل ماخلا بعض التحالفات الجانبية (كالاقتراب الحميم للكتلة النيابية للحزب السوري القومي الاجتماعي من الحريري وبعض النواب المستقلين المحسوبين على بري والحريري) ليصبحا على وشك الامساك بنصاب الغالبية النيابية في مجلس النواب (نحو ٦٥ نائباً) في ما يمكن اعتباره تطوراً غاية في الخطورة في الحياة البرلمانية التي لم تعرف قبلاً حكم الاكثريتين النيابيتين المواليتين على انقاض قوى المعارضة، لا صراع غالبية موالية مع أقلية معارضة او العكس.

في الغالب يتذكر اللبنانيون – على تواضع هذه التجربة الديموقراطية على رغم اغنائها التراث الديموقراطي والبرلماني للبنان ما قبل الطائف – اكثريات برلمانية موالية او معارضة واقليات موالية او معارضة تتصادم عبثاً او تتناوب على السلطة. من مثل الغالبية الكتلوية الموالية في النصف الثاني من الثلاثينات (بعد انتخابات ١٩٣٧ مع الرئيس اميل اده) في مواجهة الاقلية الدستورية المعارضة، وحكم الغالبية البرلمانية الدستورية الموالية في عقد الاربعينات (انتخابات ١٩٤٣ و١٩٤٧) حتى مطلع الخمسينات (١٩٥٢) مع الرئيس بشارة الخوري في مواجهة الاقلية الكتلوية المعارضة. ويتذكر اللبنانيون حكم الغالبية البرلمانية غير المرتبطة بتكتل حزبي قوي واسع النفوذ الانتخابي (كتلوي او دستوري) كتلك الغالبية التي والت عهد الرئيس كميل شمعون (مع انتخابات ١٩٥٣ و١٩٥٧). اذ يعود الى الرئيس شمعون وحده – وهو في طبيعة الحال الاول – اختراع الغالبية البرلمانية المحيطة برئيس الجمهورية. بل المرتبطة حصراً بشخصه منذ اول قانون انتخاب وضعه وشتت فيه المحافظات دوائر انتخابية فردية.

مع الرئيس فؤاد شهاب نشأت تجربة مزدوجة المصدر: غالبية نيابية (على الطريقة الكتلوية والدستورية من حيث اصطفافها في تنظيم داخلي لا يشكل اطاراً حزبياً لها) مرتبطة بالمذهب السياسي لرئيس الجمهورية (على طريقة الرئيس شمعون). تلك كانت نشأة "النهج" الذي والى الرئيس شهاب ثم وارثه الرئيس شارل حلو تحت مظلة المذهب الشهابي: مزيج قوي من سلطة العسكر (الموالي للرئيس شهاب حتى في ظل عهد الرئيس حلو) والغالبية البرلمانية، صمدت هذه التجربة ١٠ سنين لتسقطها انتخابات ١٩٦٨ وعصبية "الحلف الثلاثي" ثم تدفنها انتخابات ١٩٧٠.

سلسلة متكاملة الحلقات

ما حصل في انتخابات الشمال وبيروت والجنوب، وما سيحدث كذلك في انتخابات البقاع، سلسلة متكاملة الحلقات بغية ربط كل المناطق اللبنانية بائتلاف الغالبيتين النيابيتين لرئيسي المجلس والحكومة. حتى في عزهما كانت الكتلوية والدستورية تقتصران على جبل لبنان وتجتمع فيه الغالبية البرلمانية القوية سواء للرئيس اده او للرئيس بشارة الخوري، متكلاً كل منهما على حلفاء الاطراف من دون انخراطهم بالضرورة في احد هذين التكتلين. فوالى الرئيس عبد الحميد كرامي من طرابلس الرئيس اده، ووالى الرئيس صبري حمادة وابرهيم حيدر من البقاع الرئيس بشارة الخوري، وكذلك الرئيس رياض الصلح من الجنوب. في ظل الواقع السياسي الجديد الذي سينبثق مع برلمان ١٩٩٦ تنشأ ثلاث قوى سياسية في مواقع يتراوح وجودها وفاعليتها بين المجلس وعلى هامشه:

– قوى المعارضة المقاطعة التي اضحت كلياً خارج دائرة القرار اللبناني الرسمي وبمنأى عنه، بمقدار ما يوجد قرار لبناني رسمي. وقد ساهمت انتخابات ١٩٩٦، بعد انتخابات ١٩٩٢، في تكريس مقاطعتها للدولة وقصر هذا القرار – وان شكلياً – على القوى التي التحقت بالدولة والطبقة السياسية القائمة حالياً. بذلك تكرس انتخابات ١٩٩٦ عزل ربع اللبنانيين على الاقل ونصف المسيحيين على الاقل عن دولتهم.

– النواب الذين يشكلون الى حد ما "البلوك" الشخصي للرئيس الياس الهراوي (بطرس حرب وجبران طوق والياس الخازن والوزير فارس بويز وشاكر ابو سليمان وفوزي حبيش وعصام فارس وكتلة الوزير ميشال المر وقريباً شوقي فاخوري في انتخابات البقاع). على ان من المغالاة الاعتقاد بتحول هذا التكتل كتلة نيابية متماسكة بخاصة انها ستكون مقبلة على انتخابات رئاسة الجمهورية بعد سنتين وربما على مغادرة رئيس الجمهورية منصبه مما يجعل اعضاءها في مهب الريح في اتجاه ائتلافات اخرى او في اتجاه الانتخابات الرئاسية نفسها بحكم وجود اكثر من مشروع رئيس داخلها.

– النواب المعارضون الذين فككت انتخابات ١٩٩٦ كل فرص تكتلهم او تجميع قواهم، فاخرجت حبيب صادق وفؤاد السعد ومخايل ضاهر وبيار حلو وعصام نعمان، وحالت دون وصول البر مخيبر، واوصلت نسيب لحود وكميل زيادة وبطرس حرب وتمام سلام ونجاح واكيم ومصطفى سعد والرئيس سليم الحص ومحمد يوسف بيضون وبيار دكاش منهمكين باوزار المواجهة مع "لوائح السلطة" التي لم توفر وسائل مشروعة وغير مشروعة لبلوغ نجاحها.

في الحصيلة – وعلى رغم اصرار بري على تقييد دور "الترويكا" وحصره بالتعاون بين السلطات – فالواضح ان انتخابات ١٩٩٦ جاءت مجدداً بالنتيجة نفسها التي كانت لانتخابات ١٩٩٢: بعد تكريس زعامة بري في الجنوب بغية وصوله الى رئاسة المجلس تكريسها الان على الجنوب برمته (يبرره اضعاف "حزب الله" اخيراً)، مع عامل اضافي لعله صار في حجم تلك النتيجة منذ ما بعد انتخابات ١٩٩٢ ووصول الحريري الى رئاسة الحكومة، وهو قرن رئاسته الحكومة بانتصار سياسي كبير على غرار الذي كان لبري في الجنوب: زعامة بيروت للحريري.

مؤدى ذلك في ظل الغالبيتين النيابية القويتين لبري والحريري كسبب رئيسي لضمان استقرار النظام في البلاد تبعاً لمواصفات الوضع الداخلي القائم حالياً منذ ٦ سنوات، فان من الصعوبة بمكان توقع موازنة تلك الغالبيتين بمصدر قوة ثالث هو الغالبية النيابية المؤيدة لرئيس الجمهورية، كالتي كانت تاريخياً للرئيسين شمعون وشهاب. علماً ان الهراوي هو اول مثلث الترويكا ورأس هرمها.

لكن صلابة الهرم تبقى في قاعدته المزدوجة الزاوية.

اسرار الآلهة

قال مصدر حكومي في تبرير الائتلاف الذي حصل بين حركة "امل" و "حزب الله" انه ليس مقبولا في الظروف الاقليمية الراهنة ان يبقى هذا الحزب مجردا من القاعدة السياسية.

من الشرق

توقفت اوساط رسمية وسياسية باهتمام وقلق عند بعض ما جاء في خطاب امين عام "حزب الله" السيد حسن نصرالله.

لماذا؟

تتوقع مصادر مطلعة ان تسند الوزارات الرئيسية في الحكومة العتيدة الى وزراء جدد.

الموقف هذا النهار

واشنطن لا تدين لعون بشيء؟

لعل ما [illegible] من الانتخابات النيابية التي تنتهي يوم الاحد المقبل، لم يكن خافياً ان عدداً من المراجع المسيحية، سواء التي احترفت العمل السياسي او التي تسعى الى احترافه من خلال دخول مجلس النواب، كان راغباً في شكل او في آخر بخوض المعركة الانتخابية خلافاً للموقف الذي اتخذ عام ١٩٩٢ وقضى في حينه بمقاطعة الانتخابات. وقد انطلقت رغبة هذه المراجع من عوامل عدة ابرزها ثلاثة. الاول اقتناعها بأن المقاطعة همشت الى حد بعيد الدور الوطني والدور السياسي المسيحي اللبناني وجعلت رأي المسيحيين في طريقة اعادة تركيب الدولة لا يؤخذ به وكلمتهم غير مسموعة، واقتناعها ايضاً بأن هذا الوضع ضاعف من شعور اليأس او الاحباط عند المسيحيين ونتج من ذلك استمرار الهجرة في اوساطهم الى الخارج واستمرار الذين هاجروا لعوامل عدة في الماضي في عدم التفكير بالعودة للمشاركة في اعادة بناء لبنان. ومما زاد في شعور الاحباط او اليأس المذكور عدم نجاح المراجع او بالاحرى المرجعيات المسيحية في التفاهم على خطة عمل او على برنامج بفعل مقاطعتها عام ١٩٩٢، ويدفع التركيبة اللبنانية الحاكمة والطائفات الروحية الاخرى في لبنان فضلاً عن الراعي الاقليمي له اي سوريا، الى أخذ نتائجها في الاعتبار والى الانطلاق منها لاعادة تصويب مسيرة عودة الدولة وعودة السلم الأهلي الى الوطن. والثاني اقتناعها بأن المراهنة، اي مراهنة قادة المسيحيين سواء الرافضين كل شيء في لبنان او المعترضين على ممارسات، على الخارج الاقليمي والدولي لتصحيح الاوضاع في لبنان بالطريقة التي تريحهم داخل لبنان ومع الخارج وتحديداً مع سوريا. اقتناعاً بأن هذه المراهنة قد فشلت. وقد بدأ فشلها يوم اعترف الخارجان المذكوران بمجلس عام ١٩٩٢ رغم تيقنهما من عدم تمثيله للبنانيين عموماً وللمسيحيين منهم خصوصاً، ويوم تعاونا معه لحل مشاكل عدة في الداخل، مع الخارج. ويوم اقتصرت نصائحهما على المسيحيين بالانضمام الى الانتخابات الحالية ومحاولة اجراء التصحيحات المطلوبة من داخل النظام. اما العامل الثالث فكان رغبة المراجع المشار اليها اعلاه اما في العودة الى العمل السياسي من مواقع رسمية واما في استراحة تلبية لطموحات سياسية معينة عند البعض ومحافظة على زعامات او على بيوتات سياسية عند البعض الآخر.

في تلك المرحلة حاول بعض الشخصيات المسيحية المذكورة اعلاه تهيئة الظروف التي تمكنهم والمسيحيين من العودة الى اللعبة السياسية في لبنان، واعتبر ان الطريقة الفضلى لذلك هي السماح بعودة العماد عون من منفاه الفرنسي الى بيروت وان قبل انقضاء مهلة ابعاده والافساح له ولتياره الشعبي الواسع جداً ولا سيما في الاوساط المسيحية لممارسة العمل السياسي من داخل النظام وتحديداً المشاركة في الانتخابات النيابية. واعتبر ان من شأن ذلك اطلاق حرية المسيحيين الملتزمين بالتيار العوني في ممارسة العمل السياسي. وهي كانت مقيدة بتشدد عون وبتشدد اخصامه في لبنان وسوريا. وسعى هذا البعض، ربما في طريقة غير مباشرة، وربما من دون تشاور معمق مع القائد السابق للجيش، للحصول على ضوء أخضر من دمشق لعودة عون، لكنه لم يفلح في مساعيه بسبب استرسال الاخير في مواقفه العدائية لسوريا داخلياً واقليمياً وفي محاولاته استدراج تدخل الخارج ضدها في لبنان. وكذلك ضد التركيبة الحاكمة وضد اتفاق الطائف الذي انهى الحرب ووضع البلاد على طريق استعادة السلم الاهلي. وادى ذلك الى الانشقاق في الصفوف. فاشترك معظم قادة معارضة الداخل في الانتخابات، وقاطعها قادة معارضة الخارج. اما على الصعيد الشعبي فبدا في وضوح ان المسيحيين عموماً لم يقاطعوا الانتخابات هذه المرة رغم ان نسبة اقتراعهم ولا سيما في مناطق معينة لم تكن كثيرة الارتفاع.

لماذا هذا الكلام الآن؟ لسببين، تجيب مصادر سياسية مطلعة. الاول لأن مدة ابعاد العماد عون المحددة بخمس سنوات قد انتهت، ولأن تياره في لبنان يطالب بعودته الى البلاد، ولأنه بدوره يسعى الى العودة. لكنهما يريدانها عودة كريمة، اي عودة تضمن امنه وتسمح له بالعمل السياسي من دون قيود، ولا يبقى سيف الملاحقة القانونية مسلطاً فوق رأسه باستمرار بسبب مخالفات اتهمته السلطة بارتكابها يوم كان رئيساً لحكومة انتقالية بعد انتهاء ولاية الرئيس امين الجميل في اواخر ايلول ١٩٨٨، يؤكد هو براءته منها ويؤكد ايضاً ان دوافع اتهامه سياسية وشخصية وان الهدف منها هو ابقاؤه خارج البلاد لخوف منه ومن تياره على اوضاع متنوعة. والثاني لأن فاعلين في تياره فضلاً عن جهات سياسية متنوعة تعمل على اقناع الادارة الاميركية بالتدخل في موضوعه مع السلطة في بيروت ومع القيادة السياسية السورية العليا في دمشق بحيث تصبح عودته "الآمنة والحرة" ممكنة الى لبنان.

ماذا كانت نتيجة محاولات الاقناع المذكورة؟ والجواب ليس سهلاً. ومن شأن استمرارها فيما ارباك بيروت ودمشق في هذه المرحلة المهمة من تاريخ المنطقة وربما تهديد السلم الاهلي القائم حالياً. ومنها ايضاً التجارب الفاشلة للادارة الاميركية معه بسبب عدم تجاوبه مع نصائح عديدة قدمت اليه ولا تزال تقدم من شأن تنفيذها تأمين عودته الى لبنان واستعادة التوازن المفقود فيه في الداخل ومع الخارج. وآخر نصيحة كانت عدم مقاطعة الانتخابات النيابية الجارية منذ اسابيع. ومنها اخيراً ان الولايات المتحدة لا تدين بأي شيء للعماد عون لكي تبادر الى مساعدته. لا بل انه حاول الحاق الاذى بها وبرعاياها في الماضي وتهجم عليها.

سركيس نعوم

سلام: مع تشكيلات تعزز الديموقراطية وعلاقتنا بالحريري ستبقى جيدة

اوضح النائب المنتخب تمام سلام ان تحركه المقبل سيتركز على "التفاعل مع جميع نواب بيروت لتأمين افضل تمثيل ممكن للعاصمة والسعي مع نواب اخرين الى تشكيل توجهات معينة تعزز الديموقراطية وتستوعب المشكلات الاجتماعية".

زار سلام امس، يرافقه عضو مجلس امناء جمعية المقاصد محمد المشنوق، رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وصرح عقب اللقاء: "زيارتي لفخامة رئيس الجمهورية تأتي في اطار ما تواجهه البلاد اولا من استحقاق دستوري كبير، وقد تم في مراحله الاربع الاولى. وتبقى مرحلة اخيرة يوم الاحد المقبل. وطبعا، اطلعنا فخامة الرئيس على ما لديه في هذا المجال، وتداولنا معه كذلك الشؤون العامة وما نحن مقبلون عليه بعد الانتخابات من استحقاقات".

وسئل: ماذا تستخلصون من نتائج الانتخابات؟ فأجاب: "كنا نطلع منذ قليل على نتائج الجنوب ولفتنا الاقبال الكثيف للمواطنين على الانتخابات هناك، والحمد لله مضى الاستحقاق من دون اي حادث، من دون اي توتر. وما نستخلصه من كل الاستحقاقات التي مرت الى اليوم ان لبنان. وهو في مسيرة الانماء والاعمار والسلام.

– التتمة في الصفحة ٧ –



الرئيس الهراوي مستقبلا النائب المنتخب سلام والسيد المشنوق. (علي حسن)

نشاطات رسمية

● رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استقبل في القصر الحكومي وزير العمل اسعد حردان، والنواب رياض الصراف، وجيه البعريني، حبيب حكيم، محمود طبو، منصور غانم البون، والنواب المنتخبين بهاء الدين عيتاني، عدنان عرقجي، جهاد مرشد الصمد، ثم رئيس بلدية زوق مكايل نهاد نوفل الذي هنأه بفوزه في الانتخابات النيابية.

ومساء استقبل الحريري في دارته في قريطم النائبة نايلة معوض.

● قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل السفير الايطالي كارلو كاليا وقائد السفينة الحربية الايطالية "اميركو فسبوتشي" الكابتن ريكاردو ريتشي والملحق العسكري الايطالي، وذلك لمناسبة زيارة السفينة الايطالية لبنان منذ السابع من ايلول.

علي الخليل: انتخابات الجنوب كانت معركة نموذجية وحضارية

صور – "النهار":

وصف الوزير علي الخليل الانتخابات في الجنوب بانها كانت "معركة نموذجية وحضارية وديموقراطية بكل معنى الكلمة وبشهادة الجميع".

ورأى في تصريح ادلى به في منزله في صور الذي غص بالمهنئين "ان الائتلاف الذي حصل في الجنوب حقق اهدافاً مهمة من الناحيتين السياسية والاقليمية، لأننا ندرك ابعاد هذا التوافق في الوقت الذي يتربص بنا العدو الاسرائيلي ونواجه فيه عدوانه التمادي".

اضاف: "بالنسبة الى النتائج التي تحققت نحن نرضخ للارادة الشعبية التي تجسدت في الاقبال الكثيف. والمواطن عندما يمارس حقه في الانتخاب، انما يمارس اهم سلاح دستوري في يده، وهو سلاح يمكنه من المشاركة في صنع القرار الوطني اللبناني".

لبنان يتابع باهتمام محادثات نتنياهو في واشنطن رغم انشغاله بالانتخابات

كلينتون يحرص على ان يمر الوقت الفاصل عن موعد الانتخابات الرئاسية في هدوء ويحض على تنفيذ المتيسر على الخط الفلسطيني وارجاء المتعسر

انشغال السلطة بالانتخابات النيابية، لم يحل دون اهتمامها بتطورات عملية السلام في ضوء النتائج التي ستتمخض عنها محادثات رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو في الولايات المتحدة والموضوعات التي سيتطرق اليها البحث.

وقد طلبت وزارة الخارجية الى سفير لبنان في واشنطن متابعة محادثات نتنياهو مع كبار المسؤولين الاميركيين وارسال تقرير عن نتائجها والمواضيع التي تناولها البحث ولاسيما في ما يتعلق بالجنوب واذا كان موضوع "لبنان اولاً" سيطرح وفي اطار اي صيغة.

ويعتقد مصدر ديبلوماسي لبناني ان الرئيس بيل كلينتون يهمه ان يصار الى حل المشكلات التي تؤخر تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو بدءاً باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل ووقف بناء المستوطنات، وهذا من شأنه ان يعيد اجواء الثقة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني ويهيئ لمعاودة المفاوضات على المسار السوري ويجعل القمة الاقتصادية تنعقد في القاهرة في اجواء ايجابية.

ويهم الرئيس الاميركي ان يتوصل مع نتنياهو الى اتفاق على تحقيق بعض الخطوات الايجابية اقله على الخط الفلسطيني، حتى اذا ما دخل معركة تجديد ولايته، فانه يكون متسلحاً بورقة السلام التي لم ينجح المتطرفون في اسقاطها، وبوضع في العراق خاضع للسيطرة، ولا اثر فيه لاية مضاعفات في المنطقة نتيجة تدخل اي طرف.

ولا بد لرئيس الوزراء الاسرائيلي ان يسعى الى الحصول من الرئيس الاميركي على تصور مشترك لعملية السلام لكي تكتمل على المسارين السوري واللبناني، وان يتقدم الامن في هذا التصور على ما عداه، ويتبادلان الآراء في هذا الشأن.

ولأن الرئيس الاميركي في حاجة الى اصوات اليهود لتجديد ولايته، فقد يتجنب في رأي المصدر نفسه، الدخول في التفاصيل والاكتفاء بطرح العناوين التي تصلح لأن تكون اساساً لمعاودة تحريك عملية السلام وذلك بعدم الفصل بين الامن والسلام، ولا بين السلام والامن لانهما كل لا يتجزأ. فالتوصل الى وقف اعمال المقاومة في الجنوب يتطلب التوصل الى اتفاق على ترتيبات امنية ووضع جدول زمني بالانسحاب ليس من الجنوب والبقاع الغربي فحسب، بل من الجولان ايضاً، لأن وقف هذه الاعمال غير مرتبط بقرار لبناني فقط بل بقرار سوري وايراني، والامن في الجنوب هو مسؤولية مشتركة لبنانية – سورية.

لذلك لا يمكن القاء مسؤولية ذلك على السلطة اللبنانية وحدها، وخصوصاً ان هذه السلطة تنسق مع السلطة السورية وتلتزم واياها موقفاً واحداً حيال مفاوضات السلام مع اسرائيل.

وبما ان الولايات المتحدة ترى ان تكون مبادئ مؤتمر مدريد هي اساس التفاوض، وهذا يعني مقايضة الارض بالسلام فيما حكومة نتنياهو توافق على الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي في مقابل ترتيبات امنية وتضع حداً لاعمال المقاومة، لكنها لا توافق على الانسحاب من الجولان، فان الخلاف سيدور حول تفسير القرار ٢٤٢، وقد تجاري الولايات المتحدة اسرائيل في تفسير هذا القرار في نصه الانكليزي وليس في نصه الفرنسي، بحيث لا يتم الانسحاب كاملاً من الجولان لتظل اسرائيل محتفظة بمنطقة "الحمة" التي تحتوي على مصادر المياه وهو ما يهم اسرائيل في زمن السلم بعد ان تكون قد ضمنت الامن من خلال اتفاقات السلام.

ومعلوم ان اسرائيل تدرس امكان الاحتفاظ بالثروة المائية المحيطة بها بما في ذلك جنوب لبنان والجولان والضفة الغربية.

وكانت دراسة صدرت عن جامعة تل ابيب عام ١٩٩١ توصي باحتفاظ اسرائيل بالمياه حتى ولو اضطرت الى الانسحاب من الاراضي التي تحتلها، وتوصي كذلك بالتعاون الدائم مع الفلسطينيين في هذه المسألة. وقد سمحت اسرائيل للفلسطينيين بانشاء سلطة او هيئة مكلفة مسائل المياه في اطار الحكم الذاتي. فقد ظلت هي محتفظة بادارة الموارد المائية والمحافظة عليها، مع تنظيم العلاقات في هذا المجال مع شركاء اقليميين ودوليين.

اما بالنسبة الى مياه الجولان ومياه جنوب لبنان، فان اسرائيل تسعى، من خلال المفاوضات المتعددة الطرف، ومن خلال خطوات التطبيع التي تقوم بها، الى وضع المشاريع التي تطرح في هذه المفاوضات موضع التنفيذ، ومنها: انشاء بنك للمعلومات عن المياه، شبكة معلومات عن الارصاد الجوية، مركز اقليمي للبحث في تحلية مياه البحر، وسلطة اقليمية للاشراف على المياه. ويهدف المركز الاقليمي المشار اليه الى البحث في تحلية مياه البحر بكلفة رخيصة، ويستند هذا المركز في الدرجة الاولى على التكنولوجيا الاسرائيلية المتقدمة، ويصير تمويله من اموال خليجية ويابانية ودولية عن طريق البنك الدولي والاتحاد الاوروبي.

وهذه المشاريع يكون تنفيذها بداية قيام ما يسمى نظام "شرق اوسط جديد" قد تكون فيه اسرائيل قوة محورية نافذة من خلال قدرتها التكنولوجية المتقدمة.

ويتوقع المصدر الديبلوماسي ان تتمخض محادثات نتنياهو في واشنطن عن اتفاق على تحقيق بعض الخطوات المتقدمة على الخط الفلسطيني توصلاً الى اقامة القمة الاقتصادية في القاهرة بلا عوائق، وتهيئة الاجواء لمعاودة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني سواء قبل الانتخابات الرئاسية الاميركية او بعدها.

وما يهم الرئيس كلينتون في الوقت الحاضر، الا يحدث في المنطقة، سواء بالنسبة الى عملية السلام او بالنسبة الى الوضع في العراق او في اي مكان آخر، ما يؤثر سلباً على حملته الانتخابية والفوز بولاية جديدة.

وسيحاول اقناع كلا الطرفين العربي والاسرائيلي بوجوب الامتناع عن كل ما من شأنه ان يؤثر سلباً على حملته الانتخابية، حتى اذا ما تأكد بقاؤه في البيت الابيض ولاية ثانية، فانه يستطيع عندئذ ان يمارس دوراً اقوى واكثر فاعلية في دفع عملية السلام قدماً واكمالها بانضمام سوريا ولبنان اليها، وسوف يشعر كل طرف بان موقفه من هذه العملية سيكون في مصلحته. ليجعل العرب واسرائيل يقفاز معه في معركة التجديد.

هل يتنازل نتنياهو؟

هل يستطيع نتنياهو على رأس حكومة متشددة تقديم تنازلات يتطلبها تحقيق سلام شامل وعادل اكثر مما تستطيع ذلك حكومة معتدلة، وان يتنكر لكثير من الشعارات التي رفعها اثناء حملته الانتخابية؟

لقد اعلن مراراً انه يرفض الاجتماع بياسر عرفات ورد عليه شمعون بيريس في الكنيست جازماً: "انك ستجتمع به" وكان مجرد حصول هذا الاجتماع سبباً لاحداث انقسام داخل الحكومة وداخل تكتل "الليكود" وتعرضه لانتقادات وغضب بعض الوزراء والاعضاء في التكتل، مما اضطر نتنياهو الى التهديد باخراج كل وزير من الوزارة ينتقد سياسته، والى الحصول على تأييد الاكثرية في تكتل "الليكود" للقائه وعرفات.

واذا كان مجرد لقائه وعرفات احدث ما احدثه سواء داخل الحكومة او داخل تكتل "الليكود"، فما الذي سيحدث اذا ما قرر وقف بناء المستوطنات، والانسحاب من الخليل والتغاضي عن عدم اقفال بعض المكاتب الفلسطينية في القدس التزاماً باتفاقات اوسلو، وتحاشياً لانهيار عملية السلام لان في انهيارها "عودة الى الجحيم" على حد قول وزير الخارجية ديفيد ليفي.

ولا يستبعد المصدر نفسه ان يواجه نتنياهو اذا ما تحول في سياسته حيال عملية السلام من متشدد الى معتدل او واقعي وبات قريباً في تصوره لسير هذه العملية من حزب "العمل" ان يعدل حكومته باخراج الوزراء المصرين على اتباع سياسة التشدد وتعيين وزراء منسجمين مع سياسته مكانهم معتمداً في ضمان الثقة على اصوات حزب "العمل" اذا تعذر تأليف حكومة ائتلافية من الحزبين الرئيسيين.

وما هو مهم في الوقت الحاضر ان يمر الوقت الذي يفصل عن موعد الانتخابات الرئاسية الاميركية في سلام فلا يتعرض الجنوب لفعل ورد فعل يؤدي الى تصعيد عسكري يصعب ضبطه ويعرض عملية السلام للانهيار ولا يتطور الوضع في العراق تطوراً يكون له مضاعفاته.

لذلك تحاول ادارة الرئيس كلينتون التنسيق مع حلفائها الاوروبيين في شأن الوضع في العراق وتجنب الدخول في مزايدات سواء لاعتبارات سياسية او اقتصادية وحض العرب واسرائيل على التزام الهدوء وتنفيذ ما يمكن تنفيذه من خطوات على الخط الفلسطيني، وارجاء تنفيذ الخطوات التي تواجه صعوبات وتعقيدات الى ما بعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة.

اميل خوري

رفض "الترويكا" والـ "اونيكا" وتمسك بالتوازن بين السلطات

بري: نتائج الانتخابات استفتاء وبيعة ومحدلة اللائحة شقت طريقها

النبطية – "النهار":

اعتبر رئيس مجلس النواب نبيه بري ان نتائج انتخابات الجنوب التي كرست فوز لائحته هي "استفتاء وبيعة يستمران حتى السنة ٢٠٠٠"، مشيراً الى ان اللائحة "شقت طريقها كالمحدلة، فلا تشطيب ولا تسلل افادهم" وكرر رفضه "ترويكا" الرؤساء وتمسكه بالتوازن بين السلطات والفصل في ما بينها.

عقد بري امس مؤتمراً صحافياً في المصيلح اعلن فيه فوز لائحة "التحرير والتنمية"، واستهله بالقول: "عظيم هذا الجنوب عماداً للحق، حامياً للوطن وآخر حراس العروبة. عظيم هذا الجنوب مقاومة من اجل الارض وكرامتها، وديموقراطية من اجل الانسان وتنميته. عام ١٩٩٢ قلت للجميع انا من يدفع الضريبة، فلماذا تقاطعون انفسكم؟ واليوم اعطيت مثالاً للمقاومة من اجل الارض ومقاومة من اجل الديموقراطية والانسان. شكراً ايها الجنوب البطل، جنوب الوفاء بذلاً لحدود الدماء، سمواً لحدود السماء، وانتقاء للصفاء. كنت على يقين انك ستلفظ تاريخهم لان ما مر لم يكن تاريخك، بل ما حاولوا ان يؤرخوك. وها انت تؤرخ للبنان تحريراً وانماء. اذ اتوجه بالشكر للبيعة الجديدة التي تصل الى حدود السنة ٢٠٠٠، فانني اعرف تماماً وارتجف خيفة ازاء كبر المسؤولية وجسارتها وخطرها، وانا من مارسها منذ القديم القديم.

اعرف ان كل طفل لحرمان يرنو، ولامرأة لحاجة تدعو، ورجل لضرورة يدنو هو حق لكل منهم علي وواجب مني ازاءهم. اعلم ان كتلة التحرير عام ١٩٩٢ قد نجحت، وها هو شعب الجنوب يرد اليها الوفاء، كما المحدلة شقت طريقها، لا تشطيب ولا تسلل



الرئيس بري في مؤتمره الصحافي في المصيلح. (ادمون شديد)

افادهم. فالجنوبي لا يغش ولا يخدع وهو المؤمن من جحر مرتين ولاسيما لمن جربهما وخذلاه (...)".

وقال رداً على سؤال: "قلت ان لا التشطيب افادهم ولا محاولة التسلل افادتهم. واوضحنا امس (الاحد) ان التشطيب حق من حقوق الديموقراطية، ولكن التسلل هو تزوير لارادة الناخب وحقه. يوجد فرق. اذا قدمت لي لائحة تتضمن ٢٠ او ٢٣ اسماً فلي الحق في ان يعجبني "X" واترك "Y". لي الحق في ان اشطب. وهذه ممارسة حق ديموقراطي، اما ان تقلد لائحتي وتحاول ان تتسلل من خلال اسم او اسمين لئلا يتنبه اليهما احد، فهذا تزوير لارادة الناخب. اذاً، ما حصل بالامس، وحقيقة الذي اكتشف من خلال الفرز، ويا للاسف، لم يحصل التزام، على الاقل من مناصري الفريقين، لم يحصل التزام في هذا الموضوع، علماً اننا اذا دققنا نرى انه لم يكن كذلك. نحن بقينا مصرين، وخلال تجوالنا بقينا مصرين، وهذا ظهر في النتائج المتقاربة بين حركة "امل" وبين الاخوة في "حزب الله".

عام ١٩٩٢ اقترع في الجنوب ١٩٢ الفاً نالت "لائحة التحرير" آنذاك كمعدل عام ١٠٠ الف ورئيسها ١١٨ الفاً اي ان الفرق كان ١٨ الف صوت لمصلحة رئيسها. الآن، اقترع ٢٦٦ الفاً، والمعدل العام للمحدلة ١٣٠ الف صوت للجميع، عدا رئيسها وشخص آخر له قصة، عدا رئيسها الذي هو في حدود ١٦٠ الفاً، اذاً ثمة ٣٠ الف صوت زيادة لمصلحة الرئيس. الرئيس هنا ليس محسوباً على حركة "امل" او على "حزب الله" انما هو محسوب لمصلحة كل اللائحة وله وضع خاص. ان الحب من عند الله".

ظاهرة منصور

* ما هي اسباب فوز المرشح نزيه منصور بنسبة عالية من الاصوات؟

اجاب: "بالنسبة الى الاستاذ نزيه منصور، تعرفون انه تم اختياره نتيجة الاتفاق مع اخوتنا في "حزب الله". كان مرشحاً ولم يكن محسوباً على الاخوة في "حزب الله" واختاروه كشخص مستقل، اذا شخصياً وماكينتي الانتخابية بعد الدرس لرتأينا انه اذا لم يكن هناك من تركيز على هذا الشاب او هذا المحامي الذي ترشح مرة واحدة، واعتقد انها المرة الماضية ونال حوالي ٢٠٠٠ صوت – اذا لم يكن هناك من تركيز عليه، يمكن ان ينفذ بعض المتسللين، و"كرمال عين تكرم مرجعيون". واخوننا الاستاذ منصور، منصور من الله ومن مرجعيون. امر آخر، لا يسجل الجنوب ناكلاً به يعود الى تمثيله، لا يسجل ابداً. ليس عندي اي حقد على الاطلاق، ولكن الافتراء الذي حصل في حق الجنوب واهله وفي حق كتلة التحرير دفعني فعلاً، وانا اعطي سراً، طلبت من حركة امل وحتى من انصارها، وقلت لحركة امل اذا كنتم ملتزمين عدم التشطيب وانصاركم كلا، لان هذا "الموديل" الذي حصل بين امل وحزب الله، انتم بالنسبة الى اهلكم عليكم ان تضعوا كل ثقلكم ممنوع منعاً باتاً ان تشطبوني وان تشطبوا منصوراً. السيدة بهية الحريري التي اعلنت انها لا يمكن ان تؤيد مرشحي حزب الله، انا تمنيت عليها وبالحاح ان تتضمن لائحتها كل مرجعيون من دون استثناء وبمن فيهم نزيه منصور، وهذا ما حصل. بمعنى آخر ان الاستاذ منصور اخذ كل اصوات حركة امل وكل اصوات نبيه بري، زائداً موضوع صيدا، زائداً موضوع ما اعطي لحزب الله، فكانت هذه النتيجة، زائداً موضوع الشيء الذي اعطى حزب الله وكانت هذه البديل، انها عملية استثنائية مقصودة عن تصور وتصميم حتى نكون صادقين مع الصادقين".

الاتفاق في البقاع كذلك

وقال رداً على سؤال آخر: "لقد رأينا في الامس تظاهرات شعبية، وكانت عملية "ريفيراندوم" (استفتاء) كانت عملية مبايعة، وكم قال الناس ان هناك عملية احباط، وان نتيجة الائتلاف صار كذا وصار كذا (...) وهذا غير صحيح، الناس كانت مبسوطة ولقد جاءتنا احصاءات قبل يوم ان هناك ٥٢ في المئة مع الائتلاف، وتبين الان ان الـ٥٢ في المئة هي نسبة صحيحة، وعندما يكون المعدل العام ١٣٠ الفاً للائحة من اصل ٢٦٦، هل كانت الخمسين في المئة صحيحة ام لا؟

نحن متفقون والاخوان في حزب الله على الائتلاف في البقاع، وقد قلنا لكم هذا الامر وقلنا اننا سنعلن الائتلاف بعد ان ننتهي من انتخابات الجنوب، وخلال هذين اليومين سنتحرك للبقاع لنقوم بهذا العمل ونحن متفقون على المبدأ وحتى على الاسماء في ما يتعلق بيننا وبينهم. والاتفاق يتطلب لمسات اخيرة ولن اتحدث قبل ذلك".

وسئل عن تحالفه مع الرئيس رفيق الحريري، فأجاب: "موضوع تحالفنا مع دولة الرئيس الحريري ليس له علاقة بموضوع انتخابات رئاسة المجلس لا من قريب ولا من بعيد، وقلنا ان الاختلاف في الآراء لا يفسد في الود قضية. وقلنا نحن متفقون وستتفق وسنبقى متفقين مع دولة الرئيس الحريري على اساس بناء مشروع الدولة وتقويته، لان لا بديل من هذا، وهي البديل من الجميع. كل هذا الكلام نكرره".

وقيل له: البعض يعتبر انك سرت في الائتلاف حتى يكون ائتلافاً ميدانياً مع "حزب الله" فقال مقاطعاً: "من قال ذلك؟" فقيل له: البعض من خلال التحليلات الصحافية يقول ان الرئيس بري سار في الائتلاف مع "حزب الله" حتى يكون الائتلاف ميدانياً وتفادياً لعمل أمني يمكن ان يهز الوضع الامني في الجنوب، انما الائتلاف السياسي لم يكن وارداً. فقال: "جزء من هذا الكلام صحيح الى حد كبير. كان البعض ينتظر ان تحصل مجازر او مشكلات في الجنوب. وبالتالي تتوقف انتخابات الجنوب وتتوقف انتخابات لبنان وهذه لا تفيد المسيرة الامنية. جزء من هذا الكلام صحيح، جزء كبير منه صحيح لكن ليس هذا وحده".

"الترويكا" و"الاونيكا"

وسئل عن دور "ترويكا" الرؤساء في ظل نتائج الانتخابات، فقال: "هل افهم من ذلك ان المطلوب ان نتقاتل؟ علينا ان نتفق. اولاً ما هي "الترويكا"؟ انا ضد "الترويكا" وسبق ان اعلنت ذلك على باب القصر الجمهوري، انا ضد "الترويكا" منذ ١٩٤٣، وما زلت حتى الان. وانا ضد "الاونيكا" ايضاً، لانه ليس المطلوب حكم الفرد في البلاد اطلاقاً، هذا الكلام الذي يحكى عن الترويكا، كأن الهدف منه ان نعود الى حكم الفرد

– التتمة في الصفحة ٧ –

بهية الحريري: يدي ممدودة للجميع لتأسيس مرحلة سياسية مختلفة

صيدا – "النهار":

اعلنت النائبة بهية الحريري ان يدها "ممدودة للجميع من دون استثناء"، وتمنت "ان نؤسس مرحلة سياسية مختلفة تعتمد التكامل في كل فروع الدولة"، وقالت: "ان موقفنا من المقاومة مقدس ونثمن جهود حزب الله في هذا المجال، والجميع مدعوون الى الانخراط في المقاومة اللبنانية للمساهمة في تحرير الارض".

عقدت النائبة الحريري مؤتمراً صحافياً في دارتها في مجدليون قبل ظهر امس استبقت فيه اعلان النتائج الرسمية التي اظهرت تفوقها، واستهلته بتهنئة الذين نجحوا في المعركة الانتخابية، وشكرت جميع الذين وقفوا بجانبها وتحديداً رئيس مجلس النواب نبيه بري و"كتلة التحرير والتنمية" والنائب مصطفى سعد ونواب "حزب الله". كما شكرت رئيس الجمهورية الياس الهراوي وقرينته وجميع الذين اتصلوا بها وآزروها في الانتخابات.

وقالت: "ان المعركة الانتخابية انتهت مع قفل صناديق الاقتراع عند الخامسة مساء الاحد وقلبت الصفحة على ما جرى، نحن في بلاد ديموقراطية نحتكم فيها الى قرار الناس والشعب قال كلمته ونحن نحترمه ونحترم اختياره".

ولفتت: "ابدأ بتثمين دور مدينة صيدا التي وقفت وقالت كلمتها وانحازت الى خيار الرئيس رفيق الحريري، وابارك لزميلي السيد مصطفى سعد فوزه واتمنى ان نؤسس في السنوات الاربع المقبلة لمرحلة من التعاون لمصلحة صيدا والجنوب.

لقد بدأت من صيدا لانها مدينتي التي اعتز بها واعمل على رفع رأسها، ونأمل في القيام بواجبنا تجاه المدينة على احسن وجه كما نقوم بدورنا تجاه الجنوب ولبنان بكامله. فلبنان هو العنوان والوطن الذي يحضننا جميعاً بما فيه الجنوب وكل اراضي الوطن". وكان عنوان الحملة "التحرير هدف والتنمية قرار"، وهو يؤسس للمرحلة المقبلة. وسيبقى التحرير الهدف الاسمى لاستكمال تحرير كل التراب اللبناني والتخلص من الاحتلال الاسرائيلي، ولكن في المقابل لن نتوقف عن العمل لاننا نعتبر العمل والتنمية ومساعدة الناس على الصمود في مناطقهم الدرع الواقية للمقاومة".

واشارت الى ان "منطقة الجنوب شهدت اهم معركة انتخابية اذ شاركت فيها اكبر نسبة من المقترعين، والمشاركة فيها كانت مهمة، وخصوصاً من منطقة الشريط الحدودي التي تهافت اهله على النزول للمشاركة في الانتخابات".

وختمت: "ان اهلنا في المنطقة المحتلة يقاومون التطبيع والاحتلال بطريقة الصمود في الارض حتى لا تعود الارض محروقة. وسنقوم بما يلزم لدعم الصمود ونأمل في ان نستطيع برمجة امورنا لخدمتهم اكثر وازالة الاحتلال ومساعدة هذه المنطقة المغبونة.

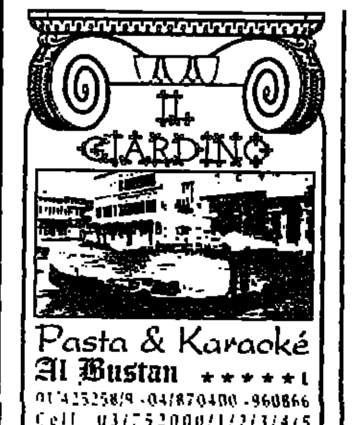
انتهت المعركة الانتخابية، واتوجه بالكلام الى الجميع واقول يدي ممدودة الى الكل من دون استثناء، واتمنى ان نؤسس لمرحلة سياسية مختلفة تعتمد التكامل في كل فروع الدولة وجميع المقيمين على الارض اللبنانية حتى نستطيع تحقيق طموح الناس الى اعادة بناء وطن يليق بابنائه ويكون الوطن الحقيقي لجميع اللبنانيين.

موقفنا من المقاومة انها مقدسة، ونثمن جهود حزب الله في هذا المجال والجميع مدعوون الى الانخراط في المقاومة اللبنانية للمساهمة في تحرير الارض، ونتمنى ان تترفع المقاومة المقدسة عن جميع المهاترات السياسية، وعلينا تأسيس المرحلة المقبلة وخصوصاً ان هذا المجلس ينتهي في نهاية القرن الحالي وبداية القرن الـ٢١ وادعو الدولة الى تعميق السلم الاهلي وان تكون المظلة لكل الموجودين على ارضها وتتولى الاجهزة الامنية ضبط الامن. واشكر الاعلاميين الذين رافقونا في الحملة الماضية واستطاعوا بتغطيتهم الاعلامية معاونتنا".

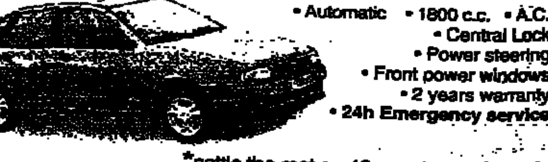
النائبة بهية الحريري في مؤتمرها الصحافي. (احمد منتش)









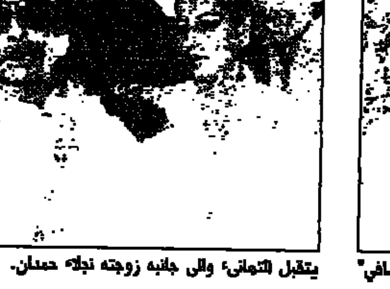




سعد: شعبنا كسر موقف الحكومة ورئيسها وانتصر التطرّف لمصلحة الوطن وسقط "اعتدالهم"



النائب سعد في مسيرة من منزله الى "مركز معروف سعد الثقافي" احتفاء بفوزه.



يتقبل التهاني، والى جانبه زوجته نجلاء حمدان. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

"معروف والله اوصانا، مصطفى نائب علينا". ومصطفى معروف سعد وحده، للدورة الثانية، يخترق بعكس توقعات بعضهم كل تسميات اللوائح. وهو من بقي وحده يطلب ويدعو الى الائتلاف بينما كان الاخرون يسيرون في اتجاه معاكس.

وفي اللحظة التي حقق فيها الاخرون مبتغاه، اطمأن سعد وارتاح رغم ان الاتفاق او الائتلاف ابقاه خارج اللائحة هو ومنافسته النائبة بهية الحريري. الا انه قبل ٢٤ ساعة من موعد العملية الانتخابية تعرض لضغوط واحراجات افضت به الى ان يكون خارج اللائحة بعد ادخال اسمي النائبة الحريري وحليفهما عبدالرحمن البزري.

رغم كل ذلك اصرّ سعد على خوض معركته الانتخابية منفرداً، مستندا الى ثقته بأبناء صيدا والجنوب وانصاره ودعم "حزب الله" والقوى المعارضة لتيار الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري ونهجهما.

واذا كان سعد يرفض الافصاح عن شعور بالقلق او الخوف في اللحظات الاخيرة، فان مثل هذا الامر راح يتبدد مع اعلان النتائج الاولية للانتخابات. ولما بدأت تظهر الارقام لمصلحته انشرح صدره وتدفقت الى بيته وفود شعبية ومتفت له واطلقت شعارات منها: "معروف والله اوصانا مصطفى نائب علينا". ووصفه عدد من انصاره بأنه "سوبرمان". فيما رأى اخرون ان لنجاحه "طعما خاصا لان "المجمة كانت كبيرة". وبكى بعض اخر فرحا.

وكلمة "مبروك"، كان يرد عليها "ابومعروف": "مبروك عليكم جميعا". وعندما اتصل به النائب نجاح واكيم مهنئا، قال سعد: "شعبنا المقاوم لا يزال وفيا يا نجاح".

وامام الوفود الشعبية التي مشت معه من منزله الى باحة "مركز معروف سعد الثقافي"، القى سعد كلمة جاء فيها: "رغم كل المؤامرات والضغوط والقمع، فان شعبنا في صيدا والجنوب كسر موقف الحكومة ورئيسها وانتصر الشعب الوفي بمسلميه ومسيحييه في المناطق المحتلة والمحررة، بعدما قرر ان يكون مصطفى سعد ممثلا عنه. ورغم كل شيء سيبقى موقفنا الداعم والمشارك في المقاومة لاجبار الاحتلال الاسرائيلي على الانسحاب من ارضنا المحتلة. ولن نسمح لرئيس الحكومة بأن ينال من المقاومة.

لقد انتصر التطرف لمصلحة الوطن وسقط الاعتدال الذي ينادون به، وشعبنا الواعي هو الذي حقق هذا الانتصار. سنستمر في موقفنا وسنبقى اوفياء للشعب والوطن ولقضايانا القومية". وشكر جميع الذين آزروه وهنأ اعضاء "لائحة التحرير والتنمية" بفوزهم. واستقبل سعد الرئيس سليم الحص والنواب زاهر الخطيب وعلي عمار ومحمد برجاوي وفاعليات وتلقى اتصالا من رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان.

صادق يتهم بري بالتحريض ويقدم شكوى ويعد ملفاً بالانتهاكات للطعن في الانتخابات



النائب صادق في ندوته الصحافية والى جانبه الزميل الامين. (كامل جابر)

النبطية – من كامل جابر:

عقد النائب حبيب صادق ندوة صحافية ظهر امس، في مكتب "لائحة الخيار الديموقراطي" في النبطية تناول فيها موضوع الاعتداء على الزميل السيد علي احمد حسن الامين في بلدة تبنين متهما رئيس مجلس النواب نبيه بري "شخصيا" بالتحريض على الاعتداء وخرق القوانين وحقوق الانسان، في الجنوب، مشيرا الى انه سيتقدم من النيابة العامة بشكوى لملاحقة "الفاعلين والمحرضين" وقال في الندوة: "... مضيت اكثر من اربع ساعات امس (اول امس) من العاشرة الى ما بعد الثالثة بعد منتصف الليل وانا اجري اتصالات بالمراجع، فاتصلت مرارا بغرفة العمليات واتصلت شخصيا بوزير الداخلية، واطلعت هؤلاء المسؤولين على تفاصيل هذا الاعتداء الشرس، وبعد هذه الملاحقات جميعا، اطلق السيد علي الامين اذ كان في النية وهو الضحية، ان يصبح جلادا، كان في النية ان يتهم هو بالاساءة الى قطيع الميليشيات في تبنين. في هذه المناسبة، انا اوجه التهمة الى الرئيس بري شخصيا باعتباره محرضا على ارتكاب هذا العدوان وهذا الخرق للقوانين ولحقوق الانسان في جنوب لبنان، وسنتقدم الى النيابة العامة بشكوى لملاحقة الفاعلين والمحرضين جميعا. وهذه صورة ملموسة وواقعية عن سلسلة لا حصر لحلقاتها من الانتهاكات والخروق التي جرت في الجنوب بعامة وفي قضاءي صور وبنت جبيل بخاصة، تغليفا للانتخابات وسيرا على نهج التحالف الحاكم في اعادة انتاج مجلس نواب وفق الطلب. وما اشتراكنا في العملية الانتخابية الا رفضا لهذا النهج ونحن على يقين ان الرأي العام الوطني والديموقراطي في لبنان سيقف بجانبنا مستنكرا هذه الانتهاكات التعسفية. وقد بدأنا نعد ملفا بمختلف هذه الانتهاكات لاحكام الدستور والقوانين العامة من اجل ان نتقدم بمراجعة طعن في نزاهة العملية الانتخابية التي جرت في الجنوب لدى المجلس الدستوري.

وهناك حلقات اخرى من هذه السلسلة من الانتهاكات، منها على سبيل المثال لا اكثر: تبديل مراكز اقلام الاقتراع صبيحة يوم الاقتراع من دون ان يعلم احد بذلك بينما كثرة من الناخبين في طريقهم الى المراكز المعلنة، ما كانوا يجدون عندما يصلون اي مسؤول عن الامن لكي يطلعهم على مكان مركز الاقتراع الجديد. حصل ذلك هنا في النبطية وكذلك في انصار وفي اكثر من بلدة وقرية في الجنوب، اضافة الى ذلك هناك انتهاكات كثيرة منها على سبيل المثال شطب كثرة من الاسماء والغاء احياء كالحي الغربي في بلدة الخيام الاثنين، ثم غياب عشرات اسماء عن لوائح الشطب العائدة الى بلدة جديدة مرجعيون، يضاف الى ذلك ان المندوبين الذين كانوا يذهبون الى الدوائر الرسمية لينجزوا معاملات التصحيح كانوا يحاصرون في الدوائر الرسمية بالممانعة والدفع خارجا مما ابقى عددا كبيرا من الاسماء لم تصحح، واذا اضفنا الى ذلك ما حصل لمهجري المنطقة المحتلة، فهناك الطامة الكبرى.

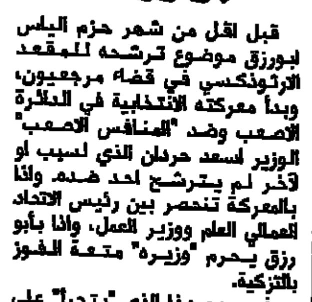
تعلمون ان اقلام الاقتراع اقيمت في مدينة بيروت لمهجري المنطقة المحتلة، ولم يكن في البال ان يتاح المجال للصامدين من اهلنا هناك، واذ بقدرة قادر يسمح لهؤلاء من دون التقيد بالشروط التي وضعها العدو الاسرائيلي المحتل، بالخروج فرادى وجماعات، واذ على بوابات العبور، على نحو مفاجئ تحتشد وسائل نقل، شاحنات وسيارات من قبل من؟ من قبل طرفي التحالف الحاكم الاشد عتوا في هذه البلاد وهما رئيس المجلس ورئيس الحكومة، فلا يجد هؤلاء القادمون من المنطقة المحتلة امامهم الا هذه الحافلات وايضا يجدون فريقا من المتخصصين بالابتزاز بشراء الضمائر، فلا يقدمون وسيلة النقل وحدها، انما مع وسيلة النقل يقدمون ايضا جعالات ورشاوى ومعها لوائح السلطة. ونتساءل هنا في النبطية، في حاضرة جبل عامل، اين هي شروط النزاهة للعملية الانتخابية؟ اين حرية الاختيار للمواطن؟ وكيف بالتالي يحق لهذا التحالف الحاكم ان يقول بانه قد اجرى عملية انتخابية وفقا لاحكام الدستور والقوانين العامة؟ اننا منذ امس طعنا في نزاهة هذه الانتخابات، انها انتخابات مزورة جملة وتفصيلا، ولذلك سنلاحق القائمين بعمليات التزوير ليس لدى المجلس الدستوري فحسب، انما لدى المراجع القضائية ايضا".

رواية الامين

اما الزميل الامين الذي جلس الى جانب النائب صادق وبدا بعض اثار الضرب قرب احدى اذنيه فقد روى ما حصل له على الشكل الاتي: "وصلني خبر ان هناك انتهاكات تحصل في اقلام تبنين وهي ان اسم حبيب صادق يلغى من الاوراق باعتبار ان الاسم الحقيقي هو محمد حبيب صادق، وعمليا كان ذلك ما يحصل فتوجهت الى بلدة تبنين في الساعة التاسعة والنصف ليلا، وكانت تجرى عملية الفرز، وبعد مشادة مع عناصر القوى الامنية امام مداخل اقلام الاقتراع سمح لي بالدخول لدقائق معدودة كي اراجع رئيس القلم ثم اخرج، وعندما دخلت اجابني رئيس القلم ان هذه الاوراق تعتبر ملغية لان الاسم هو محمد حبيب صادق وليس حبيب صادق فقلت له ان هناك تعميما من وزارة الداخلية في هذا الشأن فاجاب انه لا علم له به. طلبت ان اطعن في هذا، فرفض الطعن ثم حاولت ان اطلع على الاوراق التي تقرأ في اثناء عملية الفرز لانني لاحظت انه خلال قراءة الاوراق، لم يرد اي اسم لأي مرشح من "لائحة الخيار الديموقراطي" وبالتحديد اسم حبيب صادق، ومنعت من ذلك وبطلب من رئيس القلم في "قاعة جوزف مغيزل" عمل عناصر القوى الامنية على اخراجي عنوة من داخل القلم لانني رفضت ذلك، فاستعملوا معي العنف باعتبار ان الاوامر صدرت عن رئيس القلم. وما ان وصلت الى الخارج، كان في انتظاري اكثر من ١٥ شخصا، حتى انهالوا علي بالضرب امام عناصر القوة الامنية الموجودة هناك والتي لم تحرك ساكنا الى ان ردد احد الاشخاص ان هناك سلاحا... وبعد خمس دقائق، تدخلت العناصر وطلبت مني ان ارحل من المكان، فرفضت واصررت على تقديم الطعن، فاشاروا الى ان هناك اجواء غير ملائمة ويمكن ان اتعرض للضرب مجددا، فرددت انني لن اقبل قبل تقديم الطعن، في هذا الوقت بدأ عدد من اهالي البلدة يتوافدون الى المكان ليروا ما يحصل، ثم قدم شقيق الرئيس بري وعرض علي ان نذهب الى منزل الرئيس بري في البلدة حتى يحل الامر، وانه سيؤمن لي الحماية، فرفضت وقلت ان المسألة لا تتعلق بالرئيس بري وانني لن اذهب قبل تقديم الطعن فلم يرض واتهمني بانني لا اريد ان احل المشكلة. حينذاك وصلت عناصر امنية من مخفر تبنين، وطلبت مني ان اذهب معها ولم ادر انه كان الامر اعتقالا ام لا، وامام كثير من الشهود في المخفر سألت ان كنت في حال

– التتمة في الصفحة ٧ –

أبو رزق... المرشح الظاهرة



الياس ابو رزق. (الارشيف – ميشال صايغ)

قبل اقل من شهر حزم الياس ابورزق موضوع ترشحه للمقعد الارثوذكسي في قضاء مرجعيون، وبدأ معركته الانتخابية في الدائرة الاصعب وضد "المنافس الاصعب" الوزير اسعد حردان الذي لسبب او لآخر لم يترشح احد ضده. واذا بالمعركة تنحصر بين رئيس الاتحاد العمالي العام ووزير العمل، واذا بأبو رزق يحرم "وزيره" متعة الفوز بالتزكية.

فمن هو هذا الذي "يتجرأ" على خوض معركة ضد اكثر من مسؤول؟ وهل صحيح ان الانتخابات في لبنان اكثر ديموقراطية وحرية من الانتخابات في سويسرا كما يتباهى وزير الداخلية ميشال المر؟

الياس ابورزق من مواليد جديدة مرجعيون عام ١٩٤٣ متزوج وله صبي الياس وابنتان ميرنا وجويس وهو يعامل اولاده كأب وأم اذ توفيت زوجته نايلة كريشاتي قبل اعوام.

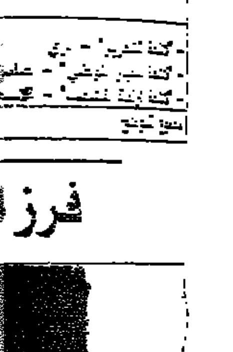
موظف في "تلفزيون لبنان" هو منذ ١٩٦٢ ورئيس لنقابة موظفي التلفزيون منذ ١٩٧٤ ورئيس الاتحاد العمالي العام منذ ١٩٩٢. وهو في الوقت نفسه عضو في المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وعضو في مجلس ادارة منظمة العمل الدولية، وعضو في المجلس التنفيذي للاتحاد الدولي للنقابات الحرة (الاتحاد العمالي العالمي الاكبر).

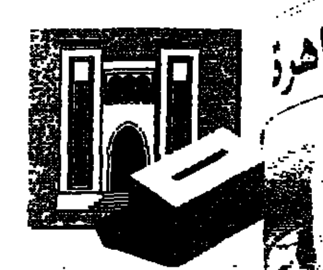
ومنذ توليه رئاسة الاتحاد العمالي العام، وجد ابورزق نفسه في بحر من المواقف السياسية المتناقضة لرؤساء النقابات ولكنه تمكن في فترة وجيزة من احتواء المشاكل التي واجهته وتحلق الكل حوله على رغم محاولات رسمية واضحة لعرقلته، واذا بنجمه يلمع في اكثر من تحرك نقابي ويبرع في مفاوضات طويلة وشائكة خاضها مع الحكومة ووزارة العمل، الامر الذي دفع به الى مقدم الوجوه المعارضة في وقت لا يستسيغ كثيرون سماع صوت معارض. واذا بمعركته الانتخابية معركة في كل اتجاه فيجد نفسه وجها لوجه امام "لائحة السلطة" التي يترأسها رئيس السلطة التشريعية وتضم شقيقة رئيس السلطة التنفيذية واكثر من وزير بينهم وزير العمل، ونوابا ومسؤولين، ويدعمها حزبان كبيران، اي في وجه كل السلطة وكل الادارة بموظفيها والمحسوبين عليها، وفي وجه اعداد كبيرة من المجنسين الجدد. ثم في وجه "فيتو" رسمي وحملات معلنة من رسميين ودعوات الى ان "يعرف حده".

والياس ابورزق خاض معركته بجرأة على رغم "تهديدات هاتفية ومكالمات غير مستحبة" يقول انه تلقاها بالعشرات، رافعا شعار الرغيف والمدرسة والطبابة والاستشفاء ومطالب العمال وحقوق الانسان ورفض القهر والقمع.

البعض يقول ان المئة الف صوت التي نالها كانت مثابة "نعم" لرئيس الاتحاد العمالي العام الذي لم تغره الصفقات والقضايا المادية، فظل كفه نظيفا، الا ان آخرين يقولون ان كمية من الاصوات كانت "لا" لواقع معين عرف الياس ابورزق ان يظهره، فاستحقها كلها وجعلت منه المرشح الاقوى والمرشح الظاهرة في الجنوب.

حبيب شلوق





المر أعلن النتائج الرسمية لانتخابات دائرة الجنوب والنبطية:

أخطاء لوائح الشطب سببها المواطن والمرشح وأخيراً المخاتير!

لا مشكلات امنية اطلاقاً وبعض المرشحين ارتفع ضغطهم فشوّهوا اعلامياً

اذاع وزير الداخلية ميشال المر النتائج الرسمية لانتخابات دائرة محافظتي الجنوب والنبطية في مؤتمر صحافي عقده في مكتبه في الوزارة، التاسعة والنصف ليل امس وعزا السرعة في اصدار هذه النتائج الى زيادة عدد لجان القيد وارتفاع مستوى نشاطها عما كان في الشمال. وبرر كثرة الاخطاء في لوائح الشطب بان المسؤولية تقع على "المواطنين والمرشحين الذين لم يراجعوا للتصحيح في المهلة المحددة". وكشف ان اول ما ستقوم به وزارة الداخلية بعد الانتخابات طبع لوائح الشطب لتوزيعها على البيوت من اجل تصحيحها.

وقال ان يوم الانتخابات في الجنوب شهد "تشويها اعلاميا بسبب ارتفاع ضغط بعض المرشحين". واشاد بالوضع الامني الذي ساد الانتخابات مقارنة بما كان يحصل قبل انتخابات ١٩٧٢.

سئل اولا عن نسبة المشاركة في انتخابات الجنوب. فأجاب: "كانت ٤٨,٣ في المئة، وعدد الناخبين كما اذعناه (اول من) امس ٣٦٥ الفا".

الوزير المر في مؤتمره الصحافي. (وسام موسى)

وعن السرعة في اعلان نتائج انتخابات الجنوب قال: "المنطقة الوحيدة التي حصل فيها تأخير تقني هي الشمال، والامور الشكلية التي اعاقت العمل هناك تم تجاوزها هذه المرة، فرفعنا عدد اللجان الى ٣٠، بينما كانت في الشمال نحو ٢٠. السبب الثاني ان القضاة الذين عملوا في الجنوب كانوا نشطين اكثر من الذين عملوا في الشمال، لان عدد الناخبين في الجنوب مهم، فاستطعنا ان نعلن النتيجة الليلة. فلا سبب لنا سوى الوقت، ونتاج لجان القيد الانتخابية كان اسرع واكبر في الجنوب".

* الم تكن سرعة النتائج بسبب مشاركة وزارة غير الداخلية في هذا الموضوع؟

– وزارتا العدل والداخلية شريكتان في ادارة العملية الانتخابية. كان مدير الداخلية يتابع مع لجان القيد وينسق مع وزارة العدل هذه الامور. في الشمال لم يكن ثمة تنسيق. وفي الحقيقة لم يستطع مدير الداخلية ان يتكلم مع لجان القيد كي ينسق وينظم السرعة في العمل. اما في الجنوب فكان التنسيق ساعة فساعة وكان هناك تجاوب بينما في الشمال كان هناك بعض التحفظ. وفي البقاع ستكون الامور كما في الجنوب.

* الرئيس بري اعلن بالامس ان عدد المرشحين انخفض الى ٦٩ لكنكم تتكلمون رسميا عن ١٢٢ مرشحا.

– اولا لم ينخفض عدد المرشحين الى ٦٩ رسميا. وزارة الداخلية تعتبر ان الترشيحات التي تسحب من عندها رسميا وحدها انسحبت، اما من ينسحب ليلة الانتخاب فانه لا يكون انسحب بالنسبة الى وزارة الداخلية، اي ان اسمه سيبقى نازلا في صناديق الاقتراع ويعلق على اللائحة، وكل من يريد يمكنه ان يصوت له، واذا حصل على مئة صوت فنحن مجبرون على تسجيلها، وفي قيودنا ١٢٢ مرشحا في الجنوب.

اخطاء لوائح الشطب

* حجم الشكاوى في الجنوب كان اقل من المناطق الاخرى. ولكن الشكوى الرئيسية هي من لوائح الشطب، واكثر من مرة قلت ان وزارة الداخلية لا علاقة لها بهذا الموضوع فمن له علاقة؟ وكيف يجب ان تعالج هذه القضية؟

– القانون الانتخابي من المادة ١٤ حتى المادة ٢٥ تتحدث عن لوائح الشطب وقد طبعناه بعدد كبير، ويستطيع اي كان الحصول على نسخ منه. لجان القيد برئاسة القضاة، ومعهم عضوان يضعون لوائح الشطب ويشرفون عليها.

احد رؤساء البلديات في القضاء ومأمور النفوس في القضاء يضعان لوائح الشطب. ويشرفان على تنقيحها ويرسلانها الى الاعلان. ثم تعود هذه اللوائح جاهزة الى وزارة الداخلية في ٣٠ ايار من كل سنة، اي انه من بداية السنة حتى ٣٠ ايار تكون لوائح الشطب في يد لجان القيد، وانا لا اقول ذلك حتى اخفف المسؤولية عن مديرية الاحوال الشخصية في الداخلية واضعها عند لجان القيد. وزارة الداخلية لا علاقة لها بهذه اللوائح لانها لا تأتي الى الداخلية الا في ٣٠ ايار من كل سنة. القانون ينص على هذا واكرر ذلك لان هذا الموضوع يطرح في كل محافظة المشكلة نفسها. ولا ادافع عن لجان القيد ولا عن القضاة بالقول لماذا لم يجر اعتراض عند نشر هذه اللوائح في القرى عند المخاتير ورؤساء البلديات، ولماذا المواطن لم يطلب تصحيح اسمه، او وضعه في اللوائح؟ لماذا يرون هذه الاخطاء يوم الانتخاب، وخلال مدة الشهرين التي تعلن فيها اللوائح لا احد يتقدم باعتراض لدى لجان القيد؟ عندما كنا نعلن نتائج بيروت الاسبوع الماضي، سألت المحافظ: من اصل ٣٧٠ الف اسم في لوائح الشطب، عندما اعلنتم هذه اللوائح في المحافظة ولدى المخاتير خلال مدة شهرين، كم مواطناً جاء وطلب تصحيح اسمه؟ فاجاب: "مواطن واحد".

* اذاً، هذه مسؤولية المخاتير؟

كلا. لا نريد ان نضع المسؤولية عند لجان القيد او المخاتير. هناك مجموعة نص عليها القانون، المواطن في البداية. وتبقى الاخطاء في اللوائح اذا المواطن لم يشتك ولم يقل ثمة خطأ في اسمي، واذا المرشح الذي يرغب في دراسة لوائح الشطب لم يبلغ عن الاخطاء، علماً انه يستطيع ان يتسلمها في ٢٥ اذار من كل سنة من عند المحافظين والقائمقامين، وثمة قسم كبير من المرشحين تسلموا هذه اللوائح وقالوا لم نتسلمها. القانون حدد متى يستطيعون تسلم هذه اللوائح كي يتقدموا بالشكوى والقول هذا الاسم مثلاً خطأ فيصححه القاضي في ثلاثة ايام. اذاً المسؤولية الاولى تقع على المواطن ثم على المرشح، وعلى المختار في ما يعود الى اسماء المتوفين. لوائح الشطب تحتوي على اسماء متوفين، وليست الدولة هي التي تركت هذه الاسماء في اللوائح لئلا يصوت المتوفون. هذا كلام غير صحيح. اذا المختار لم يبلغ ان هناك متوفياً يظل الاسم على لائحة الشطب. وقد اضطررت في اليومين الماضيين الى ابراز المذكرة التي قدمت الى المخاتير واقول لهم فيها، اذا بقي اسم ميت في لوائح الشطب فالمسؤول عنه المختار، وستكف يده وسيحال على القضاء. واذا اردت ان انفذ ذلك فيجب ان تكف ايدي كل المخاتير ويحالوا على القضاء.

* من يجب ان يحاسب؟

– بدأنا بالمواطن والمرشح الذين لم يأتوا ليقولوا صححوا هذه الاسماء. ليس لي يجب ان يقولوا ذلك، بل للقضاة رؤساء لجان القيد. وكيف يعرف القاضي اذا هذا الاسم خطأ، او هذا الاسم لميت، اذا كان لا يزال في لوائح الشطب ولم يبلغ عنه؟ واذا لم يبلغ المختار ان هذه الاسماء المتوفين، تبقى الاخطاء في لوائح الشطب.

الدولة ستطبع لوائح الشطب لتوزيعها على البيوت في مقابل الف ليرة لبنانية، ونقول للمواطن اذا كان هناك خطأ في اسمك فصححه. وسنقول للمختار ان عندك مهلة شهر، واذا لم تبلغ عن الميت في لوائح الشطب فستكف يدك. هذا اول ما سنقوم به بعد الانتخابات.

قصة لوائح الشطب اصبحت واضحة، ولحبت لمرة نهائية شرح هذا الموضوع، وكل من يتكلمون عن اخطاء في لوائح الشطب عليهم قراءة قانون الانتخاب الموجود في كراس من المادة ١٤ الى المادة ٢٥ التي تتحدث عن هذا الموضوع. والتصحيحات واخراجات القيد كان يفترض ان تكون جاهزة قبل يوم او يومين من الانتخابات ولكن تسهيلا للمواطنين تجاوزنا النصوص القانونية، وقلت سنسمح بالتصحيح. وطلبنا الى القضاة رؤساء لجان القيد الذين عملوا ليل نهار الخميس والجمعة والسبت والاحد في كل محافظة ان يتلقوا شكاوى المواطنين في ما يعود الى التصحيح. وفي خمسة ايام لا تستطيع القيام بعمل خمسة اشهر، وخلال خمسة اشهر لم يتقدم احد بهذه الشكاوى الا قبل ثلاثة ايام.

شكاوى صادق وسعد

وردا على سؤال قال: "لقد راجعني النائب حبيب صادق شخصيا، وقلت له ان تعميما صدر ووقعه مدير الداخلية في ما يتعلق بأسماء المرشحين وكذلك راجعني النائب مصطفى سعد وقال لي ان اسمه هو مصطفى سعد المصري، واجبتهما اننا عممنا على جميع الاقلام، واذا لم يتقيد رئيس قلم بالتعميم فبلغونا حتى نقوم باللازم. وابلغنا عن ٤ او ٥ اقلام وسألنا عن اعداد الاصوات في قلم واحد، ولجنة القيد تأخذ الموضوع في الاعتبار. وقد راجعني النائب صادق خمس مرات وكل مرة كنا نعالج القضية في خمس دقائق، وغيره كذلك".

* ما هي استعدادات وزارة الداخلية لعملية الانتخابات في البقاع؟

– هناك ورشة عمل لدى مديرية الداخلية تقوم بالتحضيرات اللازمة لمنطقة البقاع، واذا رأينا ان ثمة موجبا للانتقال الى البقاع فسننتقل اليه يوم الخميس اي قبل الانتخابات بيومين، لنطلع على التحضيرات ميدانيا، ويرافقني مدير الداخلية العام والمدير العام للأحوال الشخصية وفريق العمل الذي يحضر الانتخابات.

* كم لجنة قيد خصصت مبدئيا لمحافظة البقاع؟

– هناك ٢٠ لجنة اصلية و١٠ احتياط مثل محافظة الجنوب.

* هل سجلت شكاوى رسمية في الوزارة حول انتخابات الجنوب؟

– سجلت لدينا ١٠ شكاوى، وكنا نبت الشكوى في خمس دقائق. واني اشكر احد المسؤولين في احد الاحزاب الذي اتصل بي هاتفيا ليشكرني على ما قامت به وزارة الداخلية خلال يوم الانتخاب. كما تلاحظون عندما يكون هناك امر جيد في الانتخابات لا يشكرنا أحد. وقوى الامن والجيش في تصرف وزير الداخلية للمحافظة على الامن وهي جزء لا يتجزأ منا، فعندما يكون هناك شكر يتوجهون الى كل مكان، واذا كان هناك انتقاد ينتقدون وزير الداخلية. والمسؤول الذي اتصل بي هو من "حزب الله" وهنأني كوزير داخلية بقي ليل نهار على السمع ليحل كل المشكلات التي طرأت لدينا خلال فترة الانتخابات، وأجبته اني اعمل واجبي كوزير للداخلية، وقد اهتممنا بكل المرشحين الذين اتصلوا بمن فيهم حبيب صادق.

وتحدث عن "تشويه اعلامي، لا التشويش الذي رافق انتخابات محافظات الشمال وجبل لبنان وبيروت. والسبب ان بعض المرشحين "ارتفع ضغطهم". ونحن كنا نحافظ على هدوء اعصابنا ونحل كل قضية خلال خمس دقائق ونجاوب المرشح".

وسئل عن ظروف تعرض احد الزملاء الصحافيين للضرب في تبنين فقال: "حصل خلاف في تبنين وتدخل الجيش خلال دقيقتين وانتهى الخلاف ولم يتعرض الجيش لأحد، انما تدخل لحل الخلاف ولا اسميه مشكلا أمنيا. واتذكر انه قبل انتخابات ١٩٧٢ كانت تحصل مشكلات أمنية ويقع قتلى وجرحى، ولكن الحمد لله خلال المراحل الاربع لم يقع اي مشكل أمني يذكر".

المرشحون الفائزون

	عدد الاصوات
● قرى قضاء صيدا	
نبيه بري	١٥٥٨٩٠
علي عسيران	١٤٥٧٤٨
ميشال موسى	١٣٧٣٦٠
● صيدا	
بهية الحريري	١٤١٢٣٨
مصطفى سعد	١٢٨٥٩٥
● صور	
محمد بيضون	١٣٦٦٢٣
علي الخليل	١٣٦٤٨٤
عبدالله القصير	١٣١٠٠٢
علي خريس	١٢٥٧٥٢
● جزين	
نديم سالم	١٢٢٢٨٣
سمير عازار	١٢٢٧١٦
سليمان كنعان	١٢١١٦٧
● قضاء النبطية	
عبد اللطيف الزين	١٣٦١١٥
ياسين جابر	١٣٥٠٩٣
محمد رعد	١٣٠٦٨٢
● قضاءا مرجعيون وحاصبيا	
نزيه منصور	١٥٩٢٤٤
اسعد حردان	١٢٦٦٩٥
احمد سويد	١٢٤٢٧٨
انور الخليل	١٣٦١٨٢
علي حسن خليل	١٢٢٤٩٢
● قضاء بنت جبيل	
ايوب حميد	١٣٣٦٢٠
محمد فنيش	١٣٤٨٢٢
حسن علوية	١٢٩٤٩٨

المرشحون الخاسرون

كامل الاسعد	٤٢١٦٠
الياس ابورزق	٩٤٤٥٢
حبيب صادق	٦٥٨٨٣
خليل الخليل	٢٦٩٦١
انطوان خوري	٣١٢٣٤
كلود عازوري	٢٥٠٢٢
بشرى الخليل	٢٠١٤٩
يوسف سعد	١٤١٨
طارق شهاب	٢٤٠٠٠
احمد الاسعد	١٠٧٩١
سعيد الاسعد	٥٧١٦٩
عبدالرحمن البزري	١١٢٧٥٧
محمود فواز	٣٢٤٣٣
سعدالله مزرعاني	٣٥٦٧٤
ماجد فياض	٢٢٣٩٤
فيليب خوري	٤٤٠٢٠
حنا الناشف	٩١
خضر سليم	٣٤٦١٢
نبيل الراعي	٥٢٣
توفيق البزري	٤٥١
محمد كوثراني	١٣٣
حكمت ابوزيد	١٠٨٢٢
حسين قشور	٩٠٦٠
عبدالله كنعان	٢٨٤١
جوزف نوفل	١١٠٣٢
دياب عازوري	١١٣٦
يوسف حمود	٦٢٠٤
كمال يونس	٣٤٥٧
رفيق شاهين	٣٠٧٨٠
مصطفى بدرالدين	١٦٠٨٩
منيف الخطيب	٢٠٠٢٥
زكريا العربي	٦١٨٥
ابرهيم زعرور	٦٦٦٦
سامي قيس	٢٢٨٠٤
عماد جابر	٦٥٥١
محمد علي الامين	١٥٥١٨
عاطف داغر	٧٦
سالم سالم	٢٢٧٢
عبدالعزيز حواد	١٢٧٧١
ميشال عيقلي	١٠٧
الماير رزق	١٥٣٨٧
بيار خريد سرحال	٤٠٩٣٠
جورج نجم	١٦١٣٧
انور الصباح	١٩٩١٩
يوسف ابوالحسن	١١٧٢٥
ناجي ناصيف	١٥٣٨٧
قاسم رمال	٨٨٣٣
قاسم القادري	٢١١٢٥
نورالدين نورالدين	١٧٨١
كامل ممنا	١٤٦٦٣
غالب رمضان	٨٩٩٦
عاطف مداح	٨٩٩٦
حسن هاشم	١٠٥٩٠
مارون كنعان	١٢٨
مارون حداد	٢٤٩٢
حنا الياس	٤٦٦

تصحيح اخطاء في استطلاع "ماء – داتا"

اوضح المستشار العام لمركز "ماء – داتا" الدكتور مصطفى سليمان ان ثمة اخطاء في ما نشر في عدد "النهار" الرقم ١٩٥٣٨ عن نتائج الاستطلاعين ١٨ و١٩ المتعلقين بانتخابات الجنوب وهي:

"١– سقوط الجزء الاول من جدول النتائج الذي زين الخبر، وهذا الجزء المهم يتضمن:

أ – عناوين الاعمدة التي تدل على معنى الارقام. وهذه العناوين هي مناطق العمل: بيروت وصيدا والزهراني والنبطية وصور وأخيراً المجموع والنسب المئوية.

ب – حصص اللوائح وتوزعها حسب المناطق والمجموع والنسب (الجدول المرفق).

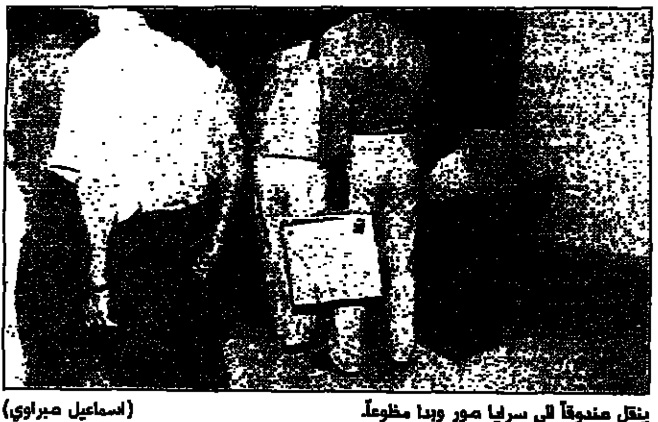
٢– التصرف بمقدمة التقرير التي توثق العمل وتضعه في محله، مما ادى الى سقوط رقم الاستطلاعين ١٨ و١٩ وهما موضوع التقرير. ومعلوم ان الترقيم هو أهم ثورة معرفية بعد الكتابة بالحروف، والا لما تطورت المعرفة والرياضيات والاحصاء.

٣– وقوع العنوان الرئيسي للصفحة الاولى بخطأ ربما نتج مما تبقى من الجدول – المنشور – اذ ظهر للحريري ٣٦ وللرئيس بري ٢٨، بسبب غياب ارقام اللوائح، اذ قال العنوان: "بهية الحريري في الطليعة..."، والواقع ان بري ولائحته في الطليعة: إذ يجب ان تجمع رقم بري المفرد ٢٨٪ مع رقم اللائحة ٤٤٪، كما بينا ذلك في الفقرة ٦ في آخر التقرير. والواقع ان بهية الحريري، في طليعة المرشحين المنفردين".

وفي ما يأتي المقطع المشار اليه من الجدول:

١٠٦٩ الملخص العام لسلوك الناخبين بحسب المناطق	بيروت	صيدا	الزهراني	النبطية	صور	المجموع	النسبة٪
– "لائحة التحرير" – بري	١٠٩	٨	٩٣	٥٣	٢٠٤	٤٦٧	٤٤
– "لائحة الخيار الوطني" – صادق	٢٢	٧	١	٤	٦	٤٠	٤
– "لائحة ارادة الشعب" – الاسعد	٨	١	٤	١٢	٧	٣٢	٣
مجموع اللوائح	١٣٩	١٦	٩٨	٦٩	٢١٧	٥٣٩	٥٠

فرز الاصوات في صور



ينقل صندوقاً الى سرايا صور وبدا مخلوعاً. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":
انتهت في الثالثة بعد ظهر امس عملية فرز الاصوات في صور والتي تولتها ٤ لجان طوال ليل الاحد – الاثنين، وترأس لجنة القيد في قضاء صور القاضي محمد بدران وضمت رئيس دائرة النفوس في صور حسن عيديبي ورئيس بلدية باتوليه محمد فرحات.

وعلى الفور جمع القاضي بدران المحاضر وانتقل الى مركز محافظة الجنوب في صيدا.

وتبين ان النتائج كانت كلها في مصلحة "لائحة التحرير والتنمية" وسجلت تقدم الرئيس نبيه بري والنائبة بهية الحريري.

٣ صناديق مفتوحة من زوار الليل!

صيدا – "النهار":
احتجت ثلاثة صناديق وصلت مفتوحة ليل امس الى سرايا صيدا، تردد ان احدها من جويا في صور، مشكلة للجنة القيد. ولكن اثر تدخل النواب والمرشحين، ولاسيما الفائزين منهم، وما سببه ظهور هذه الصناديق من ارباك، قرر رئيس لجنة القيد رفضها.

ابتهاج في صور بفوز بري واللائحة

صور – "النهار":
جابت مئات السيارات مساء امس صور في تظاهرات ابتهاجا بفوز الرئيس نبيه بري و"لائحة التحرير والتنمية"، واستمرت طوال ساعات الليل. وشهدت تبنين وقرى القطاع الاوسط تظاهرات مماثلة فيما اطلقت في اجواء تبنين اسهم نارية ومفرقعات ودارت حلقات الدبكة في الشوارع.

مؤتمر صحافي لرعد في النبطية اليوم

يعقد النائب محمد رعد مؤتمرا صحافيا العاشرة قبل ظهر اليوم في مكتبه في النبطية يتحدث فيه عن الانتخابات النيابية في الجنوب ونتائجها.

توقيف أشخاص في صيدا ومغدوشة اثر حزازات

اثر حزازات بين انصار المرشحين الفائزين والمهزومين في بعض مناطق الجنوب، اضطر الجيش الى تكثيف دورياته في محيط منازل النواب والمرشحين والى اعتقال عدد من الاشخاص.

فعلى اثر تظاهرة سيارة لانصار النائب مصطفى سعد عبرت مرتين امام منزل الدكتور نزيه البزري واطلقت شعارات تحيي "ابو معروف" تعرضت السيارات للقذف بالحجار مما استدعى تدخل الجيش فاوقف اربعة من انصار سعد وقطع الطريق احترازاً ولاحق قاذفي الحجار.

وفي مغدوشة ادت مشكلات من هذا النوع الى توقيف ٣ اشخاص. وتردد ان امراً مماثلاً حصل في المحاربية وهي قرية المرشح انطوان خوري.

راجح الخوري: لم اكن مرشحاً لا علناً ولا سراً

جاءنا من الزميل راجح الخوري:

"في اطار متابعة النتائج الاولية لعمليات الفرز في انتخابات الجنوب، ورد في بعض وسائل الاعلام المرئية والمسموعة ان مجموعة من الاوراق تضمنت او اقتصرت على اسمي. وهذا ما اثار استغرابي. ولهذا يهمني التوضيح:

١– انني لم اكن مرشحا للانتخابات، لا في العلن ولا في السر، لا في الهمس ولا في الغمز. وان موقفي من الانتخابات يظهر من خلال زاويتي في "النهار".

٢– سواء كانت المحبة ام الممازحة وراء تسرب اسمي الى بعض الصناديق، فأنني اشكر هؤلاء الذين تذكروني محبة ام ممازحة".

اعتقال ٥ في الزهراني لاطلاقهم النار ابتهاجاً

بعد اعلان النتائج الانتخابية في محافظتي الجنوب والنبطية اقدم عدد من المواطنين على اطلاق النار ابتهاجا في بلدة جبشيت وبلدة الخرايب في قضاء الزهراني. وعلى الاثر دهمت قوة من الجيش المكانين وقبضت على اثنين من الفاعلين وتعقبت الثلاثة الباقين واوقفتهم.

المعركة ذاتها في البقاع أيضاً

انتهت معركة الجنوب الانتخابية كما كان متوقعا ومخططا لها ان تنتهي. فالمراقبون في الداخل كانوا يدركون ان مجرد الائتلاف بين الرئيس بري و"حزب الله" على تقاسم المقاعد سيسفر عن اكتساح مرشحيهما للموقف.

والائتلاف الذي جاء وليد اتفاق دمشق، بعد المعارك الكلامية الساخنة بين الفريقين، تخوفا من تحول السخونة السياسية الى سخونة ميدانية، هذا الائتلاف جاء يعطي بري اسبقية في الزعامة الجنوبية، وهي زعامة تأكدت في هذه الانتخابات، وتذكرنا بزعامات العقود الماضية من عمر الجنوب.

واذا كانت حدة الكلام قد هدأت بين بري والحزب لمصلحة انجاح مرشحيهما، فانها لم تهدأ في قيادة "حزب الله" ضد رئيس الحكومة رفيق الحريري والنائب بهية الحريري، التي جاءت معركتها في صيدا وانتصارها الكبير تكريسا للتحالف بين بري والحريري.

واستمرار الحملة التي يقوم بها "حزب الله" على الحريري يوازيه توقف حملة الحزب على بري، مع ان نهجي الرئيسين متقاربة في السياسة الداخلية والخارجية وخصوصا ما اختص بمقاومة الاحتلال الاسرائيلي والموقف من المقاومة والتمييز بين الدعم المطلق للمقاومة والممارسات والمعارك السياسية الداخلية. واستمرار هذه الحملة على رئيس الحكومة يدل على ان المسرح اللبناني سيشهد مع بداية ولاية المجلس النيابي في تشرين الاول المقبل، عملية شد حبال مضنية.

ومع ان بهية الحريري تدعو الى تأسيس مرحلة جديدة بينها وبين خصمها النائب مصطفى سعد من خلال اعادة النظر في الممارسات التي ظهرت قبيل المعركة الانتخابية في صيدا والجنوب وخلالها، فان العلامات الصادرة عن النائب سعد المدعوم من "حزب الله" وكل القوى المعادية للحريري، لا تعطي الامل الكبير في تحقيق هذه الدعوة. فالنائب سعد لن يخرج من حضن المعارضة للحريري، والتي يتزعمها جنوبا وبقاعا "حزب الله"، وهو موقف سابق لمجيء الحريري رئيسا للحكومة وترافق مع مجيئه واستمر خلال السنوات الاربع الماضية.

والحركة السياسية الداخلية لن تأخذ شكلها الطبيعي قبل الانتهاء من المعارك الانتخابية النيابية التي ستكون محطتها الخامسة والاخيرة في البقاع الاحد المقبل.

وانتخابات البقاع ستكون مشابهة لانتخابات الجنوب، بالائتلاف المحكم في كل ابعاده بين كل القوى السياسية الاساسية في المنطقة. فاذا كان للجنوب خصوصيته، بسبب الوضع الحساس الذي يعيشه نتيجة احتلال اسرائيل لجزء من اراضيه، فان للبقاع ايضا خصوصيته الجغرافية والسياسية، فهو المنطقة الملاصقة جغرافياً لسوريا، وهو المنطقة الاكثر ارتباطا سياسيا بسوريا. ومن هنا فان تأثير دمشق كبير في التوفيق بين القوى السياسية التي قررت خوض انتخابات البقاع، لتوليد لائحة ائتلافية محكومة بالفوز الساحق على كل الاطراف التي لن تحظى بدخول جنة الائتلاف الموعود.

والائتلاف في الجنوب وشقيقه البقاع لم ولن يسمح بأي اختراق لهما نتيجة انعدام اي رابط بين قوى المعارضة يوحدها. فقراءة لماحصل في الجنوب تعطي صورة واضحة، عن القوى المعارضة للائتلاف ومن وراءه، سواء كانت قوى تقليدية او تجديدية، لم تتمكن من اختراق الائتلاف، بسبب عدم تمكنها من وضع صيغة واحدة عنوانا لمعركتها السياسية، مع ان بعض هذه القوى كاد يصل الى حدود التمكن من اختراق الائتلاف.

ووضع المعارضة للائتلاف في البقاع، ان وجدت، لن يكون احسن من الوضع في الجنوب. رغم انتفاء ممارسات الضغط ضدها هنا وهناك. فحرية الانتخاب وممارسة الديموقراطية يخف بريقهما مع التباين في حجم القوى بين اللوائح، وخصوصا ان العاملين على تركيب لوائح الائتلاف تمكنوا من وضع لوائح لم ولن يكون اختراقها سهلا، آخذين في الاعتبار درسا من انتخابات جبل لبنان وبيروت والشمال ايضا.

وممارسة الحرية والديموقراطية تكون سليمة في المطلق، اذا انتظمت المعارضة في حزب او ائتلاف معلن، في مقابل تحالف اهل الحكم في تحالف او ائتلاف او تيار سياسي.

فالدرس الذي تعلمناه من الجنوب وذلك الذي سنحضره في البقاع، يجب ان يكون منطلقا لخلق معارضة جدية قائمة على قواعد سياسية واضحة، فلا تختصر معاركها السياسية على توزيع القاب الوطنية او تهم الخيانة على الخصوم، فهذه الالقاب والتهم والشعارات هي استمرار لتلك التي طغت على كل عمل سياسي خلال سنوات الحرب اللبنانية.

نبيل ناصر

الحسيني المطمئن الى المعركة بينه وبين "حزب الله" جوامع

لاحظ المراقبون انه في الوقت الذي كانت اجتماعات دمشق تعقد بين "حزب الله" وحركة "أمل" والرئيس الحريري وآخرين للاتفاق على اللائحة الائتلافية في الجنوب كان الرئيس السابق لمجلس النواب السيد حسين الحسيني يقوم بجولاته الانتخابية في منطقة البقاع الغربي كأن الامر لا يعنيه، وكأن كل ما يجري قرأه الحسيني في كتاب المرحلة السياسية الحالية منذ وقت بعيد.

وفي رأي المراقبين ان اطمئنان الحسيني نابع من لقاءات جرت في دمشق قبل مدة مع العديد من المسؤولين السوريين، وأهمها "جلسة الود" التي جمعته والرئيس حافظ الاسد على هامش زيارة الحسيني لتقديم واجب العزاء بشقيق الرئيس السوري.

وبعد طلوع الدخان الابيض من دمشق والاعلان عن نجاح المساعي بتشكيل لائحتي الجنوب والبقاع الائتلافيتين ظهر الحسيني في احدى المناسبات البقاعية وسط جمهرة من مرشحي اللائحة الائتلافية يتكلم باسمهم ويحدد مسار المرحلة المقبلة ويشدد على ضرورة اللائحة الوفاقية لصون الوفاق الوطني والوصول الى مجتمع سياسي يكون التنافس فيه بين الكتل السياسية الكبرى.

وفهم الجميع ان الحسيني هو رئيس لائحة البقاع المقبلة، وهو بمثابة الجامع المشترك لمعظم الاطراف، بعدما أحسن التصرف ازاء "حزب الله" رغم الجفاء والعداء اللذين حصلا بعد انتخابات عام ١٩٩٢، فلم ينجر الى معركة مفتوحة معه رغم تأكيداته الدائمة ان المقاومة في الجنوب ليست مقاومة "حزب الله" وحده بل مقاومة جميع اللبنانيين، وهذا ما تجلى خلال عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية الاخيرة من تضامن بين اللبنانيين.

وذهب الحسيني ابعد من ذلك مؤكداً ضرورة ضم "حزب الله" الى اللائحة الوفاقية.

اضافة الى كل ما تقدم فان مصادر سياسية مطلعة ترى أن بين "حزب الله" والحسيني قواسم مشتركة لعل ابرزها:

– معارضة الطرفين للرئيس الحريري ولنهجه السياسي.
– اعتبار "حزب الله" ان الحسيني أقرب اليه من الرئيس بري.

صبحي ياغي

مرشحو المحافظة الاخيرة يتحركون

يتابع مرشحو محافظة البقاع الاخيرة في جدول الانتخابات جولاتهم ونشاطاتهم الانتخابية.

● اقامت بلدة مجدل عنجر لقاء تكريميا لعدد من نواة اللائحة الوفاقية في البقاع بدعوة من ديب حسن ياسين، حضره نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزراء محسن دلول ونقولا فتوش وروبير غانم وشوقي فاخوري ومحمود ابو حمدان وعبد الرحيم مراد والنواب الياس سكاف، سامي الخطيب، وفيصل الداوود، ومن المرشحين الجدد في اللائحة عاصم قانصوه، غازي زعيتر، الدكتور اسماعيل سكرية، اضافة الى ممثلين لمختلف عائلات البلدة وفاعلياتها.

تحدث الفرزلي الذي رد باسم المرشحين شاكرا ابناء مجدل عنجر على الحفل وقال: "اقرأ في عيونكم ان المطلوب النضال في سبيل انماء البقاع، واقرأ ايضا كونوا ذلك الصوت الذي يرتفع عاليا لمجابهة المحنة التي يمر بها هذا البقاع وخصوصا لجهة المشكلة الزراعية وشكلوا فريق ضغط لايجاد سياسة زراعية طويلة المدى".

وذكر بأن "رئيس اللجنة النيابية للزراعة النائب سكاف وضع عبر اللجنة اسس هذه السياسة وشدد علينا جميعا ان نتابعها".

وختم "اذا كان الجنوب قدره التحرير فان البقاع قدره التوحيد، ونحن نرى في هذا اللقاء الحماة الحقيقيين للدفاع عن مسيرة بناء الدولة.

ونحن نعدكم بأننا سنكون المعبر الامين عن وجدانكم السياسي والوطني والانمائي".

● في اطار جولاتهم الانتخابية زار مرشحو "حزب الله" في البقاع السيد عمار الموسوي والنائبان الدكتور ابرهيم بيان وربيعة كيروز بلدات عدوس وايعات ويونين ونحلة والليمونة وعقدوا لقاءات عدة مع الاهالي.

وتحدث الموسوي فأكد "ان سلاح المقاومة هو بالتفاف اهلها حولها". وقال: "رغم الحرمان لا تزال جماهير منطقة البقاع تعيش الفخر والكرامة، ويكفي منطقتنا عبث بحقوقها وتعد عليها، مشيرا الى ان "الذين يقدمون فتات الخدمات للناس يسيئون الى عقولنا ومشاعرنا وكرامتنا".

بدوره اعتبر النائب السيد: "اننا ابتلينا بنظام فاسد وادارة فاسدة (...) وان الخدمات حق من حقوقنا، وسنحصل عليها بعزة وشرف، وان المقاومة لن تسقط لان الورقة التي تسقط في صندوق الاقتراع هي ورقة في وجه اسرائيل".

وقام مرشح "حزب الله" ابرهيم شاهين يرافقه عضو شورى الحزب الشيخ محمد يزبك بجولة على قرى النبي عثمان ربود وحلبتا والدورة (اللبوة).

● واصل عضو المكتب السياسي مرشح الحزب السوري القومي الاجتماعي للمقعد الماروني في بعلبك – الهرمل نبيل كيروز جولته ولقاءاته الشعبية وعقد ندوات سياسية في قرى عدة من البقاع واستقبل في انديتها وحاضر عن برنامج الحزب السياسي لاصلاح الدولة والمجتمع وحول ما تعانيه محافظة البقاع من حرمان واهمال.

وقال: "ان السلطة تخوض الانتخابات على اساس انه ليس بالامكان افضل مما كان. ونحن نقول ان الشعب اللبناني يستحق دولة ديموقراطية متطورة لا دولة طوائفية متخلفة. نطالب باعادة ترتيب الاولويات ونقدم برنامجا بديلا من برنامج الحكومة الذي اهمل الزراعة والصناعة، لان المطلوب خطة تنمية شاملة للريف اللبناني وقلبه بقاعنا الحبيب المهمل. والمفروض ان يأكل لبنان من ارضه بدل ان تتحكم الاحتكارات باستيراد غذائه من اوروبا واميركا".

● التقى المختار جميل صلح فاعليات قرى غرب بعلبك من آل مشيك وادي ام علي روميسا والزهرة الزعرورية في جرود حدث بعلبك وجال على قرى حوش الحريمة وبر الياس وغزة في البقاع الغربي عارضا برنامجه.

● شملت جولات المحافظ غازي زعيتر المرشح للمقعد الشيعي بعلبك – الهرمل، قرى. دير الاحمر واليمونة ودار الواسعة وبرقا والقدام وايعات ويونين، وحضر لقاء انتخابيا حاشدا في مجدل عنجر حضره وزراء ونواب وهيئات وفاعليات بقاعية.

● واصل المرشح للمقعد الماروني المهندس شوقي الفخري في بعلبك – الهرمل جولاته المكوكية على المدن والقرى البقاعية واشار الى ان حواراته تتواصل مع الفاعليات والهيئات الثقافية والاجتماعية والجمعيات والاندية، ودعا في كلمة له الى التعبير الاحد المقبل عن الاقتناع وفرض الارادة والتحرر.

● جال المرشح للمقعد الشيعي في بعلبك الوزير السابق محمد بسام مرتضى على قرى البقاع الاوسط، لوسيا، المنصورة، غزة، كفرزبد، رعيت ودير الغزال وتربل وعرب الحروك المجنسين. وعلم ان عددا من المرشحين يواصلون اجتماعاتهم من كل البقاع في منزل السيد مرتضى لتأليف نواة لائحة بقاعية.

● يعقد المرشح للمقعد الكاتوليكي في بعلبك – الهرمل بطرس ضاهر مؤتمرا صحافيا ظهر اليوم في نقابة المحررين لاعلان ترشحه واستمراره في المعركة حتى النهاية.

قبلان هنأ الجنوبيين بوحدتهم ودعاهم الى "مزيد من التحالف"

النبطية – "النهار":

وجه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان رسالة الى الجنوبيين هنأهم فيها على خروجهم من الانتخابات موحدين، ودعا الى "مزيد من التحالف والتماسك، وفتح صفحة جديدة تنسينا الهموم والمشكلات والخسائر".

وجاء في الرسالة: "يا اهلنا في الجنوب، طبتم وطابت الارض التي زرعتكم، بيضتم وجوهنا واثلجتم قلوبنا. تميزتم بدرجة عالية من الاخلاق والاخلاص والمحبة. وكانت الممارسة نظيفة وبيضاء كثلج جبل الشيخ، ونزيهة كنزاهة الحق، وطاهرة كطهارة ماء السماء.

يومكم يوم خير وبركة، تعاونكم كان لله فيه رضى وللناس مصلحة. خرجتم من الازمة منتصرين، رفعتم رؤوسنا وعززتم مواقفنا. كان الهم والاعباء نعيشها يومياً، وخفنا عليكم من المندسين ومن المصطادين، ولكنكم خرجتم من الامتحان بنجاح واحترام وتقدير وبرهنتم عن شجاعة لا نظير لها وعن حكمة قادتكم الى شاطئ الامان. تجربة خرجتم منها متوجين بروح عالية من الاخلاق، وانعكس تعاطيكم في ما بينكم على مسلكيتكم وعلى وصف هذا اليوم بأنه يوم سويسري، فجسدتم ما نقل عن الامام الصادق "كونوا زينا لنا ولا تكونوا شينا علينا، حتى يقولوا رحم الله جعفرا أدّب شيعته فأحسن تأديبهم".

انكم صدقتم الوعد ووفيتم بالعهد. فاستمروا على هذه الاهداف ولا تكون في الانتخابات وحدها، بل في كل المجالات والتوجهات، لان اسرائيل على الابواب جاثمة على الارض، تتحين الفرص لتبذر عناصر الفتنة ولتستمر في ارضكم مستثمرة خيراتكم ومستغلة خلافاتكم.

يومكم كان يوم المحك ولكن خرجتم انتم الذهب المصفى والبقية كلهم تراب. نبارك لكم تحالفكم في ما بينكم، ومع المخلصين من ابناء هذا الوطن يبقى جنوبنا الصخر المتجذر في الارض تتكسر على جوانبه جميع المؤامرات، ولا يسعنا الا ان نشكر الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب الذي واكب هذه المرحلة.

نوجه تحيتنا واحترامنا الى كل القيادات الامنية من جيش وقوى أمن وأمن دولة وحكومة ورئيسها على حسن ارادتهم وضبطهم مجرى الانتخابات. الى مزيد من التحالف والتماسك اكثر مع فتح صفحة جديدة تنسينا الهموم والمشكلات والخسائر. نحن نشتاق الى ان يكون الجنوب يدا واحدة لان يد الله مع الجماعة.

نهنئ كل من ربح، ونقول للخاسرين المستقبل امامكم فلا تيأسوا، والشعب لا يضيع اجر من عمل عملا صالحا لأهله ولوطنه ولشعبه. حفظكم الله ونصركم على اعدائكم اليهود. كونوا عونا لبعضكم حتى يكون الله عونا لكم".

نواة كتلة نيابية تنطلق شمالا

التقى مساء امس في منزل النائب المنتخب جبران طوق في بشري، النواب المنتخبون احمد كرامي واحمد حبوس والوزير عمر مسقاوي ونقولا غصن وموريس فاضل واحمد فتفت في اول لقاء يرمي الى تأسيس كتلة نيابية. وتخلل اللقاء عشاء.

وصرح طوق: "سنحاول وضع الاسس لطريقة التعاون ولن نضع شيئا نهائيا في انتظار انتهاء العمليات الانتخابية لكي ندرس في ضوء نتائجها طبيعة التحالفات السياسية المستقبلية، بحيث نقرر اذا كنا سنبقى كتلة برلمانية شمالية او يصير تطعيمها بنواب من مناطق اخرى وتعطى الطابع الشمولي والعمل السياسي العام، فلا تبقى اهتماماتها الخدماتية مقتصرة على الشمال".

الكتائب: استقالة سعادة معلقة حتى انتهاء العمليات الانتخابية

اعلن نائب رئيس حزب الكتائب المحامي منير الحاج "ان استقالة رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة ما زالت معلقة الى حين الانتهاء من العمليات الانتخابية في البلاد بناء على طلب من المكتب السياسي، وستكون مدار بحث معمق في المكتب السياسي للحزب في حينه" وجاء ذلك في اثناء ترؤس الحاج الاجتماع الموسع للمجلس المركزي الذي عقد الخامسة بعد ظهر امس في حضور اعضاء المكتب السياسي بسبب غياب رئيس الحزب لاسباب صحية. وناقش المجلس التطورات الحزبية والقضايا المتصلة بالعملية الانتخابية. بعد ذلك انعقد المكتب السياسي في اجتماعه الدوري الاسبوعي للبحث في القضايا نفسها.

زار عانوت شاكراً وواعداً بتلبية المطالب
جنبلاط: انتصرنا على تحدي ماكينة "القوات" وسنتابع سياسة الانفتاح على كل القوى

عانوت – من رمزي مشرفية:

اكد وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ان "سياسة الانفتاح ستتابع مع الفاعليات كافة تلبية للحد الادنى من طلبات اقليم الخروب (...)"، وتحدث عن "الانتصار على تحدي عودة التنافس او التناحر الطائفي وتحدي ماكينة "القوات". واكد: "اننا سننفتح على كل القوى السياسية، لان التناحر السياسي والعسكري في الشوف (...) أخّر هذه المنطقة وخربها".

وكان جنبلاط يتحدث خلال جولة له مساء الاحد في بلدة عانوت في اقليم الخروب، تخللتها زيارات لعدد من العائلات، ورافقه في الجولة النائب علاء الدين ترو والنائب المنتخب وديع عقل وامين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض والسيد توفيق بركات. واستمع جنبلاط لمطالب البلدة واعدا بحلول لها.

وقد بدأ زياراته بالعميد محمد الحاج، حيث القى الكلمة الآتية: "الزيارة اليوم لشكر عانوت وآل الحاج. فمن خلالكم تتواصل علاقاتنا كما كانت ايام كمال جنبلاط، طبعا بمفهوم وطني عربي. صحيح في الماضي كان هناك بعض التقصير، ولكن ان شاء الله مع النواب سنواصل المشوار لتلبية المطالب الاساسية والملحة لعانوت والاقليم كي نتوجه معا الى المراجع لتنفيذ الوعود التي قدمها الرئيس الحريري لرفع شأن الخدمات في منطقة اقليم الخروب. وقد تم تنفيذ بعضها كما تم وضع حجر الاساس للبعض الاخر. هذا ليس كافيا، انما يجب ان نقطع الشوط الطويل، وفي هذا المجال فان مشروع المياه لزم ويجب مد شبكات جديدة في اسرع وقت.

هذه الزيارة لن تكون الاخيرة لعانوت وغيرها من قرى الاقليم لتأكيد العلاقة بين الاقليم والجبل ولتأكيد ان المنطقة هي وحدة وطنية وعربية".

تم انتقل الى منزل العقيد عدنان القطمي فاستقبله حشد من آل القطمي، ثم زار الشيخ عواد عواد حيث القى الكلمة الاتية:

"انني أؤكد اليوم اننا ستتابع سياسة الانفتاح مع الفاعليات كافة كي يمكننا ان نلبي الحد الادنى من طلبات الاقليم، وكما ترون من خلال سياسة الحزب فاننا ننفتح، بغض النظر عن بعض الثغر والتقصيرات، ولكن سننفتح على كل القوى السياسية لان التناحر السياسي والعسكري في الشوف، في مرحلة معينة، انعكس الى حد كبير على المنطقة. وهذا التناحر اخّر هذه المنطقة وخربها. ولنبن الان معا المنطقة على اسس واضحة وسليمة وعلى اسس التنمية وخصوصا اننا على مشارف القرن الحادي والعشرين. لا يمكننا ان نتكلم بالقبلية والعائلية القديمتين، واعتقد اننا يجب أن ننتهي منهما وان نطور وضعنا".

وبعد زيارة السيد حسيب سعد في منزله، زار الوزير جنبلاط منزل السيد يوسف السيد حيث اقيم استقبال حاشد القى خلاله الكلمة الاتية:

"زيارتنا اليوم هي زيارة للقرية الوطنية وللعائلة الوطنية العربية الواحدة. صحيح تعددت الزيارات لكننا نعتبر كل عانوت، من دون تمييز وتفرقة، عائلة وطنية عربية واحدة، وهي زيارة شكر من جبهة النضال الوطني الممثلة اليوم بالنائب المنتخب وديع عقل والنائب علاء ترو، لكل عانوت والاقليم، وستكون في اطار سلسلة من الزيارات لتلبية مطالب الاقليم، ولفتح صفحة جديدة مع الاقليم من خلال الخدمات الملحة له".

واضاف: "ان الحزب (التقدمي الاشتراكي" كما الجبهة، يجدد نفسه ويجب الا ننسى ان انتصارنا في الشوف وعاليه والمتن، كان نتيجة الماكينة الحزبية وتحالفات الحزب، وخصوصا في عاليه مع الحزب السوري القومي الاجتماعي، وهذا الامر يلزمه ايضا تطوير. وقد واجهنا في الشوف تحدي عودة التنافس او التناحر الطائفي وتحدي ماكينة بغيضة هي ماكينة "القوات". وقد انتصرنا، ولكن سنتساعد كلنا معا كي نتوصل السنة ٢٠٠٠؟ الى جو تعاوني انقى واصفى ولتلبية المطالب المحقة للاقليم وللشوف". وختم: "هذه الزيارة هي الزيارة الاولى للمنطقة وستليها زيارات اخرى مع كل اعضاء جبهة النضال. واني سأتكلم باسمهم من دون استثناء".

بعدما كانت للوزير جنبلاط زيارات للسادة انور عثمان وسعيد مراد وغسان الشبير. والقيت كلمات ترحيب وقصائد.

شمس الدين: اساس النجاح عندنا الوحدة الوطنية

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من جدة ان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين التقى جمعا من ابناء الجالية في دارة السيد سمير كريدية، وتحدث اليهم مشيرا الى "اهمية الدور الذي يقوم به اللبنانيون في الخارج في دعم الشعب اللبناني واقتصاده الوطني".

واشاد بـ"الدور الحيوي والمهم الذي قامت به المملكة العربية السعودية برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في دعم لبنان ومساعدته في مسيرة البناء والاعمار".

وشدد على "دور المملكة في تصليب الموقف العربي وتقويته الى جانب الشقيقة سوريا في مواجهة الصهيونية والمشروع الاسرائيلي الرامي الى السيطرة على مصير لبنان والعرب والتحكم به". ولفت الى جهودها المبذولة لاعادة التضامن العربي والتي تجلت خلال انعقاد القمة الثلاثية في دمشق والقمة العربية الموسعة في القاهرة".

واكد "الايجابيات التي حققها لبنان في الاعوام الاخيرة في مجال اعادة بناء الدولة واعادة الاعتبار الى مؤسساتها في المجتمع اللبناني ودور الجيش الوطني، وفي النهضة التي حققها بتعاون جميع فئات الشعب اللبناني في الوطن وفي مغترباته".

وختم: "لقد كان اساس النجاح الذي تحقق الوحدة الوطنية والتعاون، وهما الشرطان الاساسيان لمتابعة مسيرة التقدم لتحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي ومتابعة عملية البناء والاعمار".

صفير يتابع شؤونا كنسية وعامة

الديمان – "النهار":

استهل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير نشاطه باجتماع صباحي حضره المعاونان البطريركيان المطرانان رولان ابو جوده وبولس مطر. وجرى بحث في شؤون تتعلق بالابرشيات المارونية واوضاع كنسية.

ثم استقبل رئيس "تجمع مسيحيي الجبل" الدكتور نسيب خوري الذي سأل بعد اللقاء رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اذا كان مقتنعا بالانتخابات التي حصلت، وهل يعتبر مع بقية المسؤولين ان التمثيل الماروني صحيح في مجلس النواب الجديد؟ ولفت الى "ان الطوائف اللبنانية الاخرى ممثلة في شكل جيد والسلطة مسؤولة عن هذا الامر".

ثم التقى المدير العام لـ"بنكا دي روما" في لبنان جيوفاني مارتشي والمدير المالي للمصرف انطوان رزق ثم السيد جوزف توتونجي الذي نقل الى البطريرك دعوة الى المشاركة في الذكرى الرابعة عشرة لاغتيال الرئيس المنتخب بشير الجميل في ١٤ ايلول.

"المؤتمر القومي" والرافعي نددا باميركا وطالبا بموقف عربي يدعم العراق

دان "المؤتمر القومي العربي" وأمين سر القيادة القطرية لـ"حزب البعث العربي الاشتراكي" في لبنان النائب السابق عبدالمجيد الرافعي، الغارات على العراق وطالبا بموقف عربي موحد لمواجهة الاخطار.

واعتبرت الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي في بيان وزعته امس في بيروت، ان الغارات الاميركية على بغداد تدخل في "المنطق المدمر للعراق والمنطقة كلها، وفي مقدمها المصالح العليا للامة العربية".

واذ نددت بهذه الغارات و"بالسياسة الخاطئة التي املتها وبكل تدخل في شؤون العراق الداخلية وتهديد لوحدته وسلامة اراضيه" دعت "ابناء العراق الى التيقظ وسد الثغر التي تنفذ منها مناورات الدول الكبرى التي في سبيل المحافظة على مصالحها الضخمة لا تقيم وزنا لحقوق الشعوب وآمالها وآلامها". وطالبت "الدول العربية منفردة ومجتمعة بتقدير الاخطار الكبيرة التي تهدد الجميع، واتخاذ المواقف المسؤولة والترقي الى المستوى المطلوب لمواجهتها".

واكد الرافعي في تصريح وزع باسمه في بيروت امس وكتب بخط اليد: "ان اميركا ما كانت لتتمادى في عدوانها لولا الضعف العربي العام، ولولا الاحباط السياسي الذي يطبق على الحياة السياسية العربية، وان هذا التمادي في العدوان بات يشكل تهديدا مباشرا ومتصاعدا للامن القومي العربي بكل مضامينه، وان الخطوة التركية الاخيرة ما كانت لتحصل لولا الاستقواء بالموقف الاميركي سياسيا وعسكريا".

واضاف: "لهذا بات من الملح والضروري الخروج بموقف عربي مؤيد للعراق في ردعه العدوان الاميركي السافر، وترجمة هذا التأييد باتخاذ موقف جريء وشجاع لفك الحصار عن العراق، والخروج من دائرة الارتهان للمقررات الدولية التي كانت في الاساس مواقف اميركية صيغت تحت مظلة الامم المتحدة (...)

وفي الوقت الذي نحيي هذه المواقف الدولية التي يجب تطويرها في اتجاه اعادة التوازن الى السياسة الدولية، نلفت الى ان نقطة الانطلاق لدعم هذا الموقف الدولي الجديد، هو بروز موقف عربي متماسك وواضح في رفضه وادانته اميركا وسياستها المعادية للعرب (...)".

عيد سيدة النجاة في بركة حجولا

في عيد سيدة النجاة، ترأس راعي ابرشية جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي قداسا في بلدة بركة حجولا – قضاء جبيل، حضره النائب ميشال خوري وشقيقه العماد فيكتور خوري ومواطنون. والقى المطران الراعي عظة.

وبعد القداس اقامت رعية بركة حجولا عشاء قرويا حضره المطران الراعي والنائب خوري والقى السيد ميشال صقر رئيس المحترف الفني كلمة.

دعوة الجالية المغربية الى المشاركة في استفتاء لتعديل الدستور

اصدرت امس سفارة المملكة المغربية البيان الآتي:

"تعلم سفارة المملكة المغربية الجالية المغربية في لبنان انه استجابة لدعوة صاحب الجلالة تقرر اجراء استفتاء لتعديل الدستور بغية اقامة نظام ثنائي للتمثيل النيابي في المغرب، وذلك باستحداث مجلس تمثيلي ثان يطلق عليه اسم مجلس المستشارين تكون له سلطات تقريرية بالاضافة الى طبيعته الاستشارية.

المواطنون المغاربة مدعوون الى الاشتراك في هذا الاستفتاء في مقر السفارة الكائن في فردان، خلف "غوديز"، قبال مجلس الخدمة المدنية، بناية محمد عبدالرحمن، ايام ١٣ و١٤ و١٥ ايلول".

التوقيت الشتوي منتصف ليل ٢٨-٢٩

اصدر امس الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار المذكرة الآتية:

"عملا بقرار مجلس الوزراء الرقم ٥ في تاريخ ١٩٩٢/٩/٢٣، والقاضي بتقديم التوقيت المحلي ساعة واحدة خلال فصل الصيف اعتبارا من صباح آخر احد من شهر آذار ولغاية صباح آخر احد من شهر ايلول من كل عام، يذكر امين عام مجلس الوزراء بوجوب تأخير الساعة ساعة واحدة اعتبارا من منتصف ليل ٢٨-١٩٩٦/٩/٢٩، تاريخ انتهاء العمل بالتوقيت الصيفي".

سيامة كاهن في بشري

بشري – "النهار":

احتفل في كنيسة السيدة في بشري بسيامة الكاهن سيمون طوق بوضع يد النائب البطريركي الماروني على الجبة المطران فرنسيس البيسري ومشاركة كهنة رعية بشري والرهبان. وحضر الاحتفال النائب المنتخب عن بشري جبران طوق والسيد بنوا حبيب كيروز والقاضي طربيه رحمة الى حشد من المؤمنين واهل الكاهن الجديد وانسبائه في بشري والجوار.

وفي الاحتفال القى المطران البيسري عظة دعا فيها الكاهن الجديد الى خدمة الرعية التي من اجلها كرس ذاته للمسيح، واضاف: "لقد حان الوقت لتشهد للمسيح في زمن السينودس الخاص بلبنان"، مذكراً بأن على الكاهن" ان يتحلى بالتواضع والبساطة والطهارة وان يأخذ من هذه الفضائل طريقة عيش تتماشى اكثر مع روح الانجيل، وعليك ان تبث الانجيل للصغار وللفقراء في الرعية وان تحترم كل انسان". وخلص: "ان ابناء رعيتك يطلبون منك ان تكون قديساً وشاهداً ملتزماً وشخصاً مثقفاً".

وكان تكريم نظمه كهنة بشري وشارك فيه الحضور.

بعد اكتشاف جثتي زوجتيهما وصديقة في ثلاجة

صاحب مطعم "بعلبك" وشقيقه اوقفا بتهمة القتل في بلجيكا

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر قضائي في بروكسيل ان تهمة القتل وجهت الى لبناني يملك مطعما في المدينة، وجدت في ثلاجته ثلاث جثث.

وقالت وكالة الانباء البلجيكية "بلغا" ان غسان ابو نياب وشقيقه حلمي وشريكا ثالثا لهما اعتقلوا قرب مونس في جنوب البلاد لدى عودتهما من مدينة فالنسيان الفرنسية "للاستسلام الى الشرطة" على حد قولهم.

واضافت ان الشقيقين اتهما بقتل زوجتيهما اللتين اتهماهما بالخيانة الزوجية. واوضحت انهما يتبادلان تهمة قتل الضحية الثالثة وهي صديقة في السبعين.

وكان غسان ابو نياب وشقيقه تواريا بعد اكتشاف مأمور الحجز القضائي الجثث الثلاث اثر حضوره الى مطعم "بعلبك" الذي يملكه غسان في الثالث من ايلول لوضع جردة بموجوداته بعد شهر من اعلان افلاس صاحبه.

وصدرت مذكرة توقيف دولية في حق غسان وحلمي اللذين هربا ومعهما اولادهما الثلاثة. ووجد الاطفال سالمين.

تمييز قرار اطلاق موقوف بسند اقامة

ميز مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية ميسر شكر قرار قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع، بترك المدعى عليه يوسف انطونيوس حبشي بسند اقامة.

وكان يوسف حاول الدخول الى المانيا طالبا اللجوء السياسي، وابرز افادة زعم صدورها عن المديرية العامة لامن الدولة وتحمل ختم هذه المؤسسة. ولدى تدقيق السلطات الالمانية في الطلب اتضح ان المستند مزور وان يوسف ملاحق امام المحكمة العسكرية بجرم اطلاق النار على الجيش وانه ينتمي الى "القوات اللبنانية". عندما ردت المانيا طلب اللجوء الذي تقدم به وقررت ترحيله الى لبنان من طريق رومانيا. ولدى وصوله الى مطار بيروت في ١٩٩٦/٩/٤ اوقف انفاذا لبلاغ تحر صادر في حقه لجهة اقدامه بالاشتراك مع آخرين على تزوير المستند في مقابل الفي مارك الماني.

وطلب القاضي شكر اصدار مذكرة توقيف في حقه.

كيف تسير "الدنابر" بلا تراخيص؟

قتيل دهساً قرب "الرينغ" لم يره السائق

القتيل مصطفى الزين.

الشاحنة الـ "دنبروانكو" متوقفة عند مدخل الورشة. (وسام موسى)

دهس "دنبر" ضخم مواطنا في وسط بيروت امس وفتح العيون على وحش يتجول بعماء في المدينة، رغم رفض وزارة الداخلية منحه ترخيصا بالسير في الشوارع.

الشاحنة الضخمة من نوع "دنبر وانكو" تخص "شركة معوض – اده" للتعهدات، والقتيل هو المواطن مصطفى كمال الزين (مواليد ١٩٥١). وحصل الحادث عند مدخل ورشة لسوليدير – اول جسر فؤاد شهاب. اما السائق فلاذ بالفرار وتبين ان اسمه فاضل ابو هدير، سوري الجنسية (مواليد ١٩٦١) ويعمل لدى الشركة.

واوضحت مصادر امنية ان "الحادث حصل حوالى الخامسة والنصف بعد الظهر، وكان الزين يسير مشيا في اتجاه السير، صعودا الى جسر فؤاد شهاب. ولدى وصوله الى مدخل الورشة التي تقع الى يمين الطريق، صدمته الشاحنة ذات الرقم ١٠٩ عندما كانت تهم بدخول الورشة وجرته حوالى مترين قبل ان تتوقف، ويهرب سائقها الى جهة مجهولة".

والقتيل من بلدة الزعرورية، موظف في وزارة المال. ونقلت جثته الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت. وسارعت عناصر قوى الامن الداخلي الى مكان الحادث وباشرت تحقيقاتها مع شهود عيان ومسؤولين في الشركة.

وقال مصدر امني لـ"النهار" ان "كل شاحنة "دنبر دانكو" تشكل خطرا اكيدا على الناس لتعذر الرؤية على سائقها، وخصوصا لجهة اليمين بسبب علوها المرتفع وضخامتها". وكشف "ان وزارة الداخلية رفضت الترخيص لهذا النوع من الشاحنات، ولكن تم غض النظر عنها بعد تدخل الوساطات".

عيد استقلال البرازيل

في الذكرى ١٧٤ لاستقلال البرازيل، اقام مساء امس سفير البرازيل بريان مايكل نيل وقرينته استقبالا في دار السفارة في بعبدا حضره الوزير ميشال اده ممثلا رئيس الجمهورية، الوزير فؤاد السنيورة ممثلا رئيس مجلس الوزراء، عميد السلك الديبلوماسي المونسنيور بابلو بواتي والعميد هشام جابر ممثلا قائد الجيش وعدد من الوزراء والنواب الحاليين والسابقين والمنتخبين، اضافة الى اركان السلك الديبلوماسي والقنصلي العربي والاجنبي وشخصيات رسمية وسياسية وعسكرية.

شاتيلا التقى شيخ الازهر

اصدر امس "المؤتمر الشعبي اللبناني" بيانا ذكر فيه ان رئيسه كمال شاتيلا، يرافقه مسؤول الشؤون الدينية في المؤتمر اسعد السحمراني، زار شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي، وبحث معه الاوضاع اللبنانية وموقف المؤتمر من الانتخابات النيابية الجارية في لبنان.

كما اصدر فرع صيدا والجنوب في المؤتمر بيانا سجل فيه عددا من الملاحظات على الانتخابات الاخيرة في الجنوب، ومنها انتقاد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على دعوته الى انتخاب شقيقته النائبة بهية الحريري.

مؤتمر دولي في تركيا للدفاع عن حقوق الانسان

عاد من تركيا امس رئيس مجلس امناء "الانقاذ الاسلامية" محمد علي ضناوي بعدما شارك في مؤتمر دولي للدفاع عن "قضايا الشعوب العادلة وحقوق الانسان" في اسطنبول، وشارك فيه مندوبون عن ١٩ دولة هي كندا، المانيا، بريطانيا، تركيا، بلجيكا، بلغاريا، مصر، مقدونيا، السودان، الكويت، لبنان، تونس، الاردن، ماليزيا، بنغلادش، باكستان، اندونيسيا والبانيا.

وتداول المؤتمرون مجموعة من قضايا الشعوب وانتهاكات حقوق الانسان، وصدر عنهم اعلان انشاء "المنظمة الدولية للدفاع عن قضايا الشعوب وحقوق الانسان في العالم".

واختير الضناوي عضواً للامانة العامة في المنظمة.

وفد طبي اسرائيلي يزور مستشفى بنت جبيل

بنت جبيل – "النهار":

التقى قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد وقائد اللواء الغربي في هذا الجيش المقدم عقل هاشم رئيس مستشفى نهاريا البروفسور شاشا شاؤول ووفدا طبيا اسرائيليا في مستشفى بنت جبيل.

واطلع شاؤول على سير العمل الاداري والصحي في المستشفى، واكد ان اسرائيل "ستستمر في تقديم جميع الخدمات الطبية الى مستشفيي مرجعيون وبنت جبيل لما فيه خير السكان، الى ان يتحقق السلام في المنطقة".

ورافق الوفد الطبي الاسرائيلي في جولته قائد وحدة الارتباط مع جنوب لبنان الجنرال إلي اميتاي ورئيس الشؤون المدنية الاسرائيلية في المنطقة الحدودية العقيد شاؤول كانيسا.

طيران اسرائيلي

صور، بنت جبيل – "النهار":

حلق طيران حربي اسرائيلي صباح امس على علو منخفض فوق القطاعين الغربي والاوسط وخرق جدار الصوت.

كذلك حلق في الرابعة والنصف بعد الظهر على علو مرتفع في اجواء المنطقة الحدودية.

أرمن لبنان او اللبنانيون الارمن

منذ فترة تطالعنا الصحف ووسائل الاعلام برسائل ملغومة تحمل في طياتها بعضا من العتاب المر وكثيرا من الكلام اللاذع يطاول اللبنانيين الارمن. وان كانت هذه الرسائل تليق ببعض السياسيين فهي لا تليق بأصحاب القلم.

حمدا لله مرت معظم الانتخابات النيابية على خير. وأتوقف هنا عند المتن وبيروت، حيث الوجود الارمني الكثيف، فنجح من تفوق (مبروك) وفشل من قصر (لا تكرهوا شيئا لعله خير لكم)... والسنوات الاربع المقبلة هي الحكم.

وماذا بعد؟

فقط للتاريخ نقول ان وجود الارمن في المنطقة يقاس بآلاف السنين وجذورهم في ارض لبنان الطيب تمتد الى ما قبل تثبيت حدوده الحالية بزمن بعيد. لن أدخل في متاهات جدل بيزنطي لا جدوى منه عن اصالة اللبنانيين الارمن نسبة الى طوائف وشعوب أخرى لجأت الى لبنان. واكتفي بأن اتقاسم والرأي العام بعضا من التأملات والملاحظات التي راودتني خلال الاسابيع الماضية والتي آمل ان تعطينا قليلا من القوت للفكر.

– في عصر العلم والمعرفة الافاقية حيث اصبحت دنيانا قرية عالمية لا يجوز لنا ان نختصر دور أحد منا ونتخاطب بصيغ متخلفة بدائية ثم ندعي اننا رواد فكر وحضارة.

– كيف لنا ان نتعاطى مع تحديات القرن الحادي والعشرين ونحن لا نزال نتخاطب بلغة الانتماء الضيق بينما العالم يتخاطب بلغة العصر المتقدم المبنية على التوحد والمحاكاة عن بعد في الوقت الحقيقي من خلال التواصل الخليوي والنظم المعلوماتية المتطورة؟

– ترى لماذا يرتقي الواحد منا الى دنيا الحضارة العصرية عندما يكون في الاغتراب وحالما يعود الى ارض الوطن يغوص في التخلف والركود والجدل الارعن؟

– أولم يحن الوقت ان نبلغ سن الرشد ونتجاوز فن القراءة والكتابة والفكر الحضاني (من الحضانة) ونرتفع الى مستوى العصر التقني والفني والعلمي من دون ان نتخلى بالضرورة عن عاداتنا وتراثنا واخلاقياتنا اذا لم نشأ ذلك؟

– لماذا يتباهى الواحد منا بجنسيته المهجرية الحديثة العهد وما يترتب عليها من حقوق وواجبات ويتباخل بالحقوق والواجبات على أخيه الانسان وشريكه القديم العهد في الوطن الأم؟

– لماذا حنين المغتربين اللبنانيين الى أرض الوطن الأم على اختلاف جنسياتهم وانتماءاتهم والتباري في محبته يعتبر شيئا خلوقا وساميا ووجدانيا بينما الشعور نفسه لدى اللبنانيين الارمن قمة التعصب والازدواجية والتقوقع الفيتوي؟

– ليست المواطنية الحقة في القول وحمل الهوية بل في الكد والعمل الدؤوب والانتماء الفعال. أوليس اللبنانيون الارمن من روادها؟

– المواطنية الحقة هي في العطاء السخي وليس اقتسام الغنائم والحصص، واللبنانيون الارمن قمة في العطاء السخي والنشاط المثمر.

– المواطنية الحقة هي في التضحية والصمود، واللبنانيون الارمن نموذج حي عنها، خصوصا في سنوات الحرب الطوال. فهم مقياس التوحد والوحدة اللبنانية اثناء انقسام الوطن، وهم رمز التواصل اثناء استحداث المعابر والحواجز المستعارة، وهم قدوة في تحمل آلامهم في صمت وهم دعاة السلام التوافقي اللاأتلي والعمل على تحقيقه في هدوء واخلاص.

– ان هاجر الارمن تعادلوا مع مواطنيهم، وان بقوا أمعنوا في بناء وطنهم لبنان وحمايته من الاندثار والانحطاط، وان رجعوا، عادوا بزخم وقوة وانتماء اقوى ووضعوا قدراتهم واقتصادهم في خدمة الدولة التي اليها ينتمون.

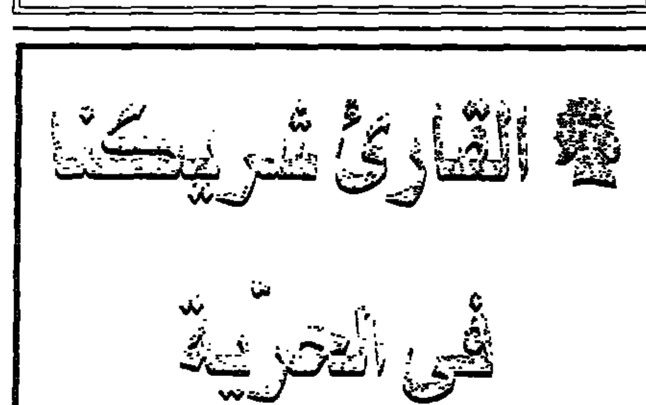
– لا شك انه لا يزال على الارمن الكثير الكثير ليتعلموه ويفعلوه لتحسين أدائهم الوطني اللبناني. ولكن هذا من الصعب تحقيقه اذا لم ننفك عن اعتبارهم دخلاء وعابري سبيل. فكما على اللبنانيين الارمن واجب الانصهار، كذلك على اللبنانيين في جميع فئاتهم واجب تسهيل آلية هذا الانصهار الوطني في ما بينهم.

– ان تصب أصوات الناخبين الارمن في لائحة، ناهيك بخلافاتهم الداخلية وهي حق لهم، فأمثولة في الوفاء للعهد والوعد وفي تطبيق العمل الجماعي الموحد، والرهان على الفكر الجماعي والانضباط المنسق والتضامن الشفاف والخيار الحر والمحبة الصادقة والرؤيا المستقبلية الثاقبة، أوليس هذا ما نصبو اليه جميعا عندما نطالب بالديموقراطية الحقة؟

لا وألف لا لجميع الاصوات التي ارتفعت مدوية خلال الانتخابات ومن بعدها محذرة، متوعدة، مشهرة، مشككة في قرار الناخبين الارمن بممارسة حقهم بأن يلتفوا حول ائتلاف أحزابهم وطوائفهم ولائحتهم ودولتهم ولبنانهم.

آن الأوان ان نضع جانبا الخلافات الهامشية في عصر اختراق الفضاء وسبر غور الكون وان نضع حدا للتشكيك في نوايا بعضنا البعض وان نرتقي الى ما هو اسمى وأنبل من الحسابات الآنية فنستوحي من تاريخ هذا المزيج الرائع من الشعوب والحضارات على اختلاف معتقداتهم وثقافاتهم وخياراتهم السياسية المرحلية التي يتكون منها لبنان (فكل الامور مجتمعة تعمل للخير) لكي نخطو هذه الخطوة الجبارة والخلاقة نحو المستقبل. ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين، بخطى ثابتة لا تشوبها النزعات العصبية بل محصنة بالعلم والمعرفة والحكمة والمحبة، العناصر الاساسية الالتحاق بركب الحضارة التي باتت سنوات ضوئية بعيدة عنا بينما نحن نلهو بأمور تافهة آخرها المراوغة حول وضع الارمن: أرمن لبنان او لبنانيون أرمن.

جاك أكمكجي



◄ رفض "الترويكا" والـ "اونيكا" وتمسك بالتوازن

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

الفرد. لا، هناك كلام حق يراد منه باطل، وانا صريح مع اهلي. هناك اناس يبدون كأنهم يريدون اعادة الماضي، الماضي الذي هو حكم الفرد الذي اوصلنا الى ما وصلنا اليه، وألحق اكثر الضرر بالطائفة المارونية الكريمة، وانا كنت اقول دائما ان السبب هو المارونية السياسية وكان البعض يعتقد ان هذا الكلام من نبيه بري هو ضد الموارنة، لكنه ضد سياسة المارونية، المارونية السياسية فيما شيعة اكثر من الموارنة. اذا انا لست مع الترويكا بل مع حكم المؤسسات، وانا اريد نظام المؤسسات ولكن لا أحد يعتقد ان الامر ابيض او اسود، لان بين الابيض والاسود آلاف الالوان على ما اعتقد. لكأن المقصود اما ان نكون في حكم الفرد او يكون حكما ثنائيا او حكما ثلاثيا اي الترويكا. هذا غلط، ليس المطلوب عدم التشاور، ليس المطلوب ان نشتم بعضنا البعض ونلعن بعضنا ونتقاتل مع بعضنا، كيف سيسير البلد عندئذ، البلاد لا تسير هكذا يا اخوان. في اي بلد من بلدان العالم هناك تعاون بين السلطة التنفيذية والسلطة الاشتراعية وهناك استقلال. دستور الطائف ماذا يقول؟ توازن واستقلالية، أليس كذلك؟ فصل السلطات وتوازنها. لان من دون هذا الامر لا يسير الوضع. الآن هناك فريق ويوجد فريق آخر لا يريد اي وفاق في لبنان، لانه ما زال يحلم بأن لبنان يجب ان يعود الى الفتنة، ويجب الا يعيش. يا اخوان، لاحظوا في كل بلدان العالم كيف تتجه هذه البلدان نحو التجزئة، تتجه نحو الانقسامات، بينما لبنان يسبح عكس التيار نحو الوحدة".

تهانئ

وتلقى الرئيس بري اتصالات تهنئة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، ورئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة، ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان، وعدد من الوزراء والنواب.

◄ نواب ومنتخبون في قصر بعبدا

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

ينجز استحقاقاته الدستورية في شكل لا بأس به لنمضي في مسيرة الاعمار والبناء، وما شاهدناه الى اليوم لا بأس به جيد".

● دعوتم البيروتيين الى تأليف لائحتهم الخاصة، هل تدعون النواب المنتخبين في بيروت وغيرها الى تأليف كتلة خاصة معكم ذات منهج معين؟

– طبعا، الدعوة الى البيروتيين لتأليف لائحتهم الخاصة لا بد من ان اقول في شأنها انني اعتز كثيرا وافتخر بالبيروتيين الذين قاموا بذلك وقالوا كلمتهم يوم الاحد في الاول من ايلول. اما هذا الموضوع فهو مختلف كليا عن موضوع الكتل النيابية في ما بعد، لان له علاقة بالناخب المواطن. اما موضوع الكتل فهو حصر بالنواب ولخيارهم لمواقعهم المختلفة. لا يزال باكرا لنتحدث في موضوع الكتل النيابية، هذا امر يتطلب اولا ان تكون الانتخابات انجزت كلها وبالتالي يجب ان ننتظر نهاية هذا الاسبوع وبعد ذلك لا شك في انكم تدركون ان الامر ايضا سيتبلور عندما يلتئم المجلس ويجتمع. صحيح ان اول استحقاق عاد هو انتخاب رئيس المجلس وتأليف حكومة جديدة، وساعتئذ في رأيي يكون مجال لاستقرار الامور على مستوى التكتلات النيابية، ووقتها يمكني ويمكن الجميع الاستقراء اكثر في هذا الموضوع.

● على اي اساس سيكون تحرككم المستقبلي؟

– سيكون على مستويين، اولا على صعيد تمثيلنا بيروت نسعى جاهدين الى التفاعل مع كل نوابها لتأمين افضل ما يمكن لتمثيل العاصمة التي اعطتنا ثقتها في شكل مميز. وثانيا لا بد من ان نسعى مع اصدقاء اخرين من النواب الى تشكيل توجهات معينة لخدمة قضايانا الوطنية في الدرجة الاولى، وفي طليعتها تعزيز الديموقراطية في البلاد لنتمكن من استيعاب المشكلات الاجتماعية والحياتية التي يتحملها المواطن.

● بعد الانتخابات كيف ستكون علاقتكم بالرئيس رفيق الحريري ولاسيما انه المرشح الاوفر حظا لترؤس الحكومة الجديدة؟

– كما كانت قبلا، علاقة جيدة مبنية على ما نتفق فيه معه حول ما يعود بالخير لمصلحة البلاد. وفي اعتقادي ان الرئيس الحريري في هذا المجال قام بجهود كبيرة في السنوات الاربع الماضية، ونحن كانت لنا دائما مواقف متفاعلة ايجابيا مع هذه الجهود، ونأمل في ان يستمر هذا التوجه لنتمكن معه من القيام بخدمة بلادنا.

واستقبل الرئيس الهراوي كذلك النائب طلال المرعبي ثم النائب رياض الصراف فالسفير في كندا عاصم جابر.

◄ صادق يتهم بري بالتحريض

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

اعتقال فاجبت انهم لا يدرون شيئا وعلي الانتظار حتى يأتي الضابط المسؤول، فقلت انني سأتقدم بشكوى ضد رئيس القلم والمندوبين والقوة الامنية وضد من اعتدوا علي بالضرب، ولم يجرؤ احد منهم ان يسجل اي محضر. وتناهى الى سمعي ان هذا الامر سيكلف كثيرا من يسجل هذا المحضر، وحضر الى المخفر شقيق الرئيس بري وعدد من الوسطاء الذين اصروا علي ان اتنازل وانسحب فاصررت على الرفض وعلمت بعدها ان النائب صادق اجرى اتصالات بالاجهزة المعنية.

وبعد خمس ساعات من وجودي في المخفر وافق المعنيون على ان اتقدم بشكوى جنائية ضد من اعتدوا علي وعناصر القوة الامنية في مراكز الاقلام ورئيس القلم. واشير الى ان اقلام الاقتراع لم يكن فيها اي مندوب لـ"لائحة الخيار الديموقراطي" وغيرها واقتصر الامر على مندوبي حركة "امل" اضافة الى مسؤولين من الحركة وعناصر من جهاز امن الدولة، ولم يحرك احد منهم ساكنا عندما حصل لي ما حصل".

تحيات الى الناخبين

النائب صادق وجه اجمل التحيات "الى اولئك الذين مارسوا حقهم الانتخابي دعما لـ"لائحة الخيار الديموقراطي"، باعتبارهم عناوين للوعي السياسي وللشجاعة وللحرص على الكرامة الانسانية وللتعلق بالحريات العامة، كما يجدر بنا ان نوجه اطيب التحيات وبالغ التقدير الى تلك القوى والشخصيات الثقافية والديموقراطية التي وقفت الى جانبنا في هذه المعركة الانتخابية التي لم تكن معركة الجنوب فحسب، انما معركة لبنان بكامله ونخص بالذكر تلك الكوكبة من المثقفين الديموقراطيين والمبدعين والاعلاميين امثال الاصدقاء الياس خوري وجورج ناصيف وحسين شمس الدين ونواف سلام وسمير قصير وخالد الغزال وبول اشقر وانطوان حداد وبلال خبيز وغيرهم وغيرهم من تلك الكوكبة المشعة في فضاء هذه البلاد".

● ادلى المحامي خليل بركات باسم "تجمع اللجان والروابط الشعبية" بتصريح استنكر فيه "الاعتداء الآثم" الذي تعرض له الامين وهو "الاعلامي البارز ومدير ملتقى اللقاء الثقافي"، ودعا السلطات المسؤولة الى "مقاضاة الفاعلين، ايا كانوا، ومحاسبتهم كي لا يتمادى امثالهم في غيهم".

مأدبة في بشري لـ"الجماعة الاسلامية"

بشري – من طوني جبرايل فرنجية:

بدعوة من المحامي بطرس سكر شهدت بشري امس لقاء شعبياً وسياسياً حضره النائب اسعد هرموش والدكتور عبدالله بابتي عن "الجماعة الاسلامية" والنائب المنتخب جبران طوق والدكتور جورج جعجع ورئيس الصندوق المستقل للاسكان جورج شقير والمحامي فؤاد ضاهر وحشد شعبي من طرابلس وبشري. رحب المحامي سكر بالحضور مؤكداً عمق التحالف الذي ضم اعضاء "لائحة الانماء والتغيير" في الشمال وقال: "ان الالتزام الذي تجلى بين اعضاء اللائحة عكس المستوى الخلقي الراقي الذي يميز عملهم السياسي فالنيابة هي وكالة شرف وصدق عن المواطنين والوصول اليها لا يبرر الاساليب الرخيصة".

وركز على العلاقات التاريخية التي تجمع بشري وطرابلس "والتي تترسخ اكثر فأكثر متجاوزة آثار الحرب التي فرضت على لبنان".

التهانئ لبري اليوم وغداً

اصدر المكتب الاعلامي للرئيس نبيه بري بيانا اعلن فيه ان رئيس مجلس النواب سيتقبل التهانئ بفوز لائحته اليوم وغدا في دارته في المصيلح.

"اصدقاء المقاصد" يهنئون تمام سلام

وجهت امس "جمعية اصدقاء المقاصد في باريس" برقية الى النائب المنتخب تمام سلام هنأته فيها بفوزه في الانتخابات وقالت انها تعقد عليه "كبير الآمال في خدمة لبنان الواحد متصالحا مع نفسه وحاملا رسالة الفكر والمحبة والاخوة".

توضيح

جاءنا من وديع بشارة عمار انه ورد في "نهار" يوم امس في اطار تحقيق عن ناخبي الشريط الحدودي، ان "من المفارقات القديمة – الجديدة في لوائح الشطب ورود اسم بهية شبيب مطر، من مواليد ١٨٩٧".

يهمني ان الفت الى ان هذه السيدة الجليلة ما زالت تظلل اهلها واحفادها ببركتها، ومنعا لأي ايحاء يمكن ان تفسره العبارة الواردة، اقتضى التوضيح".



من رسائل القراء

يأس أم رجاء؟

اصحاب الجلالة والسيادة حكامنا العرب،

بحكم عملي، رحيلي وترحالي، وسفري الدائم الى عالم متحضر، الى عالم متطور علمياً وتقنياً وانسانياً، كنت اتساءل دائماً: هل نحن نعيش على كوكب واحد؟ هل يعقل ان يكون عالمنا العربي رقعة من كوكب الارض مثل المانيا، والدنمارك و... كان تساؤلي يزداد وكذلك خيبة أملي.

كنت ارى في الانسان العربي طاقة كبيرة، طموحاً عظيماً، وكفاءة فردية عالية... من جراحين سوريين ومصريين الى رجال اعمال لبنانيين، الى صناعيين خليجيين ومغاربة. ورغم عظمة افرادنا ومنجزاتهم كان الغرب يبقى رائداً ومرجعاً كأنه سبقنا بجيل على الاقل من الحضارة والتقدم وبات ينظر الينا كمجتمع متخلف لا قدرة لنا على اللحاق به.

تطور الغرب، وتراجعنا نحن. والسؤال اليوم: هل يمكننا ان نرتقي الى عالم الدول المتحضرة، ام انهم زرعوا في عقولنا وعقول اطفالنا تسميات اصبحت افيونا مسيطراً علينا، آمنا به، قدراً لا طاقة لنا ولا حول لننتفض ونخرج منه ومن قمقم العالم الثالث او ما يسمى الدول النامية والشرق الاوسط والشرق الادنى والعديد من التسميات الحديثة التي كل ما تكرسه هو تمزيقنا وزرع اليأس فينا والايمان بفشلنا؟

اصحاب الجلالة والسيادة،

ان ما اشعر به هو امل كبير لهذا الوطن بالنهوض. انساننا العربي يملك طموحاً وهو قادر على العطاء. ارضنا خصبة، سماؤنا مشرقة تزرع الامل الدائم في نفوسنا. ثرواتنا عديدة ومتنوعة. وما اشعر اننا في حاجة اليه هو وحدتنا، وحدة رؤانا واهدافنا الاقتصادية.

ومن خلال مراقبتنا للعالم الصناعي نلمس ان الوحدة هي اقتصادية، والبناء الاساسي هو بناء اقتصادي. ومنا نتوجه الى جلالتكم وسيادتكم بالسعي الى تشجيع تطوير بناء مؤسسات اقتصادية عربية برأسمال عربي مشترك، وذلك لما لكم من مكانة في العالم العربي ولما يمكن دوركم وبعد نظركم ان يلعبا من تأثير في هذا المجتمع.

بذلك تكونون قد وضعتم حجر الاساس لبناء الصرح الاقتصادي العربي الذي لا بد من ان يؤدي تطوره وتفاعله الى ايجاد رؤى اقتصادية قد تؤدي يوماً الى تحقيق حلم طال انتظار تجسيده.

العالم العربي في حاجة الى قيادة تعمل في صمت وعصامية كبيرة لتحقيق الهدف الكبير: هدف بناء المؤسسات العربية التي ستتطور لتحقيق وحدة اقتصادية نحن في امس الحاجة اليها لحماية اقتصادنا ومؤسساتنا من المنافسة الداخلية والخارجية ولاسيما الاسرائيلية.

المهندس زخرف سليمان
مدير عام مجموعة "البنيان".

أين انتم يا عرب؟

ما ادراك ماذا يجري منذ الايام في العراق!

ايران تناصر فئة من الاكراد العراقيين وتدعمهم ضد فئة اخرى، ولا من يحرك ساكناً.

تركيا تضرب بجبروتها العسكري الاكراد في شمال العراق، ولا من يحرك ساكناً.

العراق يساند ويدعم فئة من الاكراد العراقيين ويحرك آلته العسكرية لتحطيم فئة أخرى من الاكراد، ويعود الى اربيل.

الدنيا تهتز! الويل للعرب! الويل للشعب العراقي! تبدأ عملية "ضربة الصحراء" فوراً. تتحرك الاساطيل الاميركية. تنطلق قاذفات "ب - ٥٢" من قواعدها في اتجاه بغداد. تطلق السفن الحربية صواريخها بعيدة المدى في اتجاه الشعب العراقي، فتهدم وتعدم.

والعالم يتفرج. العرب في عالمهم الآخر يتفرجون. العالم يتفرج ويغضب ويحذر الولايات المتحدة الاميركية. والعرب في عالمهم الآخر يتفرجون ويستنكرون في خجل، يتفرجون ولا يخجلون!

ماذا فعل شعب العراق؟ ما هو ذنب اطفاله ونسائه وشيوخه؟ ما هو ذنب الاطفال المرضى والامهات الثكالى والشيوخ الجائعين؟

أين انتم يا عرب؟

الى متى تستمر ملحمة الشعب العراقي؟ هل يجاور العراق اي بلد عربي؟ يا عرب! الا تسمعون أنّات اطفاله المرضى الخائفين من انفجارات الصواريخ الفتاكة؟ الا تسمعون انات اشلاء الاطفال المتطايرة من انفجارات الصواريخ الفتاكة؟

يا عرب! ألا تخافون الله وترأفون بمستقبل اطفالكم؟ ماذا تنتظرون؟ يلهيكم التناحر! يلهيكم التطبّع!

اين انتم؟ اين لقاءات لمّ الشمل؟ اين الجامعة العربية؟ اين بأسكم الذي لا يبطش الا بشعوبكم؟

الشعب العراقي طيب وكريم وصادق، الطفل العراقي جائع ومريض ومحتضر. المرأة العراقية اصيلة وشجاعة وشريفة. الكهل العراقي صامت وصابر وبطل...

يا عرب! تظاهروا في شوارعكم من اجل شعب بطل على الاقل، نكسوا اعلامكم حداداً على استشهاد الشهامة! احرموا اولادكم وجبة طعام واحدة في اليوم وقدموها الى اطفال العراق الطاهرين.

فكروا في اطفال العراق وشعبه حتى يفكر الله فيكم وفي اطفالكم.

سعد حسين الربيعي

حول مقال لاميل خوري

كتب الاستاذ اميل خوري في "النهار" تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٨ اثر انتخابات الشمال على وجوب اعتماد الدائرة الصغرى او القضاء كحد اقصى للأسباب الآتية:

١ – لا يعقل ان يفوز مرشح في قضائه ليسقط باصوات قضاء آخر لان لا المرشح يعرف الناخب فيه ولا الناخب يعرف المرشح.

٢ – الكلام عن الانصهار الوطني ينقضه الواقع. فهذا الانصهار لا تحققه انتخابات كل اربع سنوات. الانصهار يحتاج الى برنامج طويل الامد يعتمد خطة للتوعية والمناهج التربوية الموحدة في المدارس، وليس الى تقسيمات انتخابية ولا الى مرسوم يلغي الطائفية من النصوص ويبقيها في النفوس.

٣ – ليس ما يبرر قيام المحافظة الا وجود الاحزاب، لان الناخب يصوت ساعتئذ للائحة الحزب وليس لشخص المرشح فيها سواء كان يعرفه او لا.

مع تقديري لرأي الاستاذ خوري فأني استغرب خروجه بهذه النتيجة في ضوء نتائج انتخابات الشمال التي اثبتت نجاح اعتماد المحافظة، والنقاط المذكورة لا ترجح افضلية اعتماد نظام القضاء للأسباب الآتية:

١ – يخطئ من يظن ان نظام القضاء يوصل التمثيل الصحيح دائماً كما يحاول ان يوحي الكاتب. فاذا اعتمدنا قضاء طرابلس مثلاً فان النائب الماروني يفرضه السنة بينما اعتماد المحافظة يتيح للموارنة في عكار، زغرتا، بشري والبترون ان يشاركوا في هذا الاختيار.

٢ – اعتماد المحافظة يجبر المرشح على تغيير خطابه السياسي من طائفي مناطقي الى وطني جامع. وقد ظهر واضحاً انفتاح الاحزاب التي توسم بالاصولية على غيرها من التيارات. والنظام الفرنسي، مثلاً، صيغ بطريقة تمنع وصول المتطرفين (من امثال جان ماري لوبن) للمجلس النيابي مع انهم يمثلون ما يقارب الـ١٥٪ من الشعب الفرنسي.

٣ – قلما ينجح مرشح في قضائه ويفشل في المحافظة لانه يفرض نفسه على اللوائح القوية اذا تحلى بشيء من الاعتدال.

٤ – اثبتت ظاهرة التشطيب في الشمال ان الناخب قادر على تكوين لائحته الخاصة المؤلفة من مرشحين انتقاهم بنفسه. مما يثبت قدرته على اختيار نواب من خارج قضائه.

٥ – عدم معرفة الناخب بالمرشح امر نسبي. فقد يعرف ابن عكار مرشح طرابلس اكثر من ابن طرابلس في بعض الاحيان، ولا شيء يمنع المرشح من ان يعرف بنفسه وببرنامجه الانتخابي سواء عبر مهرجانات انتخابية مشتركة مع اعضاء لائحته او عبر وسائل الاعلام.

٦ – الخلاف حول الغاء الطائفية من النصوص اولاً النفوس جدل بيزنطي في لبنان ولكن الثابت انه لا يمكن الغاء الطائفية من النفوس الا بالغائها من النصوص اولاً ولكن على مراحل. حتى التنشئة الوطنية والكتاب المدرسي الموحد اللذان يقترحهما الكاتب هما في الحقيقة نصوص ايضاً.

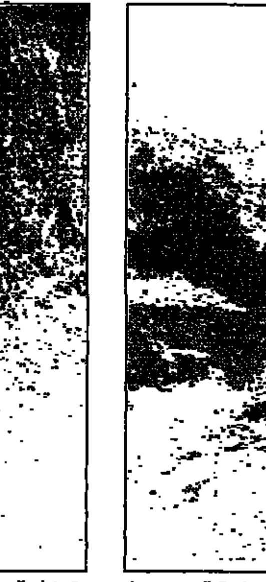
٧ – القول ان الانصهار الوطني لا تحققه انتخابات تجري كل اربع سنوات غير دقيق، لانه، وان كانت تجري كل اربع سنوات، فان الشعب يراقب طيلة هذه الاربع السنوات تصرفات النائب. وقد حاسب الشعب جيداً في الانتخابات الاخيرة في الشمال من ظن ان وجوده لدى التقاط الصورة التذكارية للائحة كاف لانتخابه.

٨ – الدعوة لتطبيق نظام الاحزاب يتناقض بشكل واضح مع المطالبة باعتماد الدائرة الصغرى، فكيف ندعو الى اقامة احزاب على مستوى الوطن ونحن ننكي نار الاقطاعية والطائفية والخطاب العشائري باعتماد الدوائر المصغرة؟ وكيف تنشأ هذه الاحزاب اذا لم يؤمن لها المناخ المناسب؟

عزام حدبا
مهندس الكترونيك

اكتشاف "جعيتا جديدة" بين عينطورة ومجدل ترشيش

هوة جوفية قياسية على عمق ٤١٧ متراً مسلاتها خلابة وماؤها قد يروي المتن



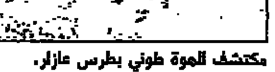
مدخل الهوة في الكتلة الصخرية بين عينطورة المتن ومجدل ترشيش.



مكتشف الهوة طوني بطرس عازار.



النزول الى عمق ١١٥ متراً.



ما هو سر تلك الهوة العظيمة بين عينطورة المتن ومجدل ترشيش؟ وهل نكون امام "جعيتا جديدة" بمسلاتها الكلسية واشكالها اللؤلؤية التي تسلب الالباب؟ وهل صحيح ان نهراً جوفياً يجري في اعماقها قد يروي ظمأ منطقة المتن؟

أسئلة تخرج الى سطح الكلام بعد الاكتشاف الذي حققه الدكتور هاني عبد النور عميد معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية، ومعه زوجته نائلة وجوليانا طعمه، بينما كانوا يتنزهون في الكتلة الصخرية الجبلية الواقعة بين عينطورة المتن ومجدل ترشيش بحثاً عن مغاور وآثار رومانية يكثر وجودها في تلك المنطقة.

حدث ذلك يوم السادس عشر من حزيران الفائت. كانت نائلة وجوليانا تتسلقان صخور المنطقة وتهبطان منحدراتها، في حين كان هاني عبد النور يستريح. في تلك اللحظة تتوقف سيارة جيب في داخلها طوني بطرس عازار الذي يروي انه اكتشف وشقيقه نمرا قبل اسابيع هوة عميقة في مغارة تقع عند الشير بين عينطورة ومجدل ترشيش، هي هوة قطين عازار.

عازار وشقيقه غامرا بدخول الهوة وهما تسلقا جدراناً تعلو عشرة امتار ثم زحفا داخل اخدود ضيق او "مصران" يمتد ثلاثين متراً ليجدا نفسيهما امام فوهة بئر يلفحها هواء بارد. واكتشف عازار ان القعر بعيد الغور اذ رمى حجراً استغرق وصوله لحظات طويلة.

الهوة اكتشفت على مراحل. فقد عمل الاعضاء في الجمعية اللبنانية لدراسة المغاور على اقناع طوني بطرس عازار بوجوب المحافظة على الجبل والامتناع عن استخدام الديناميت الذي قد يؤدي الى ردم الهوة والكنوز الطبيعية التي فيها. اعضاء الجمعية قرروا القيام بمهمة استكشاف للأسرار التي تخبئها الهوة، ومنهم هاني عبد النور، فادي بعينو (٢٨ عاماً) وهو طالب في علم الاتربات، بدر جبور بعينو (٣٠ عاماً) مجازة في العلوم الطبيعية، فادي ممنا (٣١ عاماً) اختصاصي في التدفئة والتبريد، جورج اصيل (٢٥ عاماً) ميكانيكي، ميسا زغبي (١٩ عاماً) طالبة في الترجمة، بيار ابي سعد (٢٥ عاماً) تاجر اسماك متحجرة ومدرس تزلج، كمال الحلو (٢٦ عاماً) مهندس معماري، رياض عبدو (٢٧ عاماً) صاحب مكتب لخدمات البريد السريع، سليمان شعيا (٢١ عاماً) عضو في نادي وادي العرايش في زحلة، رائي صفير (٢٥ عاماً) يتخصص في الزراعة، وفادي داغر (٢٨ عاماً) مجاز في علم الآثار.

المرحلة الاولى من مهمة الاستكشاف نفذها فريق صغير يتألف من رئيس الجمعية فادي بعينو وبدر بعينو ورياض عبدو، بهدف التعرف في صورة أولية الى الهوة، ووصف هؤلاء المدخل بأنه ضيق وطوله ستة وثلاثون متراً ومتعرج الامر الذي استدعى اجتيازه زحفاً وجعل عملية الاستكشاف صعبة وطويلة اذ دامت اثنتي عشرة ساعة.

واكتشف الفريق ان الهوة تضم بئرين الاولى ستون متراً عمقاً في قعرها سرداب يوصل الى بئر ثانية عمقها خمسة عشر متراً.

اما المرحلة الثانية فنفذها فريق ثان بعد ستة ايام فوصل في عملية الاستكشاف الى عمق مئة وعشرين متراً.

تنقضي ثلاثة اسابيع ليعاود الفريق الصغير استكشافاته (فادي بعينو وبيار ابي سعد) متوغلين مئتين وخمسة وثلاثين متراً. وهناك تنكشف الهوة على بئر عظيمة يقدّر عمقها بحوالى مئة وخمسين متراً.

ويروي عضوا الفريق انهما اكتشفا في الهوة جمالات طبيعية واشكالاً ذات تكوينات ترسبية وكلسية متعددة الالوان وتشبه اللآلئ والاقراط فيظن المرء انه الى حد ما في مغارة جعيتا.

وامام هذا الاكتشاف الجديد تشكلت بعثة جديدة قوامها فادي بعينو وفادي ممنا وفادي داغر وكمال الحلو وبدر بعينو وجورج اصيل وميسا زغبي، وأخذت على نفسها تنفيذ المسح الطوبوغرافي للأجزاء التي تم استكشافها والتقاط الصور الفوتوغرافية ودرس السبل التقنية لمواجهة المناطق الصعبة بالمعدات المناسبة. وأطلقت البعثة على نفسها اسم "بعثة الثالث من آب" الفائت.

وتولى فادي ممنا التحضير للامتار السبعين الاولى للبئر الكبيرة البالغ عمقها ١٨٢ متراً. وهذا الرقم قياسي بالنسبة الى لبنان والشرق الاوسط، اذ يشكل اعمق هوة عمودية معروفة في المنطقة، ذلك ان الرقم القياسي السابق هو للبئر القائمة في هوة البدوية ويبلغ ١٦٤ متراً، والواقعة بين فاريا وأفقا.

وفي الرابع والعشرين من آب عملت ثلاث فرق على سبر الاعماق المكتشفة، فتولى فادي بعينو وفادي ممنا وبيار ابي سعد مهمة التوجه الى البئر الكبيرة الختامية، حيث اكتشفوا على عمق ٤١٧ متراً غرفة رملية يليها سرداب متعرج مئات الامتار. وهناك سمعوا هديراً صاخباً يردده الصدى من البعيد البعيد. انه هدير ذلك النهر الجوفي الذي ينبجس من باطن الارض، ولم يلبث ان انساب في سرداب عرضه اربعة الى خمسة امتار ويتدفق بقوة مئة ليتر في الثانية.

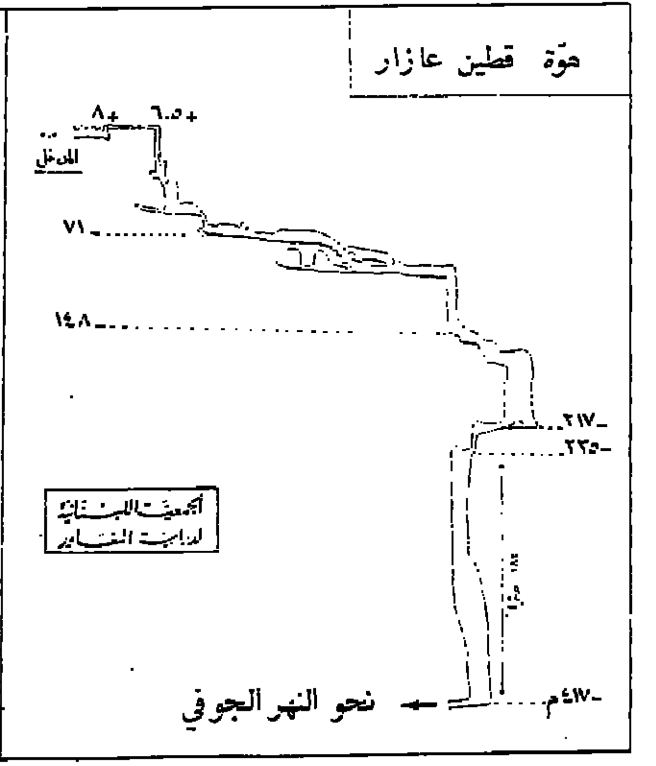
ويعود المغامرون الى السطح بعد خمس عشرة ساعة من التجوال في الاعماق وفي جعبتهم اسئلة مثيرة: من اين ينطلق هذا النهر الجوفي؟ الى اين يتجه؟ وما علاقته بالنهر الجوفي لهوة فوار داره على بعد كيلومترات من المكان؟

اسئلة تحتاج الى أجوبة، والاكيد ان اعضاء الجمعية اللبنانية لدراسة المغاور لن يكتفوا بما اكتشفوه الى الآن، وهم ماضون في سعيهم الحثيث الى الاسرار ليضيئوا عتمتها والى الينابيع... ليرووا عطش المتن وأهاليه.

باسكال يونس



الخروج من الهوة.

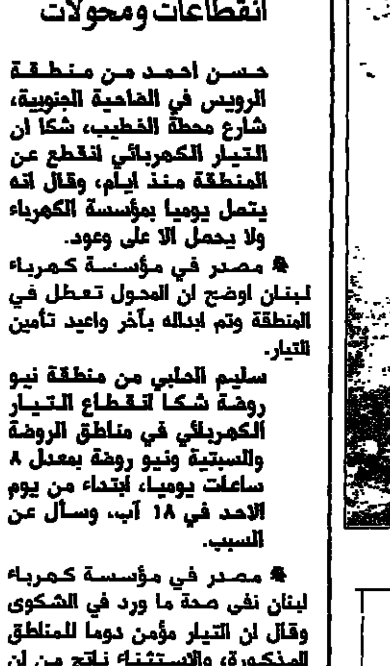


رسم وضعته الجمعية اللبنانية لدراسة المغاور.









الطريق التي تفصل بين طرابلس والمنية تنبعث منها رائحة كريهة بسبب تراكم النفايات على الجهتين، علماً ان سائقي سيارات مارة يرمون القمامة عليها ايضاً. وفي الصورة مواطن اوقف سيارته جانباً ورمى كيساً كبيراً.

(هـ. د.)

انقطاعات ومحولات

حسن احمد من منطقة الرويس في الضاحية الجنوبية، شارع محطة الخطيب، شكا ان التيار الكهربائي انقطع عن المنطقة منذ ايام، وقال انه يتصل يومياً بمؤسسة الكهرباء ولا يحصل الا على وعود.

• مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان المحول تعطل في المنطقة وتم ابداله بآخر واعيد تأمين التيار.

سليم الحلبي من منطقة نيو روضة شكا انقطاع التيار الكهربائي في مناطق الروضة والسبتية ونيو روضة بمعدل ٨ ساعات يومياً، ابتداء من يوم الاحد في ١٨ آب، وسأل عن السبب.

• مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان نفى صحة ما ورد في الشكوى وقال ان التيار مؤمن دوماً للمناطق المذكورة، والاستثناء ناتج من ان محولاً في منطقة نيو روضة تكثر عليه الضغوط فيتوقف، وتعمل المؤسسة على اعادة التيار.

من الدكتور علي الحسن:
"في الشارع الذي تقع فيه عيادتي ينقطع التيار الكهربائي ٣ ساعات كل يوم قبل الظهر او بعده. وفي المنطقة ٣ مولدات كهربائية لعائلة بيروتية كريمة، ويتصل اصحابها بالمكاتب لاعلامهم ان الحال ستبقى هكذا ومن الافضل الاشتراك عاجلاً أم آجلاً. هنا هذا الكلام صحيح، لنلحق دورنا ونشترك؟ وهل تنقطع الكهرباء في الامكنة الاخرى وفي التوقيت نفسه، لان الظلم في السوية عدل في الرعية؟".

• مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان وضع التيار سيتحسن في شهر ايلول لان الطلب يزداد في فصل الصيف على الطاقة بنسبة ثلاثة اضعاف، اضافة الى الضغط الذي يتلقاه خط التوتر العالي الامر الذي يضطر المؤسسة الى تخفيف الضغط بقطع التيار مدة ساعة ونصف ساعة قبل الظهر ومثلها بعد الظهر.

الخطأ في العنوان

الدكتور علي الخليل شكا من عدم تركيب خط الهاتف الذي حصل عليه برقم ٧٤١٤٨٢ منذ تاريخ ١٩٩٦/٧/٣١، والحجة ان العمال يحضرون الى المنزل ولا يجدون احداً.

وقال: "انا اترك عملي وانتظرهم في المنزل كل مرة يعدونني بالتركيب، ولكنهم لم يحضروا، وهذه الحال تكررت مراراً ولم تنفع المراجعات".

• مصدر في مؤسسة "اوجيرو" اوضح ان الطبيب الشاكي كان حدد عنوان منزله خطأ، وبعدما توصلت المؤسسة الى العنوان الصحيح صدر الامر بتركيب الخط في ٢٨ آب ١٩٩٦.

"سوكلين" يومياً

من سامي العبدالله من منطقة الرملة البيضاء شكوى من عدم كنس جادة الحريري منذ عشرة ايام، الامر الذي ادى الى تراكم الاقذار على جانبيها.

• مصدر في شركة "سوكلين" نفى ما ورد في الشكوى واكد ان الكنس يتم يومياً.

الغازية تطلب المساواة

محمد بلوط من بلدة الغازية منطقة الزهراني شكا ان التيار الكهربائي ينقطع نحو ١٢ ساعة يومياً في المنطقة رغم انه مؤمن ٢٤/٢٤ ساعة في القرى والمناطق المقابلة والمحيطة.

وطالب المسؤولين بتأمين الكهرباء للغازية اسوة بغيرها.

• مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان نفى صحة ما ورد في الشكوى وقال ان انقطاع التيار في بلدة الغازية عابر، والكهرباء مؤمنة في كل المنطقة في شكل جيد.

نشرات اعلامية

ممثلان لرولف بانز في غاليري حتي

استضافت غاليري حتي سيركل ممثلي مفروشات رولف بانز الالمانية السيدين مارك ليمان مدير التصدير لدى رولف بانز في المانيا وبرنارد سيكلينغ مدير المبيعات. وابدى هذان الزائران اعجابهما بغاليري حتي وبعرضها للمفروشات وطريقة تسويقها، واعتبرا ان مستوى تسوق مفروشات رولف بانز وعرضها يضاهيان ما في كبرى المدن في العالم كنيويورك وباريس.

وتقسم مجموعة رولف بانز ثلاثة اقسام هي: "الـ creation التي لا تتأثر بمرور الزمن ولا تبطل موضتها من ناحية التصاميم والنوعية، والـ forum الكلاسيكية العادية والموجهة للمستهلكين الاكبر سناً. وهناك ايضاً مجموعة الـ inspiration التي اطلقت اخيراً وهي عصرية تتناسب مع اذواق الشباب ونزعاتهم.

(من "امباكت بي. بي. دي. ا")

"دوحة هيلز" مدينة نموذجية مصغرة

في دوحة الحص على هضاب محاطة بمناظر البحر من جهة، والجبال من جهة اخرى، يتم حالياً تنفيذ المشروع السكني الحديث والرائد في لبنان: "دوحة هيلز".

وصرح السيد علي احمد احمد رئيس مجلس ادارة شركة يونايتد انفستمنت غروب (UIG) القيمة على المشروع: "دوحة هيلز" هي باختصار مدينة نموذجية مصغرة تقع في دوحة الحص، وتوفر جميع متطلبات الحياة العصرية المتكاملة. فبعد الدراسة والاستطلاعات الميدانية في السوق العقارية وجدنا ان دوحة الحص تعتبر اكثر المناطق خصوصية في لبنان، ذلك ان القاطنين في رحابها يجمعهم ذوق مرهف واحد واسلوب عيش حضاري مشترك". وسبق لهذه الشركة ان نفذت بنجاح المشروع التجاري السكني Verdun 730.

ويتدرج مشروع "دوحة هيلز" من ٢٤٠ متراً الى ٣٠٠ متر فوق سطح البحر، ويضم شققاً بمساحات مختلفة وذات مواصفات مميزة ضمن ابنية لا تزيد على خمس او ست طبقات. وقد تحدث مدير المشروع المهندس جورج كمال: "يرمي مشروع "دوحة هيلز" الى توفير نمط حياة حديث، مريح، صحي وممتع من خلال تصميمه وخدماته ومواصفاته، وما يميز "دوحة هيلز" هو تعاطفها مع رغبات اللبنانيين من حيث مجاورتها بيروت جغرافياً وابتعادها في الوقت عينه عن ازدحامها وتلوثها وضجيجها. وهو يحظى بموقع فريد على تلة تنعم بمنظر البحر من جهة والجبل من جهة اخرى".

وركز على الاهتمام بالبيئة في التصميم مشيراً مثلاً الى استعمال مواقف سيارات تحت الارض كاحدى الوسائل التي اتبعت لتوفير مقدار كبير من المساحات الخضراء للتنزه وملاعب للاطفال. والجدير ذكره ان الابنية لن تغطي سوى ٢٠٪ من مساحة "دوحة هيلز".

وتحتوي "دوحة هيلز" على نادٍ رياضي يؤمن كل النشاطات منها ملاعب كرة مضرب وسكواش وصالات تمارين رياضية واحواض سباحة وقاعة للاجتماعات وغيرها. وكل مالك شقة هو حكماً مساهم في هذا النادي.

ولقد سعت ادارة "دوحة هيلز" الى انشاء مجمع تجاري يضم سوبر ماركت، وصيدلية ومحلات تجارية بحيث يتمكن القاطنون فيها من تأمين حاجاتهم الضرورية وفيها ايضاً مطعم.

(من "تي. ام. آي")

نوكيا تستقطب جوائز عدة

بعد جائزة "الهاتف المميز" الذي ناله في "كان"، توج نوكيا ٢١١٠ بلقب "هاتف السنة" خلال مؤتمرات (CELLNET CAESAR AWARDS) الاخيرة.

ونال ايضاً جائزة افضل تصميم وافضل مكتب نقال اضافة الى كل هذا، وللسنة الثانية على التوالي، نالت شركة نوكيا جائزة افضل مصنّع للسنة ١٩٩٦ (Mobile News Awards 1996) التي تمنحها مجموعة شركات شبكات الهاتف الخلوي البريطانية.

(من "ميديا كونسلي")

"بلاك اند ديكر": عودة لافتة

نظّمت مؤسسة فـ.أ. كتّانة عشاء في مطعم "دير القلعة كاونتري كلوب" دعت اليه موزعيها المعتمدين وحشداً من الاعلاميين. في بداية السهرة عرضت المضيفات احدث اجهزة "بلاك اند ديكر" الماركة الاميركية الشهيرة في عالم الادوات المنزلية الكهربائية، ثم رحب السيد خليل نفيسة المدير الاقليمي لبلاك اند ديكر بالحاضرين مؤكداً ثقته بنجاح بلاك اند ديكر في لبنان، واعلن عن مفاجأة سارة في ختام السهرة. وبعد العشاء حول حوض السباحة، قدمت مؤسسة كتّانة احدى سيارتي الفولكسفاغن (Coccinelle) موديل ٩٦ الى السيد اغاسركسيان عربون تقدير لتعاونه المثمر مع المؤسسة واخلاصه منذ ٤٠ سنة. اما السيارة الثانية فقد حظي بها احد الموزعين الذين اعتادوا مفاجآت مؤسسة كتّانة المشجعة في كل دعواتها!

(من اعلانات "بيمو")

مسابقة اربح مع Heineken

تم في مكاتب شركة جبرائيل بوكتي سحب (الصورة) اسماء الفائزين في مسابقة "اربح مع Heineken رحلات حول العالم". واشرف على السحب ممثلون لليانصيب الوطني اللبناني.

وفي ما يأتي اسماء الرابحين:

– الجائزة الاولى لحامل البطاقة رقم ١٦٤٠٦٤، وهي رحلة حول العالم لشخصين لمدة شهر مع اقامة مجاناً في لوس انجلس، تاهيتي، طوكيو وباريس.

– الجائزة الثانية لحامل البطاقة رقم ٣٧٣٩٨٧، وهي رحلة لشخصين الى احدى جزر البحر الكاريبي مع اقامة مجاناً لمدة ١٠ ايام.

– الجائزة الثالثة لحامل البطاقة رقم ٤٦١٦٥١، وهي رحلة لشخصين الى امستردام مع اقامة مجاناً لمدة ٧ ايام.

جميع الجوائز تتضمن تذاكر سفر مع Air france والاقامة في افخم الفنادق وفرصة لتذوق بيرة Heineken في اشهر المطاعم والمقاهي.

احتفظ ببطاقات اليانصيب اذا لم يحالفك الحظ هذه المرة ما زالت لديك فرصة في ٢٧ ايلول.

ولا تنس عند شرائك ٦ Heineken ان تطلب بطاقة اليانصيب من البائع.

(من "بوبليغرافيكس")

سوني تطرح الجيل الثاني من الـ"هاي فاي"

بعد نجاح الجيل الاول من انظمتها السمعية من الفئة "جي" التي طرحت في نيسان الماضي، طرحت سوني اخيراً الفئة الثانية من انظمتها السمعية المتطورة "ميني هاي فاي" من الفئة ذاتها، في اسواق الخليج.

وتوفر الفئة "جي" للمستهلكين صوتاً نقياً متفوقاً على الجهاز "جي ٨٨" المزود أنظمة "تشكيل الصوت" المتطورة. ويمكن فصل المكبرات الخاصة لتشكيل الصوت، من الجهاز الرئيسي واستخدامها كمكبرات صوت خلفية، لتزويد المستمع صوتاً على مستوى اصوات دور السينما يحيط به من كل مكان داخل منزله. كذلك تسمح مكبرات سوني المتطورة لتشكيل الصوت بالاستماع الى الموسيقى في غرف عدة والتمتع بالاستماع الشخصي بالموسيقى في انحاء المنزل.

(من "فورتشون بروموسفن")



ندوة "النهار" اربعة اصوات عن انتخابات بيروت واسئلتها الصعبة :

شعاراتها جوفاء ومالها كثير ومشاركتها الضئيلة عبّرت عن استنكاف واحتجاج
نتائجها خطر على مستقبلها السياسي وضآلة نخبها الجديدة لمصلحة التجار

لماذا لم تخرج بيروت الى الادلاء بصوتها يوم الاحد الماضي واقتصرت مشاركة الناس فيها على ٣١ في المئة؟
ما هو سر الاستنكاف المفاجئ لاوساط واسعة في "الغربية" واستمرار مقاطعة "الشرقية"، رغم "طاحونة" الماكينات؟
لمن اقترعت بيروت التي اوصلت ١٤ نائبا من مرشحي لائحة الرئيس رفيق الحريري، بالاضافة الى سليم الحص وتمام سلام ونجاح واكيم ومحمد يوسف بيضون وغسان مطر؟
هل تغير مزاج بيروت التي اختارت طاقما من التجار ورجال الاعمال من خارج النادي السياسي؟
ما هي حقيقة الحديث عن الافراط في استخدام المال والسلطة؟ واي لغز في اقتراع "المجهولين" عن الناخبين الاصليين وتلك المغلفات الممهورة؟
هذه الاسئلة كانت محور ندوة "النهار" التي ضمت الدكاترة: هشام نشابة، ابرهيم نجار، جوزف باحوط وعلي حسن، في محاولة لوضع معركة انتخابات بيروت تحت المجهر.
المنتدون اجمعوا على ان تراجع نسبة الاقتراع تعود الى اسباب مرتبطة بقانون الانتخاب وطبيعة التحضيرات التي جرت، والتقوا على وصف شعارات المعركة، بأنها "فارغة" و"تافهة"، ودعوا الى الخروج بدروس وعبر.
وفي ما يأتي وقائع الندوة.

* نبدأ من حيث انتهت انتخابات بيروت التي كشفت عن نسبة اقتراع مفاجئة في تدنيها وسط استمرار مقاطعة اوساط واسعة من المسيحيين واستنكاف اوساط لا يستهان بحجمها من المسلمين. لماذا؟ وما هي دلالات هذه الظاهرة؟

استنكاف واحتجاج

□ حسن: فوجئت لسواي من اللبنانيين بالنسبة المتدنية جدا للمقترعين في محافظة بيروت. كنت اعتقد ان "الانتخابات" تجري فقط في بيروت من دون المناطق اللبنانية الاخرى. اي الانتخابات في المعنى الجدي والديموقراطي، وذلك لاسباب عدة ترتبط بأن بيروت هي العاصمة وان التحالفات المسبقة طغت على الانتخابات في المناطق الاخرى في شكل افقدها الاجواء التنافسية.

اللافت انه رغم ضخامة الماكينات الانتخابية ونجومية المرشحين، او بعضهم، جاءت نسبة الاقبال على


نجار: شعارات المعركة كانت فارغة.

المشاركة ضئيلة، ولم تتجاوز بحسب الاحصاءات الرسمية (٣١ في المئة)، مما يشير الى حال استنكاف لدى البيروتيين، ربما يكون مردها الى عدم الرغبة في دخول معركة تفتقر الى مجموعة كبيرة من عناصر التنافس الانتخابي الديموقراطي.

والتراجع البارز في المشاركة يلقي الضوء على حجم "الانتصار" الذي حققه رئيس الحكومة رفيق الحريري بحصوله على نحو ٧٨ الف صوت في انتخابات لم يشارك فيها اكثر من ٣١ في المئة، يعتبر موقفا احتجاجيا وان كان خجولا، لكن موجه ضد الرئيس الحريري.

* قبيل الانتخابات كانت الاجواء توحي بأن حجم المشاركة سيكون بارزا، وخصوصا في ظل المبارزات التي شهدتها بيروت عشية الاستحقاق. لماذا جاءت النتيجة معاكسة؟

سقوط الرهان على المشاركة

□ نجار: ما قيل يدخلنا في منطقة البحث الحقيقي، واود الدخول مباشرة الى القضايا الاساسية، في ردي على السؤال المطروح. قبل اشهر كانت هناك نزعة قوية جدا في اتجاه عدم المشاركة في الانتخابات، وموقف بكركي كان يميل الى عدم تشجيع الناخب على تلك المشاركة ولا يمكن ان ننسى ان الرئيس الحريري وجه دعوة الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك لزيارة لبنان، ولبى الاخير هذه الدعوة وزار بكركي واطلق شعارات وخطبا دعا فيها المقاطعين الى المشاركة في الانتخابات، مما اثر على موقف بكركي، على الاقل في اعتقادي، وهي التي لم تدع علنا او صراحة الى المقاطعة ووقفت بين عدم التشجيع وعدم الدعوة الى المشاركة في الوقت عينه.

كنا ننتظر بعد تجييش الرأي العام ان تكون المشاركة اكثر حجما وكان الرئيس الحريري يدرك شخصيا ان هناك نزعة عند المعارضة الموجودة في الخارج الى عدم المشاركة. ولذلك حض القيادات الروحية والتقليدية وغير التقليدية على المشاركة في الانتخابات، ورغم كل ذلك رأينا سقوطا نسبيا وجزئيا للرهان على المشاركة الواسعة. وهو رهان الرئيس الحريري بالتحديد الذي سعى الى توفير اوسع تغطية لمجلس النواب العتيد تفاديا للشك في قدرته التمثيلية.

وسقوط هذا الرهان يصبح اكثر وضوحا لنا اجرينا قراءة متأنية للارقام التي لا يمكن احتساب اصوات الناخبين الارمن في سياقها لان تصويتهم جاء نتيجة معادلة تحالفية. وما تبقى من اعداد المقترعين يشكل نسبة ضئيلة جدا. حتى النجاح الظاهري الذي اعطى الرئيس الحريري ١٤ نائبا من المرشحين على لائحته لا يعكس نجاحا لزملائه، فاذا استثنينا المرشحين الارمن الخمسة الذين فازوا، يمكن القول ان الحريري اوصل تسعة من المرشحين على لائحته.

ويمكن القول في هذا الاطار ان المرشحين لم ينجحوا في اقناع الناخبين بالانتقال من الاستنكاف والترقب الى مرحلة المشاركة الفعلية. وهذا الامر يضع الجدوى الفعلية من هذه "الديموقراطية" تحت المجهر.

* بيروت، العاصمة، المركز، المختبر الحقيقي، المنبر والبوصلة لم تقترع بالمستوى المطلوب. ما هي الاسباب؟

□ باحوط: اسباب تدني نسبة الاقتراع في بيروت تعود الى كونها العاصمة، ومن يتابع تاريخ بيروت الانتخابي لا يفاجأ بنسبة الاقتراع في العملية الاخيرة. المرشحون وماكيناتهم كانوا يعولون عشية الاستحقاق على مشاركة نحو ١٢٥ الفا. ولم تكن مفاجئة ايضا بالمقارنة على نسبة الاقتراع التي سجلتها بيروت خلال انتخابات عام ١٩٩٢ وكانت نحو ١٣ في المئة.

ومن الاسباب، تلك التي اعلنت رسميا وارتبطت بالشوائب في لوائح الشطب واعداد المسافرين او من هم خارج بيروت. وفي هذا السياق يجب اعادة النظر في لوائح الشطب "النظرية" التي تشتمل على اسماء ٣٧٧ الف ناخب، في حين انها واقعيا تشتمل على ٢٧٧ الف ناخب.

والمفارقة التاريخية ان بيروت كمدينة كانت دائما تحت المعدل الوطني في نسبة الاقتراع، وهو امر يحتاج الى الدرس والمعاينة، وخصوصاً ان المتعارف عليه هو ان المدن غالباً ما تقترع في نسب اعلى من الارياف.

الفشل الذي رافق المعركة الاخيرة في بيروت تمثل في عدم قدرة الحملة الانتخابية التي قام بها رئيس الحكومة على استنهاض الناخبين واستقطابهم. فنمط الحملة التي اطلقت والشراسة التي مورست، وكان الهدف منها حض الناس على الاقتراع، ادت الى احجامهم نتيجة تلك الشراسة ونمط الحملة.

اعتقد ان تدني نسبة الاقبال كان مطلباً لـ"لائحة القرار" رغم دعواتها السياسية الى المشاركة. ففي التكتيك الانتخابي كان تعويلها على عدم ارتفاع معدل الاقتراع الى مستويات عالية لان من شأن ذلك الارتداد عليها.

□ نجار: لست موافقاً على الاستنتاج الاخير.

□ باحوط: الكلام عن النسبة المتدنية لمعدلات الاقتراع يجعلنا نتحدث بالتأكيد عن استمرار عزوف المسيحيين الذين كان تمثيلهم في اللوائح هامشياً ولا يعبر عن عصب ما يسمى "بيروت الشرقية". المسيحيون اعتبروا، وربما نتيجة لتكبير دائرة بيروت، اصواتاً ملحقة او زائدة، وهو الامر الذي ولد الشعور بالتهميش.

* هل للتركيب الاجتماعي البيروتي صلة بالمستوى المتدني في الاقتراع؟

بيروت الانتخابية والسوسيولوجية

□ باحوط: هناك فرق بين بيروت، السياسية الانتخابية، وبيروت السوسيولوجية. فبيروت الانتخابية ما زالت تلك الصغرى في حدودها البلدية التي لا تعبر عن حقيقة سكان بيروت. عدد كبير من سكان بيروت الحاليين لا يقترعون في العاصمة، وعدد كبير من الذين يقترعون في بيروت اصبحوا خارجها، وهذه


نشابة: قانون الانتخاب اصل المشكلة.

التحولات آخذة في التراكم منذ الستينات في حين ان النظام السياسي والاقتراعي في لبنان لم يتكيف معها. وهو الامر الذي يجعلنا نتساءل: الى متى سيبقى قانون الانتخاب اسير الوهم؟ اعتقد انه لا يمكن الاستمرار على هذا النحو.

* هل ثمة دلالات سياسية لاستنكاف نحو ٧٠ في المئة من البيروتيين عن المشاركة في العملية الانتخابية التي جرت في ظل اجواء "تصادمية" عبرت عنها التحضيرات لها؟

□ نشابة: علينا الا ننسى ان عملية الانتخاب مرتبطة بالنظام الديموقراطي الذي يقوم على الاحزاب، وهو الامر الذي نفتقده، الذي يحض الناس على المشاركة هو الانتماء الحزبي الذي استعيض عنه بالانتماء العائلي، وهذا آخذ في الضعف والوهن، فالعائلية لم تعد حافزاً مقرراً من مستوى المشاركة.

في بيروت كنا امام فتور انتخابي وليس مقاطعة او عزوفاً عن المشاركة. البيروتيون لم يتعودوا المشاركة، وهذا يدفعنا الى البحث عن الوسائل الكفيلة بتنمية هذه المشاركة في الحياة السياسية، وخصوصاً عن طريق الانتخابات. اول شيء يجب التصدي له هو قانون الانتخاب الذي يفترض اعادة النظر فيه انطلاقاً من ضرورة تصغير الدوائر الانتخابية، على ان يأخذ في الاعتبار التحولات الاجتماعية التي جعلت المنتخبين في بيروت ليس اهل بيروت. اضف الى ذلك الوسائل العملية التي قد تبدو سخيفة، وتحول دون الناخب وممارسة حقه، فهي بالنسبة الى عامة الناس في بيروت تغدو مهمة السهولة في الوصول الى اقلام الاقتراع والاهتمام بالمواطن كناخب.

* الشيء اللافت ان المرشحين كانوا مدركين ان المشاركة في بيروت ستكون قليلة، ولذا كان الهم الاساسي للاقطاب دعوة الناس الى المشاركة. فلم يجتمع الحريري والحص وسلام الا على الدعوة الى الاقتراع الكثيف.

□ نجار: عدم المشاركة كانت له اسباب تقنية واخرى سياسية، قانون الانتخاب ولوائح الشطب وسوى ذلك من تقنيات تلعب دوراً مؤثراً. فعندما تكون الدوائر كبيرة وكذلك اللوائح يشعر الناخب ان اقتراعه غير مجد او غير ذي شأن في تغيير المعادلات، الامر الذي قد يدفعه الى الاستنكاف.

* في السياسة، بدا الصراع كأنه يدور على المستوى السني – السني، والزعامات السنية تصارعت وتسابقت على حض الناخبين في كل انحاء بيروت، وخصوصاً في الانحاء التي ليست فيها زعامات سنية، على المشاركة لاعتقادهم انه في الامكان الحصول على الدعم واجتذاب الناخب غير المعني بـ"صراع الديوك".

تجاهل الشباب

□ حسن: المجتمع اللبناني شاب، هناك ٧٠ في المئة من سكان لبنان تحت سن ٣٥ سنة والخطاب السياسي الذي رافق عملية الانتخابات في بيروت تجاهل تماماً قضايا الشباب، او اي قضية من شأنها ان تحوز اهتمامهم. وعدم مشاركتهم كان نتيجة تجاهلهم وادارة الظهر لقضاياهم.

* الخطاب السياسي – الانتخابي في بيروت تجلى في مجموعة من العناوين – الشعارات التي ترددت قبيل العملية الانتخابية وخلالها... قرار بيروت، وحدة بيروت والانماء، الاولويات، الى اي حد عكست هذه الشعارات صراع برامج او ثقافة سياسية؟

شعارات جوفاء... ومال

□ نشابة: لا يجوز اعتبار ما يرفع من شعارات مجرد وسيلة دعائية للمرشحين. الشعارات التي طرحت كانت اجمالاً جوفاء لا تحمل قضية، ليس خلال المعركة الانتخابية فقط انما خلال الاعوام الاربعة الماضية التي خلت من قضية يمكن ان تستقطب الشباب.

الدعاية التي سمعناها كانت ضحلة جدا ثم جاء المال الذي صرف على نطاق واسع في تلك الدعاية، الامر الذي استهجنه الناخب. اصبح من الضروري وضع نظام للدعاية الانتخابية يوفر فرصا متساوية ويغلب القضايا الوطنية على الفصال الشخصية.

* على اهمية موقع الشباب ودورهم، ان انتخابات بيروت غالبا ما ترتبط بمعايير سياسية على علاقة بمستقبل العاصمة ولبنان عموما، وهو الامر الذي جعل شعارات المعركة الانتخابية ذات دلالة. هل ثمة مؤشرات الى ما حدث على هذا المستوى؟

خطر على المستقبل السياسي

□ باحوط: ما حدث اساء الى الحياة السياسية والعملية الانتخابية، بدءا من التردد في عمليات الترشيح واعلان اللوائح وصولا الى ما استخدم من شعارات. الرئيس الحريري اعلن عزوفه في بادئ الامر ثم اشيع عن خوضه الانتخابات منفردا، وبعد ذلك شكل لائحة ضمت ١٧ مرشحا وخاض حربا شبه كاملة على خصومه. كل ذلك وضع بيروت تحت وطأة حرب نفسية.

لن اتحدث عن شعار الاعتدال والتطرف الذي اصبح، في ضوء التحالفات القائمة في الجنوب، تافها وغير موضوعي. كدنا خلال معركة بيروت نشعر ان سليم الحص هو حسن نصرالله او انه يشكل خطرا على امن الدولة.

اما شعار "قرار بيروت" فيكشف عن ثقافة سياسية يتم التأسيس لها. نحن نفهم ان وحدة القرار هي نتيجة آراء مختلفة تصب في قرار واحد عبر آلية ديموقراطية. اما الطريقة الاخرى فتقوم على وجود قرار واحد مسبق يسري على الآراء الاخرى، وهذا ما يحدث في الحياة السياسية اللبنانية الآن وتوحيد القرار على هذا النحو يشكل خطرا حقيقا على المستقبل السياسي.

لقد تم التعاطي مع بيروت كأنها مدينة يجب الامساك بقرارها البلدي، وهناك اصرار من الرئيس الحريري على الامساك بمقدار مهم من قرارات المدن على الساحل اللبناني، وهذا ما تجلى في طرابلس وكاد ان يحدث في صيدا، وبرز على نحو واضح في بيروت. كأن استراتيجيا رئيس الحكومة تهدف الى الامساك بالمدن على نحو يوحي بوجود شبكة مدن في لبنان وخارجه.

* هل يمكن القول ان شعارات معركة بيروت اختصرت مخاضا سياسيا تعيشه العاصمة – المركز؟

□ نجار: انحصرت معركة بيروت في نحو اربعة شعارات ابرزها قرار بيروت" الذي رفعه الرئيس الحريري، واخر للائحة الرئيس الحص يدعو الى ان تكون المعارضة قوية، وهي في الاجمال كانت ركيكة لم تطرح بعمق من نوع "تعالوا نعيد بناء الديموقراطية" او "تعالوا نستقل فعلا او نحرر ارضنا". كانت فارغة وكان المقصود منها قهر اللائحة الاخرى. اذكر ان حزب الكتائب طرح عام ١٩٥٨ الشعار الآتي: "انا دق ناقوس الخطر وكان لبنان مهددا بمن تفكر اولا؟ اذا سألت لبنان اجاب: بالكتائب اللبنانية".

اورد هذه الامثلة كي اوضح ما يمكن ان يكون. افهم مثلا شعار "قاطعوا الانتخابات"، وأجد ان الشعارات من حيث الشكل كانت ظرفية لتشكيل لوائح وتبرير الترشح في بيروت. الواقع ان الخطاب السياسي كان خطابا ملغوما ويحتاج الى قراءة ثانية معمقة. كثر تم استدعاؤهم وقسموا بحسب انتماءاتهم النقابية او المهنية او الاجتماعية ووضعوا في خانات معينة للقيام بنوع من الدعاية الانتخابية. ومن جملة الدعايات التمييز بين الاعتدال والتطرف والدعوة الى الغاء "حزب الله" ناخبا في بيروت. لذلك اقول ان وحدة بيروت كان شعارا شكليا في حين ان الحقيقة كانت صراعا سياسيا مريرا. مما لا شك فيه ان الرئيس الحريري تضرر كثيرا خلال ولاية مجلس النواب السابق بسبب عدم وجود كتلة تدعمه، واضطر دائما الى مراعاة رئاسة المجلس خشية ان تطرح الثقة في الحكومة في ظل صراع مرير خاصة مع الرئيس نبيه بري. لذلك سعى الحريري الى تشكيل كتلة نيابية قوية في بيروت والشمال وجبل لبنان وسيسعى الى الامر نفسه في الجنوب والبقاع. وثمة طرح وراء الشعارات لايجاد كتلة نيابية تساعد العمل الحكومي ولا تخضع لهيمنة تمارسها رئاسة المجلس والزعامات الشيعية تحديدا. افهم هذا المسعى لانه يشكل هدفا سياسيا لكن الشعارات التي رافقته شابتها عيوب كثيرة.

الامر لي

□ حسن: الرئيس الحريري صرح في اجتماع عام ان معركته الانتخابية تنطوي على ثلاث غايات، اولا النجاح بأكبر عدد من الاصوات، ثانيا نجاح اكبر عدد من مرشحي لائحته لتشكيل كتلة واسعة في المجلس وثالثا اسقاط لاكبر عدد من المناوئين. صحيح انه لم ينجح في كل هذه الامور، ولكن لا بد ان نعترف بأنه رجل دينامي ومقدام ومستعد لخوض المعارك حتى النهاية بغية تحقيق نهج معروف وواضح الملامح على الصعيد الاعماري على الاقل. وفي ما يتعلق بالشعارات التي اجتاحت شوارع العاصمة بعد اعلان الحريري ترشيحه، ثمة شعاران رئيسيان: قرار بيروت والانقاذ والتغيير. اعتقد ان الشعار الثاني الذي طرحه الرئيس سليم الحص عام ١٩٩٢ اصبح غير ذي معنى هذه السنة لان لائحته ومشروعه لا يعنيان انقاذا ولا تغييرا. اما قرار بيروت فلا يعني سوى عبارة: الامر لي على الصعيد الشخصي. وعلى الصعيد العام يعني هذا الشعار استنهاضا مذهبيا، فكأن رئيس الحكومة يقول لاهالي بيروت: "انا من اعدت اليكم عاصمتكم بعدما داستها الميليشيات". الواضح ان الحريري هو صاحب القرار في هذه اللائحة، وهذا الامر يقودنا الى طبيعة المعركة التي شهدتها بيروت. اذا استندنا الى عبارة "الامر لي" وهي عسكرية صرف يتبين لنا ان معركة بيروت دارت بين جيش منظم وفلول من فصائل مهزومة في شكل او في آخر. في هذا المعنى افتقرت هذه المعركة الى معايير سياسية واضحة والى شعارات سياسية عميقة تطرح قضية معينة.

□ نشابة: مطلب الرئيس الحريري ان يكوّن لائحة في البرلمان هو مطلب مشروع لاي رجل سياسي، سواء اكان حلفاؤه يأتمرون بقراره ام يناقشونه في هذا القرار. واعتقد ان الظرف السياسي الذي نعيشه يحتاج الى رجل قوي في السلطة، والقوة ليست عيبا. في ما يتعلق بالشعارات اجد ان الشعار الذي طرحه تمام سلام لقي تجاوبا لكثر من الشارع البيروتي وهذا ما ساهم في انجاحه.

* ماذا تعني اللوحة البيانية لنتائج المعركة الانتخابية التي شهدتها بيروت؟

خمس ظواهر

□ باحوط: لا بد ان نستعرض ابرز الناجحين في بيروت وماذا يعنون. اعتقد ان هناك خمس ظواهر: الرئيس الحريري بما يعنيه من مشروع انماء واعمار، انتخاب الرئيس سليم الحص بما يعنيه من خط عودة نحو دولة هي اقرب الى دولة المؤسسات الهادئة وغير الصاخبة، التصويت لتمام سلام الذي ينطوي على حنين الى بيروت السابقة رغم كل التغييرات التي طرأت، انتخاب محمد يوسف بيضون الذي يؤكد بقاء مرجعيات في هذه المدينة لا يمكن الغاؤها بسهولة، وفوز نجاح واكيم الذي يحمل معاني عدة لا يلغي احدها الآخر. هناك تصويت بدا في ظاهره غير منطقي، فثمة اناس صوتوا لكل هؤلاء في آن واحد لكن قرارهم لم يفتقر فعلا الى العقلانية لانهم كانوا مؤيدين لمشروع الاعمار وارادوا الاحتفاظ بحقهم في الرقابة السياسية والحفاظ على تراثهم البيروتي. التصويت لنجاح واكيم لم يحمل طابعا اعتراضيا بحسب، فقسم من البورجوازية البيروتية والمقاطعين المسيحيين صوتوا له على اساس انه يدافع عن تضررهم من مشروع الحريري. ومن البديهي ان نسأل عن سبب وقوف بعض المصرفيين في المنطقة الشرقية الى جانب واكيم ضد رئيس الحكومة. الاهم من كل ذلك ان بيروت هي مرآة البرلمان الجديد القائم على المعادلة الآتية: ضآلة النخب السياسية لمصلحة التجار، فنواب بيروت اليوم يمثلون مصالح تجارية كأن ما جرى انتخابات غرفة تجارة وصناعة، الامر له دلالة اخرى، فهذا الثقل الذي اعطي لرفيق الحريري يجعل بيروت مجددا موقعا رئيسيا ينبعث منه القرار السياسي ويستقطب المشاريع كلها. واخشى هنا ان نرتكب الاخطاء عينها التي ارتكبناها في السبعينات لجهة جعل بيروت مركز استقطاب سياسيا واقتصاديا مما يبعدنا عن اللامركزية الادارية، وهي احدى غايات اتفاق الطائف. الامر له ايضا دلالة لبنانية، فالامساك ببيروت يعني بالنسبة الى الحريري اقفال الباب على انتاج نخبة سياسية سنية بديلة.

الناخب السني والانتفاضة

□ نجار: السؤال هو: هل انتقلنا من النادي السياسي الى نادي رجال الاقتصاد والاعمال؟ في رأيي حصلت محاولة لتغييب السياسة عن معركة بيروت، لكن الناخب السني مارس نوعا من الانتفاضة ادت الى عدم تغييب السياسة كليا. ففي ظل السكوت والسكون الانتخابي المسيحي، قام الناخب السني في رأيي باختيار ذكي اراد عبره الحفاظ على رموزه. صحيح انه انتخب رفيق الحريري لكنه لم يتخل عن الزعامات التقليدية وعمن رافقه خلال الحرب، وبذلك لم تغيب السياسة. النادي السياسي اليوم هو في مرحلة اعادة خلط الاوراق وخصوصا اذا تنبهنا الى سقوط الاحزاب. هذا الخلط سوف يتجلى في مجلس النواب. كذلك ستشهد آلية "الترويكا" تعديلا في مفاعيلها السياسية وكيفية اتخاذها القرارات المصيرية. فثمة موازين قوى يمكن ان تدخل اللعبة السياسية بين السلطتين التنفيذية والتشريعية وحتى في العلاقات بين السلطات علما ان هذا الامر لم ينظمه الدستور. اذا اردنا ان نخرج من هذه الانتخابات بتكتلات في مجلس النواب يجب ان ينتج منها اكثرية تحكم واقلية تعارض بحيث تتبدد هذه الضبابية الدستورية والقانونية التي تحكم اداء السلطات. من هنا اقول ان دور رجال الاقتصاد والاعمال في المرحلة المقبلة يكمن في

باحوط: بيروت تتجه نحو "سوليدير كبرى".

المشاركون

ابرهيم نجار: محام في الاستئناف وبروفسور في كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف.

هشام نشابة: رئيس المعهد العالي للدراسات الاسلامية في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، والامين العام للجنة الوطنية للاونيسكو.

الدكتور علي حسن: طبيب وعضو في "ندوة العمل الوطني".

جوزف باحوط: باحث في "السيرموك" وعضو في الجمعية اللبنانية لديموقراطية الانتخابات.

اعادة خلط الاوراق السياسية. المفاعيل السياسية لانتخابات بيروت لم تظهر كلها حتى الآن ولكن اهم ما يمكن قوله هو الآتي: مجلس نواب ١٩٧٢ انتخب عددا من الرؤساء وخضع لتماوج الاحداث وموازين القوى، واليوم مع سقوط الاحزاب وغياب الخطاب السياسي المحدد، فان المجلس الحالي، بما يحويه من

حسن: بيروت اعطت كل ذي حق حقه. (ابرهيم الطويل)

ادار الندوة
وسام ابو حرفوش

شخصيات غير سياسية، يمكن توظيفه في مناخات سياسية وموازين قوى جديدة.

التطويع والمركز التجاري

□ باحوط: هذا يعني ان هناك محاولات سياسية لتطويع مجلس النواب، بالاضافة الى ترجمة المشروع الاقتصادي الذي بدأ سابقا عبر البرلمان مما يجعل بيروت بمثابة "سوليدير كبرى" اي عبر جعلها مركزا تجاريا – ماليا.

□ حسن: نعيش منذ مدة حال انحدار في المستوى التمثيلي في لبنان عموما وعلى الصعد كلها. غالبا ما كانت النيابة عملية تتويج لمرحلة طويلة من النضال السياسي، وهو امر لا ينطبق على نواب اليوم. اللافت ان الناخب البيروتي اقترع للحريري والحص وسلام وواكيم، والبعض اضاف الى هذه الاسماء وفي اللائحة عينها عصام نعمان ومحمد يوسف بيضون ومحمد برجاوي ايضا. الناخب اعطى كل ذي حق حقه، الحريري كرجل المرحلة، الحص كركن سياسي اساسي، بيضون كمرجعية شيعية... كانت هناك محاولة تأكيد للصوت الحر.

* ١٩ نائبا، ١٤ من لائحة الرئيس الحريري غلبت عليهم صفة التجار ورجال الاعمال، الحص، سلام، واكيم، بيضون، مطر وخمسة من الاحزاب الارمنية، لمن اقترعت بيروت؟

□ نشابة: القول ان الانتخابات كانت على مستوى "غرفة تجارة" لا يعتبر نقدا للناخب البيروتي، فبيروت مدينة تجارية وعلينا ان نأخذ ذلك في الاعتبار، رغم اننا نتمنى ان تضطلع بيروت كعاصمة بدور ثقافي يتجاوز حدود لبنان.

□ نجار: حاولوا ترشيح اساتذة جامعة ونقباء ورجال ثقافة وعلم، لكنهم لم يسمحوا لهم.

□ نشابة: لست يائسا، لم يسمحوا للبعض لكنه انتخب. اعتقد انه لم تجر محاولات جدية لتوعية الناخب في شكل كاف كي يقترع لدور النائب الاساسي، كمراقب ومشرع، وليس لدوره الخدماتي، الذي يجب محاربته عبر توفير الخدمات للجميع.

* الرئيس الحص وصف انتخابات بيروت بالفضيحة، وسلام قال انها كانت غير مريحة، وهناك من لوح بتقديم طعن لابطالها، وجرى الحديث عن تدخل السلطة والمال بالاضافة المغلفات الشهيرة واقتراع مجهولين بالنيابة عن الناخبين الاصليين. ما هو حجم الانتهاكات التي ارتكبت؟

الشوائب

□ حسن: اعتقد اننا سنكون مثاليين وطوباويين اذا افترضنا ان العملية الانتخابية ستتم في لبنان من دون شوائب. الانتخابات عندنا كانت دائما ضحية فضائح تكبر او تصغر.

لا شك في ان الانتخابات هذه المرة كانت حافلة بالشوائب بدءا بما يسمى لوائح الشطب. الامر الثاني علمت به من مجموعة من المرضى زاروني الاسبوع الفائت وابلغوا الي انهم قصدوا اقلام الاقتراع لممارسة حقهم ففوجئوا بان اناسا انتخبوا بدلا منهم. اعتقد ان هذه الظاهرة اتخذت بعدا كبيرا وقد يكون اكبر مما تداولته وسائل الاعلام. الشائبة الثالثة استخدام المال سلاحا رئيسيا في المعركة، لا ادري ما كان دور هذا العامل خلال التصويت وبعده لكن الاكيد انه ادى وظيفة كبيرة قبل التصويت. قد يلجأ بعض النواب الى الطعون، لكنني لا اعتقد ان هذه الوسيلة ستغير شيئا.

□ نجار: ثمة امران ثابتان. الاول يتمثل في ظاهرة اقتراع اناس بدلا من آخرين والثاني موضوع المغلفات الجاهزة التي اظهرتها وسائل الاعلام. هذه مسائل قانونية تندرج في صلب عمل المجلس الدستوري بصفته ينظر في قضايا طعون الانتخابات النيابية. وبالنظر الى كثافة الحالات التي اظهرت ان ناخبين اقترعوا محل آخرين، اعتقد ان المراجعة عند المجلس الدستوري لابطال جزء من نتائج الانتخابات قد تؤدي الى نتيجة ايجابية. اذا استوحينا اجتهادات المجلس الدستوري في فرنسا واحكامه حول الطعون، فقد نتمكن من بعض النتائج. هذا الكلام ليس موجها الى مرشح معين من دون آخر، ولكن ثمة عملية تشوبها عيوب قانونية تؤدي فعلا الى الغاء بعض النتائج.

□ نشابة: اريد ان اضيف نقطة واحدة. الدولة اعترفت بالشوائب واحالت الموضوع على القضاء واتمنى ان يؤدي القضاء واجبه وتأخذ الامور مجراها القانوني والطبيعي. الايجابية انما تكمن في اننا نتحدث عن هذه الشوائب ونفصلها، وهذا الامر هو من حسنات النظام الديموقراطي في لبنان وعساه يستمر. فرغم كل المآخذ التي لنا على هذا النظام، يبقى انه نعمة في لبنان لا تتمتع بها بلدان اخرى كثيرة.

جمعية ديموقراطية الانتخابات

□ باحوط: تعليقا على ما اورده الدكتور نشابة اود ان اشير الى دور الجمعية اللبنانية لديموقراطية الانتخابات التي رصدت مجريات العملية الانتخابية ونشرت تقارير تفصل هذه الشوائب. انا اردت ان ألخص انتخابات بيروت في سياق العملية الانتخابية العامة، فيمكنني القول انها خليط مما حصل في جبل لبنان، لجهة تقنيات التزوير وما حدث في الشمال لجهة تعدد اللوائح والخرق الذي سجله مرشحون غير محتملين. اضف الى ذلك اننا شهدنا للمرة الاولى استعمالا للمغلفات المغلقة على نطاق واسع وهذا امر خطير. وتعليقا على كلام الدكتور حسن اعتقد انه لا يجوز ان نستسهل الشوائب في اي ملف، سواء اكان انتخابيا ام غير ذلك. تعودنا القول ان هذه التجاوزات امر طبيعي في لبنان، لكن المطلوب ان نتقدم الى الامام لا ان نتقهقر الى الوراء. علما ان هذه الشوائب افضت الى حرب في البلاد ولا بد من تلافيها. من هنا اقول انه من واجب النواب الجدد ان يطالبوا بتنقيح لوائح الشطب وتصحيحها ومكننتها، هذا الامر لا يتطلب جهدا استثنائيا بل يحتاج الى ادارة مرنة لا تعاني ثقلا لوجستيا. ثمة نقطة اخرى تتعلق باسباب تدني نسبة الاقتراع، هناك تقنيات كثيرة يمكن ان تؤمن نسبة مقترعين اكبر، اذ لا يجوز مثلا ان نصل الى صبيحة يوم الاقتراع والناخب لم يجهز بعد اخراج قيده ولا يدري في اي مركز سيقترع. طبعا لا نستطيع تدارك هذه الامور في الدورتين المقبلتين ولكن يجب ان تكون اولوية في جدول اعمال المجلس الجديد عندما يعقد جلسته الاولى.

من اقتصادنا: برسم المندهشين

مجموعة من المعطيات الاقتصادية مرت هذا الاسبوع الانتخابي المحموم مرور الكرام، وفي طياتها ربما اجابة عن تساؤلات المندهشين من نتائج مراحل الانتخاب الاربع، وأدهشها دهشتهم من قرار انتخابات بيروت.

فللمرة الاولى منذ انميار الليرة المريع في النصف الثاني من الثمانينات، تراجعت الدولرة (حصة العملات الاجنبية من نشاط المصارف التجارية) الى خمسين في المئة، مقارنة بخمسة وتسعين في المئة في اوجها عام ١٩٩٢، أي ان ثقة المتعاملين – او انعدامها – بالليرة اللبنانية باتت معادلة لثقتهم – او انعدامها – بالدولار وبعملات العالم الصناعي.

واسقاطا لنتائج الانتخابات وما توحي به من ثبات سياسي متوقع في البلاد واندفاع لمشروع الاعمار مع دخوله الندوة النيابية، يعني هذا المؤشر ان الليرة اللبنانية شارفت استعادة سيادتها على الاقتصاد اللبناني مع ما يعني ذلك من نتائج متوقعة لمسارات التضخم ونمو الناتج المحلي وملاءة الاقتصاد تجاه الدائنين الخارجيين منهم والمحليين.

وخلال الاسبوع المنصرم ايضاً، اظهرت الارقام الرسمية ازدياد قيمة الصادرات اللبنانية الى الاسواق الدولية بنسبة تقارب الثلاثين في المئة الى ٥٥٦ مليون دولار خلال النصف الاول من السنة الجارية، مقارنة بصادرات كانت قيمتها ٤٢١ مليون دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

ويعني هذا التحسن ان الصادرات اللبنانية في طريقها الى تخطي حاجز المليار دولار مع نهاية هذه السنة، وهو حاجز نفسي ولكن له اهمية بالغة كمؤشر لنجاح رهان تحسين القدرة التنافسية للصناعات اللبنانية عبر برامج البنية التحتية الجارية والمنجزة، خصوصا ان الارقام الرسمية نفسها تظهر ثبات الاستيراد اي بقاء الدولارات الاضافية المحققة من الخارج داخل الدورة التجارية والصناعية اللبنانية.

ومع تحسن الميزان التجاري، تظهر الارقام – الرسمية ايضا – تحسن ميزان المدفوعات الذي حقق فائضا قيمته ١٨٠ مليون دولار، في مقابل عجز كانت قيمته نحو ربع مليار دولار، عاكساً تماماً تحسن دفق رساميل الاستثمار الى داخل البلاد.

وربما لعب العامل النفسي المتأتي من نتائج انتخابات بيروت دوره، الى جانب الارقام الصلبة، في اعادة جميع الخبراء الاقتصاديين تقديراتهم للنمو المتوقع خلال السنة الجارية، وصولا الى خمسة في المئة في مقابل تشاؤماتهم الدائرة حول اثنين في المئة سابقا.

يبقى ان الاسبوع الانتخابي الحار، طغى الى جانب اخبار المؤشرات العامة لتحسن الاقتصاد، على مؤشرات اضيق، ولكن لها دلالتها الحاسمة، من حصول مشروع اعادة بناء فندق "فينيسيا" على قرض لبناني عربي دولي مشترك بقيمة خمسة واربعين مليون دولار وتوجه مصارف "عودة" و"بيبلوس" و"البحر المتوسط" الى اسواق السندات الاوروبية لزيادة رساميلها.

اخبار ومعطيات، لم توفَ قدرها من الاهمية بسبب الانتخابات، التي نتيجتها، ولو جزئياً، بسببها، رغم المندهشين.

هاني حمود

وزارة الموارد تؤكد خلو مياه نهر ابرهيم من أي تلوث

اكدت امس وزارة الموارد المائية والكهربائية خلو مياه نهر ابرهيم من التلوث.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصدر في الوزارة انه "بعد الاخبار التي وردتها عن تلوث مياه نهر ابرهيم، ارسلت الوزارة فريقا فنيا من موظفيها مصحوبا بمندوبين من البعثة الاستشارية الفرنسية (ليونيز ديزو) ومسؤولين من مصلحة مياه جبيل للشفة والري التي كانت قد قطعت المياه من المأخذ العائد اليها من نهر ابرهيم مساء ٨/٢٩ فور علمها بخبر التلوث.

ولدى وصول الفريق الى نهر ابرهيم صباح ١٩٩٦/٨/٣٠، توجه فورا الى مأخذ مياه الشفة والري على النهر وعاين امام المأخذ مباشرة اعدادا كبيرة من الطحالب والاسماك الحية ما دل على خلو المياه من اي تلوث على مستوى المأخذ.

ثم اخذ الفريق عينات من المياه، الاولى من امام المأخذ مباشرة والثانية من منتصف المسافة بين المأخذ والمنطقة الصناعية التي تقع على مستوى ادنى من المأخذ والثالثة على مستوى ادنى من مستوى المنطقة الصناعية على النهر قرب المصب. واودعت عينات المياه مختبر "سيميكوب" في زوق مصبح للفحص وتبين بعد نحو ٢٠ ساعة من اخذ العينات ان المياه على المأخذ خالية من اي مواد سامة. فأعادت مصلحة مياه جبيل للشفة والري مساء ١٩٩٦/٨/٣٠ فتح مأخذ مياه الري على نهر ابرهيم وابقت مأخذ مياه الشفة مقفلا في انتظار ورودها نتيجة الفحوص الكيميائية والفيزيوكيميائية والكروماتوغرافية التي تجرى في المختبر المذكور اعلاه.

وفي الرابع من الشهر الجاري صدرت نتيجة الفحوص التي اجريت على العينات الثلاث التي اخذت من النهر وتبين ما يأتي:

١– ان مياه نهر ابرهيم وخصوصا على مأخذ مياه الشفة والري غير ملوثة ومطابقة للمواصفات التي تعتمدها منظمة الصحة العالمية.

٢– ان العينات الثلاث المأخوذة من ثلاث اماكن مختلفة على النهر، خالية تماما من اي مواد كيميائية".

طمأن المصدر "المواطنين في قضاء جبيل والمزارعين على امتداد ساحل جبيل وكسروان الفتوح الى ان المياه التي يستعملونها لاغراض الشفة والري هي صالحة تماما وليس هنالك من مبرر لعدم استعمالها"، مؤكدا "ان الوزارة ساهرة على تأمين مياه سليمة صحيا وهي صاحبة الاولوية على الاملاك النهرية وكانت تفضل لو نسقت وزارة البيئة معها قبل اثارة الهلع لدى المواطنين اعلاميا".

● طالب رئيس المجلس الثقافي لبلاد جبيل الدكتور جهاد نصار بمعالجة سريعة لتلوث مياه نهر ابرهيم وتحديد اسبابه، خصوصا ان نحو ثلاثة آلاف مزارع يروون مزروعاتهم من مياه هذا النهر وان التلوث سينعكس سلبا على اوضاعهم ويسبب لهم كارثة كبيرة.

اسعار النفط مستمرة في الارتفاع عالمياً
الشركات والمحطات تمتنع عن التسليم
والوزير يراجع رئيسي الجمهورية والحكومة

قرر وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان ان يراجع رئيسي الجمهورية الياس الهراوي ومجلس الوزراء رفيق الحريري في واقع تطور اسعار المحروقات، بعدما خسر "رهانه على الوقت" منتظراً تراجع الاسعار عالمياً. وهو استقبل امس وفداً من نقابة اصحاب محطات المحروقات برئاسة سامي البراكس الذي ابلغ اليه اضطراره الى اقفال المحطات. كذلك استقبل وفداً من تجمع شركات استيراد المحروقات برئاسة بهيج حمزة الذي اكد له استمرار الشركات في الامتناع عن التسليم الى ان تصحح الاسعار.

وقد واجهت المديرية العامة للنفط هذا الواقع بتسليم ٣,٧ ملايين ليتر من خزانات منشآت النفط في طرابلس والزهراني.

واصدر البراكس بيانا باسم نقابة اصحاب محطات المحروقات جاء فيه: "عقدت نقابة اصحاب محطات المحروقات في لبنان اجتماعاً استثنائيا الساعة العاشرة من صباح الاثنين ١٩٩٦/٩/٩ وناقشت الاوضاع المستجدة في سوق المحروقات عموما وخصوصا النقص الحاصل في السوق المحلي من جراء توقف الشركات عن توزيع المحروقات فجأة منذ اربعة ايام حيث ابتدأ النقص الحاد في المحطات. وعلى اثر ذلك اجتمعنا مع معالي وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان والمدير العام نقولا نصر في حضور ممثل الشركات السيد ناجي عازار وجرى عرض للاوضاع السيئة التي وصل اليها هذا القطاع من جراء عدم التسليم اذ اصبح صاحب المحطة المتضرر الاول والمستهلك ثانية واوضحنا لمعاليه ان مادة المازوت اصبحت شبه مفقودة وتباع في السوق السوداء حيث وصل سعر الصفيحة الى ٤,٥٠ د.أ اي بزيادة دولار عن السعر الرسمي. لذلك، اوضحنا لمعاليه انه اذا لم تنحل الازمة خلال اربع وعشرين ساعة سيكون لنا موقف صارم اي ستتوقف عن تسليم المحروقات ايا كانت المحاذير وسندعو جميع المحطات الى تفريغها من المحروقات واقفالها حتى لا تتعرض للدهم. ودعت النقابة جميع المحطات الى عدم بيع اي مادة من المحروقات الا باسعارها الرسمية منعا للاستغلال وعلى هذا الاساس سنراقب عن كثب هذا الوضع خلال ٢٤ ساعة لاخذ القرار المناسب بذلك حفاظا على حقوقنا (...)".

اما تجمع شركات استيراد المحروقات، فاوضح الوزير بعدما استقبل وفده وعرض معه تطور اسعار النفط الخام والمشتقات النفطية عالمياً وانعكاسه على السوق المحلية. "ان غاية الاجتماع مع شركات استيراد المحروقات البحث في تطور الاسعار العالمية للمشتقات النفطية والذي بدأ قبل اشهر عدة ولكن لم يكن في المستوى الذي بلغه خلال الاسبوعين الماضيين. واجتمعت صباح اليوم ايضا بنقابة اصحاب المحطات التي عرضت بعض المشاكل الناتجة من عدم تسليم كل المشتقات النفطية وخصوصا المازوت والبنزين ٩٨ اوكتان والبنزين من دون رصاص. كما تعلمون بعد آخر تسعيرة للوزارة اردنا ان يساهم المواطن والاعلام معنا، فعمدنا الى اصدار نشرة يومية بالاسعار ليكون الجميع على بينة من الامر. وخلال الـ١٥ يوما الاخيرة طرأ تطور كبير على اسعار المازوت والبنزين والفاز والكاز بسبب قرب فصل الشتاء اضافة الى عوامل اقليمية واخرى ادت الى ذلك. ونحن في صدد معالجة هذا الامر، خصوصاً رئيسي الجمهورية والحكومة لا يريدان حصول اي ازمة وانشاء الله هناك حل".

واضاف "كنا نراهن على الوقت وننتظر بترقب انخفاض الاسعار، الا ان المشيئة العالمية للاسعار تسير بغير رغبتنا. انني على بينة من المشكلة واتمنى ان انهيها في اسرع وقت ممكن، وعلى كل حال، سأراجع رئيسي الجمهورية والحكومة ووزير المال وسنتوصل الى حل سريع".

وقال ابو حمزة: "ان معالي الوزير يعيش المشكلة التي نعانيها والمتمثلة في الارتفاع الكبير لاسعار المشتقات النفطية منذ شهرين نتيجة ظروف عالمية وخصوصا خلال الاسبوعين الماضيين اذ زادت لاكثر من ٣٠ في المئة على اسعار المازوت والبنزين وبقية المشتقات النفطية.

ان شركات المحروقات لا تستطيع تحمل هذه الخسائر وكان مطلبنا اليوم تعديل الاسعار ونأمل ان يدرس الوزير الموضوع ويعيد النظر في الاسعار ويتوصل الى النتيجة التي تؤمن مصلحة المستهلك والشركات ومصلحة الوزارة". واكد ان الشركات متوقفة منذ ثلاثة ايام عن تسليم المحروقات وانها ستستمر في التوقف الى حين اعلامها بقرار زيادة الاسعار.

وكان التجمع عقد اجتماعاً صباحاً اصدر على اثره البيان الآتي: "عقد تجمع شركات النفط اجتماعا لتقويم تحرك التجمع خلال الايام الثلاثة الاخيرة في ما خص التوقف عن تسليم المنتجات النفطية بسبب الزيادة المطردة لاسعار المنتجات في السوق المحلية وانعكاساتها على اسعار المبيع للمستهلك في لبنان. وتنشر وزارة الصناعة والنفط يوميا في وسائل الاعلام تطور اسعار المنتجات النفطية وخصوصاً البنزين والمازوت وتبيّن هذه الزيادة المطردة في اسعار المنتجات النفطية. وعلى رغم الاتصالات المستمرة مع وزارة الصناعة والنفط وطلب التجمع اعادة النظر في اسعار المنتجات النفطية للحؤول دون تحمل شركات التوزيع خسائر فادحة، فان الوزارة لم تعدل اسعار تسليم هذه المحروقات".

وذكر ان الخسارة تبلغ نصف دولار في كل ٢٠ ليتراً، اي ما يعادل ٢٥٠ – ٣٠٠ الف دولار يومياً في ضوء حجم الاستهلاك اليومي للبنزين والمازوت.

الاسعار ترتفع

الى ذلك، افادت نشرة "البلاتس" العالمية لاسعار المشتقات النفطية في بلد المنشأ، التي توزعها محلياً المديرية العامة للنفط، ان سعر برميل النفط الخام اقفل على ٢٢,٤١ دولاراً اميركياً، بزيادة ٤٨ سنتاً عن آخر اقفال نسبتها ٢,١٩ في المئة.

وفي حين استقر سعر طن البنزين على ٢١٢ دولاراً اميركياً، ارتفع سعر طن المازوت ٦,٥ دولارات اميركية نسبتها ٣,٢٢ في المئة واقفل على ٢٠٨,٥ دولارات اميركية.

مبعوث الماني لمعرض هانوفر ٢٠٠٠

اعلنت السفارة الالمانية في بيروت ان السفير الدكتور الويس بلونيك سيزور لبنان من ١٠ ايلول الى ١٢ منه مبعوثا المانيا خاصا ناقلا معلومات واسعة عن المعرض العالمي "اكسبو ٢٠٠٠" الذي يقام في هانوفر سنة ٢٠٠٠.

وهذا المعرض، وموضوعه الرئيسي "الانسان – الطبيعة – التكنولوجيا" يمثل دخول الالف الثالث ويهدف الى لفت الانتباه الى القضايا التي تهم كل شعوب الارض والتي ستطرح في بداية القرن المقبل على المستوى العالمي.

وسيلتقي المبعوث الالماني وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف ورئيس المؤسسة اللبنانية لضمان الاستثمارات الدكتور يوسف شقير وممثل لغرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان.

قطع الكهرباء عن ادما وعاليتا

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان "ان اعمال استكمال تأهيل الخط ٦٦ك.ف الزوق – ادما – عمشيت تستوجب عزله يوميا بين الساعة السابعة صباحا والساعة الرابعة بعد الظهر خلال الاسبوع الممتد من الاثنين ٩/٩ لغاية السبت ١٩٩٦/٩/١٤ وبسبب هذه الاعمال سينقطع التيار الكهربائي عن المناطق المغذاة من محطة ادما في حدود اربع ساعات يوميا والمناطق المغذاة من محطة عاليتا في حدود عشر ساعات".

وقالت انها ستؤمن تغذية هاتين المحطتين يوميا خلال فترة الليل بين الساعة التاسعة والسابعة صباحا.

زيادة رأس مال طيران الشرق الاوسط

انعقدت السبت الماضي الجمعية العمومية غير العادية لشركة طيران الشرق الاوسط في حضور رئيس مجلس الادارة المدير العام المهندس خالد سلام والمساهمين. وتحققت الجمعية من عملية الاكتتاب في زيادة رأس مال الشركة بقيمة ١٠٠ مليون دولار اميركي، من مصرف لبنان الذي بات المساهم الاكبر في الشركة.

سندات الخزينة الى مزيد من الفائض
١٦٧ ملياراً اسمياً و١٤٦ ملياراً شرائياً

تضاعف الفائض في سندات الخزينة الاسبوع الماضي، مع استقرار فوائد الفئات نسبياً، وبلغ اسميا ١٦٧ مليار ليرة لبنانية وشرائيا ١٤٦ مليارا.

وأفادت امس مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٦/٩/٥ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٠٤ مليارات و٦٠٦ ملايين و٣١٠ الاف ليرة (الفائدة ١٤,١٠ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٨٢ مليارا و٨٨٦ مليونا و٦٢٠ الف ليرة (الفائدة ١٥,٦٠ في المئة).

– فئة سنة: بلغت الاكتتابات ٧٣ مليارا و٩٣٧ مليونا و٣٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٥,١٥ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت الاكتتابات ١٧٣ مليارا و٨٣٦ مليونا و٧٩٠ الف ليرة (الفائدة ٢١,٧٦ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٤٣٥ مليارا و٢٦٧ مليونا و١١٠ الاف ليرة، في مقابل ٣٤٣ مليارا و٣٨٤ مليونا و٤٧٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٢٤,٠٣ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٩,٠٤ في المئة لفئة ٦ اشهر، ١٦,٩٨ في المئة لفئة سنة، ٣٩,٩٣ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٢٦٧ مليارا و٥٨٠ مليونا و١٠ الاف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ١٠٦ مليارات و٥٤٤ مليونا و١٨٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٣٤ مليارا و٨٦ مليونا و٢٨٠ الف ليرة.

– سنة: ٧٥ مليارا و٤٣ مليونا و٣٩٠ الف ليرة.

– سنتان: ٥١ مليارا و٩٠٦ ملايين و١٦٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٩ مليارات و٧٠٦ ملايين و١١٧ الفا و٦٥٦ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي ١٦٧ مليارا و٦٨٧ مليونا و١٠٠ الف ليرة، في مقابل فائض ٧١ مليارا و١٩٢ مليونا و٨١٠ الاف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٤١٤ مليارا و٢٥٥ مليونا و٦٠٦ الاف و١٤٨ ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ١٠٠ مليار و٩٢٦ مليونا و٩٩٢ الفا و٩٨٨ ليرة.

– ٦ اشهر: ٧٦ مليارا و٤٣٦ مليونا و٥٤٦ الفا و٨٦٩ ليرة.

– سنة: ٦٢ مليارا و٧٦٤ مليونا و٤٩٥ الفا و٣٧١ ليرة.

– سنتان: ١٧٤ مليارا و١٢٧ مليونا و٥٧٠ الفا و٩٢٠ ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ١٤٦ مليارا و٦٧٥ مليونا و٥٩٦ الفا و١٤٨ ليرة، في مقابل فائض ٥٠ مليارا و٧٨٦ مليونا و٧٧٠ الفا و٢٣٩ ليرة في الاصدار السابق.

زيادة النقد المتداول ٧ مليارات
وتقلص الودائع تحت الطلب ١٢ ملياراً

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٥	آب ١٩٩٥	٢٢ آب ١٩٩٦	٢٩ آب ١٩٩٦	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة %
M1	١٥٦١	١٤٢٠	١٦٧٩	١٦٧٤	٥ –	١٧,٨٤
M2	٩٦٦٢	٨٣٦٨	١١٧٣٢	١١٨١٠	٧٨	٤١,١٣
M3	٢٢٨٨٣	٢٢٠٢٢	٢٥٧٧٣	٢٥٩٠٤	١٣١	١٧,٥٧
M4	٢٦٦٢٢	٢٤١٦٣	٢٩٩٠٣	٣٠٠٦١	١٥٧	٢٤,٤١
القاعدة النقدية	٢٤١٢	٢٠٩٦	٢٨٥٦	٢٨٥٢	٤ –	٣٦,٠٧

– M1: النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور. – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

افادت مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت في الاسبوع من ٢٢ آب الى ٢٩ منه على النحو الآتي:

"– M1: عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ٢٢ الى ٢٩ آب، تراجعا بمبلغ ٥ مليارات ليرة تمثل في ازدياد حجم النقد المتداول بمبلغ ٧ مليارات، وتقلص الودائع تحت الطلب بمبلغ ١٢ مليارا.

– M2: ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ٨٣ مليارا ليرة خلال هذا الاسبوع، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار السنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٤١,١٣٪.

– M3: ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) ٣٩,٧ مليون دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٧,٥٧٪.

– M4 سجلت الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 نموا سنويا نسبته ٢٤,٤١٪. وقد عرفت محفظة سندات الخزينة المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع ازديادا بلغ ٢٦ مليار ليرة.

– سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع من ١٥٦٣ الى ١٥٦٢ ليرة".

معرض ميروبا الزراعي السياحي ٩٦

رعى وزير الزراعة شوقي فاخوري الاحد افتتاح معرض ميروبا الزراعي السياحي ٩٦، ومثله رئيس منطقة جبل لبنان في مصلحة الزراعة المهندس شكيب نمر.

وحضر الافتتاح نائبا كسروان منصور البون وكميل زيادة وعدد من الشخصيات. والقيت كلمات.

تأسيس مصرف التسليف والانماء الزراعي

استقبل امس المدير العام للزراعة الدكتور عادل الشويري الخبير الفرنسي من مصرف الاعتماد الزراعي الفرنسي "كريدي اغريكول" برنار دو باسكوال في حضور اعضاء الهيئة التأسيسية لمصرف التسليف والانماء الزراعي الدكتور لويس حبيقة والدكتور رياض سعادة وهاني حسامي والدكتور جورج منصور. وكان بحث في موضوع تأسيس المصرف الزراعي وتذليل العقبات التي تعترضه.

وسيلتقي دو باسكوال المسؤولين والمراجع الاقتصادية والمصرفية والزراعية المعنية بالامر.

محافظ بيروت عند ميشال فرعون

استقبل امس النائب المنتخب ميشال فرعون محافظ بيروت المهندس نقولا سابا، ثم وفدا يمثل نقابة الموظفين والعمال في المرفأ قوامه ٢٥٠ شخصا، وآخر من رجال الاطفاء في بيروت ووفدا من نقابة صيادي الاسماك.

"كومبكس ٩٦" يعرض جديدا

اعلنت شركة "ميكروسوفت" انها تطلق نظام تشغيل "ويندوز" ٩٥ ومجموعة برامج المكتب في اللغة العربية للمرة الاولى في الشرق الاوسط خلال معرض "كومبكس ٩٦"، المعرض الثاني للكومبيوتر والتجهيزات المكتبية في الشرق الاوسط، الذي تنظمه الشركة الدولية للمعارض في مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء.

يرعى هذا المعرض ويفتتحه وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في ١٩ ايلول ويستمر الى ٢٣ منه من الساعة ٤,٠٠ الى ١٠,٠٠ مساء.

وتشارك في المعرض اكثر من مئة شركة لبنانية ودولية تعرض آخر ما توصل اليه علم التكنولوجيا من منتجات وخدمات تشمل: الكومبيوتر الشخصي، الانترنت، الشبكات المعلوماتية، انظمة ادارة الفنادق والمطاعم وشركات التأمين والبيع بالتجزئة، الكومبيوتر المبرمج ملتفيا، حلول ما قبل الطباعة، التجهيزات والاثاث المكتبي، الى حلول للبرامج التعليمية.

معرض الجبل ٩٦ الاعماري والعقاري الاول

الدامور – "النهار":

شاركت وزارة شؤون المهجرين عبر مصلحة مراقبة التنفيذ وتحصين العودة فيها، في معرض الجبل ٩٦ الاعماري والعقاري الاول. وقد عرضت صور وثائقية لقرى العودة ماضيا وحاضرا، ولعدد من المشاريع التي درستها المصلحة الفنية في الوزارة ومنها:

مشروع المدينة الرياضية في عاليه، مدرسة معاصر الشوف، مستوصف كفرحيم، ترميم مسلخ عاليه وتأهيله، كما عرضت مجموعة من كتيبات "دليل العائد" الثلاثة وكتيبات "عائدون" الستة.

الاكتتاب في سندات "بنك بيبلوس" بلغ ١٠٠ مليون دولار بدل ٥٠

انهت امس شركة "ليبانون انفست"، متعاونة مع "اس-بي-سي- واربرغ"، عملية الاكتتاب في سندات بالدولار اصدرها "بنك بيبلوس" بقيمة ٥٠ مليون دولار اميركي واربرغ. واصدرت بيانا في هذا الشأن هنا نصه:

"انتهى اليوم بنجاح، اصدار "بنك بيبلوس" لسندات الدولار بقيمة ٥٠ مليون دولار اميركي لمدة ثلاث سنوات، تستحق سنة ١٩٩٩ بفائدة ٢,٨٥ نقطة اضافية على سندات الخزينة الاميركية، اي بعائد ٩,٣٣٥ في المئة.

وقد انجز عملية عرض الاصدار واقفاله شركة "ليبانون انفست" بالتعاون مع "اس-بي-سي- واربرغ" وتجاوزت الاكتتابات ١٠٠ مليون دولار اميركي. وستدرج هذه السندات للتداول في بورصة لوكسمبور.

وهذا الاصدار هو الثاني لمصرف تجاري لبناني ومن شأنه ان يعزز تداول الادوات النقدية الجديدة في الاسواق الدولية والمحلية.

ونسبة تسعير هذه السندات مبنية على الطلب الكبير في الاسواق الاوربية لهذا النوع من الاوراق المالية اللبنانية، وعلى تحسن وضع لبنان في مقاييس الاخطار العالمية، وهذا ما ترجم بنسبة الاكتتابات التي تجاوزت ضعفي قيمة الاصدار".

وسبق لـ"بنك الاعتماد اللبناني" ان اصدر سندات بالدولار بمبلغ ٦٠ مليون دولار في حزيران الماضي.

وكان بين المكتتبين امس مؤسسات مالية محلية واجنبية، وبرز الاهتمام من المؤسسات المالية المحلية ومن اليابان واوروبا ودولة الامارات العربية المتحدة والسعودية، وكان الاهتمام الاوروبي الاساسي من المؤسسات المالية في سويسرا.

حرب يحذر من كارثة زراعية

حذر النائب المنتخب بطرس حرب في تصريح له امس من "كارثة اقتصادية واجتماعية تطاول المزارعين بسبب عدم تصريف انتاجهم الزراعي". وقال ان "عدم حل هذه القضية سيؤدي الى زيادة كفر المواطن بالدولة وتفريغ الريف وزيادة النزوح"، لافتا "المسؤولين في وزارة الزراعة الى ان المواسم الزراعية في المناطق الجردية اصابها الكساد مثل موسم الاجاص الذي كسر تماما اذ لم يجد المزارعون اسواقا لتصديره. وما اصاب موسم الاجاص سيصيب موسم التفاح، اذ انه، خلافا للعادة، لم يتوجه اي من تجار التفاح الى مناطق زراعته".

صحيفة أسوجية تكشف نزاعاً بين المواصلات اللبنانية وشركة "اريسكون"

نقلت امس وكالة "رويتر" في نبأ لها من استوكهولم، عن صحيفة "داجنز اندستري" الاقتصادية اليومية ان شركة الاتصالات الاسوجية العملاقة "ال.ام. اريكسون" تخوض نزاعا مع "هيئة الاتصالات اللبنانية" على جزء من عقد قيمته ٩٤٠ مليون كورون يتضمن مد ١٧٠ الف خط هاتفي.

وقالت ان الموقف بين الجانبين في الوقت الحاضر حرج وانه قد يتعين احالة النزاع على التحكيم. ذلك ان "هيئة الاتصالات اللبنانية" تقول ان "اريكسون" نفذت اعمالا بقيمة ١٤٧ مليون دولار حسبما هو منصوص عليه في العقد، ثم نفذت بعد ذلك اعمالا اضافية باستخدام موارد الهيئة نفسها. الا ان "اريكسون" تدعي ان السلطات اللبنانية طلبت اكثر مما هو منصوص عليه في العقد وتاليا تدين لـ"اريكسون" بمستحقات اكبر.

واضافت الصحيفة ان شركتي "الكاتل" و"سيمنس" اللتين تنافسان "اريكسون" في سوق الاتصالات اللبنانية، تخوضان ايضا نزاعات مع "هيئة الاتصالات" هناك.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٦٠,٠٠	٢٤٣٠,٣٥	٣٠٥,٥٠	١٢٨١,٤٠	١٠٤٤,٤٠	١,٠١	٥٠,٣٠	٩٣١,٣٠	١٣,٨١	٢٣٣,٦٠	١٢,٠٠	١٢٤٦,٨٠	١١٣٤,٥٠
المبيع	١٥٦٢,٠٠	٢٤٤٠,٣٥	٣٠٧,٥٠	١٢٨٥,٤٠	١٠٤٤,٤٠	١,٠٣	٥١,٣٠	٩٣٥,٣٠	١٤,٨١	٢٣٥,٦٠	١٣,٠٠	١٢٥٠,٨٠	١١٣٨,٥٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٧٥	٠,٠١٥	٤٥٧,٢٥	٤١٣٠,٥٠	٤٠٢٥,٠٠	٢١٩٥,١٥	٥١٩٣,٥٠	٤٢٣,٠٠	٤١٤,٢٥	٤٢٦,٧٥	٣٣٧٥,٢٥	١٤٨,٠٠	٦,٢٥
المبيع	٣٧,٧٥	٠,٠٢٥	٤٦١,٢٥	٤١٥٠,٥٠	٤٠٤٥,٠٠	٢٢٠٥,١٥	٥٢٢٣,٥٠	٤٢٧,٠٠	٤١٨,٢٥	٤٣٠,٧٥	٣٣٨٥,٢٥	١٥٠,٠٠	٧,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤٠٠٠٠	١٣٩٠٠٠	١٢٤٠٠٠	٧١٦٠٠٠	١٨٩٠٠٠٠٠	٥٩٧٠٠٠	٢٥٢٠٠٠	٧٩٥٠,٠٠
المبيع	١٤٥٠٠٠	١٤٤٠٠٠	١٢٩٠٠٠	٧٢١٠٠٠	١٩٤٠٠٠٠٠	٦٠٢٠٠٠	٢٥٧٠٠٠	٨٠٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧٢٦	٢,١٤٠٤	١,١٢٧٥	٠,٠١٢٥٧	٠,٠٠٠٩١	٠,٩١٩٠	٠,٢٦٩٣	١,٧٢٧٠	—
الاتحاد الاوربي	٠,٧٩٠٩	١,٢٣٢٩	٠,٦٤٩٤	٠,٠٠٧٢٤	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٢٩٢	٠,١٥٥١	—	٠,٥٧٦٢
فرنسا	٥,١٠٠٠	٧,٩٤٨٠	٤,١٩٠٥	٠,٠٤٦٧٢	٠,٠٠٣٣٧	٣,٤١٦٨	—	٦,٤٥١٥	٣,٧٠٧٢
المانيا	١,٤٩٤٠	٢,٣٢٦٢	١,٢٢٦٤	٠,٠١٣٦٧	٠,٠٠٠٩٩	—	٠,٢٩٢٧	١,٨٨٨٢	١,٠٨٥٠
ايطاليا	١٥١٠,٥٠	٢٣٥٧,٠٦	١٢٤٢,٧٢	١٣,٨٥٥	—	١٠١٣,٢٩	٢٩٦,٥٦	١٩١٣,٢٢	١٠٩٩,٤١
اليابان	١٠٩,١٥	١٧٠,٢١	٨٩,٦٨	—	٠,٠٧٢٢١	٧٣,٠٩	٢١,٤٢	١٣٨,١٩	٠,٨٧٩٦٥٥٧
سويسرا	١,٢١٨٠	١,٨٩٦٧	—	٠,٠١١١٥٠	٠,٠٠٠٨٠	٠,٨١٥٤	٠,٢٣٨٦	١,٥٣٩٥	٠,٨٨٤٧
بريطانيا	٠,٦٤١٦	—	٠,٥٢٥٥	٠,٠٠٥٨٧	٠,٠٠٠٤٢٥	٠,٤٢٨٨	٠,١٢٥٩	٠,٨١١٠	٠,٤٦٧٩
الولايات المتحدة	—	١,٥٥٧٥	٠,٨١٨٧	٠,٠٠٩١٥	٠,٠٠٠٦٦	٠,٦٦٧١	٠,١٩٥٧	١,٢٦١٨	٠,٧٢٩٤

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داوجونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٥٧٢٣,٨٤	٢٠٢٠,٣٠	٣٩١٠,٨٠	٢٠٢٠٢,٢٧	٢٥٤٨,٧٣
الاقفال السابق	٥٦٥٩,٨٦	٢٠٠٤,٧٥	٣٨٩٣,٠٠	٢٠١٥٢,٥٣	٢٥١٧,٠٠

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	62.75	62.13
Allied Sig.	63.63	62.50
Am Brans	41.13	40.50
Am Express	43.75	43.00
AmericanTel.	53.38	52.75
Armco	4.75	4.75
Asarco In.	25.63	25.38
Atl Richf	122.00	121.36
Avon Pro.	49.25	48.50
Bankameca Corp.	79.25	77.63
Boeing	90.13	90.25
Boise CAiC	31.50	32.00
Bristol M.	91.50	90.38
Caterpill:	73.50	71.75
Chase Mah.	75.25	75.00
Chevron	60.38	60.25
Chrysler	25.75	28.25
Citicorp.	84.38	844.13
Coca Col	51.75	51.25
Colgate	83.75	82.88
ColumbiGas	55.63	55.00
Corning Ic.Cpc In	37.25	36.88
ternat	69.63	69.58
Csx Corp.	49.50	49.88
Cyprus Amax Min.	21.13	21.00
Deere	42.25	41.75
Delta Air Lines	68.50	68.13
Digital Equipment	39.13	38.25
Disney Corp.	56.25	56.88
Eastm Kodak	71.75	72.25
Estee Lauder -A-	46.75	44.38
Exxon	84.25	84.00
Fina	51.50	51.50
Ford	32.00	31.88
G.T.E. Corp.	39.50	38.63
Genl Dynamics	65.00	64.86
Gilette	65.50	64.25
Grace	68.75	66.25
Halliburton	53.75	53.25
Hilton	106.13	105.88
Honeywell	61.75	60.75
IBM	117.63	115.25
INA	16.13	16.00
Inco Ltd.	32.13	32.25
Intl Paper	40.88	40.75
ITT Corp.Johns	56.00	55.00
Johns.	49.88	49.50
JP Morgan Co.	89.00	88.38
K Mart	10.38	10.25
Kellogg	68.25	67.13
Litton	47.50	47.75
Lockheed Martin	84.50	82.88
Loews	75.88	75.50
Mallinckrodt	41.50	40.88
Merck	66.50	644.75
Merril Lyn.	62.25	61.38
Min Mining	68.38	68.00
Mobil	117.88	116.50
Monsanto	32.00	31.50
Motorola	50.50	51.50
Natl Semiconductor	17.63	17.63
NAVISTAR	9.63	9.63
Occ. Petrol.	23.63	23.38
Olin	77.75	75.00
Pac. Gas	22.25	22.13
Penny	55.00	54.75
Pepsico	28.63	28.38
Pfizer	73.38	72.38
Placer Dome	23.38	24.00
Polaroid	43.00	442.75
Quaker Oats	33.38	32.88
Santa Fe Sth. Pac.	105.00	103.00
Schlumberger	85.50	85.38
Scott Paper	70.00	72.00
Sears Roeb.	44.63	44.50
Sony Corp Adr.	62.88	62.50
Tandy	42.25	442.25
Tenneco	50.38	50.63
Texaco	93.50	93.00
Texas Instr.	44.88	44.35
Textron	86.65	85.25
Time Warner Inc.	33.65	33.50
Ual	47.63	446.88
Union Carbide	45.13	43.25
Unisys	6.00	6.00
Up John		
US Life Inco Fund	9.00	9.13
Usx Marathon Grp.	21.75	21.38
Usx Steel Grp.	28.63	28.63
Utd Techno.	115.75	112.25
Warner Lamb.	60.75	60.38
Westinghouse El.	16.75	16.50
Woolworth	21.38	20.75
Xerox	57.88	57.88

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	621.00	619.00
Air Liquic	890.00	854.00
Alspi	438.00	4436.00
American Tel	270.60	264.50
Anglo Am. C. S.A.	315.10	314.50
Bail-Equipment	5.10	5.10
Bancaire (ie)	503.00	4496.00
Barrick Gld	136.50	138.440
Bayer Aktngesells	181.00	180.40
BHV	467.00	470.00
Bic	748.00	768.00
Bon Marcé	1130.00	1130.00
Bouygues	495.00	4489.00
Bq Commrc. Maroc	304.20	300.00
Buffelsfonein Gold		2758.00
Carrefour	2794.00	145.00
Casino GuPer Adp	142.00	217.30
Casino Guchard-Per	214.00	68.50
CFF	69.60	168.20
Chargeurs		
Chase Ma Corp.		
Ciments Fuçais	166.50	168.20
Club Méderranée	376.50	360.00
Comptoir es Entrep.	10.25	10.50
Crédit Lyonais	139.00	130.90
Danone (e BSN)	725.00	724.00
DMC	195.00	195.00
Du Pont Nmours	422.50	421.80
East Rand rop	2.91	2.98
Eaux (Gle es)	507.00	493.10
ELF-Aquitine	388.50	382.60
Eridania Behin	721.00	719.00
Esso	570.00	570.00
Eurafrance	2076.00	2052.00
Exxon Cor.	430.00	421.10
Fives-Lille	435.00	432.00
Galeries Layette	1400.00	1391.00
General Mtors	243.00	240.10
GTM-Entreose	296.20	302.70
Hoechst Ak	177.60	175.70
IBM Corp	593.00	583.00
ICI Ltd Plc	72.00	66.90
Idia		
Lafarge	290.00	283.10
Legrand	766.00	770.00
Legrand AD	500.00	505.00
Locindus	707.00	700.00
LongometalAfrique	77.90	77.90
LVMH	1098.00	1080.00
Lyonnaise ds Eaux	453.40	448.50
Metaleurop	50.50	51.20
Mitsubishi Grp.	59.00	58.40
Mobil Corp.	596.00	587.00
Moulinex	94.00	91.05
Nicolas	555.00	556.00
Niles Galerie	265.00	265.00
Nord-Est	128.10	129.00
Norsk Hydro	240.00	237.90
O.N.A.	216.00	216.00
L'Oréal	1588.00	1584.00
Petrofina	1635.00	1580.00
Philips Electronics	169.00	167.00
Pinault-Printemps-R	1709.00	1715.00
Primagaz	570.00	565.00
Procter and Gamble	453.50	448.00
Radiotechnique		
Rochette (LA)	27.90	27.85
Roussel-Uclaf	1163.00	1175.00
Royal Dutch	781.00	771.00
Saint-Gobain	640.00	634.00
Saint-Louis	1168.00	1176.00
Salins du Midi	420.00	442.00
SCOR S.A.	205.80	208.70
S.G.E.	97.00	96.80
Shell Transport	75.70	75.05
Siemens AG	267.70	268.70
SKF Aktieb	122.10	119.00
Skis Rossignol	1830.00	1880.00
Sommer-Allibert	137.90	132.440
Thomson-CSF	146.50	145.60
Total	384.00	382.20
Valeo	270.50	279.70
Vallourec	216.50	212.00
Volkswagen AG	1882.00	1873.00
Wagons Lits Tourism	1690.10	1690.00
Worms (CIE)	257.20	260.00
Zambia Copper Inves	44.27	4.32
Zellidja S.A.	104.10	1044.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.67	4.79
Asda Group Plc	1.09	1.07
Assoc Brit Foods	4.07	4.08
BAA Plc	4.74	4.73
B.A.T.	4.37	4.37
Barclays Plc	9.11	9.05
Bass	7.93	7.91
Bicc	3.26	3.35
Blue Circle	3.63	3.82
Boc Group	8.58	8.62
Boots Co Plc	6.40	6.36
British Aerospace	10.30	10.22
British Airways	5.22	5.19
British Gas	2.04	2.02
British Petroleum	6.34	6.29
British Telecom	3.72	3.70
BTR	2.68	2.63
Burmah Oil	10.98	10.95
Cable Wireless	4.25	4.20
Cadbury Schweps	5.11	5.13
Charter	8.71	8.64
Coats Viyella	1.60	1.62
Commercial Union	5.96	5.85
Cookson Grp Plc	2.65	2.52
Cordiant	1.06	1.07
Courtaulds	4.40	4.35
Dalgety	3.26	3.28
De Beers	18.63	18.63
Dixons	5.63	5.50
Ecc Plc	2.41	2.40
General Accident	6.48	6.46
Genl. Electric C°.	3.81	3.83
GKN	10.58	10.56
Glaxo	9.39	9.39
Granada Grp	8.68	8.64
Grd. Metropol. Plc	4.83	4.85
Great Univ. Stores	6.41	6.46
Guard. Ryl. Ex.	2.56	2.55
Guinness Plc	4.72	4.71
Hanson Tr Plc	1.61	1.56
HSBC HLDGS	11.16	10.79
ICI PLC STK UTS	8.39	8.25
Kingfisher	6.80	6.65
Land Sec PLC	7.00	6.55
Legal Gen. Grp.	7.36	7.35
Lloyds Bank Plc.	3.71	3.66
Lonrho Plc.	1.80	1.80
Lucas Ind. Plc.	2.39	2.39
Marks Spencer	5.06	5.03
Microbix Biosystems	0.70	0.70
National Power	3.82	3.83
Natwest	6.69	6.60
P. and O.	5.58	5.16
Pearson Grp.	6.75	6.72
Pilkington	1.99	2.05
Prudential Corp.	4.36	4.34
Racal Electronics	2.99	3.00
Rank Org.	4.54	4.52
Reed Intl.	11.86	11.70
Reuters	7.59	7.54
Rexam	3.97	3.86
Rolls Royce	2.34	2.38
Royal Dutch Co	255.12	255.12
Royal Sun	4.01	4.01
RTZ Corp.	9.65	9.59
Sainsbury	3.67	3.84
Sears Holds	0.93	0.93
Shell	9.57	9.54
Siebe Plc	9.50	9.35
Skbeec.	7.63	7.60
Std. Chart. Bank	7.15	7.02
Storehouse	3.13	3.10
Sun Allia. Lond. Ins.	3.71	3.71
T.I. Group.	5.51	5.49
Tarmac	1.00	1.01
Tate and Lyle	4.70	4.66
Tesco	3.08	3.044
Thorn EMI	14.00	144.16
Unilever	13.42	13.33
Unit Biscuits	2.02	2.02
Vickers	2.64	2.60
Vodafone Grp.	36.00	35.75
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.50

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	439	435
Bridgestone Corp	1640	1840
Canon Inc	2040	2040
Fuji Bank	2020	2040
Fuji Photo Film	3190	3190
Hitachi	985	990
Honda Motor	2570	2560
Jal	779	794
Kirin Brewery	1180	1190
Matsushita E Ind	1810	1820
Mitsubishi Corp	1260	1240
Nec Corporation	1160	1160
Nihon Kagaku San	650	638
Nip Steel Corp	344	351
Nomura Secs	1920	1920
Pioneer Elec.	2140	2160
Sharp Corp	1730	1740
Sony Corp	6860	6820
Sumitomo Bank	1950	1950
Takeda Cham Inds	1890	1880
Sumitomo Corp	893	996
Toshiba Corp	698	698
Toyota Motor Co	2640	2640
Yamaichi Secs	657	656
Yamanouchi Pharm	2260	2240

بورصة فرانكفورت (مارك المني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	53.02	52.55
Bay Mot Werke	861.00	860.50
Daimler Benz AG	80.40	79.45
Degussa AG	514.00	515.00
DT Babcock St	53.20	54.10
Dresdner Bank AG	40.48	40.10
Hoechst AG	51.77	50.80
RWE-DEA AG	392.00	395.00
Schering AG	109.60	109.00
Siemens AG	78.46	78.02
Bay Vereinsbank	49.55	48.70
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	206.60	201.00
Mannesmann AG	538.70	530.00
Preussag AG	346.50	339.50
Thyssen AG	273.50	266.00
Veba AG	77.40	76.75
Volkwagen AG	555.25	548.25
Deutsche Bank AG	71.89	71.50
Linde AG	928.00	920.50

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٠٠	٥,٦٨	٢,٩٣	١,٦٢	٣,٤٣	٠,٣٧	٣,٨٧	٢,٧٥	—	—
لشهر	٥,٣٤	٥,٧٥	٣,٠٠	١,٩٠	٣,٥٣	٠,٤٠	٣,٩٣	٢,٦٩	٨,١١	٤,٢٠
لـ٣ اشهر	٥,٤٠	٥,٦٢	٣,٠٣	١,٨٨	٣,٧٠	٠,٣٤	٤,٠٦	٢,٧٢	٨,٢٨	٤,١٥
لـ٦ اشهر	٥,٨٧	٥,٦٢	٣,٠٨	١,٩٣	٣,٨٢	٠,٤٦	٤,٢٨	٢,٨٥	٨,٢٩	٤,١٨
لسنة	٦,٢١	٥,٨١	٣,٢٥	٢,٢٠	٣,٩٥	٠,٦٠	٤,٧٩	٣,١١	٨,١٦	٤,٣٢
لـ٥ سنوات	٦,٧٠٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٩٣٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٧,١١٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار السلع الاولية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨٣,٥٠	٣٨٥,٧٠
الفضة	٥,٠٨٠	٥,١٥٠
البلاتين	٣٩٣,٧٠	٣٩٤,٧٠
البلاديوم	١٢٥,٠٠	١٢٥,٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين اول	٣٢٨,٨٠	٣٢٨,٢٠
كانون اول	٣٢٧,٣٠	٣٢٥,٥٠
آذار	٣٢٤,٣٠	٣٢٣,٥٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٩٦٠,٠٠	١٩٣٨,٥٠
الألومينيوم	١٤٤٩,٢٥	١٤٥٢,٢٥
القصدير	٦١٩٩,٠٠	٦١٩٠,٠٠
النيكل	٧٤٨٢,٥٠	٧٢٤٠,٠٠
الزنك	١٠٠٧,٢٥	١٠١٢,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٥٩٤,٠٠	١٥٨٢,٠٠
تشرين الثاني	١٥٤٥,٠٠	١٥٢٤,٠٠
آذار	١٤٧١,٠٠	١٤٦٢,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	١٣٦٠,٠٠	١٣٥٠,٠٠
كانون الاول	١٣٦٤,٠٠	١٣٧٤,٠٠
آذار	١٣٩٧,٠٠	١٤٠٧,٠٠
سكر		
تشرين الاول	١٢,٠٤	١٢,٠٠
آذار	١١,٧٣	١١,٦٩
ايار	١١,٤٨	١١,٤٤
بن		
ايلول	١٢٢,٠٠	١٢٤,٦٠
كانون الاول	١١١,٢٠	١١٢,٦٠
آذار	١٠٦,٧٥	١٠٨,٠٠
قطن		
تشرين الاول	٧١,٦٥	٧٣,٠٠
كانون الاول	٧٣,٠٠	٧٤,٠٥
آذار	٧٤,١٥	٧٥,٢٥

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	٤٥٥,٠٠	٤٤٦,٥٠
كانون الاول	٤٤٩,٠٠	٤٤٢,٥٠
آذار	٤٤١,٠٠	٤٣٦,٠٠
الذرة		
ايلول	٣٦٢,٠٠	٣٦٢,٧٥
كانون الاول	٣٣٠,٥٠	٣٣٢,٧٥
آذار	٣٣٨,٢٥	٣٤٠,٥٠
حبوب الصويا		
ايلول	٨٢٠,٠٠	٨٢٤,٠٠
تشرين الثاني	٧٩٣,٠٠	٨٠٠,٥٠
كانون الثاني	٨٠٠,٥٠	٨٠٨,٠٠
زيت الصويا		
ايلول	٢٥,٤٠	٢٥,٤٧
كانون الاول	٢٥,٩٥	٢٦,١٠
آذار	٢٦,٥٠	٢٦,٧٠

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

استقرار الدولار في بيروت

لم يطرأ تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، بعدما ابقى مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا فائض العروض بـ١٥٦١,٠٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في آخر العمليات، شأنه الجمعة الماضي.

وقد فتح الدولار صباحاً بما بين ١٥٦٠,٠٠ و١٥٦٢,٠٠ ليرة في اجواء غلب عليها الترقب في انتظار موقف مصرف لبنان الذي ما ان طلبه بـ١٥٦١,٠٠ ليرة، حتى تحركت العروض بسرعة مع ظهور طلب خاص عليه. عندما مضت اسعاره في المراوحة بين ١٥٦٠,٥٠ و١٥٦١,٥٠ ليرة في عمليات متوازنة اجمالا، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا، كما فتح، بما بين ١٥٦٠,٠٠ و١٥٦٢,٠٠ ليرة، في سوق تجاوز حجم المبادلات فيها عشرة ملايين دولار كان بعضها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

وقف الارتفاع في الخارج

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع مطلع الاسبوع، في اسواق القطع العالمية في ظل توقعات متباينة لاتجاه معدلات الفائدة في الولايات المتحدة بعد صدور بيانات قوية لمؤشر العمالة في آب عكست في نظر البعض غليانا اقتصاديا وفي نظر البعض الآخر انتعاشا غير تضخمي للاقتصاد. فكان ان راوحت اراء الخبراء والمحللين الماليين بين احتمالات رفع معدلات الفائدة الاميركية القصيرة الاجل (Fed funds) نصف نقطة مئوية الى ٢/١ ٥ في المئة واحتمالات ابقائها من دون تغيير على ٥,٠٠ في المئة، وخصوصا في هذه الفترة من الانتخابات الرئاسية، تجنبا للانعكاسات التي يمكن ان تخلفها اي خطوة في اتجاه التشدد النقدي على ترجيح كفة احد المرشحين الديموقراطي والجمهوري على الآخر. ويميل قسم من المراقبين الى الاعتقاد ان الاحتياط الفيديرالي قد يجد نفسه مضطرا الى احتواء مظاهر التضخم اذا اظهرت احصاءات اسعار الانتاج والاستهلاك ومبيعات المفرق في آب، التي ستصدر هذا الاسبوع، ارتفاعا ملحوظا قياسا على تموز، متوقعا رفع معدلات الفائدة ربع نقطة مئوية الى ٤/١ ٥ في المئة لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة في ٢٤ ايلول، في انتظار تقرير الاحتياط الدوري الذي يصدر عادة قبل هذا الاجتماع والمعروف بالـ"Beige Book".

في غضون ذلك، جاء الحديث عن تحفظ واشنطن عن تجاوز الدولار عتبة الـ١١٠,٠٠ ين، في وقت اعلن رئيس "البوند سبنك" هانس تايتماير ان الدولار القوي هو في مصلحة الاقتصادات الغربية والنمو الاقتصادي العالمي، ليوقع المتعاملين في التردد، الى تباين التوقعات للمنحى الذي ستتخذه السياسة النقدية الاميركية، فعمد البعض الى تحقيق ما تيسر له من ارباح على الورقة الخضراء بعد ارتفاعها الجمعة الماضي، فيما اكتفى البعض الآخر بتصحيح مراكزه بالقطع، مما جعلها تتوقف عن الارتفاع وتقفل في لندن كالآتي:

- ١,٥٥٨٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٥٩٥، الجمعة الماضي، في نيويورك.
- ١,٤٩٤٥ مارك المانيا في مقابل ١,٤٩٣٠.
- ١,٢١٩٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٢١٩٠.
- ٥,١٠٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٩٧٥.
- ١٥١٠,٠٠٥ لير ايطالي في مقابل ١٥١١,٠٠.
- ١٠٩,٣٠ ين ياباني في مقابل ١٠٩,٢٥.

ضعف الذهب والفضة

ظلت اسعار المعادن الثمينة في دائرة الضعف مطلع الاسبوع، في غياب الطلب عليها، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٣,٥٠ دولارا في مقابل ٣٨٤,٩٠ دولارا الجمعة الماضي، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨٥,٠٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٤,٦٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٠٨ دولارات في مقابل ٥,٠٨٨٠ دولارات الجمعة الماضي، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,١١٧٥ دولارات.

البورصات العالمية

اتجهت اسواق الاسهم والسندات في البورصات العالمية الى الارتفاع بفضل قوة "وول ستريت" الجمعة الماضي ولدى الافتتاح امس، على رغم استمرار المخاوف من رفع معدلات الفائدة الاميركية. وبالفعل، استمرت الاجواء المحيطة بنيويورك ملائمة جدا للتوظيف في الاسهم والسندات الاميركية، وخصوصا في ظل بقاء معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة على ٧,١١٥ في المئة، ما اعطى سوق السندات الاميركية بعض الدفع وشجع على شراء اسهم الشركات الاميركية على امل ان يفضي النمو الاقتصادي الى زيادة ارباحها، فقفز مؤشر "داو جونز" الصناعي الى ٥٧٢٣,٨٥ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٥٧٢٢,٧٤ نقطة، مرتفعا ٦٢,٨٨ نقطة اضافية عنه الجمعة الماضي.

وانسجاما مع هذا التطور، اندفعت البورصات الاوروبية صعودا لدى الاقفال امس، فتجاوز مؤشر "الفايننشال تايمس" في لندن عتبة الـ٣٩٠٠,٠٠ نقطة نتيجة تحسن ارقام اسعار الاستهلاك في بريطانيا على نحو ينفي وقوع اقتصادها في التضخم، فاقفل على ٣٩١٠,٨٠ نقاط، مرتفعا ١٧,٨٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصتي فرانكفورت وباريس اللتين سجلتا ارتفاعا ملحوظاً بلغ ٣١,٧٣ نقطة لمؤشر "داكس" الالماني الذي اقفل على ٢٥٤٨,٧٣ نقطة، و١٥,٥٥ نقطة لمؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي الذي اقفل على ٢٠٢٠,٣٠ نقطة.

وكان سبق ذلك ارتفاع مؤشر "نيكي" في بورصة طوكيو ٤٩,٧٤ نقطة الى ٢٠٢٠٢,٢٧ نقطة، نتيجة قفزة "وول ستريت" الجمعة الماضي التي كان لها وقعها الجيد لدى المستثمرين اليابانيين.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

اقتصر العمل في بورصة بيروت اول ايام العمل هذا الاسبوع على طلب ٢٠٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية، وعرض ٩٠٠ سهم لشركة الاسمنت الابيض و٥٥٣٠ سهما لشركة الترنيت.

وارتفع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم" ٢,٥ نقطتين الى ٩١٤,٤٢ نقطة، و"مؤشر ليبانون انفست Lispi" ٠,١٠ في المئة الى ٨٢,٣٢ نقطة، نتيجة ارتفاع سعر سهم "سوليدير" للفئتين "آ" و"ب".

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ٩/٩/١٩٩٦.

حركة التداول في جلسة ٩/٩/١٩٩٦:

اسم الشركة	سعر التثبيت	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	١١/٤	—	١٩٥١	—	٢٠٠٠	—
الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/١٦	—	٩٦٥٩	٩٠٠	—	—
الترنيت	١ ١٥/١٦	—	٣٠٢٤	٥٥٣٠	—	—

الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة	آخر تثبيت $	تاريخ آخر تثبيت
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك (اسمي)"A"	—	—
يونيسيراميك (اسمي)"B"	—	—
يونيسيراميك (لحامله) "C"	٣ ١/٤	٩٦/٦/١٤
ترابة لبنانية، حق بدل قسيمة رقم "٥"	١ ٧/٨	٩٦/٧/١٢

● بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي.

سوق بيروت الثانوية

ارتفع سعر سهم "سوليدير" للفئتين "آ" و"ب" في سوق بيروت الثانوية، وثبت امس في الجلسة الاولى على ٦/٨ ١٠٤ – ٤/٨ ١٠٧ دولارات وفي الجلسة الثانية على ٤/٨ ١٠٥ – ١٠٧ دولارات، في مقابل ١٠٥ – ٤/٨ ١٠٦ و٢/٨ ١٠٥ – ٤/٨ ١٠٦ دولارات في جلستي الجمعة الماضي.

هنا حركة السوق ليوم الاثنين ٩/٩/١٩٩٦، كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ – سوليدير فئة الف:				
التداول العادي	٨,٢٧١	١٠,٨٤٢	٢,١٧٩	١٠٤ ٦/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	٨,٢٧١	١٠,٨٤٢	٢,١٧٩	—
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	١٤,٧٩٢	٦,٦٠٢	٣,٤٠٠	١٠٧ ٤/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	١٤,٧٩٢	٦,٦٠٢	٣,٤٠٠	—
المجموع العام	٢٣,١٦٣	١٧,٤٤٤	٥,٥٧٩	—

تثبيت رقم ٢

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ – سوليدير فئة الف:				
التداول العادي	١٢,٦٥٢	٩,٥٦٠	١,٤٢٢	١٠٥ ٤/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	١٢,٦٥٢	٩,٥٦٠	١,٤٢٢	—
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	١٢,٨١٢	٥,٣١٠	٢,٣٥٠	١٠٧
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	١٢,٨١٢	٥,٣١٠	٢,٣٥٠	—
المجموع العام	٢٥,٤٦٤	١٤,٨٧٠	٣,٧٧٢	—

سندات الخزينة اللبنانية

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية●
٣	١٩٩٦/٩/١٢	١٩٩٦/١٢/١٢	١٤٦٣	١٤,١٠	١٤,٦١	٩٦٤٨,٠٠
٦	١٩٩٦/٩/١٢	١٩٩٧/٣/١٣	١٤٦٣	١٥,٦٠	١٦,٩٢	٩٢٢٢,٠٠
١٢	١٩٩٦/٩/١٢	١٩٩٧/٩/١١	١٤٦٣	١٥,١٢	١٧,٨٠	٨٤٩٢,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٩/١٢	١٩٩٨/٩/١٠	١٤٦٣	٢١,٧٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٧/٣/١٣	١٠٨٧
١٩٩٧/٩/١١	١٠٨٧
١٩٩٨/٣/١٢	١٠٨٧
١٩٩٨/ ٩/١٠	١٠٨٧

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٠٨
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٢٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٤٠٦٢٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٠٣١٢٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٢١٨٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٨٤٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٩٦٨٧٥
ودائع لسنتين	٪ ٧,٠٩٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠
شراء:	١١,٨١	١٤,١٠	١٥,٦	١٥,١٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٢ باخرة ناقلة ١٨٠١٧ طناً، منها ٧٨٥٠ طناً شحنت في ٥٢٦ مستوعباً، وغادرته ١١ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ١٩ باخرة، بينها باخرة واحدة من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي: "سورين سباندريان" و"حاج مصطفى" و"فيدر ب" و"جيهان" و"برايم فنتشور" و"جيروندا" و"ستانكو ستايكوف".

وينتظر وصول ٣٨ باخرة، بينها ١٤ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	بلاكوريا	٣ سمكاً	ن. أبو رجيلي
٧	ايمان	٧٠ مختلفاً	البدر
٧	سورين سباندريان	١٥٢٠ مختلفاً	ح. روكز
٨	سوتا ١	٧٥ ماشية	ي. برجاوي
٩	يوري ليفيتان	٧٨/١٥٠٠ مستوعباً	سي ستار
٩	بوزيت	١٤٠/٢٤٠٠ مستوعباً	يونيون شيبنغ
٩	فيل دوميجو	١٢٥/١٥٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
١١	بلو لاغون	٨٠٠٠ حديداً	سيمار
١٢	برايم فنتشور	٣٨/٤٥٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
١٢	جيروندا	٥٠٠ بلاطاً	غلوب شيبنغ
١٣	ادرياتيك ستار	٧٥/١١٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٤	ستانكو ستايكوف	٧٠/٩٠٠ مستوعباً	جزائري ترانسبورت

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ايلاند أوف اينوس	طرابلس (لبنان)	١٥٧٨ مختلفاً	م. ب. شيبنغ
بل ستراينر	ليماسول	١٠٠/١٧٣٠ مستوعب	سيمن انترناشونال
بل راينر	ليماسول	٧٠/١١٠٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال
برنس ك	لارنكا	للاصلاح	ناسكا
شيرين م	رافينا	١٢١/١٢٧٥ مستوعباً	سي لاين
المرح	انفير	٨٢٥ مختلفاً	اي. تـ. س.
ميري	الاسكندرية	٢٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
كوزيت	بورسعيد	٥٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
روملي	ليماسول	٥٢/١٢٠٠ مستوعباً	سي ستار
اليكو كونستانتينوف	الفيريه	٦٥/١٦٠٠ مستوعباً	جزائري ترانسبورت
جولي غريجيو	كاسبيزيا	١٨٠٠ مختلفاً	أ. فرنلحي
ميلاني م	الاسكندرية	للشحن	مينرفا
زاهر ٤	سيتي	٤٥٠ ماشية	تادمارا
كمال اوكان	مرسين	٧٥ ماشية	ي. برجاوي

وظائف

مطلوب لدى شركة لبنانية مهمة شهادة ميكانيك BT وTS معرفة الـAutocad ضرورية. الرجاء الاتصال بالشركة على الارقام الآتية: ٠٣/٦٨٠٢٨٠ – ٨٩١٦٢٤ – ٠١/٨٨٨٦١٤

صيقال شركة الخدمات الهندسية في حاجة لسكرتيرة تنفيذية تجيد استعمال برامج Windows وExcel للاتصال ٣٤٨٠٨٠/١ مكان العمل مبنى الكونكورد – فردان.

مطلوب معلم بائع خضار وفاكهة مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات ومطلوب ايضا آنسة تجيد العمل على الصندوق في منطقة رأس بيروت. التلفون ٨٦٩٢٤٦/٧ – ٠١/٧٤١٢٦١/٢/٣/٥

مؤسسة تجارية لبيع لوازم المطابع في حاجة الى مندوبي او مندوبات مبيعات مع خبرة + سيارة. الاتصال ٠١/٨٩٦٩٠٧

دائرة كاتب عدل في بيروت تطلب موظفة دكتيلو دواما كاملا عملت سابقا لدى احد الكتّاب العدل. ت ٢٠٠٠٩٥ – ٣٣٥٣٦٠

سكرتيرة للكومبيوتر العنوان جامع عبد الناصر، بناية النجوم طابق ٦ الهاتف ٢١٦١٢٣

مطلوب لدى مصبغة الرملة البيضاء السفارة المصرية، كوى على البرس وكوى على اليد. للمراجعة ٠١/٨٠٢٠٦٣

مطلوب بائع وبائعة حلويات المقابلة بالمحل من ٤–٧ مساء الحمراء آخر شارع المقدسي مفرق بلازا قبالة بن الداعوق.

مطلوب للعمل في السعودية الدمام مهندس ديكور وتصاميم داخلية، مؤسسة او شركة للمشاركة في اعمال الديكور ومدير مشروع سياحي. ترسل الطلبات الى عناية المدير العام ص.ب. ١١٥٣٣ – الدمام ٣١٤٦٣ السعودية، فاكس ٠٣/٨٢٦١٤٠٧

مطلوب لمعمل ألبسة نسائي معلم كوي، الخبرة ضرورية. الهاتف ٣٠٢٨٠١ – ٣١٩٧٦٦

Offrons à Dames et Messieurs activités promotion culturelle temps libre. Tél.: 01/216112 de 9:00 à 13h.

Needed dynamic organized top executive holder of science plus finance univ. degree. excellent English age 30-40. exp. in management an asset. Send C.V to P.O.Box 2660 Jounieh - Lebanon.

مطلوب لشركة شيبسي برودكت كومباني خلف محطة الكوكودي طريق المطار فني كهربائي حملة شهادة BT الاتصال ت ٠٣/٢٧٧١٢٢

مطلوب شاب لادارة الاعمال يجيد العمل على الكومبيوتر. ت ٠١/٤٠٠٢٩٨ – ٠٣/٢٩١٠٢٥

مطلوب للعمل في مستشفى هارون قابلة قانونية. الهاتف ٨٩٧٣٠٠/١/٢/٣ – ٨٩٣٢١٤

شركة تعهدات في حاجة الى فورمن في مجال تنفيذ الابنية مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. الاتصال ٠١/٤٩١٣٣٣ – ٠١/٤٨١٧٢٦

مطلوب طالبة سنة اولى حقوق للعمل في مكتب محاماة – المعاش مغر. الاتصال بين الساعة ٢/٩١ و١ ب.ظ. ت ٠٩/٩١٤٠٧٥

A Trading & distribution Co. requires urgently: – Qualified secretary minimum 3 years of experience with good computer knowledge (word + Excel). Please send C.V. to P.O.B 90-1425 or fax it to: 01/888571 or call 03/623923

A trading & distribution Co. requires urgently: – Agricultural engineer W/or W/out experience self motivated to market and technically assist clients in the field. Please send C.V. to P.O.B 90-1425 or fax it to: 01/888571 or Call 03/623923

Needed sales representatives for office equip. & computers. university level or equivalent 01/894261 - 894928 - 891107 - 898910 - 442190

Demandons secrétaire avec légère expérience en windows. Excel. Langues Anglais Français. Tél.: 01/450212 - 03/214215

Pour un "Garden Center" région Jounieh dem: Vendeuses et fleuristes expérimentées. Tél.: 09/210976 - 210973

مطلوب للعمل في الخليج

– شاف مازة
– كابتن صالة
– متر دوتيل
الخبرة ٥ سنوات
الاتصال بالرقم ٠١/٦٤٠٣٩٣

ZOD SECURITY
requires
Sale Representatives
for Beirut sector
(01) 520530
(01) 417690/1



SAUDI LEBANESE TOURISM CO. SARL

JAMEEL

Offers the following vacancies

1- One Secretary
- Min. 5 years experience
- Computer literate

2- One Receptionist
- Min. 2 years experience

3- Two Counter Executives
- Male or female
- Min. 3 years experience in IATA travel agency
- Tourism knowledge
- Computer knowledge in SITA network

4- One Marketing Executive
- University graduate
- Min. 2 years experience in the tourism field

All candidates should be fluent in English, French and Arabic

Please send your C.V. + photo before September 25th. to:
Saudi Lebanese Tourism Co., Liberty Tower, Hamra - Rome street Tel: (01) 346274/5

اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

Need programmer - Computer science - university graduate - informix & cobol/unix. Call 01/806162 or 03/855168

عقارات

للبيع شقة دوبلكس المطيلب الطابق الخامس ٢٣٠م.م. تراس كبير مطل على البحر. التلفون ٠٤/٥٠٢٧٥ – ٠٣/٦٦١١٠١

شقة قيد الانشاء في عاليه والشويفات تقسيط حتى ٤ سنوات بلا فائدة. التلفون ٠٣/٢٨٠٥٨ – ٠٣/٨٨٢٠٣ – ٠٥/٥٥٤٤١٣

تملك شقة

بالتقسيط على ٦٦ شهرا!!

في جدرا بعد شركة كهرباء الجية

من دون فوائد ابتداء من

٢٥٠ $ شهريا

٢٣٥٠٠ $	٣٥٠٠ $ و	٢٥٠ شهريا
٢٧٥٠٠ $	٥٥٠٠ $ و	٢٥٠ شهريا
٣٨٥٠٠ $	٧٥٠٠ $ و	٣٠٠ شهريا

التسليم في ٢٤ شهر

و تسديد الباقي بعد السكن

شركة المسار للتجارة و المقاولات

٠٣/٢٨٧٠٤٠ ٠٣/٦١٩٧٠

A Major Lebanese Bank
requires for its headquarters:

1- *Telephone Operator(s):* Must be fluent in English and French, have Bacc. II at the least and residing in Ras Beirut.

2- *Secretaries / Receptionists:* Must have BT Secretariat, fluent in English and French, very presentable, have good communication skills, and residing in Ras Beirut.

Please send CV's to: P.O.BOX: 11-1912, Beirut
Attn.: Human Resources

الجميع

شقة / مكتب
اربع غرف نوم
مساحة ٣٠٠م.م.
الرملة البيضاء، موقف سيارة، طابق اول.
٨٦٦٢١٤ – ٨٦٣٧٩٩

شقة سوبردولوكس مار تقلا قرب القنصلية الفرنسية مساحة ٢٥٠م.م. السعر مغر تقدا. ت ٠٣/٣٨١٨٠٠ – ٠١/٢٨٣٤٤٤

للبيع مستودع مساحة ١٢٠٠م.م. منطقة الفنار قرب كلية العلوم السعر مغر. التلفون ٠٣/٢٤٤٨٨٦ – ٠٣/٦٧٦٦٦٧

للبيع شقة فخمة في برمانا وفيلا في بعبدات ٨٢٠٩٥٠ – ٠٤/٩٧٧٨٧٨ – ٠٣/٦٢٧٠٤٤

بيت مري ثلاث طوابق تراوح مساحتها بين ١٩٠ و٣٦٠ م.م. مع دوبلكس تسليم صيف ٩٧ مطلة على صنين وضهر البيدر ٠٣/٢٣٢٣٨٠

للبيع شقة مطلة ٢٢٠م.م. مارون الرشيد سوبردولوكس السعر مغر جدا. للمراجعة ٠٣/٢٤٧١٢١

قصر للبيع في فيطرون مؤلف من ثلاث طوابق الطابق من العقد القديم بسعر مغر. ت ٠٩/٩٥٨٤٢٨ – ٠١/٨٩٠٤٧٩

للبيع بسعر مغر ارض ٣٠٠٠م.م. في ميروبا منطقة الفيلات تصلح لمشروع اوتيل او شاليهات موقع مطل ٠٣/٣٢١٥٧٠

للبيع فيلا ٧٠٠م.م. حديثة البناء على مساحة ١١٠٠م.م. في اليرزة. للمراجعة شركة بلتريموان للاستشارات العقارية ٠١/٣٣٥٠١١

للبيع ارض منطقة الفنار (الجديدة العقارية) ٧٦٠م.م. التلفون ٠٣/٧٣٣٤١٤ بعد ١٠ ق.ظ.

للبيع شقة مفروزة ١٨٠م.م. او ١٩٠م.م. مع تسهيلات في الدفع، بولفار سليم سلام المصيطبة واجهة البناء من الرخام وكل المواصفات الاخرى سوبردولوكس. للمعلومات يرجى الاتصال باحد الرقمين ٦٣٢٧٦٣ – ٠١/٦٣٠٥٨٨/٩

للبيع شقة فخمة المطيلب جاهزة للسكن ٢٤٠م.م. مطلة، مع موقف سفلي. التلفون ٠٣/٣٠٥٠٠٧

للبيع شاليه كبيرة مفروشة بكاملها Bloc B في طبرجا بيتش الطابق الرابع منظر جميل. التلفون ٠١/٣٣٥٩٠٧

L'Olivier a vendre appt à Mansourieh RDJ 165m² 3 ch., 3 s.d.b., piscine, chauf., A/C gén. park., cheminée. Tél.: 03/656766 - 09/953310 - 01/328833

ارض قرنة شهوان البياضة شمالي ٥٨٠م.م. واجهة بحرية رخصة ٥ طوابق جديدة + موقف سيارات $٢٩٥/م.م. ت ٠٣/٢٤٣٥٣٣

للبيع شقة كفرشيما ٢١٥م.م. ومطبخ مجهز. الاتصال ٠١/٤٠٩١٩٧ – ٠٣/٣٠٧٩٠٧

مستودع ١٠٠م.م. برسم الخلو منطقة التباريس. الاتصال ٣٣٨٠٨٠ – ٢١٥٣١١

للبيع بداعي السفر شقة سوبردولوكس ٢٩٠م.م. قرب حلويات سعد الدين الروشة مواجه للبحر مع او بلا فرش ديكور ثابت ٨٦٩٤٦٧

للبيع شقة سوبردولوكس الرملة البيضاء مطلة على البحر مساحة ٤٠٠م.م. بناية برج افرست. ت ٨٠٦٦٨٥ – ٨٠٥٢٥٣

للبيع ارض في سن الفيل ١٥٠٠م.م. + بعبدات الشاليمار ١٧٠٠م.م. ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع كابين في الرمال. التلفون ٠٩/٩٥٨٦٠٤/٩ – ٩٥٣٦٠٠ السيد مبارك.

شقة فخمة للبيع ٣ نوم وصالون وسفرة، ٣ حمامات وموقف خاص قبالة مطعم أمونة. الهاتف ٧٣٦٣٠٤ "سند تمليك أزرق"

شقة للبيع ٢ نوم وصالون والمتفعلات قبالة بنك لبنان والمهجر فوق بن عدنان طابق خامس. الهاتف ٧٣٦٣٠٤ شارع الاستقلال.

للبيع في اجمل موقع على خليج كازينو لبنان شقة فخمة ٤٢٥م.م ٣ و٤ غرف نوم صالونات فسيحة كاف – سرفيس Cheminée الخ... ت ٠٣/٢٧٨١٠٩ – ٠٩/٨٣٠٩٢٢/٣

شقة مفروزة في بلونة ١٥٠م.م ٥٠ الف $ وشقة طابق ارضي زوق مكايل ١٢٠م.م ٣٥ الف $ تسهيلات في الدفع ٠٣/٣١٠٠٢٧

زوق مكايل شقة ١٥٠م.م ٦٥ الف$ وشقة ١٢٠م.م ٤٥ الف $ تسهيلات في الدفع ٠٣/٣١٠٠٢٧

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م. مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان اول بيت مري الطريق العام ٠١/٤٩٤١٠٠

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شاليه مفروشة ٤٧م.م. السوليمار – الكسليك. ت ٠٤/٩٨٢٣٧٨

شقة سوبر دولوكس – الرابية شارع رقم ١٠ – ٤ نوم، ٣ صالونات سفرة، غرفة جلوس ٥ حمامات غرفة خادمة مطلة على البحر والجبل مساحة ٤٠٠ م.م. ٣ مواقف سيارات ومستودع وغرفة خادمة وغرفة سائق وبئر ارتوازية، صالحة للشرب، مولد ١٠٠ KVA ٠٣/٦١١٧٦٥ ٠١/٤١٦١٥٩

للايجار

A louer à Awkar "belle vue" Roof de luxe 250m² meublé 3ème étage. Tél.: 01/413383 - 03/666155

للايجار شقة تصلح مكتب مؤلفة من غرفتين وحمام ومطبخ صغير ومخزن مساحة ٢٢٠م.م. عاليه فلوريدا سنتر، طريق بخشتيه مفرق المدينة الصناعية التلفون ٠٥/٥٥٤٤١٣

للايجار شقة دولوكس مساحة ٢٥٠م.م. دوحة عرمون ٤ نوم وصالونان وسفرة. التلفون ٨٢٠٢٩٨ – ٠٣/٣٣٢٤١٥

شقة مفروشة للايجار المنارة قرب الجامعة الاميركية ٣ نوم صالون وسفرة ومطبخ حمامان. ت من ٨–٣٤٩٦٢٨/٢ – ٠٣/٢٢٧٥٥٤

للايجار شقة مفروشة الزلقا شوفاج مستقل + هاتف ٧٠٠$ شهريا. ت ٠١/٨٧٠٤٨٧ – ٠١/٨٩٣٠٦١

للايجار مكتب ١٥٠م.م. التباريس قرب الجامعة اليسوعية. التلفون ٠٣/٢١٢١٢٤

للايجار شقة مفروشة ٣ نوم + ٤ حمامات + غرفة خادمة + كاراج + هاتف – زوق مصبح قبالة جامعة اللويزة. التلفون ٠٩/٢١٢٦٥٧ – ٠٣/٣٤٢٥١٧

شقة De luxe في الاشرفية غرفتا نوم، صالون وتوابعها مع Parking، Heating الخ ت ٠٣/٦٥٥١٥١

للايجار مكتبان مساحات مختلفة على شارع الحمراء الرئيسي. التلفون ٣٤٥٦٧٠/١ من الساعة ٩ الى ٣

A louer Appt. deluxe région Naccache Mtaileb. Tel: 04/981177 de 9h à 17h.

A louer bureau et clinique St Elie - Antélias Tel: 04/981177 de 9h. à 17h

بوتيك للاستثمار ٧٦م.م. فردان – سنتر عساف. التلفون ٨٠٧٦٣٧

مكتب تجاري ارضي منطقة الحمراء ساحة الوردية، جانب جريدة النهار. الهاتف ٣٤٢٧٢٠

مطلوب

مطلوب قصر في منطقة بيت مري او برمانا حتى الرابية بلا وسيط. التلفون ٨٢٠٩٥٠ – ٠٤/٩٧٧٨٧٨ – ٠٣/٦٢٧٠٤٤

مطلوب ارض في الدكوانة، سن الفيل، الفنار، عين سعادة، المونتيفردي، البوشرية، الحدث. ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

سيارات

For sale Harly Davidson 1992 limited edition dynlaglide. Call after 18:00 369718 - 376865

Mercedes 300 E fully equipped 88 $ 15500. Tél.: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

GMC Jimmy fully equipped 93$ 18000 Isuzu Trooper fully equipped 95$ 30000. Tél.: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

مرسيدس E ٣٠٠ – ٨٧ في حالة جيدة، اجنبية، جميع الزوائد ٠٣/٦٤٤٥٧٤ – ٠١/٢٨١٧١٣

Buick Regal Limited fully equipped 92$ 13500 GMC Safari Passenger Van 4 WD fully equipped 90$ 9000. Tél.: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

مرسيدس حالة جيدة جدا (٣٠٠) ٢٤ صباب موديل ٩٠، فرش جلد اسود، فول اوتوماتيك وهاتف ٤ جنوطة، ٤ دواليب جديدة ٤٦٠٠٠ كلم السعر ٢١٠٠٠$ (لبنانية). الهاتف ٠٦٣/٦٥٠٥٥٠٣ – ٨٦٩٤٠٣

للبيع مرسيدس ١٩٠ موديل ٨٨ – ٢٠٦ ليتر، ٦ سيلاندر غير مستعملة في لبنان full option للاتصال ت ٠٣/٢٩٧١٧٠ – ٠١/٢٨٤٢٦٦ (السعر ١٢٠٠٠ دولار).

Buick Park avenue ultra fully equipped 91$ 14000 Buick Regal limited fully equipped 93$ 16000. Tél.: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Cadillac Fleet Wood FWC fully equipped 91$ 14000 Cadillac Fleet Wood FWD fully equipped 89$ 10000. Tél.: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

CAREER OPPORTUNITIES IN SAUDI ARABIA

IKEA : The World Leader in Retail Furnishing requires YOUNG, dedicated, responsible, Innovative Decoorators / Interior Design are to work in Jaddah, Riyadh or Al-Khobar.

Qualifications :
- Interior Design Degree
- Fluency in English Language
- Age between 20 and 30 years
- Furniture & Decoration Skills and Experience
- Auto Cad Experience

Job Requirements :
- Display and Assembly of Furniture Products and Accessories.
- Decoration changes promoting in store selling activities.
- Coordinate & communicate basic sales information through price signs.
- Review products stock reports and arrange display accordingly.
- Close coordination with other members of Sales Team to secure that assortment is properly displayed in relation to sales targets & expectations.

Interested candidates are requested to fax or mail their resume before Mid Sept to the following Address:



IKEA Central Management
P.O.Box 8054 Jeddah 21482, Saudi Arabia
Fax: # (966 2) 640 0260
Attn: Executive Vice President

ANNOUNCEMENT

A LEADING CONTRACTING COMPANY in the Building Industry in Lebanon has the following vacancies for a long term prestigious building Project in Beit Mery, being undertaken under a highly qualified professional environment.

Position	Typical Cadidate Profile
PROJECT COORDINATOR	Civil Engineer with 7-10 years experience in the contruction of residential buildings and infrastructure projects to stringent quality standard.
PROJECT ENGINEERS	Civil Engineers with 5-7 years experience in the construction of Residential Buildings or Infrastructure.
LAND SURVEYOR	Qualified Technician with an experience of not less than 7 years in similar, demanding projects.
PROJECT OFFICE SECRETARY	In depth knowledge of the latest Word processing, Spreadsheet and Database software, preferably living in proximity to the project.

Eligible candidates may fax their detailed C.V. to Fax nb.:(01)888001
Ref.: "Les Domaines"
Attn.: The project Manager

CAREER OPPORTUNITY

The leading supplier of shared telecommunications and information handling services worldwide, is currently seeking for its Middle East And North Africa Offices

1-BUSINESS DEVELOPMENT MANAGER
Responsible to develop sector plans for key markets consolidating customer requirements, competitive analyses and market drivers promoting the products and services of the firm.
Required Qualifications :
- University degree in Business / Marketing or in Telecom /Information Technology .
- 5 years experience in selling data processing solutions or telecom services.
- Hands-on experience in business development with an international organization is an advantage
- Strong planning /personal organizing and presentation skills .
- Fluent English and advanced computer literacy.

2- PRE-SALES TECHNICAL SUPPORT.
Provide technical sales support to business development managers.
Required Qualifications:
- University degree in Computer Science/ Electrical, Electronics or Communication Engineering.
- In depth knowledge of data communication and service including X.25, Lan service,X.400 and Frame Relay.
- Ability to define technical solutions for customer needs.
- Experience in technical sales / marketing in an international environment.
- Excellent communication & presentation skills .
- Fluent English and advanced computer literacy.

3- QUALITY MANAGER
Interpret abstract quality principles and identify an effective economical and pragmatic application of those principles to achieve corporate quality objectives (ISO 9000).
Required Qualifications:
- University degree plus formal training in Total Quality Management / ISO 9000 Quality Management System.
- Experience in quality audit within services industry and direct customer contact.
- Proactive, result oriented, organized and excellent presentation skills.
- Fluent English and advanced computer literacy.

Candidates should send their CV's with handwritten application and supporting documents To :
Human Resources Manager .
Beirut - Lebanon P.O.Box: 11 - 62 75/ FAX: 64 83 04

CAREER OPPORTUNITY IN SAUDI ARABIA

A leading Saudi organization in the Distribution of FMCG requires the immediate appointment of the following positions.

FIELD SALES MANAGERS
SALES SUPERVISORS

To qualify for the above positions, applicants must be of a graduate caliber, excellent written and spoken communication skills in English, relevant work related experience within similar capacity. They must demonstrate leadership skills, professional work standard approach to motivate and lead a large sales force to achieve maximum productivity. Negotiating and problem solving abilities to obtain result from the market.

Successful candidates of the Lebanese and Syrian nationals shall be offered an attractive package performance related bonus and other fringe benefits.

If you have the above requirements and below the age of (32) years, please forward your CV's in confidence including your detailed remuneration package no later than **September 25, 1996** to:

HERMEZ ADVERTISING CO. s.a.r.l.

SANAYEH - HALABI BUILDING BEHIND EDDE RESIDENCE
TEL/FAX : 01/344668 - 01/345534 - 01/347742
BEIRUT - LEBANON

قضايا النهار

العراق: فشل سياسة الفراغ

خطوة الرئيس العراقي بالتدخل في أربيل وردود الفعل عليها تنفع مقياساً للتغيرات الدولية والاقليمية التي انتجتها السنوات الخمس التي تفصلنا عن حرب "عاصفة الصحراء".

اذا كان الرئيس الاميركي بيل كلينتون استطاع استعمال شمال العراق ورقة انتخابية، او على الاصح منع استعماله ورقة انتخابية ضده، فان الثمن المقابل كان العجز عن استعمال مجلس الامن الدولي لتغطية الضربة الاميركية لبغداد.

كان اللقاء الروسي – الفرنسي – الصيني على منع التفاهم الاميركي – البريطاني من توظيف مجلس الامن، كما درجت العادة، في مواجهة بغداد، سهلاً. فواشنطن لم تستشر احداً قبل اقدامها على اطلاق صواريخها، والدوافع الانتخابية لبيل كلينتون كانت حديث العالم.

لكن دوافع كلينتون لم تكن انتخابية كلها. فتجربة واشنطن مع الرئيس العراقي صدام حسين تشير الى ان اي شيء ادنى من رد الفعل الحازم يعتبره تشجيعاً او ضوءاً اخضر للخطوة التالية. وواشنطن لا تزال بعيدة عن خيار استئناف سيادة بغداد على العراق كله حلاً للمعضلات التي يثيرها وجود عراق ضعيف. وحتى عندما ستصل الى مثل هذا الخيار فانها لا تملك ضمانات ان تتوقف شهية النظام في بغداد عند حدوده الدولية.

من اجل ذلك يبدو الموقف الفرنسي بالتشديد على التمييز بين خطوات النظام العراقي داخل حدوده، وخطواته خارجها، مثابة انشقاق فعلي عن الموقف الاميركي يلاقي المواقف العربية التي باتت تتقاطع عند موقف موحد من سيادة العراق على ارضه.

الصراعات الكردية – الكردية، والتدخلات التركية والايرانية في شمال العراق، كلها تدفع في اتجاه اعادة النظر بالخطة الاميركية الاصلية التي وضعت شمال العراق وجنوبه خارج سلطة بغداد. وفي اي حال فان الخطة المذكورة كانت تعتبر السيادة العراقية المنقوصة مقدمة للخلاص من النظام في بغداد. لكن الانتظار طال، واعادة النظر في الخطة تبدو اقرب الى العقل من انتظار التغيرات في بغداد.

حتى "مجلس التعاون الخليجي"، وهو اصلب الحلقات العربية في مواجهة العراق لم يستطع تأييد الضربة الاميركية، وغلب على موقفه الاخير التحذير من التدخلات الاقليمية في شمال العراق. اي بلغة اوضح غلب الخوف من ايران على الخوف من العراق، خصوصاً متى اخذنا في الاعتبار التمديدات الاصولية للاستقرار في دول المجلس.

الظروف الاقليمية والدولية تنضج اذاً في اتجاه اعتبار الفراغ الناجم عن غياب سلطة بغداد عن كامل العراق خطراً مباشراً اكبر من الاخطار المستقبلية التي تمثلها عودة بغداد الى الساحة الاقليمية. ومع ذلك فان الفيتو الاميركي – البريطاني قادر على شلّ اي خطوات في هذا الاتجاه. كما ان الموقف الاميركي قد يحظى بحليف ثمين هو النظام العراقي نفسه، وهو الذي عوّدنا خلال سنوات على مراكمة الرصيد تلو الرصيد ثم خسارة كل شيء بضربة واحدة تتخللها روح "أم المعارك".

المأزق الذي بلغته القضية العراقية والذي يمكن تلخيصه باستحالة الموقف الاميركي الذي لا يتصور حلاً مع صدام، واستحالة الموقف العراقي الذي يتصور حلاً من دون الاميركيين، هذا المأزق اذا استمر من دون حل سيؤدي إن عاجلاً او آجلاً الى انفجار اقليمي تهون معه الممنوعات، لكن ربما بعد فوات الاوان. وفي الانتظار يبدو الحل الواقعي مرتبطاً بنمو وزن القوى الدولية المعترضة على الانفراد الاميركي، وبنمو القوى العربية القادرة على استيعاب العراق وضبطه، والامران متعذران في المدى المنظور.

مصير السلام الاقليمي قد يتوقف اذاً على "حروب صغيرة" لقوى اعتادت ان تكون وقوداً لصراعات اكبر، لكنها اليوم قد تأخذ بثأرها، فتشعل الكبار، دون ان تدري او تهتم.

محمد ابرهيم

هذه الديموقراطية؟ هذه الانتخابات؟

محمد علي موسى

من الدواهي التي اصيبت بها الديموقراطية في العالم، أن عددا من دول العالم الثالث، قد اتخذتها نظام حكم، ومن هذه الدول لبنان. حيث أخذت هذه الديموقراطية تشوه وتهان، وتنحر على مذبح المبادئ كل يوم. وبات الناس يترحمون على عهود الاستبداد. ولا يشفع القول أن لبنان قد أصبح من البلدان المتقدمة، او المتطورة، او الراقية. فهذا التقدم، او التطور، او الرقي، ما هو الا مظهر ووهم. فارتفاع نسبة المتعلمين في لبنان، لا يعني بالضرورة ارتفاع عدد المثقفين، او ارتفاع نسبة الوعي. فالتعليم يوصل الى حمل الشهادات المتدرجة المختلفة. وقد يكون اصحابها اشد خطرا على المجتمع من الجاهلين. فكم من أميّ يحمل الشهادات العليا! واما الثقافة فهي وعي بحقيقة الانسان في ابعاده وفي قيمه المختلفة. ويحظى بها المرء متعلما كان ام جاهلا القراءة، وهي قبل كل شيء وعي بالحرية، وبالقيم الانسانية، وبالقدرة على التمييز بين الجيد والرديء. وقليلون هم الذين يتحلون بها.

وما يجري، في لبنان، في هذه الايام، باسم الديموقراطية، وباسم الحرية، وباسم التمدن والرقي، لا يمكن ان يكون الا سبّة في وجه الديموقراطية. يدفعني الى هذا القول ما جرى، وما يجري في الانتخابات النيابية المتعاقبة في مناطق لبنان. فما ان تنتهي الأعمال الانتخابية في منطقة من هذه المناطق، حتى تفوح منها روائح الديموقراطية اللبنانية الكريمة النتنة: تزويرا، وعتّبا، وفجوراً وعمراً وكذباً ونفاقاً في التعليل والتحليل، وابتداع الاعذار المحلّة، استخفافا بعقول الناس وبارادتهم وبكراماتهم، حتى بات الناس يتساءلون، ألمثل هذا ابتكر الاغريق هذا النظام السياسي الشعبي السامي واذاعوه في الأمم؟ وبات السواد الأعظم من اللبنانيين يعزف عن المشاركة في الاقتراع وممارسة واجبه الوطني يأسا وقرفا. ومن يشارك فلتبعية ما، او لحماس شخصي، او نكاية بخصم او جار، او تحديا لحاكم يراه جائرا.

الديموقراطية إذاً، كما تمارس في لبنان تهدد النظام والوطن، فهل ندعو الى الاقلاع عنها الى نظام استبدادي اكثر عدلا وحياء؟ قد يقول البعض في فورة غضب ويأس: نعم وألف نعم. وما جرى بالأمس في انتخابات بيروت يزيد النفوس قتامة وتجهما. وما جرى فيها، على كل شفة ولسان. ولن أتعرض لقيمة من فاز او من فشل، فلهم جميعا في نفسي الاحترام، كل الاحترام، وإن كان في النفس ما فيها من صدمة ومن أسف على ما جرى.

إنني اتأمل في هذه الديموقراطية "الواعية" تُسقط نائبا مثل عصام نعمان. وفي رأيي أن الصفات والمزايا المطلوبة في النائب، لم تتوافر في يوم من الايام، على امتداد العمل البرلماني الذي اعرفه، منذ نشأته وحتى اليوم، اللهم اذا استثنينا المرحوم انور الخطيب، كما توافرت في هذا النائب المميز: حصافة رأي، وبلاغة قول، ومقدرة على صوغ الشرائع، والتمييز بين ما يؤذي الناس وما ينفعهم، والسهر على حفظ حقوقهم، على صفاء وطني ووضوح في الرؤية والرؤيا.

لقد كان عصام نعمان "دينمو" مجلس النواب، بما يتصف به من نشاط وقدرة على الحركة، وتوضيح المواقف، وصوغ النصوص القانونية والبيانات، وايجاد الحلول المقبولة لكل معضلة قانونية، تختلف فيها آراء المشترعين. وكم ستفتقده اللجان المشتركة، ولجنة الادارة والعدل، ومنبر المناقشات العامة. ولكن وبالتأكيد سوف تبقى له منابر الرأي في لبنان وفي العالم الخارجي. إن برلمانا ليس فيه عصام نعمان، وفيه ألف ثري، هو برلمان نصف ابكم ونصف مشلول ونصف عاجز. ولن اقول شيئا في كتلة عصام نعمان وفي من هو فوقه وفي من هو مثله وفي من هو دونه. لن أقول شيئا، فأرمى بالغرضية والهوى. والناس تعلم، وقد رأت وسمعت، قبل أن تعشى بعض البصائر.

أي نائب يريد الناخب البيروتي؟

ماذا يريد الناخب اللبناني؟ وهل وُفّق الناخبون دائما في من اختاروهم لتمثيلهم كمشترعين؟ أقول كمشترعين. كم من مرشحين ألمعيين ذهبوا ضحية الديموقراطية اللبنانية الغريبة العجيبة. بعضهم سحقته "محدلة" المال. وبعضهم الآخر ذهب ضحية الجهل والتبعية، فسحقته الجماهير "القطعان" يقودها متنفذ ورث العبقرية كابرا عن كابر، وجاء منذ سقوطه من رحم امه فذّا، محشوا بكل القيم والكفايات التي تميزه عن سواه، وتجعله قادرا على التحكم بمصير الناس. فصار جديرا بأن يقود طوابير المرشحين، ولا يفوز في ركابه إلا من يُقاد.

اننا نبحث عن وطن. لقد قضينا العمر نحمل هذا الوطن، لبنان، همّا في نفوسنا، ونحلم به وطنا ديموقراطيا حقا. وطن الكفاية والعدل، الوطن اللاطائفي، وطن الكفايات والنزاهة والمساواة، واحترام الحقوق والقيم، وفي رأسها حقوق الانسان، وقيم الانسان. وأنتم تزيدوننا به كفرا كل يوم، ويأسا من ان يكون لنا وطن. انتم الذين كنتم الدولة دائما وعلى مر السنين، الدولة العرجاء، الدولة المتسببة بتدمير نفسها وبتدمير الوطن. الدولة المزرعة. أنستقيل بسببكم من هذا الوطن الذي رضعنا حب طبيعته وجمالها مع حليب الامهات، وملأنا صدورنا بحبه مع تنشق نسيم الصباح والمساء.

هل نستقيل منه؟ وقد استقال من استقال وراح يضرب، هائما، في بلاد الله الواسعة؟

إنني اليوم، ولا ادري إن كنت متأخرا ام مستعجلا اقترح حلا، كان لي فيه كلام في معمعة البحث عن قانون الانتخاب كما كان لغيري، يَمياً لي ان فيه املا بالوصول الى ديموقراطية لبنانية اقل سوءا وأكثر عدلا واحتراما للناس ولمن يمثلهم في مجلس النواب. إنني ارى أن يبدأ منذ اليوم التفكير في قانون انتخاب جديد تجري على اساسه الانتخابات المقبلة. قانون يحترم ارادة الناخب، ويحفظ كرامة المنتخَب. قانون يسقط الطائفية قبل كل شيء، ويسقط قيادة الطوابير من المرشحين. فلا يكون فرخُ إله، يستمد من الآلهة المرئية والخفية قدرة اختيار عشرين او خمسين مرشحا يقودهم، ولن ألجأ الى التشبيه احتراما وتقديرا، في مقطورته، في قطاره، الى أرائك النيابة. وقد يرسب الافذاذ، كما هو جار ويفوز الاتباع والاذيال؛ فتقل العقول وتكثر الاصابع.

إذاً ناخب واحد لمرشح واحد في دائرة مفردة. هذا هو الحل مهما تفننوا في رسم مخاطر هذا الاختيار. وسلطة المال التي يخافون منها، هي اقل فعلا في نظام كهذا من نظام اللائحة – القضاء، واللائحة المحافظة، واللائحة الوطن كله، او كل لبنان. فالناس في دائرة ضيقة يعرفون بعضهم جميعا، ويحرجون. ويخجلون ويحجمون عن القبض والتقبيض خوفا من العار و"التعيير". وإنني أتوجه الى جهابذة القانون، الى المنظّرين في مجال التشريع الانتخابي، والذين اغنوا الساحة الدستورية بتطلّعاتهم، إنني اتوجه إليهم وأرجوهم لن يعيروا هذا الطرح الذي هو من ثمار تفكيرهم ايضا، الاهمية القصوى التي يستحق، فقد مللنا عبادة الآلهة الشريرة: ناخب واحد لمرشح واحد في دائرة مفردة.

قد يؤذي هذا الطرح رؤساء اللوائح ويعطل سلطتهم على عباد الله، ولكنه بالتأكيد سوف يخدم الوطن، ويحسّن ممارسة الديموقراطية فيه ويقلّل من وصول المسيئين الى الوطن والى الشعب، الى مجلس النواب؛ فلا تشوه المقاييس في الاختيار فيكرم الفاجر ويقدَّم الجاهل. وتشوه المقامات والاحجام والمفاهيم، فتصبح الاخلاق سبّة والنفاق فضيلة. ويخرج الشعب الى ادراك حقيقته وممارسة حريته بعد أن قُسم إلى قطعان تقاد بالأرسان.

هذا هو الدرس الذي يمكن استخلاصه من كل ما جرى حتى الآن من "موبقات" انتخابية تخجل منها الديموقراطية ويخجل منها من يحترمون انفسهم، ويحرجون تجاه شعبهم، وشعوب العالم، وقد ذاعت في الناس، في الوطن وفي الخارج، وبها يتحدثون ويتندرون، وإنني في غنى عن التعداد. وإنني على مثل اليقين ان الوطن والشعب سيرتاحان ساعتئذ من تلك "الطلات" البهية، على شاشات التلفزة لبعض المدمنين على ارتيادها والتي باتت تثير في كل مرة الشعور بالقرف والتقزز والغثيان.

هذا إسهام بسيط، بالقلم واللسان، وهذا اضعف الايمان، في خدمة لبنان. وهذا ما شعرت به واجبا علي تجاه وطني. فإن انا اصبت فحسبي وإن أنا اخطأت صحّت في المقولة السائرة: من حاول فأفلح له اجران، ومن حاول ولم يفلح فله أجر واحد. رجائي اخيرا ان يسعى كل لبناني قادر، الى أن يكسب أحد الاجرين، او كليهما.

استاذ جامعي

الصحافة الاسرائيلية

مقابلة مع يوفال اسحق رابين

اعتقد ان الدولة الفلسطينية ستقوم

– يوم الجمعة (قبل الاخير) شاركت في تظاهرة في بني باراك ضد التحريض في الصحافة الاصولية فهل تتخيل ان احداً ما يجلس في هذه اللحظة في القدس ويخطط لقتل اهارون باراك بعد شهر؟

+ بالتأكيد، ففي نهاية المطاف وإن لم يكن في هذه المقالات نية مباشرة لدفع احد ما للضغط على الزناد يكفي ان تستوعب هذه الامور في شكل غير صحيح من جانب احد ما حتى تحدث كارثة اخرى، ولدي خوف من ان هناك اكثر من شخص على هذه الشاكلة. وفي تظاهرة بني باراك طرحنا سؤالاً على الناس هناك عما سيحدث رداً على قيام رئيس الحكومة الحالي باتباع سياسة السلام، وقد رد علينا احد مرتدي القبعات الذين احتشدوا من حولنا قائلاً "عندئذ سنحاول ارضاءه هو الآخر"، وهذا برأيي جواب مقلق جداً.

– من حيث ارائك السياسية هل تقع في المسافة الواقعة بين ايهود باراك ويوسي بيلين؟

+ لا اعتقد ان اجابتي محددة في شكل قاطع الآن لكني اميل في اتجاه اليسار.

– هل تؤيد اقامة دولة فلسطينية؟

+ اني اؤمن بأن الكيان الفلسطيني يجب ان يحقق ذاته بهذا الشكل او ذاك ان كنا نريد ذات يوم ان نعيش هنا بسلام وسواء اطلقوا على هذا الكيان هذا الاسم او ذاك فانه سيصبح دولة في نهاية المطاف.

– ما هو موقفك بصدد الانسحاب من الجولان؟

+ يتوجب، بل ومن المهم ابقاء الامر الذي كرره والدي في شكل قاطع وحازم ثلاثة ايام قبل مقتله اذ قال في موكيد" ان لديه معلومات بأن نتنياهو قد ارسل للسوريين رسالة واضحة تقول بأنه من المفيد لهم ان ينتظروا للتفاوض مع حكومة الليكود، ومن الواضح هنا ان هناك سابقة في هذا المجال والحكومة الحالية تريد الفصل بين اتفاق السلام مع مصر الذي يتفاخر به الجميع وينسبونه لأنفسهم وبين اخلاء المستوطنات في سيناء وكأن أحداً آخر هو الذي قام باخلائها، والسؤال المطروح على المحك الآن هو هل يحتمل أن يكون هناك سلام مع سوريا من دون تنازلات، ويحتمل برأيي ان تكون هناك حاجة لاخلاء مستوطنات هنا وهناك.

– هل هناك من كنت تود ان تراه كمرشح للرئاسة في مواجهة بيبي نتنياهو في الانتخابات المقبلة؟

+ أجل لكني لن اقول من هو.

– لماذا؟

+ لان ذلك ما زال مبكرا جداً.

– كيف تلقّى محيطك القريب قرارك بالدخول في النشاط السياسي؟

+ من الاسرة ومن تالي حصلت على الاسناد والدعم ويوجد لدي صديق قال لي على الفور، ماذا هل جننت؟ واعتقد ان هذه المقابلة ومسألة دخولي المعترك السياسي ستشكل مفاجأة للكثيرين ممن يعرفونني ويحتكون معي في شكل يومي واعتقد انهم لم يتوقعوا مني ذلك.

– هل انت عضو في حزب العمل؟

+ لا.

– ولكنك كنت في المكان ١١٧ في قائمة العمل للكنيست؟

+ لم انتسب للحزب كعضو وما فعلته هو التوقيع على استمارات انضمام للقائمة، وعلى رغم ذلك لم انجح في جعل نفسي انشط باعتباري عضوا في حزب العمل.

– في محادثة سابقة معك قلت ان والدك كره الحزب؟

+ اني لا اميل في شكل دقيق لاقحام مصطلح "كره الحزب" الى القاموس الجماهيري، الا اني اقول انه لم يحب الحزب في شكل ثابت وبالامكان لن نقول انه شعر بخيبة الامل منذ فترته الرئاسية الاولى من حزبه الذي لم يقدم له الدعم وما كان يحرص عليه هو التركيز على العمل الرسمي – الشعبي ولم يحرص على حماية عمقه الشخصي في البيت. وكانت عنده سلسلة من المناقشات مع شمعون بيريس حيث كانت النتائج واضحة سلفاً، ولم افهم كيف يواصل الكفاح دون يأس ولم يأت النصر الفعلي الا بعد تغيير الطريقة الانتخابية.

– هل يوجد لديك انتقاد على ما يحدث اليوم في الحزب؟

+ حزب العمل لم ينجح في تفعيل عدد كاف من الناس ابان الانتخابات، وقد نجح الحزب بصعوبة في وضع ممثلين عنه في كل الصناديق وهنا يطرح السؤال الآتي: هل بقي هذا الجسم الذي يسمى حزب العمل قائماً وفاعلاً ام انه مجرد جهاز يواصل بقاءه فقط من اجل الحفاظ على وجوده.

– لماذا اخترت "جيل السلام" بالذات؟

+ اختيار "جيل السلام" نابع من انه الحركة الوحيدة التي قامت نتيجة الموجة الصادمة بعد القتل وواصلت بقاءها، واعضاؤها هم في الاساس من الشبان الذين مروا بتجربتي التطورية. ان هذه الحركة حملت على اكتافها قسطاً وافراً من الحملة الانتخابية لحزب العمل، وخلال ذلك التقيت باعضاء الحركة وقررت الاندماج ووجدت نفسي اقف امام هذه المجموعة التي قامت وبدأت بالنشاط بعد مقتل والدي فشعرت انه ليس في امكاني ان اقف في الطرف الاخر مكتوف الايدي.

– هل ترى نفسك تخوض انتخابات الكنيست في قائمة مستقلة لـ"جيل السلام"؟

+ لقد كان من الغباء أن نستبعد هذا الامكان سلفاً، وكشخص دخل الفعل السياسي – الجماهيري، يكون من المنطقي ان اطمح للوصول الى مكان مؤثر على صنع القرار مع انني لم اضع اهدافاً محددة امام نفسي.

– ماذا سترد على من سيدعي ضدك انك امير ابن ٤٠ عاماً يفتقد التجربة السياسية ويبحث عن طريق قصير من خلال استخدام اسمه؟

+ من الواضح لي انني موجود في مكاني الحالي بفضل الارتباط العائلي ولولا ذلك لما كنت قد وصلت للقيادة آلياً وانما كان علي ان اخوض المنافسة مثل اي واحد آخر، وقد علمت من البداية انني لست قيادياً وانما انضم للحركة كمن يملك رمزية معينة في اشتراكه في هذه الحركة، والتغير على موقفي حصل كعملية تطور طبيعي حتى نحقق الاهداف التي نسعى من اجلها وهذا الموقف نابع من ايمان حقيقي ثابت.

– هل ستترشح نفسك لرئاسة الحكومة مستقبلاً وان في عام ٢٠١٦؟

+ لا، فليس لدي التجربة الكافية ومن المبكر التحدث عن ذلك الآن ووالدي نفسه لم يتحدث حتى عام ١٩٧٤ على انه يسعى لنيل رئاسة الحكومة او اي منصب آخر.

– كم يمر من الوقت حتى تتذكر والدك؟

+ يكاد لا يمر وقت او ساعة دون ان ترتبط ذكراه بشيء ملح من الواقع مثل اكتشاف جثة ايلان سعدون او المعلومات عن المفقودين ومثلها من الامور التي عكف عليها طويلاً كالاقتصاد واللقاء مع عرفات، هذا اللقاء الذي عارضوه وها هم يقومون به الآن، فلماذا قتل اذاً، كل شيء يذكرني به في الخير وفي الشر.

– كيف مرت عليك حرب الايام الستة؟

+ لقد حضرت خطاب والدي على جبل سكوبس وكان عمري ١٢ سنة، وشعرت حينها ان اموراً كثيرة قد تسللت الى داخل هذه التجربة الواحدة.

– هل كنت في البيت خلال الانهيار المشهور لوالدك، فهل تتذكر عازر وايزمن وهو يأتي لبيتكم؟

+ اني لا اذكر اني شاهدت وايزمن في البيت ويجب ان لا ننسى ان الامور كانت مختلفة في حينه لم يكونوا يعلمون الصغار ويشركونهم في كل شيء وبطبيعة الحال انا اوافق عن توضيح والدي لسبب الانهيار وهو تراكم الارهاق والتوتر والتدخين المتواصل بلا توقف، وانا لم اتحدث مع والدي عن ذلك ولا مرة.

"معاريف"
١٩٩٦/٩/٥

سرنا في هذه الطريق

هذا الاسبوع وبعد ثلاث سنوات على حفل التوقيع على اتفاق اوسلو في البيت الابيض وثلاثة اشهر على اقامة حكومة الليكود، يتضح انها ترتدي شخصية الحكومة السابقة بكل مزاياها، والامثلة الآتية تدلّ على ذلك: على الصعيد السياسي تعلن الحكومة عن انجاز اتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية "وفق شروطنا" في قضية الخليل، غير ان الفلسطينيين يؤكدون عكس ذلك تماماً، ووثيقة الاتفاق ليست اكثر من وثيقة غير رسمية تخضع لاكثر من تفسير (مثلها مثل كل وثائق اوسلو التي انجزتها الحكومة السابقة) وهي موقّعة من جانب طرف ثالث فقط – وعلى ذلك يعقب من سيجري المفاوضات من جانب حكومة اسرائيل دان شومرون بقوله: "افترض انه تمت الموافقة على مطالبنا".

والحكومة تتفاخر باغلاق ثلاث مؤسسات من بين كل المؤسسات التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية في القدس، ولكن المكاتب لم تغلق ابداً، و"بيت الشرق" ما زال قائماً كالسابق بادارة وزير شؤون القدس في المجلس الوزاري الفلسطيني فيصل الحسيني، ورئيس الحكومة لا يحتجّ على الخرق المتواصل لتعليماته الواضحة باغلاق المكتب الذي افتتحه النائب الفلسطيني حاتم عبد القادر ومئات رجال رجوب يفرضون سيطرتهم وسيادتهم الجزئية على القدس.

وتقبل الحكومة اعتذار عرفات على وصف نتنياهو بانه "نازي اكثر من هتلر" في صوت فلسطين، وفي الوقت نفسه يبث صوت فلسطين تحليلاً اخبارياً يبرر هذه العبارة بحرية التعبير، ووعود عرفات بالتحقيق مع المتهمين ومعاقبتهم هي تماماً مثل وعده بتغيير بنود الميثاق الوطني الفلسطيني ببنود اخرى خلال ستة اشهر.

وحكومة الليكود كسابقتها لا ترى في خروقات منظمة التحرير الفلسطينية مسألة تحتل الاولوية في نشاطها، حتى ان هذه الخروقات يتم الاشارة اليها في مسودة الاتفاق الذي سبق لقاء نتنياهو – عرفات، حيث لم يتضمن هذا الاتفاق الا مطالب المنظمة. حتى ان الدكتور احمد الطيبي الذي لم يحظ بالحد الادنى من ثقة جمهوره في الانتخابات عاد ليصبح نجماً بموافقة حكومة الليكود في مهمات الوساطة. لقد انتقد الليكود هذه الظاهرة كثيراً في عهد حكومة العمل، وكذلك انتقدها اليساريون مثل يرون لندن واوري سبير.

ماذا يعني هذا التطور؟، هل يعني ان طريق اوسلو افضل بكثير مما كان يعتقده الليكود في السابق؟ هل يعني انه ليس هناك طريق آخر؟ اوسلو سيقود الى كارثة مأسوية للشعبين لسببين: الاول لانها تجري من جانب المنظمة التي تمثل قضايا ١٩٤٨ وعلى رأسها حق العودة للاجئين الى اسرائيل داخل الخط الاخضر، غير القابل للحل، وثانياً لان مسيرة اوسلو هي اداة سياسية تمكن المنظمة من طرح مطالبها (بما في ذلك القدس) والتهديد بأنه اذا لم تتم الاستجابة لها فانها ستقاتل من اجلها مثلما حذّر بجلاء نبيل شعث ومحمد دحلان وعرفات نفسه في كل خطاباته حتى هذا الاسبوع حين توجه الى الطلاب الفلسطينيين بمناسبة افتتاح السنة الدراسية. ان اسرائيل غير عاجزة كما هو واضح وهي ستصمد في هذا الاختبار وتنتصر، ولكن المواجهة التي لا بد منها في مثل هذه الظروف التي خلقتها مسيرة اوسلو والتي وفرت للمنظمة عشرات آلاف المقاتلين وقطع الاسلحة المنتشرة – هي كارثة مأسوية للشعبين، المنتصر والمهزوم في الوقت نفسه، ان الحكومة السابقة، والجزء الاكبر من الوسط الحزبي والمثقف الاسرائيلي يتعاملان باستهانة مع مطالب الفلسطينيين هذه ويتجاهلان مغزاها، ولكن هذه المطالب وفي مقدمها حق العودة، تتعزز كل يوم، ان طريق اوسلو لا تصبح اقل خطراً فقط لان الليكود في السلطة طالما لم تغير المنظمة طريقتها الاساسية وان علاقة نتنياهو مع عرفات خطيرة بالنسبة لاسرائيل في صورة لا تقل عن خطورة علاقة بيريس – عرفات. هل تستطيع حكومة الليكود التصرف غير ذلك؟ نعم، اولاً من الواجب ان نوضح بان الليكود بكل منظماته وشخصياته اجتاز تغييرات ايديولوجية تاريخية حين وافق على مواصلة المسيرة السلمية مع المنظمة شرط ان تنفذ التزاماتها.

وهذا التغيير قد يتحوّل قاعدة ايديولوجية ثابتة لطريق جديد اكثر ليونة من التي تبناها الليكود في السابق، وهي لا تتعارض مع التغيرات الممكنة لنظرية جابوتنسكي، ولو ان حكومة الليكود اصرّت على تنفيذ الالتزامات الفلسطينية اولاً لكانت خلقت لاول مرة امكاناً واقعياً لحل النزاع.

غير ان حكومة الليكود تنازلت عن هذه الفرصة لانها مرتبطة بمواجهة سياسية فورية مع المنظمة التي تعلمت كيف تحصل على مطالبها من دون مقابل، بقوة الضغط والتهديد.

ان استمرار مسيرة اوسلو من دون شروط هو خرق للوعود التي خططها نتنياهو للناخب، وهذه الطريق ستؤدي الى مواصلة الصراع والاهم هو انه لا يمكن القول انه لا يوجد بديل من ذلك.

يغئال كرمون
"يديعوت أحرونوت"
١٩٩٦/٩/٨

المعارضة المقاطعة.. وضرورة المراجعة النقدية

خالد غزال

بعد اجراء عدّة جولات من الانتخابات النيابية ...

هدفاً اساسياً لحملتها الهجومية على الانتخابات. لقي التشهير بالبر مخيبر والاوصاف التي نعت بها رد فعل سلبياً. وبدا تركيز الحملة على المعارضة المشاركة مثابة التبرئة للسلطة الحاكمة والجهة القيّمة عليها. ان تغييب الخصم الرئيسي في هذه المعركة مسّ من صدقية خطاب هذه المعارضة.

لم تشهد وقائع انتخابات الجبل والشمال لمصلحة شعار المعارضة المقاطعة بالامتناع عن الاقتراع. سجلت نسبة المشاركة المرتفعة نسبياً (٤٥ في المئة في الجبل و٤٠ في المئة في الشمال) رفضاً عملياً لدعوة المقاطعة. كما تميزت معركتا الجبل والشمال بالاندفاع لانجاح مرشحي المعارضة بالذات: نسيب لحود، البر مخيبر وبطرس حرب. اما المشاركة الضعيفة في بيروت واللامبالاة التي عرفتها انتخاباتها، فلا تسجل في خانة نجاح دعوة المعارضة المقاطعة الى الامتناع عن الاقتراع، بمقدار ما اتت تعبيراً حقيقياً عن انعدام وجود المعارضة في هذه المعركة على غرار الجبل والشمال.

وعلى رغم ما سجلته الانتخابات من وقائع، ظل خطاب المعارضة المقاطعة يقف عند النقطة التي انطلق منها: صحة شعار المقاطعة، زادت عليه تشكيكاً "تآمرياً" في نجاح مرشحي المعارضة، واصراراً على ان التجاوزات التي عرفتها هذه الانتخابات تعزز صحة شعارها، وصولاً الى اعادة تأكيد الموقف المقاطع نفسه عشية كل انتخاب. ان الاصرار على انكار الوقائع المسجلة ...

كاتب سياسي

تساؤلات مشروعة حول ازمة الاحزاب اللبنانية

شوكت أشتي

الانتخابية، غير ان القيادة رفضت الامر كلياً. وبادره "احد الرفاق" قائلاً: "نحن حزب اشتراكي ديموقراطي" من تريدنا ان نسأل: البقال والحلاق؟ ...

مبارك اتصل بديميريل للاستفسار عن المنطقة الامنية

قوات البارزاني دخلت السليمانية والطالباني فر الى الحدود الايرانية


زعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" جلال الطالباني – الى اليمين – لدى تفقده مقاتليه في دوكان الاحد. (رويتر تيليفوتو)

مقاتلون من "الحزب الديموقراطي الكردستاني" في دوكان التي سيطروا عليها قبل السليمانية. (أب تيليفوتو)

طغت التطورات الميدانية في شمال العراق على ما عداها مع إعلان "الحزب الديموقراطي الكردستاني" سقوط مدينة السليمانية الشرقية الواقعة خارج منطقة الحظر الجوي في أيدي مقاتليه من غير حصول مواجهة مع مقاتلي "الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي فر زعيمه جلال الطالباني وعدد من مساعديه إلى منطقة بنجوين على الحدود مع إيران.

وصرح الناطق باسم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" في لندن ديلشاد ميران أن "الحزب استولى في الساعة ١٩,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٥,٠٠ بتوقيت غرينيتش) على السليمانية" التي كان حزب الطالباني اعترف بأنها قد تسقط في أي لحظة طالباً من واشنطن التدخل تفادياً لـ "مذبحة وشيكة". وأفاد بيان للحزب الأول أن "نحو ٢٥٠ مقاتلاً من الاتحاد الوطني قتلوا في المعارك". وتحدث عن "حال شبه انهيار في صفوف قوات الطالباني على كل الجبهات".

وأكد مسؤول في الأمم المتحدة أن معركة "السيطرة على السليمانية انتهت ودخلها مقاتلو مسعود البارزاني من دون قتال"، فيما صرح المسؤول في "الحزب الديموقراطي الكردستاني" روس نوري شاويس أن أهل المدينة استقبلوا المقاتلين بالزهور.

وكان سكان من السليمانية قالوا في اتصالات أجرتها معهم منظمات إنسانية وموظفون في الأمم المتحدة في كردستان العراق أن "جلال الطالباني ومسؤولي الاتحاد الوطني الكردستاني إلى آلاف الأشخاص فروا من المدينة ولجأوا إلى منطقة بنجوين على الحدود مع إيران". وأضافوا أن إيران أغلقت حدودها مع العراق.

وصرح المدير العام لدائرة الاجانب في وزارة الداخلية الإيرانية أحمد الحسيني للإذاعة الإيرانية الرسمية أن "إيران ترفض استقبال أعداد اضافية من اللاجئين الاكراد العراقيين". وأوضح أن "السياسة الايرانية تقضي بعدم قبول لاجئين جدد أكراد عراقيين". وتحدث عن وجود ٥٠٠ ألف لاجئ كردي قرب حدود بلاده ودعا الهيئات الدولية إلى تقديم معونة لمساعدة اللاجئين "لتجنب مأساة إنسانية".

وابلغ مسؤول في مكتب "الاتحاد الوطني الكردستاني" في دمشق الى "النهار" أن السلطات الإيرانية لم تمد المدنيين الأكراد الذين نزحوا من مناطق القتال بأي مساعدات إنسانية ناهيك بالعسكرية وأكد أن حزبه لا يعتمد على إيران. وتوقع ضربة أميركية جديدة للعراق و"ربما تغييراً جذرياً في البلاد في غضون شهرين".

وسبق إعلان سقوط السليمانية دخول مقاتلي البارزاني الذي تدعمه بغداد بلدة رانية التي تقع على مسافة ٧٠ كيلومتراً شمال السليمانية وسيطرتهم على محطة دوكان لتوليد الكهرباء التي تغذي أربيل بالتيار. وأفادت مصادر المنظمات الانسانية العاملة في دهوك قرب الحدود العراقية – التركية أن "بلدتين غير بعيدتين عن السليمانية هما حيران ونازنين سقطتا" في أيدي قوات البارزاني.

واتهم حزب الطالباني القوات العراقية بالمشاركة الفعلية في القتال وأصدر بياناً جاء فيه أن "٥٠ دبابة وآلية مصفحة لجيش بغداد شاركت إلى جانب الحزب الوطني الكردستاني في الاستيلاء على كوي سنجق" التي سقطت الأحد وأن آلافاً فروا منها "خوفاً من قمع القوات والعملاء العراقيين الذين دخلوا المدينة بأعداد كبيرة".

وكان "الحزب الديموقراطي الكردستاني" نفى أي مساعدة من القوات العراقية في الاستيلاء على هذه المدينة وكذلك نفت بغداد مشاركة قواتها في القتال الذي اعتبرته واشنطن "حرباً أهلية" بين الأكراد.

واتهم الطالباني في حديث نشرته صحيفة "يني يوزيل" التركية رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان بالتواطؤ مع الرئيس العراقي صدام حسين وادعى أن الأول "كان يعلم سلفاً أن القوات العراقية ستقتحم أربيل. لقد عقد اتفاقاً مع صدام عندما زار اثنان من وزرائه بغداد" في آب الماضي. وتحدث عن خطة من ثلاث مراحل تتمثل أولاها في السيطرة على أربيل وتقضي الثانية بدخول القوات التركية شمال العراق والثالثة بإخضاع المناطق التي يسيطر عليها "الاتحاد الوطني الكردستاني" لسيطرة "الحزب الديموقراطي الكردستاني". وأضاف، "العراق كان يعلم أن قواته لا يمكنها دخول أربيل من دون موافقة الأتراك (...) كنا ضحية مؤامرة حيكت بين بغداد والبارزاني على الشعب الكردي". واتهم الولايات المتحدة بتوفير "الدعم غير المباشر لصدام بإعطائها تركيا الضوء الأخضر لإنشاء منطقة أمنية" على الجانب العراقي من الحدود العراقية – التركية. واستبعد أي حوار مع البارزاني متهماً اياه بأنه "خائن وعميل لبغداد وأفضل التحدث مع سيده". وطلب من "الولايات المتحدة والاعضاء الاخرين في التحالف ألا يتركوا الشعب الكردي ضحية الثأر الفظيع لصدام حسين. بل على واشنطن أن تتحرك فوراً وبحزم لوضع حد للهجوم العراقي".

المنطقة الأمنية

وفي موازاة التطورات العسكرية، لا تزال مسألة المنطقة الأمنية العازلة التي تريد تركيا إقامتها في الأراضي العراقية لمنع تسلل مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي إلى أراضيها، في الواجهة. وتحركت القاهرة في اتجاه انقرة واتصل الرئيس المصري حسني مبارك بنظيره التركي سليمان ديميريل "للاستفسار عن حقيقة ما تردد في وسائل الإعلام عن وجود قوات تركية في الأراضي العراقية"، فأكد له أن "ليس لتركيا أي جندي على التراب العراقي".

وكان مبارك صرح لصحيفة "مايو" المصرية أن بلاده متمسكة بوحدة العراق، محذراً من الخطر على المنطقة الذي سيؤدي الى تقسيمه.

وبعد ذلك أعلن مساعد وزير الخارجية المصري فتحي الشاذلي أن "مصر تلقت تأكيدات من تركيا لما تنوي القيام به في شمال العراق وهو إقامة منطقة حظر موقتة تقوم فيها القوات التركية بعمليات استطلاع موقتة". وأضاف أن "التأكيدات التركية تشير الى ان هذه المنطقة هي بعرض ١٥ كيلومترا تدخلها القوات التركية وتقوم بعمليات استطلاع ثم تعود الى أراضيها وتستمر الحال على ذلك إلى أن توجد قوة مسؤولة في المنطقة سواء قوة عراقية او كردية ولا سيما بعد انسحاب قوات البارزاني من المنطقة الحدودية في اتجاه أربيل".

وكررت نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر أن بلادها لا تركز على إرسال جنود إلى العراق "بل حماية المنطقة من أي تسلل". وقالت أن "تركيا تعلق أهمية كبرى على وحدة الأراضي العراقية".

وفي بغداد، أفادت وكالة الانباء العراقية "واع" الرسمية أن وفداً عراقياً يرئسه مستشار صدام حامد يوسف حمادي توجه إلى أنقرة لإحاطة الحكومة التركية بـ "موقف العراق الثابت والواضح" الرافض للمنطقة الأمنية.

وصرح نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في مقابلة مع محطة "ت ف ١" التلفزيونية الفرنسية أن العراق "سيقاوم سياسياً" المشروع التركي "غير المبرر". وأوضح أن بغداد تتابع اتصالاتها "مع الحكومة التركية لاقناعها بعدم ارتكاب هذا الخطأ. ونحن على اتصال بعواصم أخرى، وابلغنا الأمر الى رئيس مجلس الأمن". ولفت إلى أن رد الفعل العراقي على المشروع لا يزال سياسياً "حتى الآن". و"عندما تعود الحكومة الشرعية العراقية الى الشمال يمكن أن تسهر على مصالح جيرانها".

ومرة أخرى أبدى البيت الأبيض موافقة مشروطة على المنطقة الأمنية وصرح الناطق باسمه مايكل ماك كاري أن الإدارة الأميركية أبلغت إلى "الأتراك أن كل التدابير التي يمكن أن يتخذوها يجب أن تكون محدودة في حجمها ومدتها ويجب ألا تتعرض لوحدة العراق".

وفي دمشق، كتبت صحيفة "البعث" أن "تركيا في عهد حكومة أربكان الاسلامية المعارضة في نهجها المعلن لمخططات الغرب الاستعماري ولكل اشكال الهيمنة والتسلط الاجنبية على المنطقة، مطالبة بإعادة النظر في موقفها المستجد والمفاجئ والتزام شعاراتها المتمثلة في السعي إلى إقرار الامن والاستقرار والسلام في المنطقة". واعتبرت قرار إقامة المنطقة العازلة مسعى لـ "احتلال قسم من الأراضي العراقية ومحاولة مشبوهة لتقسيم العراق وتفتيت وحدة شعبه وأرضه".

وفي طهران، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية محمود محمدي أن في المشروع "انتهاكاً لسيادة العراق على أراضيه" ورأى أنه "مخالف لمبدأ حسن الجوار (...) وللقواعد الدولية".

ودعا رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن حجة الاسلام حسن روحاني إلى عمل مشترك بين إيران وسوريا وتركيا لاعادة السلام والهدوء إلى كردستان العراق.

وفي أثينا، وجه رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس رسالة إلى الرئيس الاميركي بيل كلينتون جاء فيها أن "القرار التركي إقامة منطقة أمنية عازلة داخل الاراضي العراقية يشكل تطوراً ينذر بالخطر وتهديداً مباشراً للاستقرار في المنطقة وانتهاكاً للمبادئ الاساسية للقانون الدولي وتخطياً لقرارات الأمم المتحدة".

النفط والغذاء

في غضون ذلك، صرحت الناطقة باسم الأمم المتحدة سيلفانا فوا أن مسؤولين مكلفين التحضير لتطبيق صيغة "النفط مقابل الغذاء" التي جمدت بعد دخول القوات العراقية أربيل في ٣١ آب الماضي والذي يسمح لبغداد ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط في ستة أشهر لشراء أغذية وأدوية ، اجتمعوا امس في نيويورك.

وعقد وزير الصحة العراقي مدحت أوميد مبارك، وهو كردي، مؤتمراً صحافياً في بغداد قال فيه إن التأخير في تطبيق الاتفاق يتسبب بمزيد من الوفيات في العراق يومياً . واتهم واشنطن باختلاق الأعذار لعرقلة التنفيذ. وأوضح أن نسبة الوفيات بين الاطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات ارتفعت سبعة اضعاف منذ بدء تطبيق الحظر على العراق عام ١٩٩٠ مرتفعاً من ٧٤٢ شهرياً إلى ٥٥١٩.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

اتفاق اردني – اسرائيلي لتطوير التعاون السياحي

وقعت امس حكومتا الاردن واسرائيل اتفاقا يقضي بتطوير التعاون السياحي بينهما والفا مجموعة عمل اسندت اليها مهمة ازالة العراقيل من طريق حركة السياحة بين البلدين.

ونص الاتفاق الذي وقعه عن الحكومة الاردنية وزير السياحة الدكتور صالح ارشيدات وعن الحكومة الاسرائيلية نائب رئيس الوزراء وزير السياحة موشي كاتساف في عمان، على ضرورة مراجعة واقع السياحة ونشاطاتها بين البلدين منذ توقيع معاهدة السلام في تشرين الاول ١٩٩٤ مرورا بالاتفاق السياحي الموقع بينهما عام ١٩٩٦ وما تعرض له هذا القطاع بعد توقيع الاتفاقين.

وصرح كاتساف وأرشيدات في مؤتمر صحافي مشترك انهما ناقشا ايضا انشاء متنزه سياحي مشترك على شواطىء البحر الميت وهو اكثر الاماكن انخفاضا في العالم. وقال كاتساف، "نعتقد ان (ادنى حديقة على الارض) ستكون مشروعا جذابا جدا للسياح ولدينا نيات جادة لتطويرها".

واشار الوزيران الى تأليف لجنة لمتابعة المشاريع السياحية وحملات التسويق المشتركة على اساس متساو والمنفعة المتبادلة. وقال ارشيدات ان اللجنة ستعقد اول اجتماعاتها في ٢٢ تشرين الاول في اسرائيل.

وتفيد التقديرات الرسمية ان عدد السياح الذين زاروا الاردن عام ١٩٩٥ تخطى للمرة الاولى عتبة المليون سائح، بزيادة ٦٥ في المئة عن عام ١٩٩٤. وقدر دخل القطاع السياحي عام ١٩٩٥ بنحو ٧٠٠ مليون دولار.

اما عدد السياح الاسرائيليين فقد وصل الى ١١٠ آلاف شخص ١٩٩٥، اي نحو ١٠ في المئة من السياح الذين زاروا الاردن وعددهم مليون و٧٣ الف سائح، في مقابل ١٤ الف اردني فقط زاروا الدولة العبرية في الفترة نفسها.

واقر الوزيران بأن صعوبة الحصول على تأشيرة اسرائيلية والاجراءات الامنية المشددة على الجانب الاسرائيلي من المعابر وراء قلة عدد الاردنيين الذين يزورون الدولة العبرية. وفي هذا السياق تعهد كاتساف "القيام بما في وسعه لتسهيل دخول السياح الاردنيين الى اسرائيل". واعلن قرب افتتاح قنصلية اسرائيلية في العقبة المطلة على البحر الاحمر.

(رويتر، اش ا، وص ف)

اتفقوا على اجراءات خاصة بالمرحلة المقبلة

الفلسطينيون والاسرائيليون عاودوا مفاوضاتهم

عاود المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون امس اجتماعاتهم لتنفيذ اتفاقات السلام الاسرائيلية – الفلسطينية واتفقوا على مسائل اجرائية خاصة بالمفاوضات المستقبلية.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو حددا موعد معاودة المفاوضات في لقائهما الاربعاء الماضي، وهو اللقاء الذي أحيا في اعتقاد مسؤولين فلسطينيين وديبلوماسيين اجانب عملية السلام التي توقفت بعد فوز اليمين بالحكم في اسرائيل.

وأبلغ رئيس المفاوضين الاسرائيليين في لجنة التوجيه والمراقبة المشتركة الجنرال دان شومرون الى الصحافيين في اريحا "ناقشنا اليوم القضايا الرئيسية ذات الاولوية القصوى (...) كما ناقشنا اجراءات حل هذه المشاكل".

وقال رئيس الجانب الفلسطيني في اللجنة الدكتور صائب عريقات انه قدم الى الجانب الاسرائيلي قائمة بالقضايا الواجبة التنفيذ. واضاف ان الجانبين اتفقا على ان تباشر لجنة الشؤون المدنية واللجنة الاقتصادية واللجنة الامنية اعمالها فورا. كما تم الاتفاق على وسائل التنفيذ وآلياته.

وكانت محادثات لجنة التوجيه والمراقبة التي اجريت في مكتب عريقات في أريحا الاولى منذ تولي نتنياهو السلطة في أيار الماضي. ومذذاك والفلسطينيون يشكون من أن الحكومة الاسرائيلية اليمينية لا تحترم الاتفاقات وخصوصاً التزام اسرائيل الانسحاب من مدينة الخليل في الضفة الغربية.

ويأمل نتنياهو، الذي يعارض اتفاق اعادة الانتشار في الخليل الذي وقعته الحكومة الاسرائيلية السابقة، في اجراء تعديلات تضمن حماية افضل للمستوطنين اليهود في المدينة البالغ عددهم ٤٠٠ مستوطن والذين يعيشون في مجمعات سكنية مسلحة وسط ١٢٠ الف فلسطيني.

واتفق الطرفان على ان المحادثات كانت "ودية" الا انهما اختلفا بشدة على قضية الخليل. وصرح الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية موشيه فوغل: "هناك تفاهم على وجوب اجراء تعديلات معينة على اعادة الانتشار في الخليل". ونفى المفاوض الفلسطيني المحامي حسن عصفور توصل الطرفين الى مثل هذا التفاهم وقال ان ذلك غير صحيح ولم تثر القضية اساسا في الاجتماع ولم يوافق الفلسطينيون على اعادة التفاوض على أي قضية واردة في الاتفاقات الموقعة ولم يوافقوا على اجراء أي تعديلات.

وأفاد عريقات ان الجانبين ناقشا اغلاق اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة واثاره المدمرة على اقتصاد مناطق الحكم الذاتي، والمطار الجديد في قطاع غزة. ومعلوم ان اسرائيل فرضت طوقا محكما على الضفة وغزة للحد من موجة عمليات انتحارية راح ضحيتها ٦٢ اسرائيليا. ويرى الفلسطينيون ان لمطار غزة اهمية حيوية لتسهيل السفر والتجارة اللذين تتحكم فيهما اسرائيل حاليا. وتقول اسرائيل التي تتمتع بسيطرة امنية تامة على الحدود ان المطار لابد ان يكون تحت السيطرة الامنية الاسرائيلية.

الى ذلك، طالب الفلسطينيون اسرائيل بتطبيق اعادة الانتشار في بقية انحاء الضفة والتي كان مقرراً ان تبدأ في ٧ ايلول. وفي هذا قال فوغل "سنناقش اعادة الانتشار في المناطق الاخرى في اجتماع لاحق".

من جهة اخرى اقترح وزير البنية التحتية الوطنية الاسرائيلي اريل شارون مد خط سكك حديد عبر اسرائيل يربط الضفة بالقطاع. وأشار في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية الى ان القضبان موجودة على طول اجزاء من الطريق وان على كل من اسرائيل والفلسطينيين الاستثمار لاكمال الخط. وقال: "لا سبب لعدم استطاعتنا السفر في قطارات من غزة الى قلقيلية وطولكرم على قضبان السكة الحديد الموجودة".

ولاحظ ناطق باسم شارون ان مئات الاطنان من السلع تنقل بين الضفة وغزة يوميا وان وجود خط سكك حديد سيخفف ازدحام الطرق التي تربط المنطقتين باسرائيل. واضاف ان اسرائيل ستناقش الفكرة مع الفلسطينيين في محادثات تجري مستقبلا. ولفت الى انه لا يفترض ان يحل خط السكك الحديد محل "الممر الآمن" الذي وافقت اسرائيل بموجب اتفاقات الحكم الذاتي على اقامته للفلسطينيين الراغبين في السفر بين الضفة وغزة.

على صعيد آخر، دعت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" المعارضة لعملية السلام في بيان لها امس الى حملة من "المقاومة الشعبية والمسلحة" لمواجهة الاستيطان اليهودي في الضفة وغزة. وقالت في البيان الذي وزع على وسائل الاعلام في اسرائيل: "اننا في حماس ندعو المجاهدين والمناضلين الى تشديد ضرباتهم ضد المستوطنين الصهاينة وتحركاتهم". واكدت الحركة انها "تؤمن بان المقاومة الشعبية والمسلحة هي خيار الشعب الوحيد في مواجهة معطيات الواقع".

ويفصل البيان مقترحات حركة المقاومة الاسلامية لمواجهة محاولات اسرائيل مصادرة الاراضي الفلسطينية. وتنصح "حماس" الفلسطينيين بزراعة اشجار الزيتون في هذه الاراضي أو تسييجها، وتوصي بعدم توقيع أي أوراق بلغة غير مفهومة، والاحتفاظ بأوراق الملكية الخاصة بالارض، وعدم ترك أراض بور وبناء أسوار حولها.

ودعت "حماس" الى اعتصام جماهيري في الاراضي المهددة بالمصادرة. وقالت: "فلتكن اجسادنا سوراً يحمي أرض فلسطين وقضيتها".

(رويتر، وص ف)

باراك مرشحا لرئاسة حزب العمل


ايهود باراك يعلن ترشيحه لرئاسة حزب العمل. (أب تيليفوتو)

القدس – وص ف – اعلن امس وزير الخارجية السابق ورئيس الاركان السابق للجيش الاسرائيلي ايهود باراك ترشيح نفسه لرئاسة حزب العمل بدل رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس.

وصرح في مؤتمر صحافي عقد في تل ابيب: "انا مرشح لرئاسة حزب العمل، وانوي لاحقا الترشح لمنصب رئيس الوزراء حتى لو بقي بيريس مرشحا".

وكان النائب ايهود باراك (٥٣ عاما) دخل المعترك السياسي العام الماضي بعد انتهاء خدمته في الجيش. وصار بسرعة رئيسا للجناح اليميني في حزب العمل، وهو يطرح نفسه مثابة الابن الروحي لرئيس الوزراء الراحل اسحق رابين الذي اغتيل في تشرين الثاني ١٩٩٥.

ويعتبر دخول باراك المنافسة لخلافة بيريس تحديا للنائب حاييم رامون الامين العام السابق لنقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت"، ورئيس الجناح اليساري في حزب العمل.

وستدفع الانتخابات الاولية داخل حزب العمل الى انقسام المرشحين اخذين في الاعتبار الانتخابات العامة الاسرائيلية المقبلة المتوقعة سنة ٢٠٠٠.

وساطة رفسنجاني تعيد العلاقات بين السودان واوغندا

طهران والخرطوم تعهدتا تنسيق جهودهما لمواجهة "التعامل المزدوج" للولايات المتحدة

الرئيسان السوداني عمر حسن احمد البشير – الى اليمين – والايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني في مؤتمر صحافي مشترك عقب محادثاتهما في الخرطوم. وبدا خلفهما من اليمين وزراء الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه والايراني الدكتور علي اكبر ولايتي والاوغندي اريا كاتيغايا. (أب تيليفوتو)

قررت حكومتا السودان وايران امس تعزيز علاقاتهما في مواجهة السياسة الاميركية التي قالا انها تحاول اثارة اضطرابات بين الدول الاسلامية.

وانتقدا في بيان مشترك عقب زيارة الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني للخرطوم "التعامل المزدوج" الذي تنتهجه الدول الغربية في الامم المتحدة لفرض قيمها وثقافتها على العالم الاسلامي ، وتدارسا "الاوضاع السائدة في العالم الاسلامي في ظل المساعي التي تبذلها القوى المعادية لبذر الخلافات بين البلدان والشعوب الاسلامية، واكدا ضرورة التعاون وتنسيق الجهود لاتباع سياسات تحفظ قدراً من التضامن بين الشعوب الاسلامية"، واعربا عن "رفضهما للتعامل المزدوج الذي تتبعه دول بعينها في المحافل الدولية وعبر مؤسسات الامم المتحدة مستهدفة بلداناً مستقلة وساعية الى فرض قيمها وثقافتها على الشعوب الاخرى بما يهدد استقلالها ويسلب ارادتها وحقها في اختيار النظام الذي يتناسب مع قيمها وثقافاتها"، ودعوا إلى إقامة "دولة فلسطينية مستقلة" واعلنا "دعمهما للجهاد العادل واحق الشعب الفلسطيني في استعادة ارضه المغتصبة".

وأيدت كل دولة سياسات الدولة الاخرى . فاعتبرت طهران ان الحرب الاهلية في جنوب السودان مسألة داخلية لابد من حلها وفقاً للقانون السوداني، في حين أشادت الخرطوم بـ "الدور النشيط والبناء الذي تضطلع به الجمهورية الاسلامية الايرانية لاحلال السلام والاستقرار في منطقتها". وأيدت دعوة طهران إلى رحيل القوات الاجنبية عن الخليج.

السودان واوغندا

على صعيد آخر، ادت وساطة لرفسنجاني إلى اتفاق على اعادة العلاقات بين السودان واوغندا وعلى سحب البلدين قواتهما من على جانبي الحدود.

وأفادت وكالة انباء السودان "سونا" ان وزراء الخارجية السوداني علي عثمان طه والاوغندي اريا كاتيغايا والايراني الدكتور علي اكبر ولايتي وقعوا الاتفاق.

واوضحت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان الحكومتين تعهدتا بموجب الاتفاق الذي يسري مفعوله فور توقيعه "التوقف عن تبادل حملات الدعاية المعادية"، وكذلك وافقتا على إبعاد "المجموعات المعارضة " في كلا البلدين إلى مسافة نحو مئة كيلومتر عن الحدود المشتركة، وإقامة "علاقات حسن جوار" وإحترام "مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية" للبلد الاخر.

وسيتولى سفيرا ملاوي وليبيا في الخرطوم وكمبالا الاشراف على حسن تطبيق هذا الاتفاق . وكان هذان البلدان حاولا مع ايران القيام بوساطات لحل الخلاف بين السودان واوغندا.

وانتقل الرئيس الايراني في وقت لاحق إلى تنزانيا في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام وهي المحطة الرابعة في جولته الافريقية بعد زيارة كينيا واوغندا والسودان، ومن المقرر ان يزور ايضاً زيمبابوي وجنوب افريقيا.

(رويتر، و ص ف)

مناورات ضخمة للجيش المصري

القاهرة – و ص ف– تبدأ اليوم القوات المصرية مناورات ضخمة بمشاركة القوات البرية والبحرية والجوية تستمر عشرة ايام من اجل "الوقوف على الكفاية القتالية" للجيش المصري.

وقال وزير الدفاع المصري محمد حسن طنطاوي في تصريحات نقلتها امس الصحف المصرية، ان "مناورة بدر ٩٦ اكبر بكثير من مناورة بدر ٩٣ السابقة من حيث حجم القوات والاساليب نتيجة للتطور المستمر في القوات المسلحة اضافة الى شموليتها، وبمشاركة اسلحة جديدة واخرى مطورة ستجري خلال المناورة". واضاف في جولة تفقدية للجيش الميداني الثاني الاحد ان "هذه المناورات ليست موجهة ضد احد، وهي عبارة عن التزام تدريبي مخطط له من قبل، بغض النظر عن الموقف في المنطقة أو في العالم، فنحن لا نعمل ضد أحد".

ولم يذكر طنطاوي الى المكان الذي ستجري فيه المناورات مكتفيا بانها تشمل "جميع الاتجاهات الاستراتيجية لمصر". واشار الى ان الكثير من الدول دعي الى مراقبة المناورة، موضحاً ان "ثمة تكاملاً بين اجراء المناورات الاستراتيجية والتدريبات المشتركة مع الدول الشقيقة والصديقة" وان "مصر مستعدة لاجراء تدريبات مشتركة مع جميع الدول التي ترغب في ذلك".

اعتقال سياسيين في المغرب

الرباط – وص ف– اعلن امس حزب الطليعة الديموقراطية الاشتراكية، اليساري المتطرف من المعارضة المشروعة، ان ثلاثة من مسؤوليه اعتقلوا مساء الاحد في سالي، قرب الرباط، بينما كانوا يوزعون بيانات للحزب تدعو الى مقاطعة الاستفتاء الدستوري الجمعة المقبل. واضاف ان السلطات المحلية في سالي اعتقلت ايضاً ثلاثة آخرين من اعضائه للسبب عينه. واشار الى انه افرج عن الاعضاء الثلاثة مساء الاحد بعد استجوابهم بضع ساعات، اما المسؤولون الثلاثة فلا يزالون معتقلين.

وندد الحزب بهذه الاعتقالات وطالب بالافراج فوراً عن المعتقلين محمد طارق (محام) ومحمد العمراني (مهندس) وناهل مختار (مهندس). ودعا الى مقاطعة الاستفتاء الدستوري معتبراً ان تعديل الدستور لن يقر سوى ديموقراطية شكلية بلافراج جديد.

ارتفاع اسعار الخبز في تونس

تونس – رويتر – ارتفعت امس في تونس اسعار الخبز والدقيق والمعكرونة بعد قرار الحكومة زيادة كلفة بعض المواد الغذائية المدعومة.

غير ان الحكومة، تخفيفا لآثار رفع الاسعار، اعلنت ايضا زيادة الحد الادنى للاجور والاعانات الحكومية لاكثر من مئة الف اسرة فقيرة و٥٠ الف عامل يتمتعون ببرامج المساعدات الحكومية.

وكانت الحكومة رفعت الحد الادنى للاجور للمرة الاخيرة في ايار الماضي.

حزب جزائري يقاطع المؤتمر الوطني

الجزائر – و ص ف – اعلن حزب التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية، وهو من احزاب المعارضة الرئيسية انه سيقاطع المؤتمر الوطني الذي يعقد السبت والاحد المقبلين لوضع الخطوط العريضة لوفاق في شأن المستقبل السياسي للبلاد التي يجتاحها العنف منذ ١٩٩٢.

واوضح موقفه في بيان جاء فيه ان هذا المؤتمر لن يحول دون استخدام الاسلام لغايات سياسية ولن يعطي مكانا في الدستور للغة الامازيغية وهي لغة البربر.

وكان التجمع شارك في اجتماعات اللجان المشتركة تحضيرا للمؤتمر الوطني. وقال في بيانه ان "التأكيد ان الدين يجب الا يستخدم لمآرب سياسية (كما ينص عليه برنامج الوفاق الوطني الذي من المفترض ان يتبناه المؤتمر) يقضي بالاقرار اولا باستخدامه لغايات سياسية".

وكان التجمع الذي يترأسه سعيد سعدي، وهو الحزب الرئيسي ذو التوجه "الديموقراطي"، حصل على نحو ١٠ في المئة من الاصوات في الانتخابات الرئاسية التي اجريت في تشرين الثاني ١٩٩٥. ورأى هذا الحزب ان "المؤتمر سيكون مرة اخرى فرصة ضائعة".

زغرب وبلغراد تقيمان علاقات ديبلوماسية

بيلت يحذّر من تجدّد الحرب البوسنية اذا رفض المتنازعون اقتسام السلطة

حذر الممثل المدني الاعلى للامم المتحدة في البوسنة كارل بيلت، في مؤتمر صحافي في سراييفو، من أن رفض القوميين في البوسنة اقتسام السلطة عقب الانتخابات التي ستجرى السبت المقبل سيؤدي إلى حرب جديدة في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة.

وقال: "ما لم نطبق الدستور (وفقاً لاتفاق دايتون للسلام) سنضيع وكذلك السلام". وأشار إلى ان الموقف قد يستدعي بقاء قوة تنفيذ اتفاق السلام "ايفور" التي يقودها حلف شمال الاطلسي في البوسنة سنتين اخريين.

وسأل الصحافيون بيلت كيف يتوقع من الفصائل اقتسام السلطة الآن في ضوء انتهاكها بنود اتفاق دايتون منذ اعلانه، فأجاب بأن الاتحاد الفيديرالي الكرواتي – المسلم والكيان الصربي سيتمتعان باستقلال ذاتي كبير في ظل رئاسة متعددة العرق ومجلس للنواب. واضاف: "ستكون البوسنة اكثر دولة تنعم باللامركزية في العالم. وما لم ينجح اقتسام السلطة فلن يستمر السلام". وأكد ان القوى الخارجية مصرة على إنجاح هذه الصيغة وانه قد وضعت خطة قوية لـ"الثواب والعقاب" للمساعدة في دفع الفصائل المتمردة الانصياع.

● في واشنطن أعلن القائد الاعلى لقوات حلف الاطلسي الجنرال الاميركي جورج جلوان في مقابلة اجرتها معه صحيفة "يو اس اي توداي" ان القرار باحتمال ابقاء كتيبة من قوة "ايفور" في البوسنة بعد ٢٠ كانون الاول سيتخذ بعد الانتخابات العامة في ١٤ ايلول.

وقال: "سنقوم بعملية تقويم (...) للاوضاع القائمة بعد انتهاء الانتخابات وعندما نحدد الطريقة الواجب اتباعها. هذا التقويم سيقرر الخطوات الواجب اتباعها حتى انتهاء مهمتنا المحدد في ٢٠ كانون الاول".

وأوضح جلوان المشرف على "ايفور" ان "هذا التقويم سيجرى اواسط تشرين الاول". وسئل عن اهمية الانتخابات بالنسبة إلى "ايفور" فاجاب انها ستتيح "تكوين فكرة عامة عن نتائج العمل الذي تم خلال الاشهر التسعة السابقة". وتحدث عن مهمة جنود ايفور، فأكد "ان جهودهم للفصل بين الفصائل المتقاتلة ولسحب الاسلحة الثقيلة وتسريح الكثير من الجنود ستعطي نتيجة". وذكر بأن مهمة "ايفور" تقتصر على "السعي إلى تأمين الشروط الامنية اللازمة لاجراء الانتخابات".

ومن المقرر ان يناقش وزراء الدفاع للدول الاعضاء في حلف الاطلسي احتمال تمديد مهمة "ايفور" في اجتماعهم المقبل في نروج.

● في زغرب اعلنت وزارة الخارجية الكرواتية في بيان اصدرته ان كرواتيا وجمهورية يوغسلافيا الفيديرالية اقامتا علاقات ديبلوماسية كاملة.

وأضافت ان البلدين "اقاما علاقات ديبلوماسية وقنصلية كاملة ورفعا تمثيلهما الى مستوى السفارة"، بعدما كانا تبادلا الاعتراف بموجب اتفاق وقع في ٢٣ آب الماضي في بلغراد، واتفقا على اقامة علاقات ديبلوماسية على مستوى السفراء بعد ١٥ يوماً من توقيع اتفاق الاعتراف المتبادل.

(رويتر، و ص ف)

ليبيد ومسخادوف يناقشان اتفاقهما أمام اوروبا

القوات الروسية تواصل انسحابها من تشيتشينيا

واصلت امس القوات الروسية انسحابها من تشيتشينيا، فيما يعمل القادة العسكريون الروس والشيشان على وضع تفاصيل اتفاق السلام الذي توصل اليه الجانبان الشهر الماضي موضع التنفيذ وسط هدوء في الجمهورية المتمردة عكرته مناوشات معزولة.

في غضون ذلك، افادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان القادة الكبار للانفصاليين الشيشان سيظهرون اليوم علنا في العاصمة الشيشانية غروزني وذلك للمرة الاولى منذ دخول القوات الروسية المدينة في شباط من العام الماضي. وقالت ان الزعيم الانفصالي سليم خان ياندربييف ورئيس الاركان اصلان مسخادوف وقادة اخرين للثوار سيشاركون في مؤتمر للجماعات السياسية الشيشانية في غروزني التي غادرتها القوات الروسية وقوات الثوار بموجب اتفاق السلام الذي وقعه مبعوث الرئيس الروسي الى الجمهورية امين سر مجلس الامن القومي الروسي الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد ومسخادوف.

ولم تحدد الوكالة الاحزاب السياسية الشيشانية التي ستشارك في المؤتمر، وقد تعاون عدد من هذه الاحزاب مع الروس، في حين عارضتهم احزاب اخرى في اثناء القتال الذي استمر ٢١ شهرا. ونقلت عن مصدر كبير للثوار ان المؤتمر سيناقش طريقة تأليف حكومة ائتلافية يمكن ان تتولى السلطة في تشيتشينيا هذا الخريف.

من جهة اخرى اعلن مسؤولون عسكريون روس ان المرحلة الاولى من انسحاب القوات الروسية من تشيتشينيا والتي بدأت الاحد ستشمل ٤٥٠٠ جندي وعدداً غير محدد من قوات وزارة الداخلية. وامتنعوا عن تحديد المهلة التي سينتهي فيها الانسحاب الروسي من الجمهورية القوقازية، علماً ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين، الذي محض خطة السلام التي وضعها ليبيد تأييده، تحفظ عن أي انسحاب روسي سريع من تشيتشينيا.

وفي حادث بعيد من الجمهورية الانفصالية، اوردت "انترفاكس" ان ثلاثة اشخاص اصيبوا بجروح في انفجار سيارة مفخخة الاحد امام مركز تجاري وترفيهي ضخم في موسكو. ونقلت عن الشرطة ان الانفجار الذي وقع التاسعة والنصف مساء اول من امس في موقف للسيارات قرب مركز معرض عموم روسيا نتج من شحنة متفجرة تعادل ٢٠٠ غرام من مادة "تي ان تي" الشديدة الانفجار. واضافت ان المصابين نقلوا الى المستشفى وان اثنين منهم في حال الخطر.

ولم يتضح الدافع وراء الانفجار هل هو عمل ارهابي أم محاولة اغتيال على غرار جرائم المافيا التي باتت شائعة في العاصمة الروسية.

● في ستراسبور، اعلن مجلس اوروبا في بيان ان ليبيد ومسخادوف سيناقشان اتفاق السلام بينهما امام المجلس البرلماني لمجلس اوروبا في ٢٣ ايلول. واوضح انهما سيحضران بدء جلسة المجلس التي تنعقد بين ٢٣ ايلول و٢٧ منه وسيشاركان في جلسة الاستماع المتعلقة بالوضع في تشيتشينيا.

وكان مجلس اوروبا الذي يرعى حقوق الانسان ندد بالعمليات العسكرية الروسية في تشيتشينيا، علما انه، أفسح لروسيا في الانضمام اليه في شباط الماضي لانها تعهدت تجنب العنف في معالجة الازمة الانفصالية.

(أب ، رويتر)

وسط تفشي البطالة وضعف النمو الاقتصادي

سكان كيبيك يخوضون حرباً لغوية واستفتاء السيادة ليس قبل سنتين

وسط تدهور اقتصادي وتفشي البطالة وضعف النمو وقلة الاستثمارات، استبعد رئيس وزراء مقاطعة كيبيك الكندية لوسيان بوشار الذي يتزعم الحزب الكيبيكي فكرة تنظيم انتخابات عامة في المقاطعة قبل خريف ١٩٩٨ تاريخ انتهاء الولاية الحالية التي تستمر اربع سنوات، مؤكداً ان استفتاء جديداً على سيادة المقاطعة سيلي هذه الانتخابات.

وذكّر بوشار في جلسة للمجلس الوطني للحزب الكيبيكي بأن الحزب خسر بفارق بسيط الاستفتاء على السيادة الذي نظم في ٣٠ تشرين الاول ١٩٩٥، و"في المرة المقبلة سننتصر". ودعا الى الاعتدال في الجدل المتعلق باللغة التي يجب اعتمادها في لافتات المحال التجارية. وطلب "عدم الوقوع في فخ" حملة الاستفزاز التي تنسقها الحكومة الفيديرالية برئاسة جان كريتيان ويقودها ناطقون الانكليزية في مونتريال للحصول على حق اعتماد الانكليزية وحدها في لافتات مؤسساتهم التجارية. وحض أنصار حزبه على عدم صب "الزيت على النار" في هذا الجدل، متهماً أوتاوا بالسعي الى الاضرار باقتصاد كيبيك، من طريق الاقتطاعات في نفقات بعض القطاعات الأساسية كالابحاث والتنمية، ونقل بعض الخدمات من كيبيك الى مقاطعات أخرى.

ويحتل قلب هذا الصراع مفتشون من حكومة المقاطعة يسميهم الناطقون الانكليزية "شرطة اللغة" أو "عسكر الكلام" يفاجئون المتاجر للتأكد من ان حجم اللافتات الفرنسية يبلغ ضعفي نظيراتها بالانكليزية.

وفي آب الماضي حذرت شرطة اللغة "شفارتز" أكبر سوبر ماركت في كيبيك بان لافتات وجبة الغذاء تخالف قانون اللغة.

وفي الربيع الماضي امر مفتشو اللغة احد محال البقالة بازالة وجبات كاشير من رفوفه في مناسبة عيد الفصح اليهودي لان بياناتها غير مكتوبة بالفرنسية. واحتجت الطائفة اليهودية واثارت ضجة كبرى قررت بعدها حكومة كيبيك اعفاء بعض منتجات الفصح من لوائح اللغة.

وبات الصراع اللغوي في كيبيك مادة دسمة للمعلقين والمحللين السياسيين ورسامي الكاريكاتور. قال الكاتب العالمي الساخر موردخاي ريكلر في صحيفة "الغازيت" التي تصدر بالانكليزية في مونتريال: "في كيبيك يحصل رجال على رزقهم بالخروج في جولات حاملين مقاييس للتأكد من ان النص الفرنسي للافتات أكبر بمقدار الضعفين من النص الانكليزي".

ومعلوم ان الفرنسية لغة كيبيك الرسمية حيث صدرت بضعة قوانين منذ عام ١٩٧٤ اكدت هذا، الا ان القيود خففت بالنسبة إلى حق ٧٫٣ ملايين هم سكان الاقليم في التعليم بالانكليزية أو رفع لافتات بالانكليزية.

ويقول استاذ العلوم السياسية في جامعة لافال لوي بالتازار ان احدث صدام لغوي في كيبيك يعتبر مقدمة للاستفتاء الذي سيجرى بعد نحو سنتين على سيادة الاقليم، و"لديك اقلية انكليزية تخشى ان تتمتع كيبيك بالسيادة ذات يوم".

واظهر الاحصاء الذي اجري في كندا عام ١٩٩١ ان ٢٫٤ مليونين من سكان كيبيك يفهمون الفرنسية والانكليزية وان اربعة ملايين لا يتحدثون غير الفرنسية وان ٣٧٤ الفاً يتكلمون الانكليزية فقط.

وعينت حكومة كيبيك بعد ضغوط من ناطقين الفرنسية متشددين ١٥ مفتشاً وظيفتهم التأكد من ان الفرنسية تتسيد الانكليزية على اللافتات والاعلانات التجارية.

وقال زعيم حزب العمل الديموقراطي من اجل كيبيك ماريو دومون الذي ناضل من اجل استقلال الاقليم ان حكومة كيبيك صارت مهووسة بمسألة اللغة على حساب الاهتمام بالاقتصاد المحلي. ولاحظ ان الحكومة تثير الجدل اللغوي في وقت وصل معدل البطالة في الاقليم الى ١٢٫٤ في المئة وهو ماض في الصعود. واضاف: "على هذه الحكومة ان تعيد النظر في أولوياتها".

(رويتر، وص ف)

زعيم مورو رئيساً لحكومة ميندناو

انتخابات هادئة في جنوب الفيليبين



الزعيم السابق للثوار المسلمين نور ميسواري – الثاني من اليمين – يدلي بصوته في بلدة جولو جنوب الفيليبين امس. (رويتر تيليفوتو)

اصطف امس مئات من الثوار الفيليبيين المسلمين في بزات قتال لكن من غير اسلحة في عداد آلاف من المدنيين للادلاء باصواتهم في انتخابات مثلت اختباراً أول لمعاهدة السلام التي وقعت الاسبوع الماضي بين الحكومة الفيليبينية و"جبهة مورو للتحرير الوطني" وانهت حربا انفصالية في جنوب الفيليبين استمرت ٢٤ سنة سقط فيها نحو ١٢ الف شخص اكثريتهم من المدنيين.

ويترشحه في انتخابات امس دخل زعيم الجبهة نور ميسواري الحياة السياسية العامة من غير ان ينافسه أحد على رئاسة حكومة ميندناو الاقليمية المسلمة المتمتعة بالحكم الذاتي.

ويخوض الاستاذ الجامعي السابق الذي تحول الى العمل الثوري ووقع اتفاق السلام مع حكومة مانيلا، انتخابات تأليف الحكومة التي تشمل اربع مقاطعات جنوبية في الفيليبين. وهو صرح لدى ادلائه بصوته: "هذا الاقتراع يرمز الى التزامنا السلام والديموقراطية وتقدم شعبنا هنا في ميندناو وفي البلاد كلها في نهاية المطاف".

وبث التلفزيون الفيليبيني صور ميسواري وهو يقترع في بلدته جولو. ونقل عنه اعتقاده ان انتخابات جنوب الفيليبين هي اكثر انتخابات سادها السلام في تاريخ البلاد وقال انه لم تحدث أي اضطرابات حتى في المناطق التي اشتهرت بالعنف.

(رويتر ، أب)

الكنيسة قلقة لعلاقة مانديلا وماشيل






رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا وارملة الرئيس الموزمبيقي الراحل غراسا ماشيل يجولان في احدى ضواحي جوهانسبورغ الاحد. (أب تيليفوتو)

تثير العلاقة العاطفية التي يقيمها رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا وارملة الرئيس الموزامبيقي الراحل سامورا ماشيل، غراسا ماشيل، التي تأكدت رسميا قبل اسبوعين، قلق المسيحيين الذين يعتبرون في غالبيتهم ان الزواج ضروري.

وقال الامين العام المساعد لمؤتمر اساقفة الكنيسة الكاثوليكية في جنوب افريقيا الاب بليز: "اذا قرر نلسون مانديلا الزواج، سيكون هذا زواجه الثالث وسيواجه بالتأكيد مشكلة مع الكنيسة الكاثوليكية".

فقد كانت ايفلين توكو زوجة مانديلا الاولى ورزق منها ثلاثة اولاد، ثم تزوج من ويني ماديزيكيلا التي انجبت ولدين وانتهى زواجهما بالطلاق في آذار الماضي بعد نحو ثلاث سنوات من انفصالهما.

واكد الاب سميث ان "من الضروري ان يتزوج رئيس جنوب افريقيا وماشيل ليكونا قدوة للآخرين".

(و ص ف)

وسائل الاعلام تفجّر فضائح الفساد

ورؤوس سياسية تدفع ثمن الطمع

في عالم الحرب الباردة كان التذمر الشعبي حول العالم ينجم عن انظمة شيوعية قمعية او عن انظمة يمينية متطرفة، وفي الحالين عن غياب الديموقراطية وانعدام البحبوحة. وفي عالم ما بعد الحرب الباردة لم ينته التذمر بل تغير سببه وصار في الدرجة الاولى الفساد المتفشي في بلدان عدة على اعلى مستويات السلطة والذي يؤدي احيانا الى سقوط الرؤوس الكبيرة واحيانا اخرى الى ثباتها في مواقعها واضطرار المواطنين العاديين الى الانتظار والتحمل.

والمثال الابرز على التغيرات السياسية التي سببها الفساد ما حصل في ايطاليا منذ عام ١٩٩٢ حين بدأت عملية "الايدي النظيفة" واطاح فيها القضاء الطاقم السياسي الذي حكم البلاد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية والمؤلف من الحزب الديموقراطي المسيحي والحزب الاشتراكي. وقد دين زعيم الثاني بتينو كراكسي باكثر من تهمة وهو يحاكم غيابيا بتهم اخرى، فيما يمثل زعيم الاول جوليو اندريوتي امام القضاء بتهم متنوعة ليس اقلها التعاون مع المافيا الصقلية.

وكان الفساد وتلقي الرشاوى، ولو جزئيا، وراء القاء رئيسين سابقين لكوريا الجنوبية في السجن، وهما تشون دو – هوان وروه تاي – وو. وقد حكم على الاول بالاعدام وعلى الثاني بالسجن ٢٢ سنة وستة اشهر لادانتهما بالخيانة العظمى وتكديس ثروات غير مشروعة طوال عهديهما اللذين امتدا من ١٩٨٠ الى ١٩٩٢.

وفي البرازيل ادت التظاهرات والاحتجاجات الشعبية شبه المتواصلة الى استقالة الرئيس فرناندو كولور دي ميلو عام ١٩٩٢، وهو الذي اعتلى القمة السياسية باسم محاربة الفساد. ولئن برأته المحكمة بعد سنتين من ذلك من تهمة تلقي نحو ١٠٠ مليون دولار رشاوى في مقابل تلزيم مشاريع بنى تحتية لرجال اعمال معينين، فان الرأي العام لم يبرئه واستمرت وسائل الاعلام في ملاحقة تفاصيل حياته اليومية المرفهة.

ولم يكن جاره رئيس فنزويلا كارلوس اندريس بيريز افضل منه حالا، اذ اتهم عام ١٩٩٣ ودين في ايار الماضي بتهمة اساءة استخدام الاموال العامة. ويواجه الرئيس البيروفي السابق الان غارسيا القضاء متهما بقبول مليون دولار رشوة، وقد اختار اللجوء الى كولومبيا طلبا للامان.

ومعلوم ان الرئيس الكولومبي ارنستو سامبير الذي شهر سيف السلطة في وجه مزارعي الكوكايين وتجارها، انفجرت في وجهه فضيحة استعانته باموال كارتل كالي للمخدرات لتمويل حملته الانتخابية عام ١٩٩٤.

وفي اميركا اللاتينية ايضا تاريخ الفضائح طويل، لكن وسائل كشفها كانت معطلة، ففي نيكاراغوا مثلا لم يعرف ان الديكتاتور السابق اناستازيو سوموزا جير معظم الاموال الموهوبة من الخارج لاعادة اعمار العاصمة ماناغوا التي دمرها زلزال عام ١٩٧٢ الى حساباته الخاصة، الا بعد خلعه عام ١٩٧٨. وحتى لو كشف امر هذه السرقة، لما اهتز موقع سوموزا لانه كان يتمتع بما لا يتمتع به سامبير او دي ميلو، وهو الدعم الاميركي. ففي تلك الايام كان هم واشنطن يتركز على الوقوف في وجه اي مد شيوعي في "حديقتها الخلفية"، ولو اضطرت الى التمسك بانظمة فاسدة وديكتاتورية. اما اليوم وقد انحسر المد الشيوعي نهائيا، وانتهت الحرب الباردة، فلا حاجة الى سوموزا وامثاله، وصار الحليف الديموقراطي افضل من الحليف الديكتاتوري.

وليست ايطاليا البلد الاوروبي الوحيد الذي هزت اركانه اخبار الفساد. فرئيس الوزراء الاسباني زعيم الحزب الاشتراكي فيليبي غونزاليس خسر الانتخابات قبل بضعة اشهر، لا لان خصمه اليميني خوسيه ماريا اسنار يتمتع بشعبية واسعة او حنكة سياسية، بل لان الاول تلطخت سمعته باخبار خروجه عن خط النزاهة. ورئيسة الوزراء التركية السابقة زعيمة حزب "الطريق القويم" تانسو تشيلر كادت تفقد دورها السياسي وما بقي من صدقيتها لو لم تتحالف مع حزب "الرفاه" الاسلامي الذي كان وراء فتح تحقيقين برلمانيين في حقها للنظر في نظافة كفها عندما تولت رئاسة الحكومة.

ويقول استاذ الاقتصاد في جامعة ناتال في جنوب افريقيا البروفسور روبرت كليتغارد ان "الديموقراطية واقتصاد السوق عدوا الفساد على المدى الطويل، لكنهما من مسبباته على المدى القصير، ذلك ان تفكيك نظام تدخل الدولة في الاقتصاد وتوسيع عمليات التخصيصية ادىا الى توفير فرص دسمة فتحت شهية الفاسدين والمفسدين وضمنت للطرفين مصالح مالية متبادلة". واضاف: "في بلدان كثيرة مسؤولون كبار وصغار مستعدون لملء جيوبهم في مقابل منح لرجال اعمال ومستثمرين معينين تعهدات والتزامات، خصوصا ان المبالغ المتداولة كبيرة جدا".

ولم يكن من السهل مثلا على الرئيس السابق لبلدية غرونوبل في شرق فرنسا الان كارينيون رفض مليون و٨٠٠ الف دولار دخلت حسابه بعد بيع شركة خاصة مؤسسة المياه، مغامرا بمستقبله السياسي وسمعته.

وفي المانيا دفع رجل الاعمال فولفغانغ غرايتر ثلاثة ملايين و٧٥٠ الف دولار الى ويلفريد غلوك المسؤول عن بيع المؤسسات الحكومية في المانيا الشرقية السابق للقطاع الخاص. وقد حكم على كليهما بالسجن خمس سنوات.

مع تزايد اخبار الفساد وفضائحه، هل يجوز القول ان هذه الظاهرة تسير في اتجاه تصاعدي؟ الجواب ان الفساد هو هو لم يتغير، لكن وسائل الاعلام والحرية تعززت بما يجعل ما كان خافيا مكشوفا اليوم على محكمة الرأي العام.

(أب)

اشارات نصر

تشيلر تحضر جنازة الجندي القبرصي التركي

انقرة – و ص ف – طالبت نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر امس بتوقيف المسؤولين عن اطلاق النار الذي ادى الاحد الى مقتل جندي قبرصي تركي وجرح آخر في منطقة فماغوستا في شرق جزيرة قبرص المقسمة. واعلنت انها ستتوجه اليوم الى شمال الجزيرة للمشاركة في جنازة الجندي القتيل.

وصرحت تشيلر للصحافيين: "اذا ثبت ان اطلاق النار كان عملا متعمداً من الجهة القبرصية اليونانية وان قوى الامن القبرصية اليونانية ضالعة فيه، فاننا لن نتساهل مع الادارة القبرصية اليونانية". واضافت: "لقد اتخذنا التدابير الضرورية لدى الامم المتحدة لان الحادث وقع في قطاع خاضع لاشرافها (...) وما يسترعي الانتباه ان يكون مصدر اطلاق النار منطقة تسيطر عليها قوات دولية وبريطانية" (...) "اننا نحذر مرة اخرى الاسرة الدولية، فهذا الحادث هو نتيجة الموقف الاستفزازي الذي تتخذه اليونان والجانب القبرصي اليوناني". واتهمت رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس بـ"تحوير المعلومات" المتعلقة بهذا الحادث.

ولم يستبعد سيميتيس اول من امس في تسالونيكا في شمال اليونان ان يكون الحادث ناتجا من "مشكلة داخلية للمجموعة القبرصية التركية".

لكن الناطق باسم الخارجية التركية عمر اقبال كرر في مؤتمر صحافي ان اطلاق النار جاء من القطاع اليوناني للجزيرة. وان "المعلومات تثبت انهم كانوا مدربين ومجهزين جيدا لارتكاب مثل هذه العملية" من غير ان يوضح، اذا كان الفاعلون مدنيين أو عسكريين.

"طالبان" اعلنت استيلاءها على مقاطعة افغانية

اسلام اباد – رويتر – اعلنت ميليشيا "طالبان" الافغانية امس انها استولت على مقاطعة حصارك في اقليم ننجرهار الشرقي.

وقال الناطق باسم الحركة المتشددة قارىء جلال الدين في مدينة بيشاور في شمال غرب باكستان ان قوات "طالبان" دخلت المقاطعة ليل الاحد وانها تقاتل الان للسيطرة على منطقة تيجين القريبة، واشار الى ان ١٥ على الاقل من المدافعين عن حصارك قتلوا بينما سقط مقاتل من "طالبان" وجرح اخران.

لكن مصادر في المجلس الحاكم في ننجرهار نفت رواية الحركة ونفت حصول معارك في المنطقة.

وقال الحاكم الاقليمي في بيان صدر في جلال اباد حاج قدير ان مجلسه لا يزال يلتزم الحياد في القتال الجاري منذ اربع سنوات بين حكومة الرئيس الافغاني برهان الدين رباني في كابول ومعارضيها. وحذر من انه اذا هاجم أي من الجانبين المناطق التي يسيطر عليها مجلسه فستنضم قوات المجلس الى الجانب الاخر.

وصرح ناطق باسم رئيس الوزراء الافغاني غلب الدين حكمتيار في كابول السبت ان قوات بقيادة مجلس ننجرهار الحاكم تقاتل الى جانب القوات الحكومية للتصدي لقوات "طالبان" التي تتقدم صوب حصارك.

تخفيف الحظر الافريقي على بوروندي

دار السلام – وص ف – قررت امس لجنة العقوبات المكلفة مراقبة الحظر الذي تفرضه على بوروندي الدول المجاورة لها، منذ ٣١ تموز الماضي، السماح للمنظمات الانسانية بتزويد هذا البلد المواد الاساسية.

وجاء في بيان اصدرته لجنة العقوبات في ختام اجتماع لها اول من امس في أروشا في شمال تنزانيا ان بين المنتجات التي سمح بها اغذية الاطفال والمعدات الطبية الضرورية والكيروسين الذي يستخدم لتشغيل البرادات التي تحفظ فيها اللقاحات. وسمح ايضا للمنظمات الانسانية بنقل كميات محدودة من وقود السيارات من اجل استخدامها في تحركاتها وستفتح بعض الطرق الرئيسية من اجل تمكينها من الوصول الى بوروندي.

وهذا اول تخفيف للحظر الذي فرضته على بوروندي الدول المجاورة لها.

وتقرر فرض هذه العقوبات في ٢٥ تموز، على اثر الانقلاب الذي حمل الماجور التوتسي بيار بويويا الى السلطة، من اجل ارغام النظام الجديد على بدء محادثات لانهاء النزاع بين المتمردين من الهوتو والجيش الذي تسيطر عليه اقلية التوتسي.

رئيس الاكوادور يمنح راتبه للمتسولين

غواياكيل (الاكوادور) – و ص ف – اعلن الرئيس الاكوادوري اللبناني الاصل عبدالله بو كرم وبعض الوزراء في حكومته منح مخصصاتهم المالية حتى سنة ٢٠٠٠ لمتسولين من كويتو.

واوضح بو كرم الذي انتخب رئيسا قبل نحو شهر انه وبعض المسؤولين الكبار في حكومته سيمنحون رواتبهم التي يبلغ مجموعها ١٦ الف دولار شهريا. وقال: "سنعطي كل متسول نحو ٣٠٠ دولار لنتيح له حل مشكلاته". واشار الى انه لن يتقاضى راتبه، لكنه رفض الافصاح عن قيمته، وان هذا الاجراء سيطبق الى نهاية ولايته في ١٠ آب سنة ٢٠٠٠.

الدور الأول ذهاباً لكأس الاتحاد الاوروبي

اليوم ٢٨ مباراة وغداً أربع

تقام اليوم ٢٨ مباراة في مرحلة الذهاب للدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لموسم ١٩٩٦-١٩٩٧ وتستكمل غدا بالمباريات الاربع الاخيرة.

ويتطلع الايطاليون، الذين يعتبرون المسابقة ملكا لهم منذ زمن بعيد، الى نوادي انترناسيونالي ميلانو وبارما وآ.اس.روما ولازيو لتأكيد سيطرتهم عليها واعادة الكأس التي احرزوها ست مرات في السنوات الثماني الاخيرة، الى ايطاليا، علما ان النوادي الايطالية اخفقت في الوصول الى دورها نصف النهائي العام الماضي.

واوقعت القرعة فريقين ايطاليين امام فريقين فرنسيين، اذ يحل انترناسيونالي ميلانو على غانغان احد ثلاثة فرق صاعدة من كأس "انترتوتو"، فيما يلتقي لازيو روما لنس الذي يحتل المركز الثاني في لائحة الدوري الفرنسي. ويلعب آ.اس.روما ضد دينامو موسكو الروسي في مباراة صعبة، وبارما حامل كأس الاتحاد قبل موسمين، ضد فيتوريا غيمارش البرتغالي.

ويحل بايرن ميونيخ الالماني حامل الكأس في الموسم الماضي، على فالنسيا الاسباني الذي انضم اليه المهاجم البرازيلي روماريو في ابرز المباريات.

وتواجه النوادي الالمانية مهمة صعبة اذ يلعب بوروشيا مونشنغلادباخ ضد الارسنال الانكليزي، وهامبورغ اس.في. ضد السلتيك الاسكوتلندي، وشالكه ٠٤ ضد رودا جي.سي. كيركراد الهولندي.

ويبدو نادي نيوكاسل يونايتد الانكليزي الذي سيقوده المهاجم الان شيرر اغلى لاعب في العالم، عازما على تحقيق نتيجة طيبة امام هالمشتاد الاسوجي.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بروندبي (الدانمارك) – آرو (سويسرا) سي.اس.ك.ا.موسكو (روسيا) – فينورد روتردام (هولندا).
ابويل نيقوسيا (قبرص) – اسبانيول برشلونة (اسبانيا).
غانغان (فرنسا) – انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا).
اودنسي (الدانمارك) – بوافيستا (البرتغال).
فرنسفاروش (المجر) – اولمبياكوس بيرايوس (اليونان).
نيوكاسل يونايتد (انكلترا) – هالمشتاد (اسوج).
ابردين (اسكوتلندا) – باري تاون (ويلز).
آ.اس.روما (ايطاليا) – دينامو موسكو (روسيا).
السلتيك (اسكوتلندا) – هامبورغ اس.في. (المانيا).
تينيريف (اسبانيا) – ماكابي تل ابيب (اسرائيل).
ارسنال (انكلترا) – بوروشيا مونشنغلادباخ (المانيا).
تشورنوموريتس اوديسا (اوكرانيا) – ناسيونال بوخارست (رومانيا).
توربيدو موسكو (روسيا) – دينامو تبليسي (جورجيا).
بودو غليمت (نروج) – طرابزون سبور (تركيا).
اف.سي.بروج (بلجيكا) – لينغبي (الدانمارك).
استون فيلا (انكلترا) – هلمستبورغ (اسوج).
لنس (فرنسا) – لازيو روما (ايطاليا).
مالمو (اسوج) – سلافيا براغ (الجمهورية التشيكية).
ايكيرين (بلجيكا) – كازينو غراتس (النمسا).
مونبلييه (فرنسا) – سبورتنغ لشبونة (البرتغال).
فالنسيا (اسبانيا) – بايرن ميونيخ (المانيا).
دينامو كييف (اوكرانيا) – نوشاتيل كزاماكس (سويسرا).
مولنبيك (بلجيكا) – بشيكطاش (تركيا).
بارما (ايطاليا) – فيتوريا غيمارش (البرتغال).
الانيا فلاديكافكاز (روسيا) – اندرليخت (بلجيكا).
شالكه ٠٤ (المانيا) – رودا جي.سي.كيركراد (هولندا).
تيرول انسبروك (النمسا) – متز (فرنسا).

– الاربعاء:
هوتنيك كراكوف (بولونيا) – موناكو (فرنسا).
باناثينايكوس (اليونان) – ليجيا فرصوفيا (بولونيا).
رابيد بوخارست (رومانيا) – كارلسروه (المانيا).
سبارتاك موسكو (روسيا) – سيلكبورغ (الدانمارك).

كرة القدم الاميركية الجنوبية

البرازيل: بالميراس ابتعد ٤ نقاط

ابتعد بالميراس لربع نقاط عن اقرب منافسيه في صدارة لائحة الدوري البرازيلي لكرة القدم بفوزه على سانتوس ٢-١ في المرحلة التاسعة. سجل للفائز الكولومبي رينكون وفرناندو دينيز في الدقيقتين ٦٠ و٦٨، وللخاسر اليساندرو في الدقيقة ٥٣.

وتعادل سان باولو الثاني وكوريتيبا ١-١. سجل للاول فرانكا في الدقيقة ٨١، وللثاني باشيكينيو في الدقيقة ٣٥.

وفاز كروزيرو الرابع على بورتوغيزا ٤-١. سجل للفائز بالينيا (٢) ودا سيلفا وريكاردينيو في الدقائق ٧ و٥٥ و٣٧ و٧١، وللخاسر تيكو في الدقيقة ٨٢.

وتعادل فلامنغو وكورينثيانس ١-١. سجل للأول بيبيتو في الدقيقة ٧٠، وللثاني مارسيلينيو في الدقيقة ٢٧.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بالميراس ٢ – سانتوس ١
غريميو ٥ – اتلتيكو ميناس ٠
سان باولو ١ – كوريتيبا ١
فلومينينسي مينييرو ٢ – فاسكو دا غاما ١
فيتوريا ٤ – بارانا ٠
كروزيرو ٤ – بورتوغيزا ١
سبورت ريسيف ٢ – بوتافوغو ٠
غوارني ١ – جوفنتود ٠
فلامنغو ١ – كورينثيانس ١
كريسيوما ٠ – براغانتينو ٠
غوياس ٠ – باهيا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بالميراس ١٩ نقطة من ٩ مباريات.
٢- سان باولو ١٥ من ٨
٣- كورينثيانس ١٥ من ٩
٤- كروزيرو ١٤ من ٧
٥- غوارني ١٣ من ٧.

الارجنتين

احتفظ اندبندينتي بصدارة لائحة الدوري الارجنتيني بفوزه على فيليز سارسفيلد ٣-٢ في المرحلة الثالثة. سجل للفائز غيريرو (٢) وبوروتشاغا في الدقائق ١٤ و٤٥ و١٦، وللخاسر كميس وحسين في الدقيقتين ٦٢ و٩٠.

وفاز لانوس الرابع على بوكا جونيورز ٣-١. سجل للفائز سيريزويلا وانريا وبلوزو في الدقائق ٥٩ و٧٩ و٩٠، وللخاسر سيدريس في الدقيقة ٤٢.

كذلك فاز ريفر بلايت على بانفيلد ٢-٠ سجلهما مونسيرات وكروز في الدقيقتين ٦٥ و٧٣.

وهنا النتائج:

اندبنديتي ٣ – فيليز سارسفيلد ٢
لانوس ٣ – بوكا جونيورز ١
ريفر بلايت ٢ – بانفيلد ٠
نيويلس اولد بويز ١ – جمنازيا اسغريما ٠
استوديانتس ٠ – روزاريو سنترال ٢
سان لورنزو ٠ – ديبورتيفو اسبانيول ١
هوراكان دوكورينتس ١ – هوراكان ١
كولون ١ – بلاتنسي ١
راسينغ كلوب ٠ – جيمنازيا دو خوخوي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- اندبندينتي ٩ نقاط من ٣ مباريات.
٢- روزاريو سنترال ٧
٣- ريفر بلايت ٧
٤- لانوس ٧
٥- كولون ٥.

ليدز يونايتد اقال مديره الفني

اقال نادي ليدز يونايتد الانكليزي لكرة القدم المدير الفني لفريقه هوارد ويلكينسون (٥٢ عاما) بعد يومين من خسارته القاسية ٠-٤ على ارضه امام مانشستر يونايتد.

وكان ويلكينسون تولى منصبه قبل نحو ثماني سنوات قادما من شيفيلد ونسداي وقاد ليدز الى احراز بطولة الدوري عام ١٩٩٢ بعد سنتين من صعوده الى الدرجة الممتازة.

لكنه لم يتمكن من تكرار نجاحه فحل ليدز في المركز الثالث عشر الموسم الماضي وهو يحتل المركز التاسع برصيد سبع نقاط هذا الموسم.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

احتفظ نوشاتيل كزاماكس بصدارة لائحة الدوري السويسري لكرة القدم بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه على رغم تأجيل لقائه وسيون الخامس في المرحلة الـ١١ الى اول تشرين الاول. وفاز لوزان الثاني على سانت غال الرابع ٢-٠، وتعادل غراسهوبرز زوريخ الثالث ومضيفه لوغانو سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

نوشاتيل كزاماكس – سيون (تأجلت).
لوزان ٢- سانت غال.
لوسيرن ٢- يونغ بويز برن ١
آرو ١- سيرفيت جنيف ١
لوغانو ٠- غراسهوبرز زوريخ ٠
اف.سي. زوريخ ١- بال ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- نوشاتيل كزاماكس ٢٣ نقطة من ١٠ مباريات (١٤-٧).
٢- لوزان ٢٠ من ١١ (٢٤-١٥).
٣- غراسهوبرز زوريخ ١٨ (١٧-١١).
٤- سانت غال ١٧ (٧-٨).
٥- سيون ١٦ من ١٠ (١٥-١١).

نروج

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري النروجي، فاز روزنبورغ متصدر اللائحة بفارق ١٤ نقطة عن اقرب منافسيه على ستارت ٢-١، وسحق بران الثاني ستروممسغودست ٦-٢، وخسر ليلستروم الثالث امام موس ٠-١.

وهنا النتائج:

ستاباك ١- بودو غليمت ٠
فايكينغ ٧- سكيد ٠
بران ٦ – ستروممسغودست ٢
فاليرينغا ١- كونغسفينغر ١
ترومسو ٢- مولده ١
روزنبورغ ٢- ليلستروم ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- روزنبورغ ٥٠ نقطة من ٢٢ مباراة (٧٠-٢٢).
٢- بران ٣٦ (٥٤-٤٢).
٣- ليلستروم ٣٦ (٤٣-٣٢).
٤- ترومسو ٣٥ (٤٠-٣٧).
٥- فايكينغ ٣٤ (٤٣-٢٤).

تركيا

في المرحلة الرابعة من الدوري التركي، احتفظ بورسة سبور متصدر اللائحة بفارق النقطة الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه انقرة كوجو ٢-٠، فيما سحق فنربخشة الثاني مضيفه غلطة سراي ٤-٠، وطرابزون سبور الثالث مضيفه زيتنبورنو سبور ٥-١.

وهنا النتائج:

زيتنبورنو سبور ١- طرابزون سبور ٥
بشيكطاش ١- كوكالي سبور ١
غلطة سراي ٠- فنربخشة ٤
غازيانتيب سبور ١- داردانيل سبور ١
انقرة كوجو ٠- بورسة سبور ٢
الطاي ٤- ساريير ٣
سمسون سبور ١- كنجلر برلكي ٠
انطاليا سبور ٠- فانسبور ١
دنيزلي سبور ١- اسطنبول سبور ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بورسة سبور ١٠ نقاط من ٤ مباريات (٥-٠).
٢- فنر بخشة ٩ (١٣-٤).
٣- طرابزون سبور ٧ (٩-٥).
٤- كنجلر برلكي ٧ (٥-٤).
٥- سمسون سبور ٧ (٦-٦).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة الخامسة من دوري الجمهورية التشيكية، احتفظ بوبي برنو بصدارة اللائحة بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه على رغم خسارته امام فيكتوريا بلزين ٠-١ وهي الاولى له هذا الموسم بعد اربعة انتصارات على التوالي. وفاز كوكوك اوبافا الثاني على فيكتوريا زيزكوف ١-٠، وسلافيا براغ الثالث على كارفينا ٥-٠.

وهنا النتائج:

سلافيا براغ ٥- كارفينا ١
بيترا درنوفيتشي ٠- سيغما اولوموك ٠
بانيك اوسترافا ١- سبارتا براغ ١
يابلونيتش ٠- تبليشي ٠
مرانيتش كرالوفي ١- تشيسكي بوديوفيتش ١
فيكتوريا بلزين ١- بوبي برنو ٠
بوهيميانز ٠- سلوفان ليبيريتش ٠
كوكوك اوبافا ١- فيكتوريا زيزكوف ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بوبي برنو ١٢ نقطة من ٥ مباريات (٩-٤).
٢- كوكوك اوبافا ٩ (٤-٢).
٣- سلافيا براغ ٨ (١١-٥).
٤- يابلونيتش ٨ (٥-٢).
٥- سلوفان ليبيريتش ٨ (٦-٤).

سلوفاكيا

في المرحلة الخامسة من الدوري السلوفاكي، احتفظ سبارتاك ترنافا بصدارة اللائحة بفارق الاصابات بفوزه على زيلينا ٣-١، في حين فاز اف.سي. كوسيتشي الثاني على بيتريميكس بريفيدزا ٤-٢، وخسر تاتران بريسوف الثالث على ارضه امام لوكوموتيفا كوسيتشي ٠-١.

وهنا النتائج:

توريس ريمافسكا ١- انتر براتيسلافا ٣
سلوفان براتيسلافا ٤- ارتيميديا بيترزالكا ٠
تاتران بريسوف ٠- لوكوموتيفا كوسيتشي ١
سبارتاك دوبنيكا ٤- دونايسكا ستريدا ٠
سبارتاك ترنافا ٣- زيلينا ١
اف.سي. كوسيتشي ٤- بيتريميكس بريفيدزا ٢
بارديوف ١- دوكلا بانسكا بيستريكا ١
نيترا ٢- شملون هومين ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- سبارتاك ترنافا ١١ نقطة من ٥ مباريات.
٢- اف.سي. كوسيتشي ١١
٣- تاتران بريسوف ١٠
٤- سلوفان براتيسلافا ٩
٥- دوكلا بانسكا بيستريكا ٩

بلغاريا

في المرحلة الرابعة من الدوري البلغاري، سحق ليفسكي متصدر اللائحة بفارق نقطتين ضيفه ايتور ٦-٠ محققا فوزه الرابع على التوالي، بينما تعادل لوكوموتيف بلوفديف الثاني ومضيفه لوكوموتيف صوفيا سلبا ٠-٠، وفاز سي.اس.ك.أ.صوفيا الثالث على مضيفه سبارتاك فارنا ١-٠.

وهنا النتائج:

لوكوموتيف صوفيا ٠- لوكوموتيف بلوفديف ٠
دوبرودجا ٠- سلافيا ٠
سبارتاك فارنا ٠- سي.اس.ك.أ.صوفيا ١
ليفسكي كيوستنديل ٢- نيفتوميك ١
بوتيف ١- مونتانا ٠
سبارتاك بليفن ٢- راكوفسكي ٠
مينيور ٢- ماريستا ١
ليفسكي صوفيا ٦- ايتور ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ليفسكي صوفيا ١٢ نقطة من ٤ مباريات (١٧-٣).
٢- لوكوموتيف بلوفديف ١٠ (٦-١).
٣- سي.اس.ك.أ.صوفيا ٩ (٨-٤).
٤- مينيور ٩ (٦-٤).
٥- لوكوموتيف صوفيا ٧ (٩-٦).

رومانيا

في المرحلة الخامسة من الدوري الروماني، فاز دينامو بوخارست متصدر اللائحة بفارق نقطة عن اقرب منافسيه على ارغيس داسيا بيتستي ٤-١، وجامعة كلوج الثاني على بترولول بلويشتي ٢-١، وناسيوتال بوخارست الثالث على غلوريا بيستريتا ٢-٠.

وهنا النتائج:

شتيوا بوخارست ٢- فارول كونستانتا ١
تشيملول بياترا نيمت ٠- رابيد بوخارست ٠
ناسيونال بوخارست ٢- غلوريا بيستريتا ٠
دينامو بوخارست ٤- ارغيس داسيا بيتشتي ١
تشينديا تيرغوفيشتي ٢- براشوف ١
بوليتكنيكا تيميشوارا ٠- سبورتول ستودنتش ١
جامعة كلوج ٢- بترولول بلويشتي ١
باكاو ١- اوتيلول غالاتي ١
جامعة كرايوفا ٠- بتروساني يول ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- دينامو بوخارست ١٢ نقطة من ٥ مباريات (١٠-٣).
٢- جامعة كلوج ١١ (٨-٥).
٣- ناشيونال بوخارست ١٠ (٩-٦).
٤- بتروساني يول ١٠ (٦-٤).
٥- تشينديا تيرغوفيشتي ٩ (٥-٥).

بولونيا

في المرحلة الثامنة من الدوري البولوني، تصدر ليش بوزنان اللائحة بفارق نقطة عن اقرب منافسيه بفوزه على سلاسك فروكلاف ٣-١، وتعادل اميكا فرونكي الثاني والمتصدر السابق ومضيفه بولونيا فرصوفيا ١-١، وخسر ليجيا فرصوفيا الثالث امام هوتنيك كراكوف ١-٢.

وهنا النتائج:

شتوميل اولشتين ٢- زاغليبي لوبين ٠
هوتنيك كراكوف ٢- ليجيا فرصوفيا ١
بولونيا فرصوفيا ١- اميكا فرونكي ١
فيشلا كراكوف ٢- سوكول تيشي ٠
بلتشاتوف ١- راكوف تشستوتشوفا ١
غورنيك زابرز ١- ال.ك.اس.لودز ٤
روش شورزوف ١- كاتوفيتش ١
ليش بوزنان ٣- سلاسك فروكلاف ١
اودرا فودزيسلاف – فيدزيف لودز (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ليش بوزنان ١٨ نقطة من ٨ مباريات (١٥-١٠).
٢- اميكا فرونكي ١٧ (١٤-٩).
٣- ليجيا فرصوفيا ١٦ (١٤-٩).
٤- كاتوفيتش ١٥ (١٣-١٠).
٥- فيدزيف لودز ١٤ من ٧ (١٣-١٠).

ربع النهائي من كؤوس افريقيا للنوادي

اختتمت اول من امس مباريات الذهاب للدور ربع النهائي من كؤوس افريقيا الثلاث في كرة القدم للنوادي، كأس افريقيا لابطال الدوري، كأس حاملي الكؤوس الافريقية وكأس الاتحاد الافريقي.

في كأس الابطال، ضمن النادي الصفاقسي التونسي صعوده الى الدور نصف النهائي بنسبة كبيرة بعد فوزه الساحق على ديارف السنغالي ٥-٠، فيما خطا الزمالك المصري خطوة مهمة نحو الدور التالي بفوزه على النادي المكناسي المغربي.

وفي كأس حاملي الكؤوس، بات شباب بلوزداد الجزائري الفريق الاول يصعد الى الدور نصف النهائي بعد انسحاب منافسه بريتوريا سيتي من جنوب افريقيا لاسباب امنية تتعلق بالوضع في الجزائر. وسيكون لقاء الاياب بين المقاولون العرب المصري والفتح الرباطي المغربي طاحنا على ملعب الفريق المصري في الجبل الاخضر بعد انتهاء مباراة الذهاب بالتعادل السلبي ٠-٠.

وفي كأس الاتحاد، قطع النجم الساحلي التونسي نصف الطريق الى الاحتفاظ بلقبه اذ فاز على اونيسبور بافانغ الكاميروني ٤-١. ومن المتوقع الا يواجه الكوكب المراكشي صعوبة عندما يستضيف فريق ستاد تامبونيز من جزيرة ريونيون، علما ان مباراة الذهاب انتهت بالتعادل السلبي ٠-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

* كأس الابطال:

بترو اتلتيكو (انغولا) ١- شبيبة القبائل (الجزائر) ١
اورلاندو بايرتس (جنوب افريقيا) ١- شوتينغ ستارز (نيجيريا) ٠
النادي الصفاقسي (تونس) ٥- ديارف (السنغال) ٠
الزمالك (مصر) ٢- النادي المكناسي (المغربي).

* كأس الكؤوس:

سوديغراف (زائير) ٢- كاتسينا يونايتد (نيجيريا) ٠
الفتح الرباطي (المغرب) ٠- المقاولون العرب (مصر) ٠
كانون ياوندي (الكاميرون) ٠- كوستا دو سول (موزامبيق) ٠
شباب بلوزداد (الجزائر) – بريتوريا سيتي (جنوب افريقيا). انسحب بريتوريا سيتي لاسباب امنية.

* كأس الاتحاد:

النجم الساحلي (تونس) ٤- اونيسبور بافانغ (الكاميرون) ١
مولودية وهران (الجزائر) ٢- فيتا كلوب (زائير) ٠
ستاد تامبونيز (ريونيون) ٠ – الكوكب المراكشي (المغرب) ٠
بريويريز (كينيا) ١- بورتس اوثوريتي (سيراليون) ٠

وتقام مباريات الاياب في ٢٠ و٢١ و٢٢ ايلول.

روماريو يهدد بترك فالنسيا

هدد مهاجم فريق فالنسيا الاسباني لكرة القدم البرازيلي روماريو بترك ناديه الجديد بعدما استبعد عن المباراة ضد بايرن ميونيخ الالماني اليوم في كأس الاتحاد الاوروبي. وقال ان المدرب لويس اراغونيس ابلغ اليه استبعاده اياه بعد التدريب صباح امس.

وكان فالنسيا خسر مباراتيه الاوليين في الدوري على رغم وجود روماريو في صفوفه بعد انتقاله اليه من فلامنغو البرازيلي.

بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب

سامبراس عزز صدارته للتصنيف العالمي يليه تشانغ



بيت سامبراس رافعاً كأس بطولة الولايات المتحدة المفتوحة. (أب تيليفوتو)

سامبراس يطوف بالكأس الملعب الرئيسي في "فلاشينغ ميدوز" لتحية الجمهور. (أب تيليفوتو)

وفقا لما انفردت "النهار" بالاشارة اليه امس، توج الاميركي بيت سامبراس المصنف اول موسمه باحرازه لقب الفردي للرجال في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي اقيمت على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك وكانت الرابعة الاخيرة من دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٦ وبلغت قيمة جوائزها ١٠,٨٩٠,٨٩٢ دولارا، بفوزه فجر الاثنين على مواطنه مايكل تشانغ المصنف ثانيا ٦-١، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٣) في ساعة و٥٨ دقيقة.

وهي المرة الرابعة يحرز سامبراس (٢٥ عاما) بطولة الولايات المتحدة بعد اعوام ١٩٩٠ و١٩٩٣ و١٩٩٥ وبها ارتفعت القابه الكبيرة الى ثمانية منذ احترافه عام ١٩٨٨، واحتفظ تاليا بالمركز الاول في لائحة التصنيف العالمي برصيد ٤٥٤٣ نقطة في مقابل ٤٠١٠ لتشانغ و٣٥٢٩ للنمسوي توماس موستر و٣١٦١ للكرواتي غوران ايفانيسيفيتش.

وتأخرت المباراة نحو ساعتين بسبب الامطار التي هطلت في نهاية المباراة النهائية للفردي للسيدات والتي اسفرت عن فوز الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى على الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية ٧-٥، ٦-٤ واحتفاظها باللقب الذي سبق لها ان احرزته اربع مرات.

وللمرة الاولى منذ عام ١٩٩١ يفوز اربعة لاعبين مختلفين بالدورات الاربع الكبرى، اذ احرز الالماني بوريس بيكر بطولة اوستراليا، والروسي يفغيني كافيلنيكوف بطولة فرنسا، والهولندي ريتشارد كرايتشيك بطولة انكلترا، وسامبراس بطولة الولايات المتحدة، فيما احرزت سيليش بطولة اوستراليا، وغراف بطولة فرنسا وانكلترا والولايات المتحدة.

في المجموعة الاولى، ضرب سامبراس بقوة منذ البداية وبدا تشانغ عاجزا كليا امام منافسه الذي سبق له ان فاز عليه في عشر من المباريات الـ١٧ التي جمعتهما منذ احترافهما، فتقدم سامبراس ٥-٠ بعد ٢٠ دقيقة، ثم ٦-١ في ٢٨ دقيقة.

وفي المجموعة الثانية، خسر تشانغ ارساله منذ البداية، الا انه قدم بعد ذلك افضل ما عنده وتقدم ٤-٣ بعد ٥٢ دقيقة. وسرعان ما استعاد سامبراس المبادرة وفاز بثلاثة اشواط على التوالي.

وجاءت المجموعة الثالثة متكافئة. وتقدم تشانغ ٥-٤. لكن سامبراس عادل النتيجة ٦-٦ وحسم المباراة في الشوط الفاصل "التايك بريك".

وتسلم الفائز شيكا بـ٦٠٠ الف دولار، الى كأس، والخاسر شيكا بـ٣٠٠ الف دولار.

ابطال الولايات المتحدة

* فردي للرجال:
– الدور النهائي: فاز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول على مواطنه مايكل تشانغ المصنف ثانيا ٦-١، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٣).

* زوجي الرجال:
– الدور النهائي: فاز الاوستراليان تود وودبريدج ومارك وودفورد (١) على الهولنديين ياكو ايلتينغ وبول هارهويس (٨) ٤-٦، ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٦ (٧-٢).

* فردي للسيدات:
– الدور النهائي: فازت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى على الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية ٧-٥، ٦-٤.

* زوجي للسيدات:
– الدور النهائي: فازت الاميركية جيجي فرنانديز والناشا زفيريفا من روسيا البيضاء (٢) على التشيكية يانا نوفوتنا والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو (١) ١-٦، ٦-١، ٦-٤.

* زوجي مختلط:
– الدور النهائي: فاز الاميركيان ليزا رايموند وباتريك غالبرايث (٣) على الهولنديين مانون بولليغراف والاميركي ريك ليتش (٤) ٧-٦ (٨-٦)، ٧-٦ (٧-٤).

* فردي للناشئين:
– الدور النهائي: فاز الالماني دانيال السنر المصنف تاسعا على النمسوي ماركوس هيبفل المصنف سابعا ٦-٣، ٦-٢.

* زوجي للناشئين:
– الدور النهائي: فاز الاميركيان بوب ومايك بريان (٤) على الكندي جوسلان روبيشو والايطالي دانييلي براتشيالي (١) ٥-٧، ٦-٣، ٦-٤.

* فردي للناشئات:
– الدور النهائي: فازت الكرواتية ميريانا لوسيتش المصنفة ثامنة على الالمانية مارلين فاينغارتنر ٦-٢، ٦-١.

* زوجي للناشئات:
– الدور النهائي: فازت الافريقيتان الجنوبيتان سورينا دو بير وجيسيكا ستيك (٤) على السلوفاكيتين بترا رامبري وكاتارينا سريبوتنيك ٦-٤، ٦-٣.

ترتيب الرجال

* تقدم الاميركي مايكل تشانغ درجة واحدة في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب وهو افضل مركز له منذ احترافه بعدما نال ٤٨٨ نقطة لوصوله الى المباراة النهائية لبطولة الولايات المتحدة وخسارته امام مواطنه بيت سامبراس الذي ارتفع رصيده الى ٤٥٤٣ نقطة بعد احرازه ٢٢٥ نقطة.

وتراجع النمسوي توماس موستر الى المركز الثالث، فيما انتقل الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش من المركز السادس الى الرابع على حساب الالماني بوريس بيكر الذي غاب عن بطولة الولايات المتحدة.

وعلى رغم وصوله الى الدور نصف النهائي، ظل الاميركي اندريه اغاسي تاسعا وخسر ١٠٧ نقاط، في حين تراجع الاميركي جيم كورير من المركز العاشر الى الحادي عشر وخسر ٣٣٦ نقطة.

وتقدم الاسوجي ستيفان ادبرغ الذي ودع البطولات الكبرى عشر درجات دفعة واحدة من المركز الـ٣٨ الى المركز الـ٢٨ بعد وصوله الى الدور ربع النهائي من البطولة الاميركية.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٩ ايلول:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٤٥٤٣ نقطة.
٢- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٤٠١٠
٣- توماس موستر (النمسا) ٣٧٥٢
٤- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٣١٦١
٥- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣٠٥٩
٦- بوريس بيكر (المانيا) ٢٧٨٥
٧- واين فيريرا (جنوب افريقيا) ٢٧٠١
٨- ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٤٣٤
٩- اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٢٢٩٢
١٠- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٢١٠٨

الكأس العربية للابطال: فوز الاهلي ٧ – ٠

في آخر مباريات المجموعة الاولى لكأس ابطال النوادي العربية الـ١٢ لكرة القدم التي يستضيفها النادي الاهلي المصري، فاز امس الاهلي على خدمات رفح الفلسطيني ٧ – ٠ على ملعب القاهرة الدولي. وسجل الاصابات احمد عبد المنعم (٥) في الدقائق ٥ من ضربة جزاء "بنالتي" و٢٥ و٥٨ و٧٦ و٨٥ من ضربة جزاء ايضاً وابرهيم حسن في الدقيقة ٥١ ومجدي طلبة في الدقيقة ٥٤.

وسبق للاهلي ان فاز على اتحاد البليدة الجزائري ٥ – ١، وخدمات رفح على اتحاد البليدة ١ – ٠.

وبذلك احتل الاهلي المركز الاول في المجموعة برصيد ست نقاط (١٢ – ١)، يليه خدمات رفح بثلاث (١ – ٧) فاتحاد البليدة لا شيء (١ – ٦).

وسيلعب الاهلي في ثاني المجموعة الثانية، في حين يلعب خدمات رفح مع اول هذه المجموعة الجمعة المقبل.

تصفيات الكونكاكاف لكأس العالم الـ١٦

فازت السلفادور على كوبا ٥-٠ في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب "كوسكاتلان" في سان سالفادور امام ٣٠ الف متفرج يتقدمهم الرئيس السلفادوري ارماندو كالديرون سول في الدور نصف النهائي من تصفيات المجموعة الثانية لمنطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم.

وسجل الاصابات الخمس غييرمو ريفيرا (٢) وراوول دياز لرسي (٢) وماوريسيو سيلفيفوس في الدقائق ٢٢ و٨٠ و٤٩ و٧١ و٨٣.

وكانت تصفيات المجموعة افتتحت بفوز كندا على بناما ٣-١. ويصعد الاول والثاني في المجموعات الثلاث الى الدور النهائي لتحديد المنتخبات الثلاثة التي ستشارك في نهائيات كأس العالم الـ١٦ من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨ في فرنسا. وتضم المجموعة الاولى الولايات المتحدة وكوستاريكا وغواتيمالا وترينيداد – توباغو، والمجموعة الثالثة جامايكا وهندوراس وسانت فنسنت والمكسيك.

ألعاب قوى في ساراييفو



من اليسار فنسنت مالاكوين وفرنسيس روب ووليم تانوي في سباق الـ ١٠٠٠ متر في ملعب كوسيفو في ساراييفو امس. (رويتر تيليفوتو)



فتيات يرقصن في افتتاح اللقاء. (رويتر تيليفوتو)

افتتح بعد ظهر امس لقاء ساراييفو الدولي لألعاب القوى في حضور ٤٥ الف متفرج اكتظت بهم مدرجات الملعب الاولمبي في العاصمة البوسنية الذي اعيد ترميمه خصيصاً لهذه المناسبة بعدما دمرته الحرب.

وسبق المنافسات عرض افتتاحي تذكيراً باقامة الالعاب الاولمبية الشتوية في ساراييفو على الملعب نفسه عام ١٩٨٤.

وقال رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى بريمو نيبيولو: "نرحب بعودة ساراييفو الى عالم الرياضة. نحن هنا لنؤكد تضامننا معها ونتمنى حياة مستمرة لساراييفو".

وانتقد الرياضيين الذين لم يستجيبوا دعوته وغابوا عن الحدث.

ووافق ٨٠ رياضياً على المشاركة مجاناً في اللقاء، بينهم تسعة ابطال اولمبيين ابرزهم العداء الكيني دانيال كومن صاحب الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٣٠٠٠ متر، والعداءة الاسوجية لودميلا انغكفيست (١٠٠ متر حواجز)، فيما قاطعه معظم النجوم البارزين لاسباب امنية. وتقام سبع مسابقات للرجال واربع للسيدات.

وفد لبنان الى اولمبياد الشطرنج

يسافر ظهر اليوم الوفد اللبناني الى اولمبياد الشطرنج الذي تنظمه جمهورية يريفان في اشراف الاتحاد الدولي للشطرنج. وهو يتألف من فريقين واحد للذكور واخر للاناث:

للذكور: منصور عساف، وليد داغر، احمد نجار، فادي عيد، انطوان قسيس ونسيم صقر، كابتن الياس خير الله.

للاناث: دانيال بدروسيان غطاس، كناريك مرادیان، سوزان مراديان ونسرين قطيش، كابتن الدكتور عباس مسيلب.

حكم حسن الجندي (حكم دولي) مكلف من الاتحاد الدولي. وسيلتحق بالوفد رئيس الاتحاد اللبناني محمد مراد سكر في ٢٤ ايلول لحضور الجمعية العمومية للاتحاد الدولي، ويعود الوفد في ٢ تشرين الاول.

شطرنج زحلة

اجريت الاحد الدورة السنوية في الشطرنج التي تنظمها لجنة مهرجانات زحلة في رعاية الوزير عبد الرحيم مراد واشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج بشخص رئيسه محمد مراد سكر.

وشارك في الدورة ١٨ لاعبا ولاعبة كان بينهم بطل لبنان الجديد احمد نجار وبطل لبنان السابق انطوان قسيس وبطل لبنان للشطرنج السريع الاستاذ التحادي فادي عيد وبطلة لبنان والبطلة السابقة الشقيقتان مراديان. وقد أجريت الدورة وفق النظام السويسري من ست جولات مدة الجولة ٢٥ دقيقة لكل لاعب، واسفرت عن الآتي:

١- فادي عيد جمع ٥,٥ نقاط من اصل ست ممكنة اي دونما خسارة.
٢- نسيم صقر ٤,٥
٣- فادي سليمان ٤
٤- انطوان قسيس ٤
٥- احمد نجار ٣,٥

طائرة عبادات

افتتح نادي صار المرج عبادات دورته السنوية في الكرة الطائرة التي تستمر الى ١٤ ايلول ويشارك فيها ٣٤ فريقا اتحاديا.

بعد النشيد الوطني ورفع الاعلام تكلم رئيس النادي غسان ابي انطون ومجيد القدوم باسم الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، ثم اطلقت اسهم نارية وقدم اشبال النادي عروضا راقصة. وأجريت مباراة واحدة فاز فيها ابولو البترون على عمشيت ٣-١ وقادها الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وسليم سمعان. وتقام اليوم ثلاث مباريات: المريميون جبيل – الشبيبة جسر الباشا الساعة ٨,٠٠، المنصف – الطليعة وجه الحجر الساعة ٩,٠٠، عبادات – حفرون امهج الساعة ١٠,٣٠.

طائرة الاندلس

اختتم نادي الاندلس العقيبة دورته السنوية في الكرة الطائرة. وفاز مساء اول من امس الشراع اليوار على الرميلة ٣-١، والاندلس على الشبيبة البوشرية بطل لبنان ٣-٢ (١٥-١٠، ١٢-١٥، ١٥-٧، ٩-١٥، ١٥-٨).

قاد المباراتين الحكام الاتحاديون مصطفى جراد وبسام الجميل وجوزف ابي رعد.

وكان المطر عطل مباريات السبت.

طائرة البربارة

اختتم نادي البربارة دورته السنوية في الكرة الطائرة، وفاز في المراحل الاخيرة اشبال البربارة على كفرعبيدا ٢-١، والاسماك حاقل على التضامن كفرعبيدا ٢-١، والشباب البترون على الشبيبة البوشرية بطل لبنان ٢-٠، وأنسات حصارات على البربارة ٢-٠، وعطل المطر مباراتي حصارات وحالات، والجية وعمشيت.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون نخلة ناصيف وسركيس بركات وجرجس ابي عقل وكلوفيس عواد وفوزي نادر.

بطولة السباحة

ينظم الاتحاد اللبناني للسباحة بطولة لبنان العامة الثلثاء ١٧ والاربعاء ١٨ والخميس ١٩ ايلول في حوض رمال الاولمبي. وحدد الخميس ١٢ منه آخر موعد للاشتراك.

رزق الله حلبي وان تدركه الاجيال
مع جان دايه البحاثة عنه

البحاثة جان داية (ابن انطلياس – ...) له عمل جديد باسم "المعلم رزق الله حلبي"، والاهداء الى ... رزق الله حلبي: كوزيت، سامية، ... اللواتي أكرن ترجمة حبهن ... والدهن باصدار هذا الكتاب ... من جهد بشري او مادي.

... المؤلف ان رزق الله حلبي ... علويا، اصدر مجلة "قب الياس" عام ١٩٣٦، واستمر بها حتى ... الاخيرة الى ممارسة الرسالة التربوية التعليمية.

الكتاب من ستة فصول بدأها المؤلف جان داية بالمقارنة الاستقرائية بين رزق الله حلبي، وبطرس البستاني الذي اسس "المدرسة الوطنية" في زقاق البلاط عام ١٨٦٣. في موازاة ذلك، انتمى رزق الله حلبي الى المدرسة الاميركية في قب الياس عام ١٩٢٥ بصفة مدرس للغة الفرنسية، مديرا لها طيلة ثلاثين عاما، والى عمله التدريسي اسس مجلة "قب الياس" في الثلاثينات، وواظب على اصدارها الى رحيله في اذار ١٩٨٩.

و"الرجل الكبير لا ينتهي بمأتم" كما يقول سعيد تقي الدين. منذ ١٩٢٤ اخذ الفتى رزق الله حلبي يراسل بعض المجلات، والجرائد، منها "الارز"، "المعارف"، "اليقظة"، "الشباب"، "النشرة"، "الضاد"، "القلم"، و"العرفان". وتحت عنوان "كنيسة القرية" كتب رزق الله حلبي في "النشرة" مقالة مناجاة في اطار تقطيع شعري مرسل جاء في القسم الثالث منها:

"جميلة كنيسة القرية
بقبتها المرمة المشيرة الى السماء
المبنية على ايمان
وتقوى الجدود الاقدمين،
وناقوسها النحاسي، ومدقته الحديدية
وصوت الله فيه
وحبله الطويل لكن المتقطع، والمنعقد،
وايقاعه اللطيف الموازي لصياح الديك
جميلة هي الكنيسة بشمعها المؤثر
يعلو التلال
صوت ناقوسها يدوي في الاودية،
جميلة هي قرية الكنيسة
واجمل منها كنيسة القرية".

ربما المقالة كتبت حوالي العام ١٩٢٧، وكان رزق الله حلبي غزير الكتابة الا ان خلاصة جان داية عنه تقول: "اذا كانت بدايات رزق الله حلبي انجح من بدايات سائر الكتاب، فان العكس هو الصحيح ذلك ان المقالات التي عاد وكتبها في الثلاثينات حتى الثمانينات لم تسجل القفزات المرتقبة، والضاجة باللمعات الابداعية، وربما ذلك من عدم احترافه الادب والصحافة. بقي محترفا التربية والتعليم، وهاويا في الادب والصحافة. لذلك تجلى ابداعه في نتاجه عبر كتاباته التربوية – التعليمية".

ورغم ذلك، فتح رزق الله حلبي مجلته للكتاب امثال عيسى اسكندر المعلوف، فليكس فارس، نقولا حداد (صاحب مجلة "الرجال والسيدات")، ونعمة الحاج (شاعر مهجري من قرية غرزوز، بلاد جبيل)، له مجموعة شعرية "من نافذة الخيال"، وهو القائل عن الشعر:

"ليس القديم ولا الجديد وانما
لروائع كل الزمان زملتها".

ومع الوقت افرد رزق الله حلبي في مجلته "باب للشعر القومي" حيث اخذ ينشر قصائد اميل مبارك الذي يروي حلبي عنه: "اقترحت عليه يوما ان ينظم قصيدة خاصة بقب الياس مهدية منه للمغتربين فكانت قصيدته المشهورة "ضيعتنا غامرها النور"، وفي امسية خاصة في منزلي ضمت نخبة من المثقفين اقترحت على الحضور ان نلقب اميل مبارك بـ"شاعر الضيعة" فوافقوا ومن يومها اشتهر اميل مبارك بهذا اللقب".

ومن الذين ساهموا في الكتابة للمجلة الشاعر حليم دموس، الدكتور جبرائيل جبور، الشيخ حسين غزال، يوسف غندور المعلوف، انيس الخوري المقدسي، وديع نقولا حنا، المغترب ديب نعوم ليون، شاكر الدبس، خليل فرحات، منير بشير، والشاعر الشعبي ميشال طراد.

ويرى جان داية ان المجلة حققت اكثر من سبق صحافي رغم مناطقيتها، ولعل الابرز في هذا المجال حصول صاحبها على "امتياز" نشر كمية من الرسائل وكتابات جبران لم يسبق لها ان نشرت في مطبوعة مهجرية او محلية لبنانية. والمفاجأة، بحسب جان داية، "تكمن في ان الكتب، والدراسات، والمقالات حول جبران، وماري هاسكل، وبربارة يونغ، وميشلين لم تأت على اسم هيلانة غسطين ولو في سطر واحد".

وعاش رزق الله حلبي حتى شهد الحرب الاهلية اللبنانية.

ففي احدى مقالاته طرح رزق الله حلبي التساؤل: "اما كان في الامكان تجنيب الوطن مضار ابشع حرب جرت في تاريخه، وجرت معها اليه "اعظم الويلات والنكبات"؟".

وعن تساؤله يجيب: "بلى! كان في الامكان تدارك المأساة التاريخية الدامية المروعة، قبل وقوعها، بابداء اليسير من العقل والتعقل، والتبصر بعواقب الامور ونتائجها. ولو صفت النيات لدى بعض الزعماء، ورجالات السياسة ومن بيدهم الامور، والحل والربط لما حصل كل ذلك".

مثل هذه الكتابات الوجدانية عن الحرب الاهلية اللبنانية تعبر عن عمق طيبة الكاتب، وطهارة عجينته لان ما حصل عندنا لم يكن رغبة فرد او افراد بل نتيجة مخطط دولي جرى تمحيصه بدقة. المهم، ان الصحافي الهاوي، والمربي رزق الله حلبي حافظ على نوعية اخلاقية متطورة احب جان داية مقارنتها بمسلكية المعلم بطرس البستاني فيقول: "واذا قرأنا ما كتبه رزق الله حلبي في مجلته ردا على الحرب الاهلية التي اشتعلت نيرانها في لبنان عام ١٩٧٥، تتذكر ما كان المعلم بطرس كتبه في "نفير سورية" ردا على فتنة ١٨٦٠ الاهلية".

والمرء باصغريه، قلبه ولسانه.

من يرصد حياة رزق الله حلبي الصحافية يلاحظ مدى اتساع صداقاته من المراسلات التي كانت تتم معه: فليكس فارس، ابرهيم المنذر، عيسى اسكندر المعلوف، منصور جرداق، الخوري ايوب سميا، امين الغريب، نبيه امين فارس، وديع رشيد الخوري، عبده مرتضى الحسيني، وديع فلسطين، جبرائيل جبور، نعمة الحاج، جبران خليل جبران. ومن الرسائل للجبرانية الى هيلانة غسطين رسالة نشرتها مجلة "قب الياس" جاء فيها: "منذ بضعة ايام خاطبتني صديقتك مدام كاس بواسطة التلفون، وقالت لي انك ترغبين في استرجاع بعض الرسائل التي كتبتها الى العلم الغابر، فاجبتها بكل بساطة: لم احفظها".

ويتابع جبران في رسالته:

"لا ادري لماذا ظنت مدام كاس انني كلمتها بلهجة قاسية اذ ليس هناك من سبب للخشونة. ارجح ان صديقتك لم تفهم بعض الفاظي الانكليزية او انني لم افهم بعض الفاظها الافرنسية. على كل حال، انا لا ادري لماذا تريدين استرجاع تلك الرسائل او اية اهمية لها عندك [جبران]".

بعد كتابي، "جبران تويني، وعصر النهضة"، و"سعيد تقي الدين" يحقق البحاثة جان داية عملا عن رزق الله حلبي فيه الكثير من المعلومات، والفوائد وان لم يصل الى مستوى عمليه الاولين.

هذا النوع من النشاط الادبي يبدو اكثر من ضروري، خاصة في هذه المرحلة المخضوضة بالنتاجات العلمية من الهندسة الوراثية الى ظاهرة الـ"جينزم" في الولايات المتحدة الاميركية حيث الهندسة الوراثية بدأت تلعب دورا سلبيا.

الى ذلك، هذه النشاطات الادبية تعرفنا الى رجال عملوا الكثير لكننا نجهلهم لسبب او لآخر. لهذا الشكر لابن انطلياس، كله للصديق جان داية.

وضاح يوسف الحلو

(١) جان داية، "المعلم رزق الله حلبي"، ٢٤٩ صفحة من الحجم الكبير، "منشورات قب الياس"، طبعة اولى ١٩٩٦.

عبد الرحمن الباشا مرة ثالثة
جائزة "الديا بازون الذهبي"

من باريس، ان جائزة "الديا بازون الذهبي" ١٩٩٦، منحت للعازف عبد الرحمن الباشا، تقديرا للعمل الذي اصدره هذه السنة وهو "كومباكت ديسك لثلاث سونات لفرانس شوبرت".

وهي المرة الثانية ينال فيها الباشا، جائزة "الديا بازون الذهبي" وكانت له قبل ثلاث سنوات لاعمال لموريس رافيل.

وجائزة "الديا بازون الذهبي" تمنح لاجمل اسطوانة موسيقى كلاسيكية تظهر خلال السنة في فرنسا.

نجيب محفوظ الممتدّ على صفحات
نثر قصصيّ وسيرة من الألماعات

هل من اليسير، او في متناول اليد، ان نأخذ كتاباً لكاتب بمكانة نجيب محفوظ الادبية والتعامل النقدي معه؟ هذه المعادلة وضعتني في مواجهة غير عادية لما خلصت من قراءة كتابي محفوظ "اصداء السيرة الذاتية"(*) و"القرار الاخير"(**) الصادرين حديثاً في القاهرة. فالاول لا يمت الى السيرة التقليدية بالقربى، وان كان العنوان يدل على شيء من السيرة، وهذه على ما نعرف تقليدياً، عرض لمراحل الحياة واحداثها، والشخصيات المؤثرة، والمحطات البارزة، والاعماق المميزة، والمثل والقيم والمبادئ، والثابت والمتغير، والظروف. وخلاصة القول: ان السيرة عصر للتجربة، ان لم نقل عصيرها. عصر لها من جوانب شاملة ومختلفة حصولاً على عصيرها او زبدها، متجنبة في الاغلب، التحليل والتأويل والتعليل، الا ما ندر. وكل ما نعرض، ليس في اصداء سيرة كاتبنا ولأنها على ما نعرض فان المهمة تعرضت لاعراض ليس من السهل كشفها، وتالياً معالجتها بالوسائل التقليدية من تحليل وتفكيك ومقارنة ومقاربة، وقدح وثناء، وذم ومدح وغيرها من عناصر النقد او الانتقاد، وبوضوح اكثر تقع على عاتق امثالي قراءة السيرة في ادب الاديب قراءة مخالفة، وهي في اصداء السيرة الذاتية للحاصل على نوبل اصداء، لا اثر، اي ان نجيب محفوظ لم يطلعنا على مراحل حياته من الالف الى الياء مثلما هو مألوف في السير التي قرأنا عشرات منها لآخرين في الادب والسياسة والحروب والنزاعات الى ما هنالك من تشابهات، ولم نقرأ عطفاً على المسبوق، عن الطفولة والشباب والكهولة والجامعة والمهنة، والاصدقاء، والاهل والاقارب، والمواقف، والتأثيرات والظروف السياسية والفكرية والثقافية واسلوب الحياة وو... الخ. لذا قرأنا اصداء التجربة، ترددتها، ترجيعاتها، تذبذباتها وقرأنا ثوابت ما ظل يتردد ويرجع ضمن تموجات الحياة وتذبذباتها حتى تثبت امراً وموضوعاً او قضية من امور وموضوعات وقضايا في الحياة المفصلية، التي منها موضوع المرأة، وهو بالطبع يحمل في طياته العادي والاستثنائي، الاول يعود الى وجود المرأة في الحياة الى جانب الرجل، اما الثاني، فان الرجل لا يتم بدونها. وهي له كما هو لها قضية متجددة. ولأنها قضية فان الادب لم يتناولها في ادبه، ولا حاجة لتعدادها في روايات نجيب محفوظ، اما في السيرة فتناول صداها، صدى "ليلى".

["في ايام النضال والافكار والشمس المشرقة، تألقت ليلى في هالة من الجمال والاغراء. قال اناس: انها رائدة متحررة وقال اناس: ما هي الا داعرة.

ولما غربت الشمس وتوارى النضال والافكار في الظل هاجر من هاجر الى دنيا الله الواسعة.

وبعد سنتين رجعوا، وكل يتأبط جرة من الذهب وحمولة من سوء السمعة.

وضحكت ليلى طويلاً وتساءلت ساخرة:

ترى ما قولكم اليوم عن الدعارة؟" (ص٦٢).

هذه الثابتة عن المرأة هي واحدة من ثوابت عديدة يتردد صداها في السيرة، بمثابة مقطوعة موسيقية عن مقطوعات الكتاب، فالكتاب اصلاً، قريب الى المقطوعات الموسيقية الفردية والجماعية، شكلت المرأة وبعض محطات العمر الى جانب امور اجتماعية متنوعة المقطوعات الاكثر تمايزاً، والانعم عذوبة بين المقطوعات الاخرى، حل الشيخ عبد ربه التائه في الثلث الاخير من السيرة كأحلى ما يكون مسكاً للختام من حيث المناجاة الغالبة في الالحان مستنطقة اموراً واموراً. قرأنا تمهيداتها في بدء السيرة، لكنها تركزت على لسان الشيخ مستفيداً من عامل الزمن الذي يصقل التجربة ويغنيها من ابعاد وابعاد، ابعاد الموت والنسيان والحب والفضيلة والرذيلة والشهامة وو...

اما الشيخ عبد ربه التائه فما هو سوى شخص من صنع الادب، تعاملنا معه على صفحات الكتاب تعاملا واقعيا، تعاملنا مع انسان من لحم ودم في نفسه حالات وحالات وخضع لتجارب وتجارب اغناها الزمن. فكان الزمن في السيرة هو البطل الذي قهر عبد ربه التائه، ولم يقهره في آن واحد. قهره حينا، وفشل في قهره احيانا. لان الانسان في تجربته لا يقهره سوى الموت، والموت إن جردناه من قوته الزمنية يصبح ضعيفا في مواجهة الانسان. والانسان ممثل الارادة في هذا الكون وهذا ما اراد نجيب محفوظ تثبيته في اصداء سيرته الى جانب ضعفه امام اغراءات الحياة المتعددة وبين قوة الارادة وضعفها يطل الانسان ويغيب، يتقدم ويتراجع، يفشل وينجح يصمد ويتقهقر يرفض ويذعن في قصص تبدأ ولا تنتهي، من هذه القصص اختار نجيب محفوظ اربعا وعشرين من قصص الانسان تحت عنوان "القرار الاخير". ولا ضير ان تكون القصة بعينها فاتحة تعاملنا مع مناخ المجموعة برمتها لانها تعكس الى بعيد عصير كلامنا عن اصداء السيرة وخاصة عن الانسان الذي هو في القرار الاخير رجل جاد سعى في حياته الى الكمال، الى ان ميزانته لا توفر كمالا يطلبه، فسعى اليه من خلال اولاده الثلاثة، هؤلاء ونتيجة للرغبة التي يجهد والدهم في بلوغها من خلالهم وما تتخللها من ظروف قاهرة ادت باصغرهم الى المشاجرة مع والده وانتهت بلكمة وجهها الى ام رأسه، وكانت النتيجة ان مات الوالد ربما بالكلمة وربما بغيرها. لكن الناس راحوا يرددون انه مات بسببها، والاصغر لم يأل في انه يكره والده، سرا وعلنا. لكنه مقتنع انه مات من فشله، نزلت اللكمة بمثابة المفاجأة في القصة كتوجيه ضربة الى الكمال المفتش عنه في الانسان – الوالد والابناء – كتفتيش عن المستحيل اوقع الجميع في الضياع. و"القرار الاخير" انها قصة تلتقي مع غيرها من القصص من حيث ميولها الى المفاجأة والى اللوحات الاجتماعية والى اللغة الواقعية السهلة والى الحدث المعيوش والى اللحظة البرقية المروية بقصد الحصول على صدى او سترجاعه كما في قصة "لقاء خاطف" حيث مصادفة بين الراوي، الكبير سنا وفتى في الثلاثين من عمره مفضيا الى ذكرى من الماضي، عذبة وملغزة. لان الفتى ورد اسمه مرتبطا بوالدته "انا محمد بن زينب صفوت". والقصة لا تتجاوز التسع والسبعين كلمة بمثابة تشحيل للكلام من اجل الاحتفاظ، بخيره، القليل الدال، الدال على ذكرى عذبة فقط. ومقابل التشحيل نرى قصة "المهد" غزيرة الكلام لانها تطاول الحياة من الطفولة الى الممات، وعادة تأخذ الكتابة عن الطفولة حيزا، لان الطفولة بذاتها متطلبة ومكمن تطلبها في حلاوتها وشقاوتها وهاتان الميزتان لا تستعادان الا بالطفولة، وما العمل تجاه طفولة لا تستعاد؟ علّ الكلام يعزي رجاء مفقودا عنها وعن غيرها، فهذه هي الحياة "هي فترة قصيرة ولكنها تحمل اجنة احتمالات لا تعد. تشهد مولد الاسئلة، والحب، والجنس، والصداقة، والقيم، والحياة، والموت، في رحاب ذي الجلال، (ص٩١).

وبعيدا عن الحياة الزاهية والحالمة التي توفرها الطفولة تجد ان نجيب محفوظ يقارب جوانب الحياة الواقعية التي يتخبط فيها الانسان، يقارب حركة المجتمع وأوالياته الى الفاسدين فيه وهم الكثرة والى الصالحين وهم القلة وتأتي قصة "مؤامرة" لتبين لنا هذا الصراع، ونقرأ قصة "الرجل الوحيد" لنطلع على فلتان اللصوص، في المجتمع ونرى نزاهة بعض الناس الذين زهد ابليس في القيام بواجبه من اجل نقلهم الى الجهة الاولى، الى جهة اللصوصية، وفي هذا حكمة عظيمة، ان النزاهة اقوى من ابليس اما اللصوصية فلا اسهل من الانتقال اليها. وازعم ان قصة "مؤامرة" هي واحدة من اروع قصص المجموعة لقيامها على الحيادية السردية وعلى الايجابية الحوارية المقتضبة وعلى الغرائبية الروائية، اي ان يفتتح الحديث "اقدم اليكم نفسي. انا ابليس. لا حاجة بي الى المزيد" (ص ١٢٤).

اما المزيد في الكتابين الجديدين فيتلخص بتشابه الافكار الواردة في بعض قصص المجموعة مع المقطوعات في اصداء السيرة الذاتية وتبدو "عودة القرين" في المجموعة القصصية (ص١١٥) و"العقاب" في اصداء السيرة الذاتية (ص٣٢) نصين يتمحوران حول شريكين في اعمال سرقة وسطو ونصب افلس احدهما فجاء الى شريكه يطالبه بنصيبه فاعطاه مشترطا ان يذهب من حياته الى الابد لانه يريد ان يحافظ على عائلته، لانه يحدس انه سيعود ثانية، لكن "ما جاء من الحرام ففي الحرام ضاع"(ص١١٨)

اورد التشابه لاقول ان الكتابين وضعا في فترة زمنية متقاربة ونشرا في فترة زمنية متقاربة والمناخ العام لكليهما لا بد لن يتنقل من الاول الى الثاني او العكس.

يبقى ان الكتابين يسودهما مناخ معاد للفساد والمفسدين والانحلال الخلقي وضد الرذيلة وضد تصرفات السلطان وبهذا ربطا مع تاريخ كتابتهما يتأكد لنا ان ادب نجيب محفوظ لا يزال يتسم بالطابع الاجتماعي الواقعي وبالطابع التحريضي وبميزة الصدق.

علي سرور

(*) صدر عن "دار مصر للطباعة" – القاهرة، في ١٥٥ صفحة مع ملحق صور خاص بنجيب محفوظ. طبعة اولى ١٩٩٦.

(**) صدر عن الدار عينها، ١٨٠ صفحة، طبعة اولى ١٩٩٦، والقصص نشرت فرادى في الصحف والمجلات في ١٩٨٧ و١٩٨٨. واشتريناهما اثناء معرض بيروت الدولي للكتاب، ساحة الشهداء من جناح المكتبة المصرية.

جوائز البابطين في الشعر والنقد
احداها لنازك الملائكة المقيمة في القاهرة

من القاهرة ان "مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين" منحت نازك الملائكة جائزة الابداع في مجال الشعر، تكريما للشاعرة العراقية التي دشنت قبل خمسين عاما حركة التجديد في الشعر العربي مع بدر شاكر السياب عبر قصيدتها "الكوليرا".

واعلن الامين العام للمؤسسة عبد العزيز السريع، ان هذه الجائزة، هي الخامسة الصادرة عن المؤسسة، للشاعرة العراقية تقدير "لريادتها في مجال الشعر العربي الحديث ومساهماتها في مد الجسور بين التجربة العربية والابداع الحديث".

وتعتبر جائزة البابطين، التي اسسها الشاعر ورجل الاعمال الكويتي عبد العزيز سعود البابطين عام ١٩٨٩، هي الثالثة لافراد من الناحية المالية، بعد جائزتي جمعية الملك فيصل وسلطان العويس. وتبلغ قيمة الجائزة المتفرعة الى اربعة فروع ٤٠ الف دولار، لكل من جائزتي الابداع والنقد الشعري، و٢٠ الفا لافضل ديوان، و١٠ آلاف لافضل قصيدة.

وتقيم نازك الملائكة المولودة في بغداد عام ١٩٢٣، في القاهرة حاليا مع زوجها عبد الحميد محبوبة رئيس جامعة البصرة سابقا، وابنها البراق، الاستاذ في الجامعة الاميركية في القاهرة.

وقال مدير مكتب مؤسسة البابطين في القاهرة ايمن ميدان ان الشاعرة التي انتقلت الى القاهرة قبل ستة اشهر، "في حالة صحية متدهورة جدا. وترفض اجراء مقابلات". وتعاني الملائكة مرض السكري. وكانت قد غادرت بغداد الى الاردن بعد فرض الحصار الدولي على العراق اثر غزوه للكويت.

وقال ميدان ان توزيع الجوائز سيتم في حفل رسمي يوم ٢٧ تشرين الاول المقبل في ابوظبي.

ومنحت المؤسسة جائزة النقد للكاتب المصري صلاح فضل (٥٨ عاما) الذي كان "رائدا منذ السبعينات في عدد من الاعمال حظيت بالانتشار واثرت في تاريخ الادب والنقد تأثيرا لا شك فيه". وفاز بجائزة افضل قصيدة المصري محمد محمد الشهاوي (٥٦ عاما)، عن "المرأة والاستثناء" التي وصفتها لجنة التحكيم بانها "متماسكة في نسقها الدلالي الشعري وتسلم من العيوب التي تعتور التجارب الشعرية المغامرة ولم تسقط في الانشائية والعادية، كما لم تتورط في الغموض". وحجبت جائزة افضل ديوان لان الاعمال المقدمة كانت "دون المستوى الشعري الذي وصلت اليه الكتابة الشعرية في هذه المرحلة".

وتقدم الى المسابقات ٣٣٧ شاعرا وناقدا من مختلف الاقطار العربية واستبعد ٧٦ منهم لعدم توافر الشروط وشارك في مسابقة افضل قصيدة ١٤٦ شاعرا، وفي مسابقة افضل ديوان ٨٠ شاعرا، وفي الابداع الشعري ٧ شعراء كما شارك ٢٨ ناقدا في مسابقة النقد.

منحت مؤسسة البابطين اولى جوائزها في ايار ١٩٩٠، وكانت جوائزها سنوية حتى ١٩٩٢ ثم اصبحت تمنح كل سنتين.

وكان ابرز منجزات المؤسسة اصدارها في اواخر العام الماضي معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، في ستة اجزاء، ويضم تراجم ذاتية ونماذج شعرية لنحو ١٨٠٠ من الشعراء المعاصرين من ٢٨ بلدا عربيا واجنبيا، الا ان من نواقصه مساواته في التقدير بين الكبير والصغير، والسبب في ذلك اعتماده على كتابة الشعراء عن انفسهم، في حين كان المطلوب ان تعهد الكتابة عنهم الى نقاد نزيهين واختصاصيين.

(وص ف)

السينما

● إسبلس (ت: ٣١٢٥١٦):
١ – "البديل" (لضرورات المهمة يدخل المرتزق توم بيرنجر استاذاً على التلامذة المتمردين والمروجين، ومرة اخرى ازمة الشباب الاميركي في شريط لروبرت ماندل).
٢ – "سبايي هارد" (الباروديا الساخرة والمقنعة مع ليزلي نيلسون في مروره التهكمي بعدد من الافلام الشهيرة).
٣ – "فتيات العرض" (خلف النظرة المباشرة لبول فرهوفن الى نساء العرض العاري وكواليسه انتقاد حاد لاخلاقيات المجتمع الاميركي، مع اليزابيت بيركلي وكايلي ماكلاكلن).
٤ – "أنتوس" (الفتى المحبط في العائلة الغريبة والمفككة يجهد للخروج والتفوق عملا بنصيحة جده جورج سي سكوت، وشريط بين الدراما والكوميديا للمخرج باتريك جونسون).
٥ – "فتى الكيبل" (هو الكوميدي الارفع ثمنا اليوم جيم كاري في شخصية تقني اللاقطات التلفزيونية الثقيل، ومعه ماتيو بروديريك).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"فيلم غوفي" (الشخصيات المتحركة اللطيفة والمسلية من ديزني لجمهور صغير وعائلي).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"عن الحب والظلال" (انطونيو باندیراس في التشيلي الديكتاتورية يقاوم ويغرم بجنيفر كونلي).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"الشبكة" (ساندرا بولوك عالمة الكومبيوتر الممحوة هويتها تلمث في درب الاشرار الراغبين في القضاء عليها، والغمز من إروين وينكل هو على عصر الي مخيف).

● إليت (ت: ٨٤٠٣٨٧):
١ – "البديل" (راجع برنامج إسبلس).
٢ – "للافضل او للاسوأ" (قوة الضعف لا تمنع جيزون الكسندر من الوقوع في حب زوجة لخيه. عواطف جادة ومواقف كوميدية من المخرج والبطل جيزون الكسندر نفسه في فيلم اول).
٣ – "فتى الكيبل" (راجع برنامج إسبلس).
٤ – "سبايي هارد" (راجع برنامج إسبلس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):
"للافضل او للاسوأ" (راجع برنامج إليت).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "خاتم لاثنين" (غاري سينيور يمدينا مع بطليه اماندا بليس ومارك فرانكل تناقضات العلاقة بين الرجل والمرأة وتوازنتها والنبرة تميل الى الكوميديا).
٢ – "عجوزان لربما طباعا" (جزء اخر من الاستعادة العريقة لمجد نجوم الكوميديا الذكية مع جاك لمون ووالتر ماتو، ومعهما صوفيا لورين، في محاولة لعيش الماضي وعواطفه اللذيذة).
٣ – "توتر ماض" (الجريمة الملتبسة في ذاكرة الشرطي سكوت غلن، وفيلم جيد التركيب مع انطوني لاباغليا ولارا فلن بويل).
٤ – "عملية انزال دامبو" (في الحرب يقحم الفيل الضخم في المعركة وديزني تصوغ على طريقتها المغامرة الانسانية المسلية – عرض ثان – حفلتان الساعة الرابعة والسابعة).
٥ – "ابليسية" (شارون ستون العاشقة متواطئة مع الزوجة ايزابيل ادجاني في قتل الزوج تشاز بالمينتيري، في الاعادة الحديثة لشريط هنري جورج كلوزو الكلاسيكي حفلة الساعة العاشرة فقط).

● أمبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ – "البديل" (راجع برنامج إسبلس).
٣ – "أنتوس" (راجع برنامج إسبلس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"كن مختصرا" (السخرية السوداء في قلب هوليوود مع جون ترافولتا وداني دوفيتو وجين هاكمان).

● بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦١):
١ – "والد العروس – ٢" (ستيف مارتن الكوميدي العازل يزوج ابنته ومفارقات).
٢ – "سبيرانت" (الاروتيكية الناعمة في الاطار الفني لم تبق منه الرقابة شيئا تقريبا).
٣ – "قبل ذلك وبعده" (المراهق متهم بجريمة القتل ووالداه، ميريل ستريب وليام نيزون ساعيان في انقاذه، لاخراج باربيت شرودر).
٤ – "١٠١ كلب دلمسي" (مغامرة طريفة بالرسوم لجمهور صغير وعائلي – الحفلة الاولى الساعة الخامسة).

● بلانيت (ت: ٠٩/٢١١٠٠٤):
١ – "عين بعين" (الرعب الاميركي يخيم مرة اخرى فوق الاهل المهددين بحياة ابنائهم، وسالي فيلد تثأر من خاطف ابنتها في ادارة المخرج القدير جون شليسنغر).
٢ – "فليبر" (الصبي ألايجا وود يقع في حب الدلفين الذكي، ومع خاله الكوميدي بول هوغان).
٣ – "اللحظة الحاسمة" (التشويق الفاعل واللاهث من البارع جون بادهام، مع جوني ديب المرغم على ارتكاب جريمة قتل وما العمل؟).
٤ – "برادي برانش" (كوميديا المراهقين والعائلة والاصدقاء على الطريقة الاميركية).
٥ – "سابرينا" (ابنة السائق تغرم بابن العائلة الثرية في الكوميديا العاطفية الماتعة التي وقعها قديما بيلي وايلدر واعادها حديثا سيدني بولاك، مع هاريسون فورد وجوليا اورموند ومجموعة وجوه اميركية وفرنسية).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"بلدة الملعونين" (الرعب ذو الغاية والمعنى من المخرج القدير جون كاربنتر، ولهواة النوع والجميع).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "الانكليزي..." (الرواية الانسانية ترفع جبلاً، وتلك معجزة الناس في الريف الانكليزي الهادئ حيث اتى هيو غرانت لقياس ارتفاع الهضبة رمز عنفوانهم، والاخراج لكريستوفر مونجر).
٢ – "خاتم لاثنين" (راجع برنامج امباساد).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "سابرينا" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "فليبر" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "عين بعين" (راجع برنامج بلانيت).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"الجماعة" (الفتيات يمارسن السحر الاسود ويقعن ضحيته).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٢٤٧):
(● مقفلة موقتا).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "باكبيت" (سيرة خنافس البيتلز متوري الغناء، عبر الخامس المنفصل عنهم ستيوارت سوتكليف، لمحبي الفريق وهواته، مع شيريل لي وستيفن دورف، اخراج يان سوفتلي).
٢ – "الرباط الذي يقيد" (الجريمة في الغرب دخلت صلب العائلة والابوان مارسلها والابناء تعروا، مع داريل هانا وكيث كارادين وويسلي ستريك).
٣ – "الاميرة كارابو" (استعادة للحقبة الانكليزية في القرن الماضي عبر كوميديا خيال وحب ورومانسيات، مع فوب كيتس وكيفن كلاين وستيفن ريا، اخراج مايكل اوستن).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "الاميرة كارابو" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "دلتا فينوس" (زلمان كينغ الاروتيكي يستعير منه المرة ادب اناييس نن الاباحي ومغامراتها، مع اودري إنغلاند وكوستاس ماندیلور).
٣ – "الرباط الذي يقيد" (راجع برنامج لاساجيس).
٤ – "حميم وذاتي" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، اخراج جون افنيت).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(● مقفلة موقتا لاصلاحات).

● مونتريال (ت: ٢٥٢٠٠٦):
"رقابة ليلية" (المغامرة اللاهثة مع بيرس بروسنان)

المسرح

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٢٤٩٠):
– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

● قاعة بيروت ميديا برودكشن، شارع سبيرس:
– "راديو شعر حديث"، نصوص في اخراج لفادي ابو خليل (كل مساء ما عدا الاثنين والثلثاء، الساعة الثامنة والنصف).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ قرية التوت، ٨،٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨،٤٥ إي ستريت، ٩،٣٠ لخبار ايتي،ان، ٩،٤٥ موريكو، ١٠،١٥ مسلسل محلي، ١١،٠٠ حب لا انساه، ١،٠٠ الشمس تشرق دائماً، ٢،٠٠ اخبار سي،ان،ان، ٣،٠٠ توايلايت زون، ٣،٣٠ حكايات طريف، ٤،٠٠ إي ستريت، ٥،٠٠أمي، ٥،٣٠ تيراموكس، ٦،٠٠ انفنتشرز اوف نا بلاك ستاليون، ٦،٣٠ بولد ان بيوتيفول، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ فواصل، ٨،٣٠ العاصفة، ٩،٣٠ العطش، ١٠،٣٠ فيلم اميركي: إن لاف ويذ ان اولدر وومان (جون ريتر، كارن كارلسون، جامي روز).

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): تحاول ان تكون في ضوء العقل والمنطق ولا ان تنجرف مع الهوى والعاطفة المتدفقة. وتعمد الى التأني والروية في ما هو نفقات كبيرة، لئلا تفسد مقياسك وتروح غارقا في موجة من التراجع الباطلة، ولا تقع على ما يفيدك ابدا، وانما على الفراغ.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): لن تدع للتأثيرات الخارجية ان تكون اقوى منك، وان تقع تحت وطأتها، ولاسيما حادث صغير لم يكن له الاهمية الصحيحة، ولا ما يشكل نقطة كبيرة في بحيرتك الهادئة. وانت تعطيه اكثر مما هو يستحق، وما عليك سوى التعقل والانتباه، والنظر مليا الى الواقع كما هو.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) تقوم بالعمل الحسن والذي يقودك في طريق الحق والاستقامة، وتنظر صوب جارك وتتعرف الى حاجته التي لا يقولها، ويظهر عليه انه في ارتباك لها، وتقترب من افكاره وتكون ذلك المحاسب والخبير، وصاحب العطف الذي لا يسأل اين يضعه بل كيف وفي المحل اللائق.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): لديك الشعور والكلمة الصحيحة، ولديك الفكرة التي لا يكفي ان تدور في رأسك وانما ان تأخذها الى الناحية العملية وان تطبقها في الواقع الاكيد، وان تتجرأ على ذلك. وتكون ذلك المجومي والمقدام، وهنا قوتك ونجاحك في النهاية.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): تعمد الى الحركة التي تليق بك وتتلاءم معك، وتصبر على الايام ومآلها، وتتجرأ على بعض الخطوات وصولا الى الرغبة الحقيقية وتطبيقا لما يجول فيك. وتحرص على الحقائق لك وعليك وتكون ذلك الناظر والمدقق في كل ما يدور حولك وما يقتضي المعالجة.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): لعلك تتعب للاقل الاقل، للخطوة الضعيفة او الاقوى من ذلك، وتكون في موضعك المغاير الذي يرى الامور من الشرفة العليا، ولا بد لك من التوقف متمهلا او اكثر، بل ان تكون في وضع الراحة والاسترخاء، وتسترد من هنا ما عليك وما يتطلب منك الحركة الواثقة.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، هناك من يحاول استغلالك في عمق عاطفتك، وتكون الغضوب وترد عليه بطريقة شفافة انك لست في الموضع الضعيف، بل انت في حركة وانطلاق. وانك في اندفاعك تظل واعيا كل الخطوات وما هي العوامل والظروف، وتروح تكون موجودا في الايام وسيلها، وتتعرف الى النقاط المزروعة كلها.

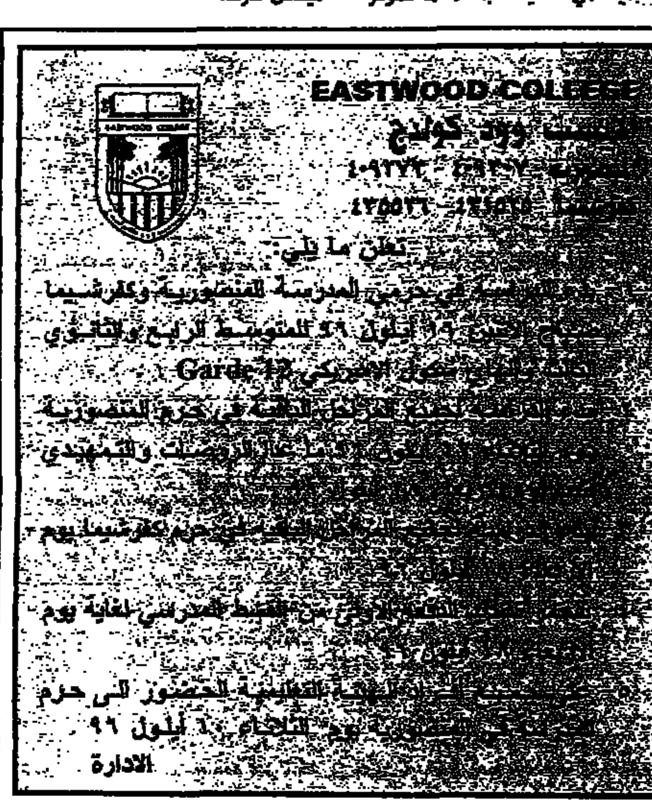
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): كل واحد يتحمل ما عليه، ويكون في وقعه المأمول، وفي وضعه المتوافق مع الاطار. والواجبات هنا موجودة، وعليك قسم منها، وتقوم بما عليك وتنصرف الى الفروض الاخرى، وما هو على كتفيك، والى اليوميات وليست قليلة، وتكون ذلك الزارع في الحقل الخصب والعارف المجيد.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): انت صعب وشرس، ولا ما يوقفك عند حد ويجعلك تكون في النقطة الثابتة الواحدة. وكأنما لا تتحمل ان تتبع نظاما وان تكون في سوية غنائية معتدلة. ولعلك تغلط ولا تأخذ بما هو حق وصحيح. بل هو ينفعك وتكون به في اعتدال وصلابة وانطلاق.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): تعمد الى الراحة الواسعة، الى رواية بوليسية ممتعة، او نص من النصوص، وتنظر مليا في الواقع حواليك وتنساه، وتنصرف الى بعض الخيال المريح، والى نقاط بعيدة مزروعة هناك في الافق، وتتعرف الى العوالم الجديدة في اي مكان.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، لا ضرورة للاندفاع، للغرق في العوامل المزعجة، وانما تفكر مليا في ما هو لك، وما يفيدك، وفي الاشياء التي تهمك، وترسم اطارك الطبيعي، وتكون ذلك الموجود في الموقع الصحيح، وذلك العارف الامور والمنطلق تماما الى هدفه الواضح.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): عندك الحمية المندفعة، وزمرة الخيال التي تحملها دائما وتروح بها منطلقا الى عوالم اخرى. وتشع منك الرغبات الجميلة والايجابية، وتحصل على ما يفيدك وما يقع في السياق الذي تتمناه، ولن تخاف من شيء، لانك في ضوء الحق والايمان.



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩٢٨



افقياً:
١– شدة سواد الليل – كتب. ٢– الخالص من كل شيء. ٣– نصف كانت – احرف متشابهة. ٤– رجعت – احرف متشابهة. ٥– جدها في البيوت – وصف محاسن الفتاة. ٦– تثور كالريح – وسخ الظفر. ٧– اظهر – قرع. ٨– فرق – عمل برفق ولم يمهل.

عمودياً:
١– الانكسار من الحزن – رق. ٢– اتقدت النار. ٣– نصف غالب – توبيخ. ٤– يجمع. ٥– فرح – فرق الستر – التعب. ٦– حرمان متشامان – ارتاح نشط – تدير. ٧– المطية – نصف خالف. ٨– اصابه الجنون – يهرب. ٩– صوت وصياح وجلبة – موت.

حل شبكة أمس

افقياً: ١– الغاربان. ٢– لمسبته. ٣– غم – ال. ٤– الر (معكوسة) – نخبه. ٥– ب ا و – خفوته. ٦– يظلم – ايا. ٧– ب ب ر – جاها. ٨– ابن – نمرة. ٩– التصب.

عمودياً: ١– الغريب. ٢– مولقبان. ٣– غل – مولوية. ٤– استل – نص. ٥– رب – اخرج. ٦– بته – ان. ٧– أم – لولئهم. ٨– اختيار. ٩– قلمها – تم.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ا	ج	ا	ت	ا	ز	ج	ع	م	ل	ا
ل	م	ن	ا	ه	ح	ر	ت	ج	ي	ب
ا	ي	ك	ل	ذ	ك	ا	ل	ت	هـ	م
ي	ش	ف	ن	ا	م	ل	م	ث	ل	ت
م	هـ	ل	ا	ك	ا	و	ذ	ا	و	ا
ا	ل	ا	ر	ل	ن	ا	هـ	ت	ك	ر
ن	ا	ن	م	م	ي	ذ	م	ع	و	ا
ي	ت	ل	ا	ا	ب	ا	هـ	ت	ك	ر
ي	ق	ط	ا	ن	ا	ق	ت	ر	ش	ش
ه	ق	ي	ر	ط	ن	ر	ل	ض	ل	ل
ي	س	ت	ط	ي	ع	ف	ت	ل	ا	ا

انك – لمثل – نطلق – لما – يستطيع – الايمان – ان – يجترحه – من – المعجزات – اذا – هو – التهم – الشكوك – التي – تعترض – طريقه – كما – تلتهم – النار – المشيم – واذ – ذاك – فلا – فرق – بين – الشرارات.

الكلمة: مدينة الحرف

السابقة: ابو تمام

اعداد: جورج الاسمر

هكذا صدر الأصل

"لائحة التحرير والتنمية"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

النائب المنتخب في الشمال احمد حبوس، شرح امس ظروف حصوله على هذه النسبة المرتفعة، واتضح ان الخوف من احتمال اختراق النائب حبيب صادق اللائحة في مرجعيون مكان منصور جعل بري يعمم على حركة "امل" وجوب انتخاب منصور كما اتفق مع النائب بهية الحريري على ان تدرج اسمه في لوائح انصارها خلافا لما فعلت حيال جميع مرشحي "حزب الله".

وفيما لم يفز احد من مرشحي المعارضة جنوبا، برز رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق برقم مرتفع حصل عليه وبلغ ٩٤٤٥٢ صوتا. اما النائب حبيب صادق الذي نال ٦٥٨٨٣ صوتا فاعلن انه سيقدم طعنا الى المجلس الدستوري وخصوصا في شأن الغاء اصوات حصل عليها بحجة عدم تسجيل اسمه كاملا، واعتبر ان الانتخابات كانت "مزورة جملة وتفصيلا" واتهم بري بـ"التحريض وارتكاب العدوان وخرق القوانين وحقوق الانسان".

الحريري الى اميركا

ووسط حمأة الانتخابات، علمت "النهار" ان الرئيس الحريري سيتوجه آخر الشهر الجاري الى الولايات المتحدة في زيارة ذات شقين مهمين. ذلك انه سيبدأ زيارته برئاسة وفد لبنان الى الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك حيث سيلقي كلمة لبنان، ويتضمن برنامجه لقاء والرئيس الاميركي بيل كلينتون في فندق "والدورف استوريا". وفي الرابع من تشرين الاول يصل الى واشنطن حيث يشارك في "مؤتمر اصدقاء لبنان"، وهي التسمية الاميركية الجديدة لاجتماعات المجموعة الاستشارية لاعادة اعمار لبنان المنبثقة من "تفاهم نيسان". وسيلقي كلمة في المؤتمر الذي تشارك فيه الدول المانحة. علما ان الادارة الاميركية قد توجه هذا الاسبوع الدعوات الى هذه الدول لعقد المؤتمر في العاصمة الاميركية.

(ص ٢ – ٨).

بغداد تتطلع الى استعادة الشمال

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واحدة (...) سيعجلان بلا شك في إكمال الحوار الديموقراطي بين الحكومة والأكراد". وأكد أن البارزاني "أعاد النظر وتوصل إلى اقتناع حر بأن الحل الأمثل هو الحوار مع السلطة المركزية (...) لعودة الحكم الذاتي بصيغة أرقى من السابق ومتطورة إلى كردستان".

ويمكن عطف ذلك على ما قاله نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في مقابلة تلفزيونية معلقاً على الخطة التركية لإقامة منطقة أمنية عازلة في أراضي بلاده إذ طلب من أنقرة التريث واعداً بالسهر على "مصالح الجيران" عندما "تعود الحكومة الشرعية العراقية الى الشمال".

وهذه المسألة كانت موضوع اتصال هاتفي أجراه الرئيس المصري حسني مبارك بنظيره التركي سليمان ديميريل وأعلنت بعده القاهرة أنها "تلقت تأكيدات من تركيا لما تنوي القيام به في شمال العراق وهو إقامة منطقة حظر موقتة تقوم فيها القوات التركية بعمليات استطلاع موقتة".

كلينتون

على صعيد آخر، أكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون العمل على مساعدة معارضين عراقيين تعاونوا مع وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إي" للخروج من شمال العراق.

ورفض التعليق على خبر نشرته صحيفة "الواشنطن بوست" وفيه ان نحو مئتين من أعضاء "المؤتمر الوطني العراقي" المعارض لجأوا إلى السليمانية وناشدوا واشنطن منحهم اللجوء السياسي خوفاً من انتقام السلطات منهم لتعاونهم مع الـ"سي آي إي" على وضع خطة لإطاحة صدام. وقال: "إننا نقوم بكل ما في وسعنا من اجل مساعدة اي شخص يجب ان يغادر العراق (...) من مواطنين أميركيين والذين عملوا معنا".

وكانت صحف أميركية عدة نشرت أن عملاء للـ"سي آي إي" غادروا أربيل قبل اقتحامها.

(رويتر، و ص ف)

هاشيموتو اكد مجددا نيته خفض القواعد في اوكيناوا

طوكيو– وص ف – اعلن رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو مجددا امس عزمه على خفض القواعد الاميركية في اوكيناوا، مؤكدا انه ينظر "بوقار" الى نتائج الاستفتاء الذي اجري الاحد لهذه الغاية في الجزيرة.

وقال للصحافيين في اول رد فعل على استفتاء الاحد ان "الحكومة تنظر الى هذه النتيجة بوقار. ومن الطبيعي ان يسعى سكان أوكيناوا الى خفض هذه القواعد".

وقد أيد ٨٩ في المئة من الذين شاركوا في الاستفتاء الذي لم يسبق له مثيل، خفض القواعد الاميركية في اوكيناوا. وادلى ٥٤١٦٣٨ شخصا باصواتهم من اصل ٩٠٩٧٥٧ من الناخبين المسجلين واجاب ٤٨٢٥٣٨ بـ"نعم" (٨٩٪).

واضاف رئيس الوزراء الياباني "كل ما علينا عمله هو مواصلة جهودنا من اجل خفض القواعد وتجميعها". لافتا الى استحالة "خفض عدد القواعد الى الصفر في ليلة واحدة".

ودعا حاكم ماساهيدي اوتا الى التعاون معه من اجل العمل على خفض القواعد. ومن المقرر ان يجتمع به اليوم.

احباط محاولة انقلابية في سيراليون

فريتاون – رويتر – تحدثت مصادر مقربة من قصر الرئاسة في سيراليون عن احباط محاولة انقلابية استهدفت اطاحة الحكومة المدنية للبلاد امس، دبرها ضباط كبار في الجيش وقبض على ثلاثة جنود على الاقل.

وقال احد المصادر: "حاول مدبرو الانقلاب مهاجمة الرئيس احمد تيجان كابا لدى توجهه الى مقر عمله اليوم".

وافادت مصادر امنية ان ثلاثة جنود قبض عليهم واعتقل زعيم التنظيم المزعوم.

وكان جوليوس مادا بيو القائد العسكري للبلاد سلم السلطة الى تيجان كابا في اذار الماضي اثر عودة الديموقراطية الى سيراليون بعد اربع سنوات من الحكم العسكري واجريت انتخابات متعددة الحزب.

نتنياهو يطلب مساعدة كلينتون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مهتمون واذا كان الرئيس (السوري حافظ) الاسد مهتما، فانا متأكد من انه يمكن التوصل سريعا الى صيغة لمعاودة المفاوضات".

وسئل عن المسار اللبناني وما اذا كانت اسرائيل توافق على قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ اساسا للمفاوضات، فاجاب: "اننا مع حل مسألة لبنان في اسرع ما يمكن. سوف نحضرها الى طاولة المفاوضات. وانا لم اقل قط للرئيس الاسد اذا لم تقبل موقفنا لن نأتي الى المفاوضات".

وقال كلينتون لدى استقباله نتنياهو انه يأمل في تحقيق تقدم "على كل الجبهات". وطمأن رئيس الوزراء الاسرائيلي الى ان الولايات المتحدة لا ترى أن السلام والامن هدفان منقسمان. واضاف ان "هدفنا ان نكون فعالين والطريقة الوحيدة كي نكون فعالين هي ان نعمل مع الحكومة الاسرائيلية".

وحضر لقاء كلينتون ونتنياهو نائب الرئيس الاميركي آل غور ووزير الخارجية وارن كريستوفر والسفير الاسرائيلي لدى واشنطن الياهو بن اليسار ومسؤولون اميركيون آخرون.

وقبل توجهه الى البيت الابيض عقد نتنياهو اجتماعا مع وزير الدفاع الاميركي وليم بيري.

كريستوفر

واعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان كريستوفر العائد من رحلة اوروبية عقد في الصباح الباكر اجتماعا في الوزارة في شأن الشرق الاوسط مع مستشاريه، ثم توجه الى فندق "ماي فلاور" حيث اجتمع مع نتنياهو.

واوضح الناطق باسم الوزارة نيكولاس بيرنز ان الجانبين راجعا في الاجتماع كل القضايا الخاصة بعملية السلام. وقال ان البحث تناول القضايا الخاصة بالفلسطينيين والاسرائيليين وبالمسار السوري – الاسرائيلي و"بكل المسائل الاستراتيجية والتكتيكية المتعلقة بهذه المسائل". واوضح ان كريستوفر أجرى محادثات جيدة في شأن "رغبة الولايات المتحدة في ان تقرر اسرائيل وسوريا في وقت ما في المستقبل معاودة مفاوضاتهما". واضاف: "اني لا أحاول تقديم شيء محدد هنا، فلا شيء تغير في الايام الاخيرة في هذا المجال، لكنها قضية نبحث فيها هنا اليوم في وزارة الخارجية كما سيبحث فيها الرئيس كلينتون والسيد نتنياهو".

ونقل عن كريستوفر ان الولايات المتحدة "ستظل تعمل على محاولة مساعدة السوريين والاسرائيليين على معاودة حوارهم السياسي وفي نقطة ما في المستقبل نأمل ان يعاودوا مفاوضاتهم المباشرة ولكن لا يمكن المرء ان يقول متى سيكون ذلك".

وأكد مسؤول اميركي على صلة وثيقة بالمحادثات ان الولايات المتحدة تعمل مع السوريين والاسرائيليين لترى ما اذا كان في الامكان معاودة المفاوضات على هذا المسار.

وعندما سئل هل يتوقع ذلك قبل الانتخابات الاميركية، اجاب: "هناك امكان". ولكن عندما قيل له هل تساعد معاودة المفاوضات كلينتون في حملته الانتخابية، قال ان ذلك اذا حصل يكون لمصلحة حل النزاع العربي – الاسرائيلي وليس لاعادة الانتخاب.

وفي مقابلات مع صحافيين لدى توجهه الى واشنطن امتنع نتنياهو اكثر من مرة عن الاجابة مباشرة عندما سئل هل يستبعد الانسحاب من الجولان. وقال للقناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي: "اذا كانت سوريا ترغب في المفاوضات حقاً، فيمكن ان نتوصل بالتأكيد الى الصيغة المطلوبة لبدء المحادثات بمساعدة ايضاً من الولايات المتحدة والرئيس كلينتون".

وعندما ألح مراسل التلفزيون عليه لانتزاع رفض قاطع منه لاعادة مرتفعات الجولان، قال نتنياهو: "اسمع، اعتقد ان المشكلة الرئيسية حالياً هي طريقة التغلب على مطلب سوريا ان نتخلى عن مرتفعات الجولان شرطاً لبدء محادثات عن مرتفعات الجولان".

وفي مقابلة منفصلة مع القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي قال ان رفض الانسحاب من الجولان لا يزال "الموقف الاساسي لهذه الحكومة ولا ارى سبباً للتخلي عنها ثمناً لدخول المحادثات. كما اننا سنصبو الى انهاء المحادثات بهذا الموقف بالضبط".

بيريس

وفي نيويورك عرض رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق وزعيم حزب العمل المعارض شمعون بيريس، في خطاب امام زعماء اليهود الاميركيين، تقديم التأييد اللازم في الكنيست لخليفته، اذا ادت مساعي السلام التي يقوم بها نتنياهو الى انهيار حكومته الائتلافية التي تضم احزاباً يمينية ودينية متشددة. وحذر من انه "لا يمكننا ان نحصل على السلام من دون ثمن. لا يمكن احلال السلام مع سوريا من دون حل وسط في شأن مرتفعات الجولان. انني مقتنع بهذا اقتناعاً عميقاً. (لكنني) لا اتوقع مثل هذا السلام في المستقبل".

جولة ليفي

• في بون جدد وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي عقب محادثات مع وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل دعوته سوريا الى مفاوضات من دون شروط. واكد ان اسرائيل ملتزمة مبدأ الارض مقابل السلام. وقال: "نرغب في مواصلة المحادثات مع سوريا لاحلال السلام في المنطقة (...) وهذا يعني ان في امكان اي جهة ان تطرح اي موضوع يصب في مصلحة السلام (...) نحن لا نمنع احدا من طرح اي موضوع على طاولة المفاوضات". ولاحظ ان من يقول انه لن يفاوض اسرائيل الا اذا قبلت كل شروطه انما يطلب من اسرائيل الاستسلام، و"اذا واصلنا التفاوض فسنتوصل في النهاية الى السلام".

واكد كينكل ان ثمة خوفا في العالم من ركود في العملية السلمية في الشرق الاوسط. وذكر بان وزراء الخارجية للاتحاد الاوروبي اتفقوا في الاجتماع الذي عقد في نهاية الاسبوع الماضي على ان "عملية السلام والمصالحة يجب ان تستمر والعالم في انتظار اشارة (على انها ستستمر)". واستبعد ان تحجم المانيا او الاتحاد الاوروبي عن توفير الدعم المالي او الاقتصادي للضغط على اسرائيل او الفلسطينيين للاسراع في العملية.

وابلغ وزير الخارجية الالماني الى نظيره الاسرائيلي ان المانيا لن تغير سياستها المتعلقة باستقبال المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي السابق، قائلا: "لا تغيير في سياستنا. اننا نريد فقط منع التجاوزات".

وكان وزير التنمية الالماني كارل ديتر سبرانغر اثار جدلا في حزيران بتحذيره من الهجرة غير المحدودة لـ٨٠٠ الف يهودي اوكراني الاصل الى المانيا.

وينتقل ليفي اليوم الى فرنسا في اطار جولته الاوروبية التي شملت حتى الان روما ودبلن ولندن وبون.

وعشية وصوله الى باريس صرح مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان بلاده تأمل في ان تتمكن من حمل اسرائيل على "سلوك طريق واقعية" لاعادة تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط. واشار الى ان هذه الزيارة "ستتيح اعادة تأكيد عمق الروابط والصداقة بين البلدين وتمسكنا بأمن اسرائيل". وقال: "في وقت نشعر بالقلق ازاء الصعوبات الحالية التي تواجهها عملية السلام، نأمل في ان نحمل اسرائيل على سلوك طريق واقعية وان نقدم اليها مساعدتنا في البحث عن السلام اي في البحث عن امن المدنيين في المنطقة كلها". واضاف ان باريس، التي استقبلت اخيرا وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، تأمل في "معاودة الحوار بين سوريا واسرائيل".

القمة الاقتصادية

• في القاهرة كشف مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الوكيل الاول لوزارة الخارجية الدكتور اسامة الباز ان مصر قد تحدد موعدا جديدا للقمة الاقتصادية الثالثة للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقدها في العاصمة المصرية بين ١٢ تشرين الثاني و١٤ منه.

وقال ان "مصر يمكن ان تفكر في موعد اخر لعقد المؤتمر بالاتفاق مع الاطراف المشاركين اذا لم تتوافر الظروف الموضوعية والمناخ الملائم لنجاحه". واوضح ان الحكومة المصرية تبحث مع الاطراف المعنيين في الموعد الملائم لعقد المؤتمر "للتأكد من انه سيجذب الشركات واصحاب رؤوس الاموال من العرب والاجانب بالزخم الكافي".

وكان الرئيس المصري حسني مبارك هدد اخيرا بالغاء هذا المؤتمر اذا لم تلتزم اسرائيل تعهداتها ازاء عملية السلام. ورهن وزير الخارجية المصري عمرو موسى لاحقا عقد المؤتمر باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل في الضفة الغربية الذي تأخر خمسة اشهر عن موعده المقرر في الاتفاقات الفلسطينية – الاسرائيلية.

معارك

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

سيجتمع في اول ثلثاء يلي ١٥ تشرين الاول لانتخاب رئيسه ونائبه، بعد ذلك يباشر رئيس الجمهورية استشاراته النيابية الملزمة مع النواب الجدد. واذا اخذت الامور مجراها الطبيعي لا يمكن تكليف رئيس الحكومة قبل ٢٤ و٣٠ تشرين الاول. علما ان الحريري يبدو المرشح الوحيد لتأليفها وان يكن ممكنا ان ترشح اي كتلة نيابية شخصا آخر.

وثمة من يبرر للرئيس بري استعجاله بان سواه استعجل معركة رئاسة الجمهورية نفسها التي يحل موعدها بعد سنتين، كمثل ما حصل بالنسبة الى النائبة نايلة معوض والنائب المنتخب بطرس حرب اللذين اكدا ترشيحهما للرئاسة منذ الآن. فكيف برئاسة المجلس التي اقترب موعدها والتي سيكون من اهم استحقاقاتها في الولاية الجديدة انتخابات الرئاسة ايضا.

توصيات ناقشتها السيدات لارسالها الى المجمع المقدس

المرأة الانطاكيّة في دير مار جرجس – الحميراء قضيّة أجحاف ولاهوت ومادة للبحث



دير مار جرجس – الحميراء في وادي النصارى.

المطران بندلي يتوسط السيدة مهى ومبه (الى اليسار) ونجلاء حمصي.

المشاركات في المؤتمر في صورة تذكارية وبينهن محاضرون.

رئيسة دير سيدة بلمانا الام ماكرينا (الى اليمين)، والام مريم.

حملت المرأة الانطاكية قضيتها وطرحتها في مؤتمر عنها في دير مار جريس – الحميراء في وادي النصارى في سوريا، خلال الاسبوع الماضي.

رفعت الصوت امام بعض ابناء الكنيسة الارثوذكسية قائلة: توقفوا عن تشبيهنا بحواء وغوايتها للرجل حتى اوقعت آدم في الخطيئة، او مريم البتول العذراء النقية التي ولدت بغير زرع. ان مريم العذراء حالة فريدة حصلت مرة واحدة في الزمن ولا تتكرر، وحواء قصة رمزية لأم البشرية كما صار متفقاً عليه لدى اللاهوتيين. والكلام عن سقوط آدم وحواء في الخطيئة يفترض تأكيد اشتراك الرجل والمرأة معاً في الخطيئة عندما المحبة لا تعود تجمعهما بل الانانية والتأله ولوم الشريك والمحاسبة.

عشية افتتاح المؤتمر في ٢٨ آب، التقت قرابة ٤٠ امرأة من مختلف الابرشيات الارثوذكسية في سوريا ولبنان بدعم وتشجيع من البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم ومطارنة الابرشيات. نسقت اعمال المؤتمر ونظمته السيدة مهى ملكي ومبه، منسقة برنامج المرأة في مجلس كنائس الشرق الاوسط وزوجة كاهن رعية مار ميخائيل في المزرعة.

رعى الافتتاح متروبوليت عكار وتوابعها المطران بولس بندلي الذي اشار الى ذكرى قطع رأس يوحنا المعمدان عشية ذلك اليوم. وقارن بين امه القديسة اليصابات، وهيروديا الخاطئة التي طلبت قطع رأسه. ودعا المشاركات الى الاقتداء بالاولى في الطهر والقداسة.

وطبعاً بين الحاضرات من وقفت تصحح النظرة الى المرأة في الكنيسة مرة اخرى. وهي الدكتورة ليلى طبشوري نعمة نائبة رئيس الجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت لشؤون الطلبة. تساءلت: لماذا يا سيدنا ركزت فقط على هيروديا التي طلبت قطع رأس يوحنا ونسيت هيرودس الذي قتل اخاه واخذ امرأته هيروديا لأنه اشتهاها واغراها؟ لماذا تتجاهلون في الكنيسة دور الرجل في الخطيئة وتشددون على خطيئة المرأة وحدها بلا شريك؟

هنا انتبه المطران بندلي للمسألة وامامه سيدات جئن يبحثن في التاريخ المجحف بحق المرأة. اعترف ان ثمة تقصيراً في هذا المجال، وبشراكة الرجل في الخطيئة. ودعا الحاضرات الى عرض كل القضايا التي فيها غبن ورفع توصيات في هذا الشأن ليبحثها المجمع المقدس في اجتماعه المقبل مطلع تشرين الاول.

وكانت انطلاقة جيدة للمؤتمر ختمت بتوصيات اهمها طلب اشراك المرأة في المحاكم الروحية، وتعديل قانون الاحوال الشخصية في كل ما هو مجحف بالمرأة والطفل خاصة في لبنان. وتعديل نصوص وممارسات تحول دون ممارسة المرأة بعض الاسرار في الكنيسة.

غاب عن المؤتمر رئيس الدير الاسقف يوحنا يازجي لاسباب صحية، فانتدب معاونه الاب مكاريوس مرحباً بهن في المؤتمر ومسهلاً اقامتهن طوال الايام الاربعة في الدير التاريخي الكبير من القرن السادس ميلادياً، والذي يؤمه للصلاة مؤمنون من مختلف الطوائف. ويطلق المسلمون عليه اسم: سيدنا الخضر ابو العباس.

الوزنات

افتتحت الخورية مهى ومبه المؤتمر بكلمة دعت فيها الحاضرات الى وعي الوزنات التي تمتلكها كل امرأة والتشديد على الجانب الايجابي اما يمكن ان يعمل فلا يأتي الحل من الخارج بل من المسيح الساكن فينا بالحكمة والشجاعة والصدق.

ثم تحدثت السيدة نجلاء حمصي وهي عضو في برنامج المرأة في مجلس كنائس الشرق الاوسط فاستعرضت ما فعله برنامج المرأة في سوريا من نشاطات كنسية وغير كنسية. وطرحت المشكلة من زاوية نفي كونها صراعاً بين الرجل والمرأة. وحددت اطار العمل بالمشاركة والحفاظ على الهوية والتراث بانفتاح ومحبة.

في اليوم الثاني، القت الام مريم رئيسة دير مار يوحنا المعمدان في دوما البترون محاضرة عن "صورة العذراء مريم في المرأة"، وان مشكلة المرأة مشكلة الرجل منذ السقوط وهي التعبد لأرباب غير الرب الوحيد خالق السماء والارض. وان التغيير والانتقال من عشق الماديات الى عشق الروحيات لا يصير الا بالتخلي عن مشيئتنا الذاتية والاخذ بالمشيئة الالهية.

ثم تحدثت الدكتورة ليلى طبشوري نعمة في موضوع "المرأة الملتزمة في حياتنا المعاصرة" فقالت ان المفهوم المسيحي للتحرر هو ما قاله السيد المسيح "اعرفوا الحق والحق يحرركم". والحرية الصحيحة للمرأة تشمل حرية الفكر والعمل وحرية التصرف في شؤوننا الشخصية والانعتاق من الضغط والقهر اللذين يسببان القلق والتعقيد النفسي. وهذا المعنى للحرية ينطبق على المرأة والرجل على السواء.

وتساءلت: هل هناك تغيير في نظرة الكنيسة الى المرأة المعاصرة ودورها؟ وهل لها دور فعال؟ ومن يعطيها اياه؟

ولماذا يتعلم طلاب اللاهوت في كنيستنا لما يختص بالمرأة؟ داعية الى ضرورة التغيير والتجدد وازالة ما علق من شوائب شوهت وجه الكنيسة الرائع.

الى مناقشات تناولت تغير البيئة التي كتبت فيها الاناجيل والرسائل لما يختص بالمرأة في التربية المدنية والروحية لانشاء جيل جديد لا تمييز فيه بين صبي وبنت فيأتي التغيير خطوة خطوة على صعد ما ألصق بالكنيسة وليس جوهر العقيدة لان الانجيل روح وليس حرفاً.

دير بلمانا

بعد الظهر زارت المؤتمرات دير السيدة في بلمانا في محافظة اللاذقية وكان لقاء رئيسة الدير الام ماكرينا التي تحدثت عن تأسيس الدير عام ١٩٨٧ في منطقة ارثوذكسية فقيرة تغيب حياتها الروحية وعن المشاكل الاجتماعية والنفسية الضخمة بين افراد هذه العائلات.

وهذا الدير هو الثالث لراهبات ارثوذكسيات في سوريا بعد دير سيدة صيدنايا ودير القديسة تقلا في معلولا (يوجد دير الشيروبيم ويتبع مباشرة راهبات صيدنايا). في دير سيدة بلمانا تسع راهبات يعملن في اشغال خياطة وتطريز ثياب الكهنة وما تحتاج اليه الكنيسة. ويقدمن دروساً دينية وعلمية خاصة لاولاد المنطقة من مختلف الاعمار.

في اليوم الثالث تابع المؤتمر اعماله بمحاضرة الأب ارسانيوس لحام راعي كنيسة رقاد السيدة في طرطوس منتدباً من الاسقف يوحنا يازجي عن "المرأة في الليتورجيا". فتحدث عن مكانة المرأة في الكتاب المقدس بدون تمييز ازاء الرجل في الكرامة وفي المرتبة. واذا كان من تمييز فعلى الصعيد الوظيفي فقط. وبعد عرضه آيات عن المرأة في الليتورجيا ترفع من كرامة المرأة تجنب الخوض في آيات تقلل من شأنها وكانت موضوع نقاش مع الحاضرات. واصر على الفوارق الوظيفية بين الرجل والمرأة داعياً اياها ان تكون زوجة صالحة ومطيعة وان تعمل في الخفاء. وان تكون الطاعة بحسب الانجيل وغايتها الخلاص.

القى المحاضرة الثانية الرسام محمود زيباوي عن المرأة في الايقونة فعرض على شاشة كبيرة ايقونات من مرحلة التأسيس في الكنيسة الى القرن الثامن عشر، مروراً بنماذج مختلفة روسية وبيزنطية وسورية حلبية.

من خلال موضوع المرأة تناول اصل الايقونة ومعناها وتاريخها وان الايقونة لا تحمل فرحاً ولا حزناً بل حالة اللاهوى.

والفنان زيباوي متخصص برسم الوجه البشري وتزامن الرسم عنده مع اكتشافه فن الايقونة وله مؤلفان بالفرنسية عن الايقونة والثالث يصدر قريباً.

وترجمت مؤلفاته الى لغات عدة وبعد ان يصدر كتابه الثالث سيتفرغ لترجمة كتبه الثلاثة الى العربية.

الامومة الروحية

والقى المحاضرة الثالثة مساء ذلك اليوم الاب سابا اسبر كاهن رعية الملاك ميخائيل في اللاذقية عن "المرأة في الاناجيل والرسائل" فتحدث عن الامومة الجديدة التي دخلت مع العهد الجديد وهي الامومة الروحية. وبعدما عرض الحضور النسائي المهم في الاناجيل والرسائل قال ان العلاقة الصحيحة بين الرجل والمرأة تؤسس في العلاقة بين المسيح والكنيسة لان المرأة اصبحت مقابلة لشخص المسيح ولم تبق كائنا يقاس على مقاييس الرجال بل تمثل الكنيسة.

وتبع المحاضرات مناقشات حول الكلام عن المرأة في الكنيسة وما يقابله تطبيق في ارض الواقع.

وفي اليوم الرابع والاخير، القى اسعد قطان محاضرة عن "مثال الرجل والمرأة في ليتورجيا الزواج" وقطان يعد اطروحة دكتوراه في اللاهوت الابائي في جامعة ماربورغ في المانيا. اختار ان يبحث مع الحاضرات نص بولس الرسول الذي يقرأ في خدمة الزواج فقسم النص الى قسمين: قسم بشري، وقسم الهي. قائلاً ان النص يجب ان يفهم بواسطة بوصلة واحدة هي بوصلة المسيح – المحبة. فتكون المحبة التي تجمع المؤمنين في الكنيسة وحدها وراء الخضوع التلقائي للمؤمن. هكذا نفهم خضوع المرأة للرجل. واوضح ان الليتورجيا هي حياة الكنيسة ويمكن اصلاحها لتكون مفهومة اكثر مما هي عليه لدى الناس على ان يكون التغيير على اساس مقياس يسوع وبوصلة يسوع.

وعقب نقولا ابو مراد الذي يعد اطروحة دكتوراه في اللاهوت – العهد القديم في ارلنغن في المانيا، على انجيل خدمة العرس – قانا الجليل وعلى مركزية يسوع في هذا الفصل وتحقيقه العرس وكل عرس من خلال حضوره.

وختمت المحاضرات ميرانا عبد النور عن "صورة الزوج البشري في الايقونة"، خلاصة رسالة ماجستير قدمتها في الجامعة الكاثوليكية في ليون – فرنسا في علوم العائلة.

عرضت على شاشة كبيرة عدداً من الايقونات التي تمثل الثنائي في العهدين القديم والجديد انطلاقاً من آدم وحواء وابرهيم وسارة وزكريا واليصابات مروراً بسمعان وحنة ويواكيم وحنة ويوسف ومريم، متحدثة عن خصائص تلك الايقونات ولاسيما المسافة الحيوية بين الزوجين يواكيم وحنه (والدي مريم العذراء) فلا ابتعاد ولا ذوبان بل حياة للواحد من خلال الآخر.

واختتم المؤتمر اعماله بمناقشة توصيات سيرفعها الى المجمع الانطاكي المقدس الذي ينعقد الشهر المقبل، والامل ان يجد فيها المطارنة والاساقفة مادة اساسية للبحث، فيكون موقفهم منها منسجماً مع روح الانجيل وروح العصر.

مي ضاهر يعقوب

كروية الأرض: منعاً لالتباس أو تساؤل

من المكتب الاعلامي التابع لجمعية الاحباب الثقافية الاجتماعية:

"يهم اللجنة الدينية في جمعية الاحباب ان توضح:

حدث لغط منذ ايام حول موضوع كروية الارض. ومنعا لأي التباس او تساؤل رأينا من الواجب ان نذكر نظرة القرآن الكريم حول هذا الموضوع وهي على الشكل التالي:

جاء في القرآن الكريم: والارض بعد ذلك دحاها (النازعات ٣٠).

والدحية، هي بيضة النعام وما زال الشمال الافريقي يستعمل كلمة دحية اسما للبيضة فالآية الكريمة اذن حددت لا كروية الارض، بل حددت بيضويتها. وهذا ما ثبت يقينا في الاقمار الاصطناعية التي صورت الارض من بعد الاف الكيلومترات. وهذا في القرآن كان ولا يزال يتلى منذ قرون طويلة، انما حقيقة علمية رائعة سبق القرآن الكريم اليها انه اعجاز يشهد دون شك: "ان هو الا وحي يوحى، علمه شديد القوى" (النجم ٤ و٥).

دليل آخر نسوقه في هذا المجال قوله تعالى:

آية: واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق (الحج ٢٧).

ان كلمة عميق هذه تشهد بعظمة القرآن الكريم وهي من الاعجاز العلمي فيه. فلو كانت الارض مستوية مسطحة لقال القرآن حتما: يأتين من كل فج (بعيد) لان كلمة بعيد تفيد المسافة بين شيئين على مستوى واحد لكن الارض ليست مسطحة. فالقادمون الى مكة المكرمة يأتون من بقاع عميقة لها وذلك بحسب انحناء الارض الكروي لذلك جاءت الآية: "من كل فج عميق".

معارض

• في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش دعت الجمعية اللبنانية لرعاية الجرحى والمعاقين الى افتتاح معرض غادة الكامليا المعطاء الثالث ويضم اشغالا يدوية وحرفية ورسومات، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٠ ايلول ويستمر في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة، الحمراء، الى ١٧ منه.

• في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر يفتتح معرض "انفرا ستروكتور ٩٦" اعادة الاعمار وتأهيل البنى التحتية ومعرض العقارات وفرص الاستثمار الساعة ٥,٠٠ عصر الثلثاء ١٧ ايلول في فوروم بيروت جادة شارل حلو.

شاعر يلوّن انتاجه المحكي

"مغزال ستي" هو الديوان المطبوع التاسع للشاعر خليل قرداحي. (١)
هل يختلف الديوان الاخير عن السابقة؟
نعم ولا.
نعم انه يختلف عنها بالصور والتعابير الجديدة.
ولا انه يحافظ على الموضوع المحوري لمضامين الدواوين الثمانية التي سلفت.

اي ان الفكرة الاساسية باقية على جوهرها، والالهام باق على مصدره.
يكفي ان تذكر خليل قرداحي حتى تقفز الى مخيلتك وذهنك صور الضيعة، وينوع الحصر فيطرون، مسقط الشاعر.
فهو مغرم بالطبيعة اللبنانية حتى الهيام، وهو يستمد من تكاوين تلك الطبيعة وتعابيرها شاعريته الفريدة وتوجهاته الرائدة.
انه مدرسة زجلية على حدة. تتميز بالعفوية والوفاء للطبيعة المعطاء، المنبسطة امام ناظريه وقلبه المنفتح، تملأه جمالا واريجا طيبا.
المغزال الذي بين يدي جدته يدور مع الايام ويروي حكايات لبنان واساطيره وتنهداته وشوق الشعر اليه ومحبته له:

– لبنان راضي فيك كيف ما كنت.
شو بحبك ومن بعد الله انت
– نحنا ما عنا قصور، عنا خيام
نحنا ما عنا مال، بس ملوك.

وترافق نفحة الطبيعة عند الشاعر، نفحة الانسانية المتعطشة الى المحبة وصلاة وجدانية:

– شو طيبة يا صحاب لقمتكن
زواركن شي نحل شي فرافير
وطيور نتفة تفط، نتفة تطير

هذه المواقف العاطفية تمتد على مدى ١٧١ صفحة، تتسلسل في طياتها قصص الراعي والجبل، وبيت السما والاشجار وذكريات الولدنة وعهد المدرسة ويقتحم الجد مغزال الست بدكانه ويقف بيت الشاعر منتصبا بعنفوانه وكرامته ومحتوياته: الدست والبوك والفرشات والكركي وجفت الدبك والمخل والدويك.
وتبرز فوق البيت الشمس الدافئة في صورة غير شكل، وتعود اللازمة لازمة الضيعة لتحتل مكانتها بين انامل الشاعر:

– قديش كانو ضياعنا حلوين
واحلى من الورد الحلو، السكان
حجار البيوت زمرد وتسرين
وحواضنا طول السنة نيسان

✽

يوم الاحد الساعة الخامسة مساء الثامن من ايلول، وفي قاعة كنيسة مار جرجس فيطرون، كانت حفلة تكريم للشاعر خليل قرداحي مع صدور "مغزال ستي" تكلم فيها عدد من الخطباء والشعراء.
خليل قرداحي يستحق اكثر من حفلة تكريم. وليت الدولة تلتفت بعين التقدير الى انتاجه الفكري والوطني. اذن لكانت تقوم بواجب الانصاف والعرفان تجاه واحد من كبار شعراء لبنان.

فاضل سعيد عقل

(١) بيروت ١٩٩٦، المقدمة بقلم الاديب الاستاذ انطوان خويري.

الدويهي وكنعان في المنجزات والمكافحة: الأمية كادت تكون الى زوال

تكلم وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي في الاحتفال باليوم العالمي لمحو الامية، الذي صادف الثامن من ايلول، وكان امس في مركز التدريب الاجتماعي في الحدث.
شارك في الاحتفال المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية رئيسة اللجنة الوطنية لمحو الامية السيدة نعمت كنعان، المدير الاعلى لمكتب الاونيسكو في بيروت قاسم بن صالح، مسؤولة الانشطة وبرامج محو الامية في المجلس الاعلى للاونيسكو الدكتورة نور الدجاني، الامين العام للجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلم والثقافة – الاونيسكو الدكتور هشام نشابه، اضافة الى ممثلي اللجان والهيئات الاهلية.
افتتاحا القت مديرة اللجنة الوطنية لمحو الامية آمال شرارة كلمة، رحبت فيها بالحضور.
ثم كانت كلمة للوزير الدويهي: "حددت المنظمة العالمية للتربية والعلم والثقافة – الاونيسكو، الثامن من ايلول يوما عالميا لمحو الامية. وهي لن تتوقف عند مناسبة هذا اليوم، انما وضعت له الخطط والبرامج، واستنفرت كل الطاقات والخبرات، وقدمت المستلزمات للوصول الى الهدف المنشود وهو القضاء على الامية نهائيا في كل دول العالم.
ونحن في لبنان، انطلاقا من التزامنا كل قرارات المنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة، والتي نحن اعضاء فيها – من خلال حضورنا ومتابعتنا وعملنا لتحقيق الاهداف التي حددتها والتي تسعى من خلالها الى ان ترتقي بالانسان في اي بقعة كان، الى المستويات الفضلى من الرقي والنمو،
نحن في لبنان ملتزمون كل هذه القرارات، متضامنون مع اجهزتها في تنفيذ كل ما يحقق لشعبنا النمو والرفاه.
كيف لا يكون التزامنا واضحا، والهدف الانسان اولا واخيرا؟
والمناسبة اليوم تجعلنا نركز تحديدا على الجانب المتعلق بمحو الامية والقضاء على الجهل ونحن ابناء الشعب الذي اخترع الحرف وصدره الى العالم.
نلتقي اليوم هنا لنحيي المناسبة، قطاعا رسميا، وقطاعا اهليا، وقطاعا دوليا، لنؤكد على روحية المشاركة التي نعمل بها في الشكل الذي ينهض بانساننا وبشعبنا وبوطننا الذي قهرته الحروب المتواصلة على ارضه على مدى سبعة عشر عاما، فدمرت بناه وشلت طاقاته، فسيطر الجمود على كل القطاعات وارغمنا قسرا على التوقف عن السير في ركب الابتكارات والمفاهيم الجديدة الحديثة والمتطورة، التي توصل اليها العالم ومنظماته، بعدما بات هم البقاء احياء هاجسنا، وبعدما هجرنا العديد من المنظمات التي اقفلت وغادرت حفاظا على سلامة العاملين فيها.
ايها الاحباء،
سبعة عشر عاما من الحرب غيب فيها العمل الثقافي او تراجع، هي فترة طويلة وكافية من عمر جيل كي يحرم من اكتسابه في هذا المجال...
واليوم، وبعدما لملمنا غبار سنوات الحرب،
وبعدما تمكنا من استيعاب حجمها ونتائجها، تراءنا نستفيق على وضع اجتماعي مثقل بالهموم والمشاكل، ليس اقلها ارتفاع نسبة الامية بعدما وصلت الى ادنى مستوياتها عشية الحرب، وكادت تكون في طريقها الى الزوال.
ان ارتفاع نسبة الامية التي تركتها لنا الحرب ونحصدها اليوم، مع حلول السلام، تشكل مشكلة تتناقض مع ما تميز به شعبنا وطبع فيه من علم ومعرفة وثقافة.
وهذا واقع سيقود الى مشاكل اجتماعية اكبر (صحية وتربوية وبيئية وغيرها) ما لم نسع الى تداركه للحد منه، متضامنين قطاعات رسمية واهلية ودولية في جهود خطة عمل هادفة وطموحه (...)
نعم ايها الاخوة، ان لم نتدارك الوضع الذي اشرت اليه منذ الآن، فان الاوضاع الاجتماعية بمجملها ستزداد سوءا وتدهورا، لان الامية تقود الى الجهل، والجهل يقود الى تدمير الدولة والمجتمع والوطن بكامله".
وقال: اننا في الدولة وفي وزارة الشؤون الاجتماعية نعي تماما، كما انتم تعون ذلك، ان القضاء على الامية هو الطريق الاسرع والاضمن لخلق المواطن الذي يدرك هدفه ويعي حقوقه وواجباته ودوره المحدد في عملية الانتاج وفي برامج التنمية.
انطلاقا من هذا الوعي ووصولا الى الهدف الذي ننشده كان ان انشأت الدولة لجنة وطنية لمحو الامية والقت بمسؤولية المهام المنوطة بها والاشراف عليها على عاتق وزارة الشؤون الاجتماعية لتقود هذه الوزارة الدور المحدد لعمل اللجنة وليكون لها صلاحية التنسيق والتعاون مع باقي الادارات الرسمية المعنية ومع مؤسسات القطاع الاهلي والمنظمات الدولية ليأتي العمل متكاملا يصيب الهدف ويحقق الاستراتيجية المرسومة والمنشودة.
وعملت اللجنة منذ انشائها في مطلع العام ١٩٩٥ على وضع استراتيجية محددة لعملها ورسمت اطرا لاهداف آنية ومستقبلية محاولة ربط خطة عملها بالانظمة التربوية المتطورة والمتنوعة. فكان ان واكب مسؤولو هذه اللجنة عملية ولادة المناهج التربوية الجديدة التي اشرف عليها المركز التربوي للبحوث والانماء. كما سعى هؤلاء لربط برامج محو الامية وتعليم الكبار ببرامج وبمشاريع للتنمية تنفذها مراكز الخدمات الانمائية التابعة لوزارة الشؤون، سعيا وراء تطوير الواقع والمساعدة في بناء المجتمع المدني الذي نطمح اليه جميعا.
فتمكنت اللجنة الوطنية لمحو الامية في خلال عام ونصف عام، من التحضير للانطلاقة التي تطمح اليها وزارة الشؤون الاجتماعية، وتم انجاز اعمال كثيرة...
اما المنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة وفي المقدمة المنظمة العالمية للتربية والعلم والثقافة – الاونيسكو فهي بدأت لعب دورها الرائد من خلال مؤسساتها المحلية والاقليمية لدعم هذا العمل التنموي والهادف الى شحذ القدرات والطاقات البشرية وتطويرها لتصبح قادرة ومهيئة للعب دورها الطبيعي في دورة الحياة واعادة البناء".
وبعد ذلك، القت السيدة نعمت كنعان كلمة على ان من اولويات عمل اللجنة الوطنية لمحو الامية درس للواقع من خلال دراسات وابحاث اجتماعية ميدانية ومسوحات دقيقة في مناطق تفاقم الامية وصولا الى تحديد مراكز محو الامية وتدريب الجهاز التعليمي".
وعددت السيدة كنعان منجزات اللجنة في هذا المجال رغم العقبات التي اصطدمت بها اللجنة.
وفي الختام تحدث السيد محمد الحجار الذي منحه المجلس العالمي لتعليم الكبار جائزة تقدير لجهوده في خلال العامين ٩٣–٩٤ في ميدان محو الامية.

شارل حلو وحشد من الفرنكوفونيين نالوا من فرنسيين احتفالاً راقياً

كان المطر احدى بشائر الخير حين كان الرئيس اللبناني الاسبق شارل حلو، مع عدد كبير من الشخصيات السياسية والثقافية الفرنسية البارزة، يشهدان غرس شجرة ارز في مدينة غوردون جنوب – غرب فرنسا، في منطقة جميلة خضراء يلتقي فيها الجبل والمتوسط غير البعيد وتدعى "بلاد كيرسي".
وشجرة الارز التي غرستها رئيسة بلدية غوردون السيدة ارليت فيكسا ومدير المكتب السياحي اللبناني في باريس السيد ايلي اشقر، والتي قام المكتب بامدائها، ارخت اللقاء الفرنكوفوني السادس الذي انعقد لمدة اربعة ايام في المنطقة، وفي اربع مدن مختلفة هي غوردون وكاليس وسوياك ومارتيل.
الرئيس حلو، الذي كان بادي التأثر، كان يرأس هذا اللقاء الفرنكوفونية في لبنان في رعاية "جمعية الكتاب باللغة الفرنسية"، وهي رابطة عالمية مقرها باريس وناشطة على المدى العالم كله، وعلى الاخص بهمة رئيسها البروفسور ادمون جوف، مع "رابطة الجامعيين اللبنانيين خريجي الجامعات الفرنسية" التي أسسها ويرأسها حاليا الدكتور وليد عربيد.
هذا الاهتمام الثنائي، وربما بعيدا عن رغبة منظمي اللقاء والمشاركين فيه، كان رمزا لهذه الفرنكوفونية الجديدة التي، وبخلاف ما قد يتبادر الى أذهان بعض اللبنانيين، ليست مجرد استمرار لحقبة من تاريخ العلاقات الفرنسية – اللبنانية، ولا وقفا على فئات لبنانية دون اخرى، كما ليست في اتجاه غالب واحد هو الفرنسي. انما فرنكوفونية تعاون وثيق وود حي، ثمرة تفاعل بين اللبنانيين جميعا والفرنسيين كلهم. وبوضوح اكثر، لا فرنسيو باريس ومحيطها بل ما يدعى "فرنسا العميقة"، اي ما يرادفه نسبيا في الخطاب اللبناني السائد "المناطق". وابرز دليل هو هذه المدن الريفية التي تمد الادب الفرنسي، على مدى فرنسا والعالم كله، بخيرة الاقلام، وترصد بمودة وباجلال كل عطاء ادبي وفكري باللغة الفرنسية. وهذا ما يفسر استضافتها لهذه اللقاءات الفرنكوفونية منذ ست سنوات، مشاركة في جهود احد ابنائها البروفسور جوف نفسه.
اشار الدكتور عربيد في كلمته التي القاها في الجلسة الافتتاحية الى هذه الظاهرة "القديمة العهد" موضحا ان لبنان ظل دائما رائد الفرنكوفونية في الشرق الاوسط بعائلاته الدينية الاسلامية والمسيحية. وقدر دور فرنسا البلد الوحيد الذي قدم للبنان دعما لوجستيا سريعا من اجل اعادة اعمار البنى الاقتصادية التي دمرتها اسرائيل خلال عدوانها الاخير في جنوب لبنان. وخص رئيس "رابطة الجامعيين اللبنانيين خريجي الجامعات الفرنسية" بالشكر البعثة العلمانية الفرنسية والمجلس الاعلى للفرنكوفونية ووزراء الخارجية الفرنسية، على ما قدموه للبنان.
واذا كان لبنان في مرحلة اعادة اعماره مثار اهتمام المؤسسات الفرنسية قاطبة، وبعضها يجني ارباحا مجزية للغاية من استثماراته الحالية في لبنان (كما هو حال احدى الشركات المعروفة في مدينة تولوز، على المثال لا الحصر)، فان مدينتي صيدا وطرابلس مثلا، اعادتا انارة شوارعها بعد الحرب بمساعدة من مجلس منطقة البيرينيه الوسطى الفرنسية، اي المنطقة التي استضافت هذا اللقاء الفرنسي – اللبناني.
حضر هذا اللقاء جمع من الرسميين الفرنسيين وسفير لبنان في فرنسا ناجي ابو عاصي، والمستشار الثقافي في سفارة لبنان لدى الاونيسكو بهجت رزق، الى السفراء بطرس ديب وكميل ابو صوان وبول مارك هنري سفير فرنسا في لبنان خلال فترة الاجتياح الاسرائيلي الاراضي اللبنانية صيف عام ١٩٨٢.
ومن الصعب الاشارة في سطور الى عشرات المداخلات التي انطوى عليها هذا اللقاء تناولت مختلف جوانب العلاقات الفرنسية – اللبنانية تاريخا وراهنا، وعلى الاخص الثقافي منها، غير ان اللافت ان هذه التظاهرة لم تكن نخبوية بالمعنى الضيق للكلمة بل "شعبية" بالمعنى الايجابي المنفتح.
أصغى المشاركون خلال ايام اللقاء الى عرض غنائي فرنسي ولبناني من فريق من طلاب مدارس المنطقة، ربما نطق بعضهم بالعربية غناء، وللمرة الاولى في حياته، الى أغان فرنسية ولبنانية في هذه الارض الفرنسية "العميقة" في موازاة عرض فولكلوري لبناني ومأدبة لبنانية أعدها احد المطاعم اللبنانية الكبيرة في باريس، ومعرض كتب كان نصيب لبنان منه وفيرا، وفيلم لبناني تكريما للمخرج الراحل مارون بغدادي.
في هذه البقعة الفرنسية التي لا تصلها الا بعد رحلة خمس ساعات بالقطار من باريس، كان لبنان الآخر، الفرنكوفوني الآخر، موضوع محبة وتقدير وتكريم.
وهل كان الاهتمام اللبناني العام بهذه الظاهرة على مستوى ما تستحق وتستدعي؟

ن.ن.

"كتابات معاصرة"

جاءنا العدد ٢٨ الجديد من "كتابات معاصرة" مجلة الابداع والعلوم الانسانية، وهو ممتاز حوى اربعة ملفات جديدة، الى دراسات وقصائد وكتابات وقصة قصيرة.
بعد افتتاحية رئيس التحرير (الشاعر الياس لحود) بعنوان "المسرح نص المسرحية / سلطة الرأي والرأي العام"، جاء الملف الاول "الدين والانتروبولوجيا الثقافية" وفيه، "الدين بوصفه نسقا ثقافيا – لكليفورد غيرتس، "النظرية والممارسة / أفكار غيرتس حول الدين" لهنري منسن، "النظرية الدينية / تأملات في فكر غيرتس، الرموز، الانماط، النماذج الثقافية" لطلال أسد.
وفي الملف الثاني بعنوان "عصر الصنعة، الفكر والمعلوماتية" كتب كل من، الدكتور سامي ادهم (الفلسفة الصنعة / المعلوماتية، السيبرنطيقا، الذكاء الصنعي)، وابرهيم محمود (امبريالية القول الآن / تبادل علاقات الايروس والتناتوس)، وقيصر الحلبيدي (مسألة رموز العقل الغربي، العقل، الديالكتيك، السلطة)، وارنست كاسيرر (فيزيقا وميتافيزيقا لاينتز / نسق العلوم، الظهور، الحقائق الازلية).
وفي الملف الثالث "عكس الكتابة: الراسب والتخوم"، "الراسب الماضوي / المفهوم، البنية، العلاقات الخارجية" للهادي احمد، "الخطاب المتبدد، لا تصالح = صالح / دريدا، المعنى عكس الكتابة" لأحمد يوسف، "نص (الراي)، تخوم توازن قلقي / النص الآتي" للزين نور الدين، "قصة الموة/الانزياح الدلالي، الواحدية، السودلوية، السراب" للدكتور عبد القادر فيدوح، "الأثر المسكوت عنه / مجموعة رجل محترم جدا" لبلقاسم برهومي.
وحوى الملف الرابع "النص / الحضور المفاهيمي والغياب"، "المدرسة المغربية الجديدة / الحضور المفاهيمي (نماذج للقراءة) للحسين الزاوي، "وهم المثاقفة، الحضور المفاهيمي /نموذج النقاد العرب المعاصرين" للدكتور عبدالله ابو هيف، "تجربة في نقد النقد (لموذج نبيل سليمان)" للدكتور عبدالله ابرهيم، "سوسيولوجيا الفروض المنهجية" للدكتور اسماعيل نوري الربيعي. وفي الدراسات يتابع الدكتور علي سالم قراءاته لبيار بورديو (استراتيجيات اعادة الانتاج / منطق الحقول والرأسمال الثقافي). وقدم العدد ٢٨ قصائد ابلوش ترجمها محمد الخالدي، كما قدم في حلف القصة القصيرة نصوصا لـ، غسان العميري، جوزيت احمد الحمد، محمد فاهي، بلهوان الحمدي، خيرة بغليب، احمد جاسم الحسين.
وقدم "فنون وعلوم" الشاعر ميشال سليمان في مجموعته الجديدة "عاصمة الامل". وفي ملف القصائد وكتابات نقرأ، محمد الطوبي (العابر، بلا ثرثرة (الموت / الصمت)، نبيل منصر (اشجار زرقاء)، حسين فران (الغيش القطبي)، غالية خوجة (لا شيء يفك حيرته)، فؤاد قلدي (النافذة الثانية)، احمد موفقي (ليلى في البلاء) بسعاد سرحان (قصائد)، عبد الكريم نندي (حجاب)، حسن العبدي (متوالية).
وكذلك صوت كتابات معاصرة ٢٨، "نقد قصيدة عالمية المعنى" لجيمس ابل وايت، ومتابعات لكل من، احمد سليمان، جهاد فاضل، ابو علي ياسين، محيي الدين صبحي، بهاء الدين

لغة فرنسية لـ ٩ آلاف طالب في دورة ثالثة للجامعة اللبنانية وقيّمين

أقامت الجامعة اللبنانية مع مكتب العالم العربي للجامعات الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية "اوبلف – اوريف" حلقة دراسية لتأهيل الاساتذة في موضوع طرق التدريس ووسائل التقييم لتعليم اللغة الفرنسية، في اطار العملية الشاملة لاعادة تأهيل طلاب الجامعة اللبنانية باللغة الفرنسية.
افتتحت الندوة الساعة التاسعة صباح امس في قاعة محاضرات كلية طب الاسنان للجامعة اللبنانية في سن الفيل في حضور رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، عميد كلية التربية جوزف بو نهرا، عميد كلية الاعلام ايلي عساف، عميدة كلية الصحة والعلوم الطبية برناديت ابي صالح، مدير كلية طب الاسنان منير ضومط، الدكتور محسن جابر، ومديرة مركز اللغات والترجمة في الجامعة اللبنانية السيدة دلال ابو عسلي وهي منسقة اللجنة المكلفة اعادة تأهيل طلاب الجامعة اللبنانية باللغة الفرنسية.
وحضر عن الجانب الفرنسي، مدير مكتب العالم العربي للاوبلف جيل فيليكس والملحق في السفارة الفرنسية في بيروت للشؤون الجامعية فيليب كابلر، وحشد من المحاضرين الفرنسيين واللبنانيين والمشاركين في اعمال الندوة المستمرة لثلاثة ايام من اساتذة الجامعة والاساتذة الثانويين باللغة الفرنسية.
بعد النشيدين اللبناني والفرنسي تحدثت منسقة المشروع السيدة دلال ابو عسلي فلفتت الى الاتفاق الموقع بين وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده والاوبلف – اوريف لضبط مستوى تعليم الفرنسية.، واعتبرت ان الفرنسية هي لغة انفتاح للبنانيين على العالم. واشارت الى التعاون في هذه الدورة مع معهد برست الدولي للغات في فرنسا والى وجود محاضرين منه، مع اعتماد الوسائل السمعية البصرية في عمليات التأهيل والتدريس، وقالت ان طلابنا اعطوا نتائج جيدة ونسعى للوصول الى مجال التخصص اللغوي والاحاطة بنواحي اللغة المختلفة واستعمالاتها، وشكرت للسيد فيليكس جهوده مع فريقه في مكتب العالم العربي للاوبلف من اجل تحقيق الدروة وانجاحها.
وقال فيليكس ان السنة الثالثة للتعاون في مجال اقامة مثل هذه الدورات، وان تسعة الاف طالب شاركوا في الافادة من هذه الفرص. واعتبر أن الافادة من اجواء جامعة برست اللغوية ستكون ممكنة في خلال هذه الدورة بما ينعكس على الطلاب في الجامعات اشعاعا للمعرفة والثقافة.
واعتبر رئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب، ان لبنان منفتح على كل الثقافات والحضارات والجامعة اللبنانية تعتمد تقريبا في شكل كلي اللغة الفرنسية، من هنا اهمية هذه الدورة وفاعليتها.
وبدأت جلسات العمل وحاضرت المسؤولة عن التأهيل اللغوي في جامعة برست السيدة فيرونيك بيللرين في موضوع تعليم القواعد اللغوية الفرنسية وتطبيقها. كما قدمت وسائل ووثائق لاغناء الثقافة الاساسية، ومنها مقالات صحافية وصور واغان واشرطة كاسيت وفيديو، وتقنيات لتعزيز الكفاءة والخبرة، كما حاضرت السيدتان ليلى عسيران وندى مجذوب.

التعليم العالي التكنولوجي ورشة عمل

تقيم وزارة الثقافة والتعليم العالي ورشة عمل لدراسة واقع التعليم العالي التكنولوجي وتطويره في رعاية الوزير ميشال اده عند الساعة التاسعة من صباح اليوم الثلثاء في الوزارة في ستاركو.
ويشارك في الورشة خبراء لبنانيون واجانب وممثلون لنقابة المهندسين في بيروت وجمعية الصناعيين اللبنانيين وجمعية المصارف وغرفة التجارة والصناعة في بيروت، والاتحاد العمالي العام ومصرف لبنان، وشركة سوليدير ومجلس الانماء والاعمار ونقابة المستشفيات ونقابة المقاولين.
ويدرس المجتمعون تحديد حاجات قطاع العمل والانتاج وتحديد توجهات التعليم العالي التكنولوجي.

زوجة الفقيد سميرة نجيب جابر
اولاده بيار وعائلته
وديزي زوجة ديفيد وارن وعائلتها
ومي زوجة المحامي فادي حوراني وعائلتها
ومدى وعائلتها
اشقاء زوجته الزميل بهجت جابر من اسرة "النهار"
وعديله جورج حكيم ونهاد جابر
وعموم عائلات سركيس وجابر ووارن وحوراني وميتا ومفرج وجحا وعموم عائلات بشمزين – الكورة ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
الدكتور أديب جبور سركيس
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٧ ايلول.
ينقل جثمانه من مستشفى الجامعة الاميركية ظهر اليوم الثلثاء ١٠ منه الى مسقط رأسه بشمزين – الكورة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في دير مار جرجس الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ منه في منزله في بلدة بشمزين ويوم الجمعة ١٣ منه في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر حتى السادسة مساء.

الجامعة الاميركية في بيروت
تنعى بمزيد من الاسى
الدكتور أديب جبور سركيس
استاذ شرف في دائرة الكيمياء
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٧ ايلول.

نقابة الكيميائيين في لبنان
تنعى بمزيد من الاسى الفقيد الغالي
الدكتور الكيميائي اديب جبور سركيس
رئيسها السابق
العضو الاول في لجنة الشرف في النقابة
ينقل جثمانه من مستشفى الجامعة الاميركية الى مسقط رأسه بشمزين – الكورة ظهر اليوم الثلثاء ١٠ ايلول حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في دير مار جرجس.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ منه في منزله في بشمزين والجمعة ١٣ منه في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر.

نقابة المهندسين في لبنان
تنعى بمزيد من الاسى الفقيد الغالي
الدكتور المهندس أديب جبور سركيس
احد مؤسسي النقابة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ١٠ ايلول الساعة الثالثة بعد الظهر في دير مار جرجس في بشمزين – الكورة.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ منه في منزله في بشمزين والجمعة ١٣ منه في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر.

نادي الليونز الكورة ينعى بمزيد من الاسى فقيده الغالي المرحوم
الدكتور أديب جبور سركيس
(رئيس سابق)
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٧ ايلول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في دير مار جرجس بشمزين – الكورة اليوم الثلثاء ١٠ ايلول الساعة الثالثة بعد الظهر.
لعائلته الكريمة احرّ التعازي وليلهمها الله الصبر والسلوان.

زوجة الفقيد نجاة البدوي
اولاده داني وجوني وناتالي
والدته صونيا ايوب
اشقاؤه ريمون والبر وطوني والمحامي بسام رحال وعائلاتهم وماري روز زوجة جورج المبيض وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه
عادل جميل رحال
مدير تكميلية بعبدا الرسمية للصبيان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٠ ايلول في كنيسة مار مارون في الحدث حارة البطم الانطونية.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١١ و١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد في الحدث – الانطونية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المنطقة التربوية في جبل لبنان وافراد الهيئة التعليمية في مدرسة بعبدا المتوسطة الرسمية للصبيان.
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المربي
عادل جميل رحال
مدير مدرسة بعبدا الرسمية للصبيان
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٩ ايلول.

ابن الفقيد جورج سليمان ابو عراج وزوجته نهاد
حفيدته نادين زوجة جو ابي عاد
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
سليمان جورج ابو عراج
المتوفى في مدينة مونتريال – كندا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في السوديكو

ولدا الفقيدة نجيب وعائلته
ودلال زوجة موريس كرم وعائلتها (في المهجر)
شقيقتاها روز ارملة المرحوم اميل خياط وعائلتها وجورجيت ارملة نقولا بروتسنكو وعائلتها
عائلة شقيقها المرحوم جورج قصير
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
ايفون نخله قصير
ارملة المرحوم جرجي الحداد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٠ ايلول في كنيسة سيدة صيدنايا في تل الزعتر ثم ينقل جثمانها الى مدفن العائلة في بشامون.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ منه في منزل ولدها نجيب في الدكوانة شارع السلاف قرب كنيسة مار يوسف بناية سعد الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
الحاج محمد صالح عرقجي
شقيقه المرحوم زكريا
اولاده صالح ومصطفى واحمد وابرهيم وخالد وعبدالله وطارق ومحيي الدين وغازي
صهره محيي الدين بدر زوج ابنته سامية
اصهاره المرحومون يوسف اللبان ومحمود عيتاني وعبد الرحيم الريس وسليمان النعماني واحمد الكبي وفؤاد علم الدين.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الثلثاء ١٠ ايلول في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع العردتي آخر نزلة ابو طالب ملك المرحوم الحاج صالح عرقجي.

والد الفقيد يوسف بشاره كترا
والدته جانيت شكري الحداد
شقيقاه بشاره وشكري في المهجر
شقيقته مي زوجة وجيه جعفر وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
ناجي يوسف كترا
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٩ ايلول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٠ منه في كنيسة سيدة الملائكة في بعلو، ثم ينقل جثمانه بعد الصلاة الى مدفن العائلة في الفنار.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ منه في منزل والده في عين الرمانة شارع غندور سمعان ملك للدكتور جميل الشعار الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ٧ ايلول المأسوف عليه
نعيم جوزف فهد
والدته جنفياف ديب فهد ارملة المرحوم جوزف عبدو فهد
زوجته سيدة حنا اسعد
بناته جنفياف وريتا وريموند
اشقاؤه شفيق ومارون وعائلاتهما
وشربل ونويل وجانيت وماري
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في عشقوت بيت عيد.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اميلي سليم ابو جوده
زوجة شقيق نخله ابو غزالي
ولدها جوزف
جويل ارملة ولدها المرحوم انطوان وابنتها
اشقاؤها جورج سليم ابو جوده وزوجته وتقلا ارملة المرحوم رشيد واولادها والمرحوم جوزف وجورجيت وعائلتها (في المهجر) وجانيت ارملة المرحوم عقل سمعان ابو جوده واولادها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ ايلول في منزل الفقيدة في عمارة شلهوب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيكتوريا رشيد سماحة
زوجة ابرهيم خليل ايوب
اولادها مارسيل زوجة نشأت فتح وعائلتها وسلام
وسيمون زوجة نديم حرب وعائلتها
ودعد زوجة جورج سركيس وعائلتها (في المهجر)
اشقاؤها جوزف وعائلته واوجيني ارملة المرحوم ادوار واولادها ورينه وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ ايلول في منزل الفقيدة في طرابلس شارع المطران ملك حنا عبدالله الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جانيت مخايل مقدسي
زوجة جورج حبيب مقدسي
اولادها حبيب وعائلته (في المهجر) وادوار
وبولين وجيزيل ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ ايلول في منزلها في الدورة برج حمود شارع سانت ريتا خلف معمل عرمان ملك منايان.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الحاج عدنان عبدالرحمن السردوك
ولداه المهندسان سامر ومحمد
اشقاؤه شفيق (رئيس مجلس بلدية بيروت سابقا)
ومنير ووفيق وسليم وسامي والمرحومان حسن وصلاح
التعزية في الثالث ١٠ ايلول والاسبوع في منزل الفقيد في رأس النبع شارع فؤاد الاول بناية البارك الطابق الثامن.
الآسفون آل السردوك والحصري وجمال ودريان وعمار وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى
حسن عثمان البربير
زوجته غلاديس غبريل
ولده عثمان
بنتاه رلى زوجة المهندس زياد جبلاوي
ورانية زوجة المهندس غسان فليفل
شقيقاته نهاد وبهية ارملة المرحوم الدكتور نسيب البربير وسلوى ورفيقة.
تقبل التعازي في الثالث ١٠ ايلول والاسبوع في منزل الفقيد في رأس النبع شارع محمد الحوت بناية فليفل وخزان للرجال الطابق العاشر والنساء الطابق الحادي عشر.
الآسفون آل البربير وغبريل وجبلاوي وفليفل.

والد الفقيد بشارة موسى عبدالله
والدته ماري ابرهيم الحلال
زوجته ماري ايوب شينا
اولاده ايوب وعائلته وباتي وكريستيل
شقيقاه سمير وعائلته ونبيل وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
موريس بشارة عبدالله
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٠ و١١ و١٢ ايلول في منزل عمه ايوب شينا في طرابلس الميناء قرب سينما فيكتوريا.
ويقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٢ منه الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار كرياكوس في رشميا.

زوجة الفقيد ناديا توفيق خوري
اولاده انطوان وعائلته
وبرناديت زوجة ايلي انطوان اسطفان وعائلتها
وكارلا
شقيقاه لويس وعائلته (في المهجر)
وجان وعائلته
شقيقاه اوجيني زوجة جاك لابورد وعائلتها (في المهجر)
وتريز ارملة المرحوم رزق مطر وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
اسعد جوزف سعد
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٠ ايلول في منزله في البوشرية شارع حنكش بناية تمارا قبالة معمل بيرة الماسة في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اسعد خطار نخله
معاون اول متقاعد في الجيش اللبناني
زوجته كمال يوسف نون
اولاده خطار معاون في قوى الامن الداخلي وجورج معاون اول في الجيش اللبناني وجوزف وسامي
اشقاؤه رشيد وسليم والعميد بطرس وجورج واولاد شقيقته نخلا وسلمى
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٠ ايلول في منزل شقيقه العميد بطرس في برازيليا قبالة مستشفى قلب يسوع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لودي فرج الله شار
زوجة انطوان حبيب الشويري
ولدها حبيب انطوان الشويري وزوجته مارينا
شقيقها جورج فرج الله شار
وعموم عائلات الشويري وشار ونهرا وناصيف والماتي ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٠ ايلول في منزل الفقيدة في شارع عبدالوهاب الانكليزي ملك حداد.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
هاني عبدالكريم بسمة
ولداه محمد وحسين
شقيقاه غسان والدكتور محمد
عمه حسن الشيخ محمد بسمة
خالاه خليل بسمة والمرحوم نسيم بسمة
اصهره الدكتور موسى بعلبكي والدكتور علي جابر وديب سقسوق وعزت فواز وسميح بسمة ومحسن شومان وكمال بسمة ووجيه سعد وحسين علاء الدين.
تتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء سيد الشهداء (ع) الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٠ ايلول في حسينية بلدته عين بعال.
الآسفون آل بسمة وبيطار وعموم اهالي عين بعال.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الثلثاء ١٠ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عزت شاكر العشي
ولداه المحامي نبيل والطيار نزيه

قبول تعاز

في وفاة المأسوف عليها
الحاجة كليمة رضا صفوان
زوجة الحاج عبدالغني صفوان
ولدها محمد
صهراها علي وعباس صفوان.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ ايلول في منزل ولدها محمد في حي الوتوات شارع الفارابي بناية الازهار الطابق التاسع.
الآسفون آل صفوان وعموم اهالي بلدة العين.

عائلة المرحوم
انطانيوس نخلة طوق
تتقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ ايلول في منزل الفقيد في المنصورية – المتنزه الطريق العام بناية ميموزا.

ذكرى اربع سنوات

تصادف غدا الاربعاء ١١ ايلول ذكرى مرور اربع سنوات على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج برهان الدين بعليكي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في الزيدانية شارع ابن الرشد من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

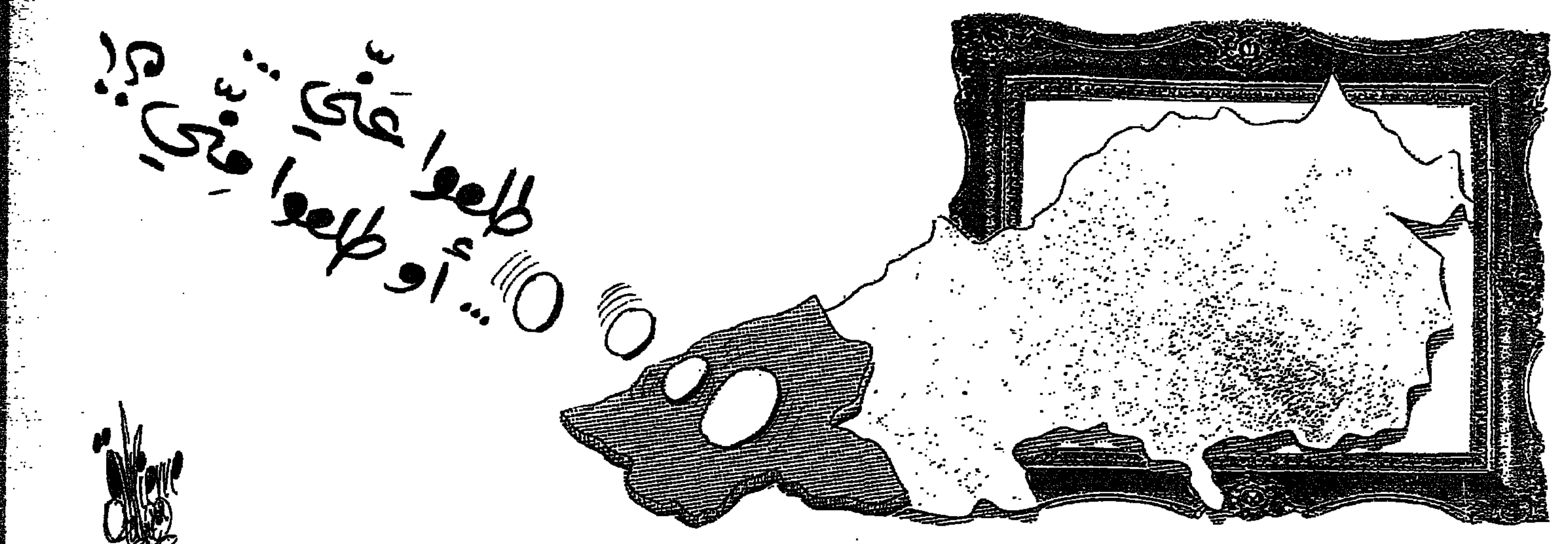
عائلة المرحوم
ادوار الياس لبّان
تتقدم بجزيل الشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الأليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وأكاليل او بتبرعهم للكنيسة سائلة الله ألا يصيبهم مكروه.

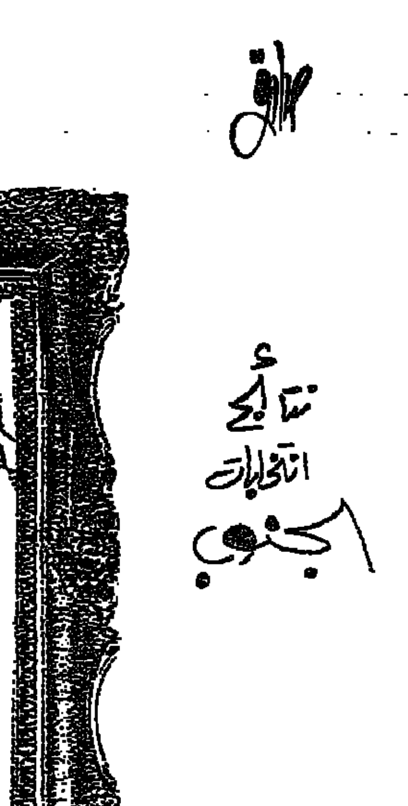
سلم ارملة المرحوم سمير توفيق المر
اولادها توفيق وعائلته
وايليا وعائلته
وامال وبشارة
شقيقته سميرة زوجة جورج حمام وعائلتها
شقيقه عصام وعائلته
والدكتور طانيوس وعائلته
يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم من الاهل والاصدقاء بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم
سمير توفيق المر
ويخصون بالشكر دولة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر وقرينته الفاضلة السيدة سيلفي اللذين كان لحضورهما الدائم الى جانبهم الاثر الكبير لتخفيف اللوعة في قلوبهم.
كما يخصون بالذكر اصحاب المعالي والسعادة الوزراء والنواب وقيادة الجيش واصحاب السيادة المطارنة الجزيلي الاحترام ومعاونيهم من الكهنة الاجلاء والمصلين والقضاة والمديرين العامين والمحافظين والقائمقامين والضباط الكبار في الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة، سائلين الله تعالى الا يريهم مكروها.

عائلة المرحوم
شليطا شينا صادق
تتقدم بوافر الشكر من كل من تفضل بمؤاساتها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات واكاليل او بتبرعهم للكنيسة، سائلة الله تعالى الا يريهم مكروها راجية اعتبار هذه النشرة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

مركز النهار للابحاث والمعلومات
ارشيف الصور







نامي أموري يتبعها شباب اليابان تحتذيها الفتيات ويتمايلن على ايقاعها

في احياء طوكيو الراقية حيث يرتدي سكانها احدث الموضات العالمية فتيات مراهقات جميلات شعورهن طويلة مصبوغة باللون البني وبشرتهن سمرة محببة وحواجبهن خطوط رفيعة. يرتدين تنورات "ميني" ضيقة فوق الركبة وتي شيرت قمصانا قصيرة واحذية طويلة.

يطلق عليهن "امورا" لانهن يقلدن نجمة الموضة ومعبودة البوب في اليابان نامي اموري (١٩ عاما) التي سادت الساحة الموسيقية الشعبية في بلاد الشمس المشرقة.

ودخلت كلمة امورا الى اللغة اليابانية مثلها مثل كلمة جديدة اخرى هي "شانيلا" اشارة الى النساء اللاتي لهن احدث الازياء الفرنسية من ابتكار دار شانيل الشهيرة عالميا.

باعت اموري اكثر من ثلاثة ملايين نسخة من البومها الجديد "بلوز ١٩ الحلوة" الذي صدر في تموز. وبلغت مبيعاتها من اقراص الليزر حوالي ستة ملايين قرص هذا العام.

تطل بوجهها الطفولي ومظهرها الانيق الصغير من شاشات التلفزيون يوميا تقريبا في الاعلانات وبرامج المنوعات والعروض الموسيقية كما قامت ببطولة اول فيلم لها هذا الصيف. وهي تعشق الغناء.

قالت في مقابلة معنا: "احب الغناء على المسرح اكثر من اي شيء آخر. اريد ان ارقص واغني الحانا قوية بقدر ما استطيع. لا اصدق ان ظاهرة امورا عني انا. لاحظت هذا في التلفزيون في الآونة الاخيرة".

وقبل ايام انهت المغنية الشابة المفعمة حيوية جولتها الصيفية واجتذبت حفلتاها الاخيرتان ٦٠ الف متفرج في استاد على شاطىء البحر قرب طوكيو.

وتحوز اموري اعجاب كل الموسيقيين غير اليابانيين. تغني وترقص في عروضها التي حققت نجاحا ومعظمها على ايقاع راقص. كما يصاحبها معجبون كثيرون.

وتعبر اغنية "بلوز ١٩ الحلوة" التي يحمل اسمها احدث البوم عن هواجسها وقلقها على شعبيتها.

قالت اموري: "يجب ان احافظ طيلة الوقت على مظهري امام الجمهور. مثلا عندما امشي في الشارع. كما يتحتم ان ابدو جميلة في التلفزيون. وهذا كله ليس سهلا. وكثيرا ما ينتابني شعور بالوحشة".

وعادة يكون اغلب المعجبين بمغنية من الشبان والامر يختلف لاموري التي اكثر من نصف عشاقها فتيات يقلدنها في ارتداء احدث مبتكرات دور الازياء.

واثناء حديثها كانت اموري ترتدي سترة خفيفة من التريكو بنية فوق تي شيرت اسود وتنورة قصيرة ضيقة سوداء وجوربا اسود وحذاء اسود. وتقول بصوتها المبحوح انها تفضل الملابس العادية عندما لا تعمل.

تحدثت عن تجربتها المريرة عندما كانت تغني في محلات السوبر ماركت بدون ان يلتفت اليها متسوقون مشغولون بشراء ما يلزمهم وقالت ان عمال هذه المحلات كانوا يحسنون معاملتها ويتظاهرون بانهم يستمعون اليها.

ومن المنتظر ان تكون اغاني امور المسجلة اكثرها مبيعا هذا العام. ورغم هذا فان الشهرة لم تفسدها.

تقول: "الناس حولي تغيروا. وحياتي لم تتغير كثيرا. بالطبع احب ان اخرج مع الناس في سني واستمتع بالعمل اكثر. وهذا ما اريده الآن".

شيكافومي هودو

(رويترز)

النجمة اليابانية نامي اموري. (رويتر تيليفوتو)

قطعة السلاح من الدروس المتوسطة




في حديقة عامة في سايغون، اثنان من الصبية الثلاثة يدققان في قطعتي السلاح، في خلال استراحة من دروس عسكرية تجريها الحكومة الفيتنامية طوال اسبوع لطلاب المدارس المتوسطة. ويقدر عدد الجنود الفيتناميين بأنه ٥٧٢ ألفاً واحتياطه يراوح بين ٣ و٤ ملايين نسمة.

(رويتر تيليفوتو)

صحوة عالمية بغية صدّ الظاهرة وهي الأطفال ضحايا المداعرة والشذوذ

كان من فضيحة دوترو في بلجيكا ومؤتمر استوكهولم حول الاستغلال الجنسي للاطفال ان تكشف المزيد من هذه الحالات في مختلف انحاء العالم، في ما يشبه صحوة ضمير عالمية متزايدة.

ولا يستثنى اي بلد من الاستغلال الجنسي، ذلك الذي يمارس في محيط الطفل (سفاح القربى او المداعبات) والذي يمكن ان يتطور الى دعارة قسرية، وذلك الذي تقوم به شبكات من محبي الجنس مع الاطفال او "سياح الجنس".

ففي افريقيا الجنوبية، تتحرى الشرطة ومكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي (اف بي اي) حاليا عن حالة تحمل اوجه شبه مع فضيحة دوترو البلجيكية: مسؤولية احد محبي الجنس مع الاطفال، المتوفى حاليا، عن اختفاء خمس فتيات صغيرات في العام ١٩٨٩ بعد استغلالهن في بريتوريا او "تصديرهن" الى امكنة اخرى في افريقيا.

وفي البيرو، اثار المشاعر توقيف قاتل ومغتصب مفترض ذهبت ضحيته اثنتا عشرة فتاة. ويقدر عدد الذين يتعرضون للاغتصاب في هذا البلد يوميا بحوالي ٦٩ شخصا معدل اعمارهم ١٤ عاما.

اما في اليونان، فاعترف رجل متقاعد بانه اغتصب ثلاثين مراهقة. وفي تشيكوسلوفاكيا السابقة اوقفت الشرطة محبا للجنس مع الاطفال احتجز فتاة في الثانية عشرة من العمر لممارسة اعمال جنسية منحرفة معها.

وتم الكشف في النمسا في مطلع ايلول عن شبكة استغلت ٧٠ قاصرا تشيكيا وسلوفاكيا، وجرى توقيف اربعة رجال ومصادرة عشرات اشرطة الفيديو. ويشتبه في ان رجلين آخرين مارسا الاستغلال الجنسي في حق اطفال لاجئين من البوسنة.

واعتقلت الشرطة الرومانية رجلا في العقد السابع متهما بممارسة "انحراف جنسي" مع ست فتيات. ويبدو ان رومانيا في طريقها لان تصبح مقصدا للاوروبيين من محبي الجنس مع الاطفال، على غرار بولونيا، حيث دين اكثر من ٤٠٠ شخص (بينهم العديد من الاجانب) في العام الماضي لاقامتهم علاقات جنسية بقاصرين تقل اعمارهم عن ١٥ عاما.

ويتوجه بولونيون يافعون انتظاما الى برلين لممارسة الدعارة في محطة قطارات قرب حديقة الحيوانات في المدينة.

وفي ايطاليا، تنظم شبكات مختصة مهنة دعارة الاطفال، خاصة الالبان منهم. اما الارجنتين فتعرف دعارة الاطفال الفقراء كما في سائر اميركا اللاتينية.

وهزت مدينة اشبيلية الاسبانية في عام ١٩٩٦ فضيحة اكتشاف حالات من دعارة القاصرين تورط فيها نحو ثلاثين شخصا بعضهم معروف. وكان دوق فيريا، احد نبلاء اسبانيا دين عام ١٩٩٤ بخطفه واحتجازه قاصرين والمتاجرة بالمخدرات.

وفي السنغال، اوقف مدرس في الخمسين من العمر في آب الماضي، وكان احتجز فتيات وفتيانا فقراء ليخضعهم لعلاقات جنسية. وفي بريطانيا بدأت الشرطة تحقيقا في حالات استغلال جنسي ارتكبت على مدى سنوات في مدرسة للاطفال في مدينة كارديف.

واخيرا، يفرض التقليد في بعض البلدان علاقات جنسية على القاصرين لا يستطيعون رفضها (جنس ، موقت، قبل القران، وزيجات مدبرة) على غرار زيجات الفتيات المصريات الفقيرات واثرياء خليجيين.

اما افلام الجنس، فصادرت الشرطة الاسوجية في غضون عامين قرابة ٣٥٠٠ شريط مصدرها فرنسا والمانيا وهولندا وجنوب شرق اسيا.

وفي فرنسا، حكم على رجل بالسجن مؤخرا مع وقف التنفيذ وطلب منه عدم مغادرة البلاد لمدة ثلاث سنوات لتمريره اشرطة خلاعية.

وحكم على ديبلوماسي بريطاني يدعى روبرت كوغلان بالسجن مدة ثلاث سنوات بالتهمة نفسها.

واوقف الملتي في رومانيا بعد اكتشاف اشرطة خلاعية تصوره ورومانيات اعمارهن بين خمس وعشر. والسيناريو نفسه في بولونيا حيث يحاكم شخصان حاليا لحيازتهما افلاما عن ولدين في الثانية عشرة من العمر.

وفي نيسان الماضي تمت مصادرة كمية ضخمة من مواد جنسية في ميلانو. ويبدي القضاء في مدينة اشبيلية قلقه ازاء بث صور فاضحة على شبكة "انترنت" وهي جرم حكم بسببه على رجلين بالسجن في بريطانيا.

وفي اسوج دين رجل في التاسعة والستين من العمر بالسجن لمدة ثلاثة اشهر لممارسته الجنس مع تايلاندية في الثالثة عشرة.

(وص ف)

على حرارة النار

عناقيد جنوبية!

تحية الى الجنوب.

المنطقة التي عرفت كيف تترجل عن صليب النار، لتقدم في اطار "دالية الانتخابات" – واي دالية اصلاً؟ – أحسن عناقيد الوعي والجرأة والتضامن والهدوء والدماثة والادراك والديموقراطية.

لا نقول هذا على سبيل المغالاة، فالجنوبيون الذين وضعوا فوق احتمالات معركة "كسر العظم" بين "امل" و"حزب الله"، والذين تنفسوا الصعداء بعد الاعلان عن الائتلاف، كان ينتظر ان يقبعوا في منازلهم يوم الاحد، لأن لائحة التحالف كانت قد حسمت الجزء الاساسي من عملية الانتخابات انطلاقاً من طبيعة القوى المتحالفة وحجمها على الارض.

ان نسبة الـ ٤٨,٢ في المئة التي سجلتها المرحلة الانتخابية الجنوبية اكدت ان الجنوب الخارج من الجروح والنار هو الاكثر تسيساً في لبنان والاكثر تعلقاً بدوره في اطار الممارسة الديموقراطية والتمثيل العام.

ان هذا الاقبال المثير نسبياً، يؤكد مدى درجة الاستنفار السياسي والوطني عند الجنوبيين، ذلك ان التحالف كان بالنسبة الى الكثيرين مثل دوش من المياه الباردة القيت على نار الاحتمالات في المعركة الاكثر حماوة في الانتخابات، ورغم هذا يخرج الجنوبي في ظل النار الى الصناديق ويخرج الجنوبي في ظل الجليد الى الصناديق.

ولولا "عثمانية الدولة" ولوائح الشطب الفضيحة، التي ويا للسخرية، نجد المسؤولين الآن يسابقوننا في انتقادها وكانوا الى امس القريب يطمئنوننا الى انهم اعدوها على قواعد عصرية ونظيفة، لولا لوائح الشطب وضياع العملية الادارية وعشوائية تحرك الدولة في اطار التنظيم وضبط الامور، لكان في وسعنا ان نقول ان انتخابات الجنوب عوّضت كثيرا من مساوئ المراحل التي سبقتها وما شابها من تلاعب وتزوير وكشاتبين وشطارة.

لقد اثبت الجنوبيون انهم ديموقراطيون اكثر، من خلال الاداء العام الذي سيطر على الانتخابات:

كانوا اكثر دماثة وهدوءاً فخاضوا العملية الانتخابية وسط جو من الهدوء والتفاهم ولم يسجل يوم الاحد ما يذكر من عمليات الاخلال بالامن او المواجهات التي سجلتها الانتخابات في المناطق الاخرى وخصوصاً في الجبل وبيروت.

ورغم ان الجنوب هو ارض الالغام والافخاخ والتوتر والنار، فقد عرف كيف يكون اكثر انضباطاً ووعياً في ممارسة حقه الانتخابي.

وكان الجنوبيون اكثر ادراكاً عندما تجاوزوا الحتمية النسبية للنتائج التي رسمها الائتلاف، وارادوا قول كلمتهم من خلال الصناديق سواء لاهل الائتلاف او لخصومهم، وهذا أمر يستحق الاشادة والثناء رغم كل الانتقادات التي يمكن توجيهها الى مسار العملية الانتخابية منذ بدايتها، في الجنوب وقبل الجنوب.

وان القراءة المعمّقة في النتائج والارقام وبغض النظر عن الفوز او الفشل، تثبت ان الجنوبيين كانوا اكثر جرأة وصدقاً ووطنية من بعض اخوانهم في مناطق اخرى، عندما صبّوا اصواتهم في اماكن معينة ولاسماء معينة لا انطلاقاً من الاقتناع بكفاءة هذه الاسماء بل تعبيراً عن اعتراضهم على اسماء اخرى وكفاءات اخرى.

والتدقيق في مجموع توزّع الاصوات مع الاخذ في الاعتبار حجم الائتلاف وشعبيته يؤكد ان الجنوب كان واعياً اكثر فالتشطيب تم في اقلام كثيرة ولاسماء كثيرة على قاعدة المفاضلة وحسن الاختيار لا على عادة "أخذ الطالح على ذمة الصالح" كما يقول المثل.

تحية الى الجنوب.

لقد نضح فوق صليب المعاناة (ويكفي ان نتأمل في رحلة اهل الشريط للتعبير عن ارادتهم) وقدم للانتخابات اللبنانية افضل ما تيسر في ظل الاوضاع الراهنة، من عناقيد الديموقراطية.

راجح الخوري

النهار — مؤسسها ١٩٣٣ — جبران تويني — المدير العام وليد تويني — دار التعاونية الصحفية — المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل